النهار

Lundi 30 Septembre 1996 - 64 ème Année - N° 19556
الاثنين ٣٠ أيلول ١٩٩٦ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٥٥٦
A N - N A H A R

كلينتون اكد مشاركة نتنياهو وعرفات اما حضور مبارك فقيد الدرس

قمة سلام ونفسية حرب

اسرائيل مصرة على فتح النفق وتشدّد قبضتها على الفلسطينيين

وافق الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، على دعوة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى واشنطن لعقد قمة شرق اوسطية مصغرة يومي الثلثاء والاربعاء، سعيا الى وقف دورة العنف التي تفجرت في الاراضي الفلسطينية في الايام الاخيرة.

لكن هذه الموافقة لا تبشر بمعالجة جذرية للوضع القائم ولدوامة العنف، ذلك ان رئيس الوزراء الاسرائيلي لا يزال على مواقفه المتعنتة وهو ينظر الى المسألة من زاوية أمن الدولة العبرية وحده، رافضا اي بحث في اقفال النفق في القدس الشرقية الذي أعيد فتحه امس وأثار مواجهات جديدة، ورافضا ايضا ان يلتزم سلفا تطبيق الاتفاقات المبرمة مع الجانب الفلسطيني. وهذا الرفض، الذي ترافق مع تشديد الطوق الامني المفروض على مناطق الحكم الذاتي وتهديد وزراء نتنياهو واعوانه بنزع سلاح الشرطة الفلسطينية واعادة النظر في اتفاق اعادة الانتشار في الخليل واعادة احتلال مدن الضفة اذا استمرت المواجهات (راجع ص١٤) جعل وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر يقول انه ينبغي عدم توقع "معجزات" من قمة واشنطن، ودفع الرئيس المصري حسني مبارك الى التريث في اعلان موافقته على المشاركة في اللقاء الذي سيشارك فيه ايضا الملك حسين.

دعوة كلينتون

واعلن الرئيس كلينتون توجيه الدعوة في مؤتمر صحافي قصير عقده في حديقة البيت الابيض وقال فيه: "ان الخسائر البشرية ومأساة العنف في الشرق الاوسط هذا الاسبوع كانت ضربات فظيعة للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وضربة لكل الذين يعملون من اجل سلام دائم، وتشجيعا للذين يقفون في وجه سلام دائم.

وقد دعوت الاسرائيليين والفلسطينيين خلال الاسبوع الى وضع حد لدورة العنف والى اعادة الهدوء وان ينصرفوا من جديد الى العمل الشاق من اجل بناء السلام بواسطة التفاوض".

وتحقق بعض التقدم مذ ذاك لانتهاء المواجهة، لكنه غير كاف. "لذلك، بعد مشاورات مع وزير الخارجية كريستوفر الذي يعمل ٢٤ ساعة على ٢٤ مع المسؤولين الاقليميين لحل هذه المشكلة، دعوت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني عرفات للمجيء الى واشنطن ما ان يكون ذلك ممكنا. ووافقا على دعوتي، وكذلك العاهل الاردني الملك حسين. ودعوت ايضا الرئيس المصري مبارك. وهو يدرس مسألة تمكنه من المشاركة. اعتقد ان الاجتماعات ستعقد مطلع الاسبوع".

ان الولايات المتحدة اضطلعت معظم الاحيان بدور مركزي بجمعها العرب والاسرائيليين من اجل تسوية خلافاتهم سلميا. ومسؤوليتنا ان نبذل ما في وسعنا لحماية مسيرة السلام والمساعدة على دفعها. وما قد بلغنا هذه اللحظة.

وما يجعل الصدمة التي خلفتها احداث هذا الاسبوع اقوى هو ان الاسرائيليين والفلسطينيين حققوا خطوات جبارة في اتجاه السلام في العامين الاخيرين. لقد اظهروا للعالم انهم يريدون السلام. وهم يعرفون ان عليهم اتخاذ قرارات صعبة من اجل ذلك. انا مستعد للقيام بكل ما في وسعي لمساعدة الاسرائيليين والفلسطينيين على وضع حد للعنف وبدء عملية السلام من جديد.

علينا ان نعود الى طريق السلام الذي حققوا عليه تقدما كبيرا".

وسئل لماذا يبدو عرفات ونتنياهو مستعدين الآن للمجيء الى واشنطن بعدما كانا في السابق غير راغبين في ذلك، فأجاب: "اعتقد انهما كلاهما قلقان للطريقة التي خرجت بها الامور عن نطاق السيطرة ولضياع ارواح وللاصابات وتفجر التوترات والمرارات

– التتمة في الصفحة ١١ –

الرئيس الاميركي بيل كلينتون معلناً في مؤتمر صحافي في البيت الابيض الدعوة الى قمة واشنطن. (أ ب تيليفوتو)

حذّر في باريس من تدمير اسرائيل للسلام

الحريري عاد ليلاً من دمشق

وفرنسا تستبعد عملية في لبنان

عاد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قبيل منتصف ليل امس الى بيروت بعد زيارتين لباريس ودمشق تركزتا على التطورات الاقليمية المتسارعة واحتمال انعكاسها على الوضع في لبنان. والتقى في دمشق مساء نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام وتناول اللقاء تنسيق الموقفين اللبناني والسوري من الاحداث الجارية في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني وكذلك نتائج محادثات الحريري مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك السبت الفائت، الى بعض الشؤون المحلية.

وكان اللقاء "الطويل والودي" الذي ضم شيراك والحريري قد اسفر، كما افاد مراسل "النهار" في باريس بشارة غانم البون، عن توجيه الجانبين نداء مشتركا الى جميع الافرقاء المعنيين بالاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط من اجل "وقف التصعيد وتحكيم العقل وتخفيف حدة التوتر"، فضلا عن تأكيد فرنسا اهتمامها بتكثيف الجهد لتوفير شروط نجاح مؤتمر واشنطن للمجموعة الاستشارية منتصف تشرين الاول وخروجه بمكسب سياسي مهم وبدعم مالي ملموس.

وشملت المحادثات الفرنسية – اللبنانية الملفات الاقليمية والثنائية. فعلى الصعيد الاول تركز البحث على ما آلت اليه المسيرة السلمية في الشرق الاوسط في ضوء التصعيد الخطير بين اسرائيل والفلسطينيين وانعكاسه على مجمل العملية. ونقل مصدر فرنسي عن الجانبين "قلقهما العميق" من هذه التطورات. واطلع الرئيس الفرنسي ضيفه على اجواء اتصالاته مع عدد من المسؤولين الكبار في الشرق الاوسط الذين زاروا باريس اخيرا وعلى المساعي المستمرة التي يبذلها للمساهمة في تهدئة الوضع والعمل على اعادة اطلاق عملية السلام "على رغم الصعوبات الكبيرة التي تعترضها".

وتطرق البحث الى احتمال انعكاس التوتر في الاراضي الفلسطينية على بقية المسارات، وبدا ان ثمة تقاربا في وجهتي النظر اللبنانية والفرنسية من حيث استبعاد اغتنام اسرائيل الفرصة لتوجيه ضربة في الجنوب بفعل الاجواء الدولية الضاغطة عليها ديبلوماسيا واعلاميا.

وفي هذا الاطار سئل الحريري عقب اللقاء هل يتوقع عملية اسرائيلية واسعة في لبنان، فاجاب: "لا اعتقد، لكن الامور ليست واضحة حاليا بالنسبة الينا ولا نعرف كيف سيتصرف الاسرائيليون، فتصرفاتهم حتى الآن تتجه نحو التصعيد وخصوصا في الاراضي المحتلة. والكلام عن ضربة في لبنان سابق لاوانه لان المشكلة الحالية داخلية بين الفلسطينيين والاسرائيليين".

ولم يخف قلقه وتشاؤمه بالموقف الاسرائيلي "المتعنت وغير الجدي من عملية السلام التي تمر في مأزق حقيقي".

وسئل عن تشاؤم الرئيس السوري حافظ الاسد بمستقبل المسيرة السلمية، فاجاب:

– التتمة في الصفحة ١١ –

"... قلتم لهذا الجبل انتقل فينتقل"

ظاهرة الاب تارديف ما زالت تواصل فعلها. وها هو مرة جديدة في لبنان يشفي. من عندقت في عكار الى زغرتا. وعبر التلفزيون مباشرة ليراه الجميع. وبالامس ايضا في سوريا."ان كان لكم من الايمان مقدار حبة خردل..."
وهو كذلك للذين ذهبوا الى الاب تارديف يلتمسون الشفاء. (التفاصيل والصور ص ٦).
في الصورة الطفلة روعة صميون بعد شفائها من الشلل في عندقت، والى يسارها الاب تارديف. (ميشال حلاق).

"مَنْ حفر نَفَقاً" لنتنياهو...

شيء ما في النفسية الاسرائيلية – ولنقل في منطق التاريخ العبري – تدركه من خارج، متى كان بينك وبين أحداث المنطقة بعض المسافة...

هذا الشيء الغريب يقع في منتصف الطريق بين السليقة الهدامة، بل "الهدمية"، و"عقدة ماسادا" (الموروثة من معركة "مصعدة") التي تسبغ على كل بطولة مسحة انتحارية، او لا تكون بطولة!

من هذه الزاوية، يسهل فهم نهج نتنياهو في السياسة والحكم، كما يسهل فهم تصرفه أمس بالذات لا في وجه الادانة العالمية لنهجه وحسب، بل كذلك، وبنوع أخص، حيال المبدأ الديبلوماسي الذي كرسته أحداث العشر سنين الاخيرة: ان قضية الحرب والسلم ليست في يد أي واحدة من الدول، صغرى كانت أم كبرى، تتصرف بشأنها على هواها ووفق مفهومها هي لسيادتها وحريتها في تقرير مصيرها...

قضية الحرب والسلم هي بمثابة الامانة الدولية بل التاريخية في عهدة الدول، منفردة ومجتمعة، المعنية بها مباشرة. ومن يخرج على قواعد هذه "العهدة"، بل العهد، يضع نفسه في موضع طالب الوصاية، فاذا استمر يتحداها يصير كمن يهدر هو دمه ويحلل هدر الآخرين، بفتوى مقنعة حينا بعبارات الأسى، وبدون أسى ولا من يأسفون في خاتمة المطاف!

ولمزيد من التوضيح، لا بأس من العودة الى الحكمة الشعبية التي تقول: من حفر حفرة لأخيه وقع فيها...

وهكذا، في صدد ما يحدث الآن في القدس: من حفر نفقا لعدوه، أطبق عليه هو النفق فاختنق!!!

كيف لا، كيف لا... والحرب على القدس ليست نزاعاً على الارض وما تحتها، بل النزاع هو حول "مملكة الله"، لمن تكون ومتى يحين أوانها في زمن الانسان.

* * *

فملعون هو هذا النفق...

في عتمته، نتنياهو لم يكن يبحث عن ياسر عرفات، ولا حتى عن شمعون بيريس... ولا حتى عن شبح اسحق رابين!

نتنياهو حفر النفق الملعون وهرول في عتمته يبحث عن شبح اسحق شامير، سلفه في زعامة "الليكود" الذي أورثه سلاماً مرفوضاً، وعن شبح مناحيم بيغن الذي خان مع "فرعون" مصر وصايا أنبياء اسرائيل و"القوانين"!

فحذار ياسر عرفات، وحذار العرب، ان تذهب تلاقي بنيامين نتنياهو في منتصف "طريق السلام"، أي منتصف النفق... لأننا حينذاك، ومرة أخرى، نحالف العدو من حيث لا ندري ولا نريد، ونرتضي منه أن يسددنا بديل سلامه هو من دماء شهدائنا نحن والثورة!

حذار، حذار...

يجب أن نترك الغطرسة، بل الجنون "النتنياهي" يختنق، بل يخنق نفسه بنفسه في عتمة النفق، بدل ان يصير اقفال النفق هو الثمن... لأن اقفال النفق ينقذ نتنياهو ولا يحيينا!!!

ولنكرر: نتنياهو حفر النفق لأخيه شامير ولأخيه بيغن، فلنتركه يقع هو في الحفرة.

هذه المرة، سلاحنا يجب أن يستمر يكون: الرفض، الرفض... الرفض ولو في معرض القبول.

أي رفض الحرب، من باب قبول السلام.

* * *

هنا، ملاحظة عابرة لا بد منها:

ليس صدفة، ولا جنوناً، ان يتظاهر ثلاثمئة ألف اسرائيلي مع السلام، اليوم بالذات، وضد نتنياهو ونفقه.

الاسرائيليون، مرة أخرى، يثبتون أنهم أكثر من "الجماهير" العربية ادراكاً لما يجب ان تدينه الشعوب. ألم تكن تظاهرة القدس ضد حرب بيغن على لبنان عام ١٩٨٢ – نصف مليون نسمة – هي التظاهرة الاستنكارية الأعظم، ولعلها كانت الوحيدة آنذاك التي حركت "الضمير العالمي" وآذنت بسقوط حكومة اسرائيل عهدذاك؟

* * *

فيا حبذا لو يقتصد بعض اخواننا العرب، ولا سيما الفلسطينيين، في التظاهر... ويشتدوا، كما يفعلون منذ ثورة الحجارة، في انتفاضاتهم على العدو وحربهم عليه في أرض الحرب، لا على حدودها، ولا خارج هذه الحدود!!!

إذ أي معنى للرجوع الى التظاهر ضد اسرائيل في مخيمات البؤس وشوارع صيدا (ترى، هل كان "أبو محجن" اياه بين المتظاهرين؟) وبيروت، بينما الحرب الحقيقية تدور رحاها، ومنتصرة، على الارض المحتلة، في مواجهة العدو المحتل، والشهادات هناك والقتلى يدفنون على وقع صدى الرصاص وصرخات المجاهدين "الله أكبر، الله أكبر" ... وبعض الشهداء نصارى؟!

أم ترانا نريد، مرة أخرى، كما كان الأمر خلال عشرين سنة (ولم نتعلم؟!!) ان نبحث عن عدو بديل نحاربه في حروب بديلة... نحارب لبنان، وشرعية لبنان، بديل اسرائيل وننتصر على لبنان بديل الانتصار على اسرائيل، لأن اسرائيل هي التي تريد ذلك: تريد الانتصار على لبنان، وعبره الانتصار على السلام في لبنان؟

* * *

لبنانياً، المؤسف حقاً، بل المفجع، ليس استباحة "الساحة اللبنانية"، مثنى وثلاث ورباع، وإباحة السلطة اللبنانية لحرمات الارض الوطن وكأنها مجرد ساحة ليس إلا...

المفجع الا يكون قد قام من رماد الحروب "اللبنانية" (!!!!) وتراب العمران اللبناني، بل تراب تاريخ مآسينا حكم يتجرأ ولو على الرفض: رفض ان يكون كل "ترابنا الوطني" (ما أوجع التعبير، بل ما أسخفه!) رماد أحلام، ورماد منازل الاحلام.

أم تراه يكون التظاهر الفلسطيني في لبنان واحداً من ظواهر تكريس لبنان "وطناً بديلاً"؟... بديلا من الوطن الفلسطيني (ولو "غزة أولاً"!) الذي لم نعد نسمع أحداً يطالب للفلسطينيين بحق "الرجوع" اليه.

وهل ممنوع على المسؤولين اللبنانيين ان يقولوا مثل هذا الكلام ولو "تخوفاً" او مصارحة للقادة الفلسطينيين بأن لبنان الشرعي يجب ان يعطى حق المطالبة بحق الرجوع للفلسطينيين حتى لا تظن اسرائيل (ويظن المفاوضون نيابة عن لبنان) ان سكوت اللبنانيين إن هو الا دليل موافقتهم على المشاركة في لعبة البدائل:

رجوع "الشريط الحدودي" بديل "حق رجوع" الفلسطينيين الى فلسطين، وفي لبنان يتظاهرون...

كأن كل تلك الاشياء تكمّل بعضها البعض، فينشأ منها، في خريطة الشرق الاوسط، لبنان جديد، الفلسطينيون فيه وسائر المجنسين (وينتخبون!!!) بديل اللبنانيين المهاجرين الى الاحباط والمقاطعة، بل المهجرين الى الزهد بالحكم واليأس من الوطن.

* * *

أما بعد، فلا أحد يعرف اين يكون "نفق نتنياهو" هذا الصباح، ومن دخله ومن لم يدخل بعد كتابة هذه السطور.

حسبنا أن نطالب ختاماً بثلاث:

أولاً: ألا يحفر أحد منا في لبنان "نفق نتنياهو" ما، اعتداداً بالذات أو غطرسة... اذ لا يزال أقل شراً، ولنقل أرخص، ان يستمر أهل السلطان عندنا يملأون فراغ الحكم المجوف الذي أعطوه بفراغ الكلام الذي يمارسون، مواضيع انشاء للصفوف الابتدائية... وهو بالكاد ثمن تذكرة دخول الى مسرحية في نيويورك او تذكرة ركوب قطار فارغ على طريق باريس – دمشق، او دمشق – واشنطن!

ثانياً: أن نتحاشى الانتفاخ بسرابات انتصاراتنا الانتخابية... فالديموقراطية الحقيقية، كي تمارس حقاً، يجب ان تحتمل، مثلاً، ما يعطي أميركا حقوقها حتى على نتنياهو: قيام مجلس الكونغرس بالتحقيق مع رئيسه، رئيس الاكثرية فيه، لأنه تلقى هدية – مساعدة انتخابية – وكتم أمرها عن الشعب الذي انتخبه و"كذب" (كذا!) في شأنها على "لجنة مراقبة المناقب" في المجلس!!!

ثالثاً: ان العالم المؤتمن على السلام يضحي بالذين، أمثال نتنياهو، يمارسون سيادتهم على حساب السلام، فيجازفون به... ولكنه يحاور، وباحترام، أمثال الرئيس حافظ الاسد الذي كان، ومن على التلفزيون الاميركي، يجعل من الحكم السوري، أياً كانت الشعبية التي يتمتع بها في العالم، نموذجاً لتوسل القوة في سبيل حراسة القدر الممكن من السلام، ساعة يحفرون له الأنفاق الى جهنم، النفق بعد النفق والحفرة بعد الحفرة، ارهاباً من هنا وترغيباً من هناك، وهو يعرف كيف لا يقع فيها.

فالى اين لبنان؟ وأينك؟

غسان تويني

مجلة ألمانية: رون أراد معتقل لدى "حزب الله"

بون – وص ف، أ ب – تنشر مجلة "فوكوس" الاسبوعية الالمانية في عددها الذي يصدر اليوم ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية مقتنعة بأن الطيار رون اراد الذي اسقطت طائرته في لبنان عام ١٩٨٦ لا يزال على قيد الحياة معتقلاً لدى "حزب الله".

واشارت الى ان الحزب خبأه مدة طويلة في بلدة النبي شيت البقاعية لدى رئيس حركة "أمل الاسلامية" حسين الموسوي. واضافت انه ربما نقل في نهاية نيسان الماضي الى جهة مجهولة.

واستندت الى معلومات حديثة حصلت عليها من جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" ونقلت الى حكومات غربية. وقالت ان "حزب الله" كان ينوي اعدام الطيار الاسرائيلي قبل اسبوعين من نقله رداً على عملية "عناقيد الغضب"، لكن قائد حرس الثورة الايراني في لبنان عبد الصاحب الموسوي حال دون ذلك.

وكان منسق اجهزة الاستخبارات الالمانية بيرند شميدباور الذي قام بوساطة بين اسرائيل و"حزب الله" ادت الى تبادل اسرى ورفات قتلى من الطرفين في تموز الماضي، رجح ان يكون اراد على قيد الحياة مستنداً الى ما وصفه بـ"مؤشرات دقيقة".

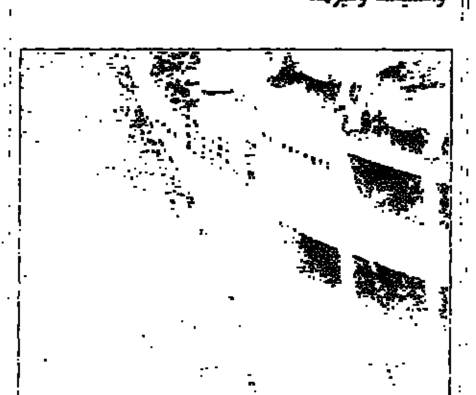
النهار

ضابط اسرائيلي جرح في الجنوب

جرح امس ضابط اسرائيلي في عملية للمقاومة في الشريط الحدودي، فيما قتل عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" خطأ برصاص جنود اسرائيليين. وسجل تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي فوق الجنوب والبقاع الغربي وبيروت.

السفارة في واشنطن على الانترنت

السفارة اللبنانية في واشنطن دخلت "الانترنت" وبذلك صارت اول موقع لبناني رسمي على هذه الشبكة. وهذا الدخول كان نتيجة جهد خاص بذله السفير ومساعدون له لتسهيل عمل السفارة وتقريب العالم خطوة من لبنان بتوفير كل المعلومات اللازمة عنه في مجالات الاقتصاد والاستثمار والاعلام والسياحة وغيرها.



من بيروت الى تونس

تروي حلقة اليوم من كتاب محمد حسنين هيكل "اوسلو... قبلها وبعدها" كيف تولت اميركا ترتيب انتقال المنظمة الفلسطينية من لبنان الى تونس، وتعرض جوانب من علاقة الرئيس المنتخب بشير الجميل بالاسرائيليين، وخلفيات اغتيال المسؤول الفلسطيني عصام السرطاوي.

-٢-

يحمّل الدكتور جورج سعادة، استنادا الى الاستنتاجات والمعلومات التي اسفرت عنها حوارات مع مصادر كتائبية واسعة الاطلاع، السلطة ولاسيما رئيس الجمهورية الياس الهراوي، مسؤولية المأزق الراهن لحزب الكتائب او على الاقل قسما كبيرا من المسؤولية. وهو يقول دوما، "لقد فقدت الامل في اعادة الحياة الى الكتائب ولم اعد استطيع الاستمرار، وخصوصا في ظل الوضع الداخلي للحزب وفي ظل معارضة الحكم الشرسة المتمثلة تحديدا بالرئيس الياس الهراوي". فسعادة كان عضوا في الحكومة في اثناء الولاية الاولى للاخير وقبل وصول الحريري الى رئاستها، وكان الهراوي يركز عليه سلبا كأن هناك ثأرا بين الرجلين. وقد يكون السبب في ذلك اقدام سعادة على ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية ضد الهراوي بعد اغتيال الرئيس رينيه معوض قبل سنوات وعدم قدرة الاخير على مسامحته.

وخلال عضويته في الحكومة انهمرت عليه الاتهامات والشائعات وكلها رمت الى ضرب صدقيته والى الطعن في نزاهته، ومقاطعته وحزب الكتائب انتخابات ١٩٩٢ اذكت حقد الهراوي عليه، فضلا عن وقوفه ضد تمديد ولاية الرئيس ثلاث سنين. وحاول سعادة، رغم انتقاله والحزب الذي يرأس الى المعارضة، مهادنة رئيس الجمهورية من خلال اتصالات ولقاءات مباشرة وغير مباشرة شارك فيها شخصيا ومع نائبه منير الحاج. لكن ذلك لم يثمر لانه لم يتعد، على الاقل عند رئيس الجمهورية، اطار المجاملات. وحاول ايضا مهادنة رئيس الحكومة رفيق الحريري، لكنه فشل لان الحوار معه لم يخرج عن اطار المعاتبات ولن تخلله كلام عن رغبة في طي الصفحة.

اما في موضوع الموقف الفعلي لسوريا من حزب الكتائب فان الاستنتاجات والمعلومات نفسها تفيد بان ملف العلاقة الكتائبية مع سوريا كان في يد الشيخ سيمون وهيبة الخازن عضو المكتب السياسي للحزب والمدير العام لاذاعة "صوت لبنان" والمتمتع بالثقة الكاملة لرئيس الحزب سعاده. وكان الخازن صادقاً في امساكه هذا الملف لكنه لم يتمكن من الانتقال من الهواية الى الاحتراف، الامر الذي سهل دخول الحزب في الزجاج كما يقال. كما انه اقتنع بوجود خطوط في سوريا، على عدم صحة ذلك، فسار مع خط ضد آخر غير مدرك ان اصحاب الخطوط كلها ينسقون في ما بينهم وينفذون في النهاية سياسة واستراتيجيا يضعها الرئيس حافظ الاسد وحده. ومن الدلائل على ذلك كلام الخازن مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في آخر الاجتماعات بلهجة عالية رافقها ضرب بيده على الطاولة. وفعل ذلك بعد اجتماع له مع شخصية سورية رفيعة المستوى.

اعطى سيمون الخازن الحزب ورئيسه املا كبيرا بتأكيده ان سوريا ستدعم الحزب في الانتخابات التي كانت محط آمال الجميع في العودة الى الساحة النيابية والسياسية. واعطى املا في النجاح لمرشحي الحزب كلهم. واعتبر فوز سعادة في البترون بمثابة تحصيل الحاصل. والامر بالنسبة الى منير الحاج في المتن الشمالي وبالنسبة الى رشاد سلامه في جزين. الاول على اللائحة الاساسية والثاني على لائحة الوزير ميشال المر. والثالث على اللائحة الائتلافية في الجنوب او على لائحة رئيس المجلس نبيه بري في حال تعذر الائتلاف بين حركة "امل" التي يرأس و"حزب الله". كما كبر آمال جوزف توتونجي في خوض المعركة على احدى اللوائح الكسروانية المدعومة سورياً. اما بيروت، اي المقعد الماروني فيها، فكانت مفتوحة، وكان يعتقد ان في امكان الخازن ان يخرق. لكن تبين له وللحزب قبل ثلاثة ايام من المعركة ان الماروني سيكون غسان مطر السوري القومي الاجتماعي وسيكون على لائحة الحريري عمليا وواقعيا رغم عدم اعتباره عضوا رسميا فيها. علما ان الاوساط السياسية كلها كانت تعلم وقبل ذلك بكثير ان مطر هو المرشح المختار لتمثيل موارنة بيروت.

وبقي امل عند القيادة الكتائبية في ان سعاده سيصل الى مجلس النواب، لكنه اخفق بعدما شطب اسمه القوميون السوريون وانصار الوزير سليمان فرنجيه وبعض مؤيدي سايد عقل. واعتبر رئيس الحزب ذلك رسالة سورية موجهة اليه. فاتصل بدمشق وقال لمن تحدث اليه: "لم تحموني من اصدقائكم وحلفائكم".

كان اتكال سعاده على الخازن لادارة علاقة الكتائب سوريا كبيرا. لكنه الى ذلك شارك بنفسه في هذه الادارة وان على نحو متقطع، فقد زار رئيس الكتائب سوريا ثلاث مرات. المرة الاولى كانت في اواخر ١٩٩٥، وكان برفقته المكتب السياسي المصغر المؤلف من اعضاء المكتب الآتية اسماؤهم: منير الحاج، كريم بقرادوني، جوزف ابو خليل، سيمون الخازن. والتقى هناك المقدم بشار الاسد نجل الرئيس السوري ثم نائب الاخير عبد الحليم خدام. الاسد دعا الكتائب الى "الاستعداد للانتخابات المقبلة". اما خدام فكان قاسيا في الاجتماع اذ عاتب الحزب لمقاطعته انتخابات ١٩٩٢ معتبرا اياها خطأ لا يزال يدفع الحزب ثمنه، كما دعاه الى الاتفاق مع الرئيسين الهراوي والحريري. ويومها كانت الكتائب في قلب المعارضة التي استهدفتهما. حاول سعاده تنفيذ النصيحة لكنه لم ينجح اذ لم يتعد الكلام مع الاول اطار المجاملات ومع الثاني اطار المعاتبات. والزيارة الثانية كانت في الاشهر الاولى من العام ١٩٩٦ عندما زار دمشق وحده والتقى خدام. لم يرافقه الخازن لان الاجواء بين نائب الرئيس السوري والاخير لم تكن على ما يرام. ومما قال لخدام: "سأختصر الموضوع، هل تريدون حزب الكتائب ام لا؟" سمع كلاما تطمينيا مغلفا بتحفظ مستمر ومرفقا بدعوة الحزب الى "اثبات حضوره". في هذا الاجتماع وجه سعادة، بواسطة خدام، كتابا خطيا الى الرئيس حافظ الاسد شرح فيه كيف ان حزب الكتائب يدفع ثمن خياره الوطني عند المسيحيين وطلب منه مساعدة سوريا لتعزيز هذا الخيار وتدعيمه. واكد في الكتاب ان اهم شيء للكتائب هو الجبل وتحديدا المتن، وطلب ترتيبا معينا يمكن نائب الرئيس منير الحاج من الوصول الى مجلس النواب. رد الفعل على الكتاب كان اتصالا من العماد اول حكمت الشهابي رئيس الاركان العامة في الجيش السوري بنائب رئيس الحكومة وزير الداخلية واحد الاقطاب في المتن الشمالي ميشال المر ودعوته الى ضم الحاج الى لائحته الانتخابية. ولكن كانت للمر حسابات اخرى. فهو يريد اصوات الكتائبيين، لكنه كان متأكدا من الحصول عليها من الحاج ومن دونه. وهو يريد ايضا اصوات القوميين الاجتماعيين. لكن هؤلاء قالوا اما نحن واما الكتائب. وهددوا بالانضمام الى لائحة الدكتور البر مخيبر القطب الآخر في المتن الشمالي. اضطر المر الى الاستغناء عن الحاج بعد شرحه الواقع الانتخابي للعماد اول الشهابي.

طبعا لم يقنع ما حصل الكثيرين من كتائبيين وغير كتائبيين. ذلك انهم يعرفون ان حلفاء سوريا لا يردون لها طلبا او لايستطيعون ان يردوا لها طلبا. هذا اذا كان طلبا جديا وحقيقيا. ومن الادلة في حينه على ذلك فرض زاهر الخطيب في الشوف

هل انتهى حزب الكتائب؟

على لائحة الوزير وليد جنبلاط جديا ورغم خلافاتهما الحادة الكثيرة. وهذا ايضا في مرحلة لاحقة فرض الائتلاف بين حركة "امل" و"حزب الله" عليهما في الجنوب ثم في البقاع. وقد يكون الموقف السوري غير الحازم مع الكتائبي منير الحاج نابعا من نظرية سوقها الحزب السوري القومي الاجتماعي تفيد بان الكتائب حزب لا يمكن الاعتماد عليه وخصوصا في الجبل. لان كتائبيي الجبل قد يعودون الى "مارونيتهم" السياسية فور توافر الظروف الملائمة.

وتفيد ايضا بانه لا بأس من المحافظة على كتائب المناطق حيث لا يمكن ان يشكلوا خطرا حقيقيا. اما المرة الثالثة فكانت زيارة سعاده دمشق قبل انتخابات الشمال التي جرت في ٢٥ ايلول الجاري حيث التقى نائب الرئيس السوري خدام. في ذلك الاجتماع ابلغ رئيس الكتائب الى خدام انه يشعر بانه سيكون ضحية التشطيب رغم وجوده في اللائحة الاساسية وبان هناك نية عند حلفاء سوريا لاسقاطه. وعزا هذا الشعور الى كلام النائب سايد عقل وللوزير سليمان فرنجيه وللقوميين. وقال له، "اذا كان الوضع سيكون على هذا النحو فانني افضل ان اسحب مرشحي الكتائب كلهم وخصوصا بعد ما حصل في دوائر الجبل". وبذلك يحفظ هو والحزب ماء الوجه. كان سعادة بين خيارين صعبين. الاول فشل في الانتخابات يكون نهاية سياسية له. والثاني نجاح له وحده من دون سائر المرشحين الكتائبيين. ومن شأن ذلك جعلهم والحزب كله يقولون انه باعهم. وشعر تبعا لذلك انه وصل الى الحائط، فصارح المكتب السياسي قبل انتخابات الشمال قائلا لاعضائه، "انا ساسقط. لا تصدقوا انني سانجح. وفي قرارة نفسي اعتبر ان النجاح او السقوط مشكلة بالنسبة الي".

وهنا دخل حزب الكتائب المأزق. طبعا سمع كلاما تطمينيا من خدام. وسمع في ما بعد كلاما سوريا تطمينيا آخر من سيمون الخازن. لكنه لم يكن جازما. ويعود الموقف السوري غير الجازم هذا، في رأي بعض الكتائبيين، الى الموقف السلبي للرئيس الهراوي صاحب الرصيد الاكبر بين اللبنانيين لدى سوريا، من الكتائب وتحديدا من رئيسها. وقد وظف، على حد قولهم، هذا الرصيد ضد الحزب، كما انه حاول مرات عدة زعزعته من داخل مرة عندما اقنع صلاح مطر عضو المكتب السياسي بان لا مستقبل له طالما بقي حزبيا لانه وسعادة من منطقة واحدة في البترون. وقد دفعه ذلك الى الاستقالة من الحزب. ومرة اخرى عندما استمال ايلي قرداحي واعدا اياه بالوصول الى مجلس النواب عن الشوف على لائحة جنبلاط. ولكنه لم يتمكن من ذلك على رغم الضغط الذي مارس على الاخير مباشرة وبواسطة حليفه الحريري والذي لم يثمر سوى لقاء يتيم بين جنبلاط وقرداحي وقد ادى ذلك الى استقالة الاخير من الحزب. ومرة ثالثة، وعلى الارجح غير اخيرة، عندما اشتغل وقد يكون لا يزال يشتغل، على جورج قسيس بواسطة وزير الدفاع محسن دلول لدفع الكتائب الى التخلي عن المعارضة والى عودتها حزب السلطة. واستعمل لذلك حجة هي ان الكتائب تخسر كلما خرجت من السلطة وكلما ابتعدت عنها.

الا ان لكتائبيين آخرين ولغير كتائبيين نظرة اخرى في اسباب الموقف السوري الذي ترك حزب الكتائب يمنى بخسارة انتخابية وتاليا سياسية فادحة. تشير هذه النظرة الى انه ليس لسوريا مصلحة في اعادة احياء حزب لا تزال قاعدته معادية لها رغم انحياز قيادته اليها. وتشير ايضا الى انه ليس للمسلمين مصلحة في الامر نفسه.

ذلك ان تغير الظروف في الداخل وفي المنطقة قد يسمح للقاعدة المعادية بتغيير القيادة فتعود المشاكل من جديد، لكن اصحاب النظرة الاولى مع اعترافهم بان النظرة المشار اليها قد تكون صحيحة فانهم يقولون ان المسألة اكثر تعقيدا من ذلك. فسوريا تحاول تثبيت زعامات مسيحية جديدة (مثل حبيقة والمر وبويز) اكثر طواعية لها من الزعامات التقليدية التي قامت بدور كبير في اثناء الحرب. وتحاول ايضا ابدال حزب الكتائب بالحزب السوري القومي الاجتماعي الذي هو ضمان اكبر لها منه. وتحاول ثالثا تثبيت السياسيين الذين يضمنهم الرئيس الهراوي (بطرس حرب...). وهكذا لم يعد حزب الكتائب مهما لسوريا كممثل المسيحيين ولم يعد مطلوبا ان يكون كذلك.

ومن هنا كان اهتمامها بالكتائب محدودا وتركته ينال ما يستحق، فاذا استحق مقعدا نيابيا او اكثر كان به. واذا لم يستحق ذلك فلا مانع، لم تصر سوريا على ان يكون للحزب نواب في المجلس كما فعلت بالنسبة لاحزاب وفئات اخرى. في الوقت نفسه لم ينجح حزب الكتائب في فرض نفسه على الساحة مسيحيا ولبنانيا وتاليا على سوريا. الى ذلك، يقول اصحاب النظرة الاولى انفسهم، ان سوريا لم تعد محتاجة الى التعامل مع الاحزاب والجهات السياسية وخصوصا التي تشكل خطرا كلها عليها، بعدما امسكت بالدولة كلها اركانا ورموزا ومؤسسات سياسية وغير سياسية، فضلا عن الطوائف والمذاهب والشخصيات. كان التعامل مع هؤلاء مفيدا للوصول الى جعل الدولة كلها معها او لها. وحصل ذلك. فقلت اهمية الآخرين اذ اصبح ممر سوريا الى لبنان الدولة والمؤسسات وليس الزعماء والاحزاب.

الى ذلك كله تفيد الاستنتاجات والمعلومات نفسها بان جورج سعادة واجه ويواجه عملية تحريض واسعة عليه من مجموعة الرئيس الجميل التي يقودها محليا الدكتور ايلي كرامه ومن مجموعة كتائبية اخرى لبعضها علاقات مع السلطة، ومن مجموعة ثالثة تعتبر ان الحزب خرج عن خطه الوطني التاريخي باتجاهه نحو سوريا. وقد ساعدت وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة في عملية التحريض المذكورة اذ فتحت ابوابها للمعارضين الذين ركزوا حملتهم على سعاده شخصيا. وقد اثار ذلك التساؤل، وخصوصا ان بعض هذه الوسائل غير بعيد من سوريا ومن اشراف حلفائها عليه. وجعل ذلك رئيس الكتائب يشعر بانه مستهدف في سمعته وخصوصا بعدما اتهم بانه يبيع عقارات الحزب لمصلحة شخصية، وفي وطنيته عندما اتهم بالتخلي عن خط بيار الجميل مؤسس الحزب، وكذلك في ولائه الحزبي عندما اتهم بتقسيم متعمد للحزب، واصبح سعادة مثل الذي حاول ان يقلد "مشية" غيره. ففشل في ذلك وفي التعامل مع الكتائب. ومما زاد في مرارته تعاظم نقمة المكتب السياسي عليه على اختلاف مجموعاته. جماعة السلطة نقموا عليه لمعارضته اياها ولحرمانهم مكاسب عدة. والذين منهم له نقموا عليه لانه لم يتمكن من تلبية حاجاتهم ومن ايصالهم الى حيث يطمحون. فشعر انه ممزق من جهة و"منقوم" عليه من جهة اخرى. حملوه والخازن وسوريا مسؤولية كل النكسات والخسائر. وهذا الامر دفعه الى تقديم استقالته الثالثة اذا جاز التعبير.

هل استقالة سعادة الاخيرة "مناورة"؟ هل يعود عنها؟ ام يتمسك بها؟

سركيس نعوم

بعدما اعاد "لقاء الريفييرا" الروح الى المعارضة الداخلية
الازمات الاجتماعية أبرز تحديات الحكومة الجديدة

تجتمع اليوم لجنة متابعة انبثقت من "لقاء الريفييرا" الذي ضم اضخم تجمع لمعارضي الحكم والحكومة وكان بمثابة مشروع لاعادة احياء النبض المعارض الذي تعرض لضربات قاسية في الانتخابات النيابية. وسيتعين على هذه اللجنة رسم خطة تحرك تترجم رفض اللقاء للخطوات الحكومية في شأن الاعلام المرئي والمسموع، والتي طالب المعارضون بالغائها واعادة السماح ببث الاخبار والبرامج السياسية في كل وسائل الاعلام العاملة في لبنان.

على ان المحك الاساسي الذي سيترجم جدية هذا التجمع المعارض ويضعه امام محك المواجهة مع الحكومة يتمثل في ما اذا كانت "لجنة المتابعة" ستقرر موعدا ثابتا للاضراب والتظاهر كما ورد في توصيات اللقاء الاسبوع الماضي.

ولعل الاهمية التي يكتسبها هذا التحرك الجديد لا تعود الى موضوع الاعلام في ذاته، على اهميته الكبيرة، بل الى ان هذا التحرك يشكل نقطة انطلاق سيتجدد معها كل الماضي الذي توقف طويلا قبل الانتخابات وهدأت معه "على زغل" المواجهات الحكومية – العمالية واستكانت المشكلات الاجتماعية من دون حلول ثابتة ثم تبين لاحقا ان الظروف السياسية القسرية التي غالبا ما كانت تطغى على هذه المشكلات انما تتسبب بجعل كرة الثلج تكبر وتفاقم المواجهات لدى تجددها، مما يجعل الحلول اكثر تعثرا ويوسع الهوة اكثر فأكثر بين الدولة والقطاعات العمالية والنقابية على اختلافها.

ويلفت مطلعون على التحضيرات التي اجريت لانجاح اللقاء المعارض، والتي جعلته يستقطب شخصيات مخضرمة بارزة مثل الرئيس حسين الحسيني والرئيس سليم الحص والوزير السابق فؤاد بطرس، ان السلطة من خلال بعض رموزها ارتكبت خطأً فادحا خلال الحملات الانتخابية حين زجت بالمسألة النقابية في حمأة الحسابات السياسية الخاصة، والرئيس نبيه بري تحديدا ذهب بعيدا في هذا المنحى عندما استعدى شخصيا الاتحاد العمالي العام الذي ظل صراعه المكشوف والمعلن محصورا الى حد ما مع الحكومة ورئيسها فاذا بهذا الخلاف الجديد يضيف عامل احتقان آخر كان في الامكان تبديده.

ولا يعود استقطاب الشخصيات المعارضة الى هذا التطور حصرا، ولكن التدابير الاعلامية التي اتخذت غداة الانتخابات وبدت قطفا لثمار الحسابات السياسية وتجييرا للانتصارات التي حققها اركان السلطة عبر تحالفاتهم، احدثت مناخا عاما بالغ التوتر جراء التخوف على تصفية المعارضة الداخلية نفسها اذا لم تبادر الى اثبات حضورها ومواجهة هذا الخطر وسط اندفاع السلطة الى ضرب الحديد وهو حام.

ويؤكد المطلعون ان موضوع الاعلام هو اول الغيث في المواجهة، اذ انه يختصر الان الازمة الطافية على السطح، لكنه ينطوي في الوقت نفسه على التحفز لمواجهة استحقاقات عدة اخرى، وليس من المصادفة ان يلقى المعارضون صدى ايجابيا عاما في هذه المرحلة تحديدا حيث بدأ المواطنون معاناتهم السنوية المعتادة مع افتتاح الموسم الدراسي بكل ما يمكن ان يستتبعه من هموم معيشية واجتماعية غالبا ما ظلت بعيدة فعلا عن المعالجات الجدية. ولعل ما زاد في الطين بلة ان مشروع الموازنة الجديدة جاء خلوا من موضوع سلسلة الرتب والرواتب الجديدة التي سلقت سلقا في آخر جلسة عقدها مجلس النواب قبل الانتخابات النيابية. ورغم ان الحكومة بررت تغييب ارقام السلسلة عن الموازنة بأنها تسعى الى تأمين مواردها المالية قبل تثبيتها في صلب الموازنة عملا بمبدأ توفير النفقات سلفا لاي باب صرف جديد فان ذلك من شأنه ان يجعل فتيل النزاع بين الحكومة ومعظم فئات الموظفين قابلا للاشتعال. يضاف الى ذلك ان التدابير الاعلامية اذا نفذت من دون تعديلات اساسية ستضيف الى افواج العاطلين عن العمل طبقة اخرى لن تجد متنفسا لنقمتها الا عبر التحركات المعارضة الجارية والتي سرعان ما قد تتحول بعد تأليف الحكومة الجديدة اول امتحان جدي يتعين عليها ان تعالجه بسرعة لئلا تتوالى الازمات على غرار ما حصل العام الماضي.

وثمة من يقول ان صورة الحكومة الجديدة قد تكون مؤشرا مهما الى طبيعة الاحتياطات التي ستؤخذ في الاعتبار تحسبا للازمات الاجتماعية وخصوصا بعدما تحول الصراع الحكومي – العمالي في بعض وجوهه صراعا بين اشخاص، مما قد يفرض تغييرات معينة في حقائب الوزارات المعنية بهذه الازمات، واذا لم يحصل ذلك فانه سيعني مؤشرا تصعيديا.

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل النائب محمد قباني الذي نقل عنه ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يهدد عملية السلام بمجملها وان الهراوي "ليس مع الاستثناءات الاعلامية بل مع تطبيق قواعد ومقاييس واحدة للترخيص". واستقبل ايضاً النائب عدنان طرابلسي الذي اوضح ان اللقاء تناول تقويماً للانتخابات والموضوع الاعلامي والتهديدات الاسرائيلية في الجنوب.

● الرئيس عمر كرامي استقبل رئيس المحاكم الشرعية السنية العليا الشيخ ناصر الصالح ومرشح افتاء الطائفة العلوية الشيخ يوسف الخطيب، ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة، وعدداً من الشخصيات الادارية والاقتصادية والاجتماعية.

● وزير الداخلية ميشال المر سافر السبت الى جنيف في زيارة خاصة.

● وزير الدولة للاصلاح الاداري انور الخليل زار دمشق والتقى رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي في حضور وزير الدولة السوري لشؤون مجلس الوزراء مسلم حوا. وتناول اللقاء التنسيق بين البلدين في مجال التنمية الادارية.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل النائب المنتخب غازي زعيتر وعدداً من العلماء.

● متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة استقبل سفير النروج او دوايب.

● سفير الجزائر محمد برغام سافر الى الجزائر منهياً مهمته في بيروت، وودعه ممثل لمديرية المراسم في وزارة الخارجية.

بري يلتقي ولي العهد السعودي

في نبأ من المملكة العربية السعودية وزع في بيروت ان رئيس المجلس النيابي نبيه بري التقى امس ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز في مكتبه في الديوان الملكي بقصر اليمامة، في حضور المستشار في ديوان ولي العهد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري والسفير في المملكة زهير حمدان.

وتناول البحث الوضع في المنطقة عقب التصعيد الاسرائيلي في الارض المحتلة والتهديدات ضد لبنان وسوريا.

يذكر ان الرئيس بري يزور المملكة لاداء العمرة.

علي الخليل في جنوب افريقيا يدعو المغتربين للاستثمار في لبنان

دعا وزير المغتربين علي الخليل رجال الاعمال اللبنانيين المغتربين الى الاستثمار في لبنان، لافتاً الى "ترسيخ مسيرة السلم الاهلي" والى "ان مسيرة الانماء والاعمار قطعت اشواطاً كبيرة".

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" في جوهانسبورغ ان الخليل كان يتحدث في استقبال اقامه على شرفه القائم بالأعمال اللبناني في جنوب افريقيا شربل اسطفان، وذلك في اليوم الثالث من زيارة الوزير اللبناني لجنوب افريقيا.

وحضر الاستقبال الذي اقيم في دار السفارة اللبنانية في جوهانسبورغ عدد من المسؤولين الكبار في وزارة الخارجية في جنوب افريقيا وسفراء الدول العربية المعتمدون في جوهانسبورغ ورئيس فرع الجامعة اللبنانية الثقافية في جنوب افريقيا جون حداد والنائبة المتحدرة من اصل لبناني فاطمة حجيج ومسؤولين اقتصاديين ورجال اعمال وحشد من ابناء الجالية.

واوضح الخليل ان زيارته "هي في اطار سياسة وزارة المغتربين الهادفة الى تفعيل دور الاغتراب اللبناني وتعزيز الروابط بين لبنان المقيم ولبنان المغترب".

وحيا "جنوب افريقيا شعبا ومسؤولين لاحتضانها المغتربين اللبنانيين الذين جاؤوا الى هذه الارض منذ اكثر من قرن ونصف قرن".

وتوقف عند التصعيد الاسرائيلي، فأشار الى "ان اسرائيل بقيادة نتنياهو تريد التنصل من تنفيذ اتفاقات مدريد التي قامت على اساس مبدأ الارض في مقابل السلام بغية نسف المسيرة السلمية واشاعة اجواء الحرب. وان ما تقوم به من اعتداءات في الجنوب وتهديد مستمر للبنان وسوريا من خلال حشودها العسكرية ومن خلال تحدي الشعب الفلسطيني وتحديدا في مدينة القدس، دليل اكيد على ان اسرائيل تعيد قرع طبول الحرب في المنطقة بدل العودة الى المفاوضات الهادفة الى السلام العادل".

وأكد "ان المقاومة ضد الاحتلال هي حق طبيعي وواجب وطني للتصدي للغطرسة الاسرائيلية وللاحتلال الذي يرفض تنفيذ القرارات الدولية وفي مقدمها القرار ٤٢٥".

عسيران يستبعد عملاً عسكرياً واسعاً ويتوقع ضغوطاً

استبعد النائب علي عسيران اقدام اسرائيل على عمل عسكري واسع النطاق ضد لبنان "لان تجربة ١٩٨٢ كانت صعبة ولا يمكنها تكرارها"، غير انه توقع ان تواصل حشدها العسكري "بغية ممارسة مزيد من الضغط على الدولة اللبنانية لقبول شروطها الاستسلامية".

وتطرق في تصريح امس الى مشكلة الاقساط المدرسية، فاعتبر انها "مشكلة شائكة لم نتمكن من وضع حلول جذرية لها في المجلس السابق، ونتمنى ايجاد حلول عاجلة ناجزة لها حتى يستطيع المواطن اللبناني تعليم ابنائه. ان في طليعة مهمات المجلس الجديد ايجاد الحلول المناسبة لمشكلات التربية والصحة. وهذا ما يطالب به كل لبناني".

أسرار الآلهة

ديبلوماسي لبناني شكا من مضايقة زميل عربي له، فضلا عن شكواه من تجاهل الادارة المركزية التي تتعمد ايفاد الوزراء والمسؤولين الى بلد الديبلوماسي من دون ابلاغه!

من المسؤول؟

تتوقع مصادر سياسية ان يرشح "حزب الله" نائبا حليفا له لدخول الوزارة.

لماذا؟

انشاء المؤسسة العامة للاسكان يفرض تأمين موارد لها، منها زيادة الرسم على رخص البناء وزيادة الف ليرة على الرسم المتوجب على كل حصان للسيارات الخصوصية.

جنبلاط في اول اجتماع لـ"جبهة النضال":

نتخوف من "نفق مظلم اقتصادياً"

المختارة – من رمزي مشرفية:

اكد وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ضرورة "اعادة النظر في الاولويات السياسية والاعلامية والاقتصادية، والا دخلنا نفقا مظلما اقتصاديا". ولفت الى التقائه والنائب زاهر الخطيب على "عناوين كبيرة، علينا ان ننادي بها ونترجمها (...) في المجلس الجديد والندوة السياسية العريضة من خلال اعلام غير فوضوي وغير منظم ومقيد".

ترأس جنبلاط السبت الاجتماع الاول لـ"جبهة النضال الوطني"، وحضر الوزير مروان حماده والنواب: جورج ديب نعمة، نبيل البستاني، زاهر الخطيب وعلاء الدين ترو. وتغيب النائبان خليل عبد النور ووديع عقل.

وبعد اجتماع تخلله غداء قال النائب الخطيب ان "تطابقا" في وجهات النظر ساد الاجتماع، ودعا الى ضرورة زيادة اعتمادات وزارات الاشغال العامة والصحة والتعليم المهني والتقني.

وتحدث جنبلاط فاشار الى ان اجتماع الجبهة هو الاول بعد الانتخابات، وان بعض النواب هم خارج البلاد، على ان يكون هناك "اجتماع متكامل، للرفاق (النواب) في منطقتي عاليه والمتن". وقال: "تركز البحث، خصوصا مع الرفيق زاهر، على القضايا المصيرية والاقليمية، وكما سبق وذكرت على استحالة السلم مع الكيان الصهيوني وعلى ضرورة رص الجبهة الداخلية في مواجهة الخطر الاسرائيلي التوسعي في جنوب لبنان او في الضفة او الجولان او في غيرها من المناطق، وعلى التقييم الايجابي للانتفاضة الجديدة والمواقف العربية الطليعية وعلى رأسها الموقف السوري.

وفي الداخل طبعا، استحالة السلم مع اسرائيل، وهذا كان رأيي في الاساس، ويجب اعادة النظر داخليا في الاولويات السياسية والاعلامية والاقتصادية والا دخلنا اليوم نفقا مظلما اقتصاديا اذ تزداد الوطأة الاقتصادية على المواطن وتزداد الهوة الطبقية بين افراد الشعب الواحد، فهناك من يكدس الثروة وهناك من يجوع ويطالب بالاقساط المدرسية والاقساط الجامعية، ويطالب بالحد الادنى من العيش الكريم ولا يلقى اذنا.

هذه اعتقد عناوين كبيرة نحن والرفيق زاهر والقوى الوطنية المخلصة علينا ان ننادي بها، وان نترجمها في جو ايجابي معارض او موال، لكن في جو المجلس الجديد والندوة السياسية العريضة من خلال اعلام غير فوضوي، لكن غير منظم ومقيد".

موقف اعلامي

وسئل جنبلاط عن موقف الجبهة من الموضوع الاعلامي فقال: "سيكون للجبهة خطة تحرك، وكان هذا الموضوع، اليوم، محور نقاش مع الرفيق زاهر والرفاق النواب في الجبهة".

وعن انضمام نواب المتن وعاليه الى الجبهة قال جنبلاط: "سنرى. يجب ان ننسق مع كل النواب في الجبل. هناك نواب كان لديهم انتماء الى الجبل. ويمكن انتماء الى كتلة الحريري، اني اتحدث عن السيد اندراوس، واستطيع ايجاد قواسم مشتركة معه، وكذلك مع السيد باسم السبع، وفي الماضي كنا نجتمع مع ممثل كتلة "الوعد" الدكتور جان غانم".

وكان جنبلاط قد استقبل وفدا كبيرا من حاصبيا يتقدمه المشايخ.

غصن: امامنا استحقاقات اجتماعية واقتصادية

طرابلس – "النهار":

قال النائب فايز غصن ان "قانون الاعلام سيعدّل وسيخضع لبعض التغييرات التي تأخذ في الاعتبار مجموعة من المسلمات الوطنية والاعلامية".

واكد في تصريح امس "ان لبنان وطن الاعلام الحر وموطن الحريات، واي اعادة نظر في هذه الاساسيات مهمة كون الموضوع هو من اولويات مستقبل البلاد".

ورأى ان "المرحلة المقبلة تضعنا امام جملة استحقاقات، منها: "اولاً – في التربية، ونحن على ابواب العام الدراسي، نطالب بدعم المدرسة الرسمية وتعزيز دورها وتخصيصها بكل ما يلزم لانجاح دورها المنشود.

ثانياً – في موضوع الطبابة لا بد من اكمال مسيرة بناء المستشفيات في المناطق اللبنانية كافة، ونرى ضرورة البدء بمشروع البطاقة الاستشفائية في لبنان، وايجاد مستشفى حكومي في الكورة التي يتزايد عدد سكانها يوما بعد يوم وتفتقر حتى الى مركز طبي حكومي صغير.

ثالثاً – في السياسة الاجتماعية لا بد من النظر بجد الى الوضع الاجتماعي ودرس اوضاع كل الفئات في المجتمع اللبناني والنهوض بها الى مصاف مجتمعات الدول المتطورة.

رابعاً – في الاقتصاد، ضرورة حماية الزراعة والصناعة والمستهلك اللبناني والعمل لتأمين ما يلزم لتطور الزراعة ونمو الصناعة والحد الادنى من العيش الكريم للمواطن".

اذا استمرت الاجواء ساخنة ومتوترة ولم تنفع اللقاءات والمساعي في تبريدها

هل يبقى انعقاد القمة الاقتصادية في القاهرة مجدياً ونجاحها ممكناً ام تتجدد المطالبة بتأجيلها اذا لم يلتزم نتنياهو تنفيذ الاتفاقات؟

القمة الاقتصادية التي ستعقد في القاهرة، والتي جعلت الرئيس حسني مبارك، بعد تصريحات نتنياهو الاستفزازية، يطلب الغاءها او تأجيلها الى ظروف افضل، ثم عاد بعد اتصالات اميركية، الى القبول بعقدها في موعدها، اي في تشرين الثاني، ماذا يمكن ان ينتج منها في ظل اجواء الحرب السائدة في الضفة الغربية وقطاع غزة بين الجيش الاسرائيلي والفلسطينيين. وفي ظل اعتداءات اسرائيلية في الجنوب اللبناني وتوقف المفاوضات نتيجة جمود عملية السلام؟

الاشتباكات التي اسفرت عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى، حتى لو توقفت بفعل المساعي الاميركية والاوروبية والقمم واللقاءات فان آثارها تبقى عميقة في النفوس، وليس من السهل ازالتها خلال وقت قصير.

لذلك فان القمة الاقتصادية التي تعقد في اجواء مسمومة ونفوس مشحونة بسبب سياسة نتنياهو قد لا تكون مجدية، وقد تتحول ساحة للمناقشات الحادة والخلافات وتصفية الحسابات السياسية ولو على حساب المصالح الاقتصادية المشتركة، في حين ترى مصادر اميركية واوروبية انها قد تكون مناسبة للتفاهم والتقارب وتغليب المصالح الاقتصادية المشتركة ووحدة الرؤية حيالها، على المصالح السياسية المتناقضة. لا بل ان الدوافع الاقتصادية والجدوى الاقتصادية للمشاريع المطروحة سوف تكون عامل تقريب بين الجميع بحيث ان المصالح السياسية اذا كانت تفرق، فان المصالح الاقتصادية هي التي تجمع.

وهذه القمة الاقتصادية، في رأي المصادر الاميركية والاوروبية، ليست قمة لخدمة مصالح اسرائيل او اي دولة بمفردها، انما هي قمة لخدمة المصالح الاقتصادية لكل المشاركين فيها. وهذا ما جعل مسؤولين اسرائيليين يردون على تهديد الرئيس حسني مبارك بالغاء هذه القمة او تأجيلها بالقول ان مصر هي في حاجة الى عقدها اكثر من اسرائيل.

ولان الولايات المتحدة يهمها انعقاد القمة الاقتصادية في موعدها، والرئيس كلينتون هو صاحب القرار في عقدها في موعدها او تأجيل عقدها، فقد كانت زيارة دنيس روس الاخيرة لمصر واسرائيل من اجل تأمين انعقاد هذه القمة في موعدها ومعالجة الاسباب التي حملت الرئيس حسني مبارك على التهديد بالغاء انعقادها او تأجيلها ما لم تنفذ حكومة نتنياهو ما بقي من اتفاق اوسلو وتلتزم قرارات مؤتمر مدريد.

ولكن ما حصل بعد هذه الزيارة كان اسوأ مما سبقها. فحكومة نتنياهو قررت بناء مزيد من المستوطنات (١٨٠٠ شقة سكنية في الضفة الغربية و٦٠٠ شقة في الجولان) لاسكان مليون يهودي، خلافا لما نص عليه اتفاق اوسلو. ومتابعة تنفيذ سياسة تهويد القدس باكمال شق نفق المسجد الاقصى. وقد تسبب ذلك باندلاع الاشتباكات الدامية بين الجيش الاسرائيلي والفلسطينيين والتي تحولت الى حرب شوارع سقط فيها القتلى والجرحى.

هل تضغط الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية على حكومة نتنياهو لكي تلتزم تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو وتحترم بنوده، فتتوقف عن توسيع المستوطنات وعن بناء مستوطنات جديدة، وتتوقف عن شق النفق لتخلق اجواء مؤاتية لمعاودة مفاوضات السلام على اسس مؤتمر مدريد، وتوفر اسباب النجاح للقمة الاقتصادية.

واذا لم تستجب حكومة نتنياهو هذه المطالب، فاي موقف يكون للولايات المتحدة وللدول العربية؟ وهل يبقى انعقاد القمة الاقتصادية في موعدها في القاهرة مجديا؟ واية قرارات يمكن ان تصدر عنها اذا ظلت الاجواء مشحونة وملبدة بين العرب واسرائيل وخصوصا بين السلطة الفلسطينية وحكومة نتنياهو، الا اذا كان المطلوب انعقاد القمة في موعدها حتى وان لم تسفر عن نتائج ايجابية؟

ثمة دول عربية ترى ان يقابل التشدد الاسرائيلي بتشدد مماثل ومخاطبة نتنياهو باللغة نفسها التي يخاطبها بها، كما ترى وجوب ربط انعقاد القمة الاقتصادية بتنفيذ اتفاق اوسلو واحترام بنوده، لان الرد على تشدد حكومة نتنياهو بالتساهل والقبول بكل ما تمليه الضغوط السياسية والعسكرية والاقتصادية، من شأنه ان يشجع نتنياهو على المضي في سياسته المتشددة والتمادي بها ما دام انه لا يجد رادعا لها.

لذلك ينبغي ان يكون الرد العربي على هذه السياسة قويا وحازما، فلا يكون انعقاد للقمة الاقتصادية التي تمكن اسرائيل من الدخول في نسيج المنطقة واختراق بنيتها الاقتصادية، ولا تعقد لقاءات مع مسؤولين اسرائيليين على اي مستوى ما لم تف اسرائيل التزاماتها في اتفاقات السلام، وما لم تعلن حكومة نتنياهو موقفا يحقق السلام العادل والشامل في المنطقة.

ان الولايات المتحدة لا تضغط الا على الطرف الاضعف في دفع عملية السلام. وما لم يقف العرب موقفا قويا وحازما في مواجهة تحديات اسرائيل واستفزازاتها، فان الولايات المتحدة واوروبا لن يتحركا للضغوط على اسرائيل.

ليس ما يدل حتى الآن على ان العرب متفقون على اتخاذ مواقف متشددة وحازمة من اسرائيل ردا على سياسة نتنياهو المتعجرفة، الا اذا حصلت تطورات تجعلهم يعيدون النظر في موقفهم ويتوحدون في مواجهة هذه السياسة.

وفي المعلومات ان الوفد المصري الاقتصادي المشارك في اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين التي بدأت وتستمر اسبوعا، يسعى من خلال لقاءات مع وزراء المال والاقتصاد والتعاون الدولي ومحافظي البنوك المركزية المشاركة الممثلين لاكثر من ١٨٠ دولة، الى الترويج لمؤتمر القمة الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في القاهرة خلال الفترة من ١٢ الى ١٤ تشرين الثاني المقبل وتوجيه الدعوة للمشاركة في هذه القمة، وشرح التطورات التي طرأت على المناخ الاقتصادي والاستثماري في مصر والمزايا والاعفاءات والحوافز التي بات يتمتع بها المستثمرون والمستوردون والمصدرون، المحليون والاجانب.

وفي تقرير للمجموعة الدولية في واشنطن ان الدول العربية استأثرت بأعلى نمو في قروض مجموعة البنك الدولي المقدمة للدول النامية في العام المالي بحصولها على نحو مليار و٨٠٠ مليون دولار.

ولا شك ان تصاعد التفاؤل حول السلام في منطقة الشرق الاوسط وطرح مشاريع اقليمية عرضت على قمتي الدار البيضاء وعمان الاقتصاديتين في العامين الماضيين واخرى ستعرض على قمة القاهرة الاقتصادية، حقق قفزة في تحويلات الدول العربية، وجعل البنك الدولي يقدم لاول مرة تحويلات لمناطق الحكم الذاتي الفلسطينية بلغت ١٥٠ مليون دولار اضافة الى تمويل مشاريع شمال افريقيا (الجزائر والمغرب) والى تسريع برامج الاصلاح الهيكلي والمالي في عدة دول عربية.

فهل يستمر تصاعد النمو الاقتصادي في المنطقة خلال العام المالي المقبل اذا ما استمر الجمود في عملية السلام نتيجة تمسك حكومة اسرائيل بسياستها المتشددة حيال هذه العملية وعدم التزامها تنفيذ الاتفاقات المعقودة والتقيد بقرارات مؤتمر مدريد؟

اميل خوري

صفير: لا يمكن الدولة تجاهل مطالب ابنائها اذا ارادت تولي امرهم وتلقي تقديرهم

لاحظ البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ان القضايا المطروحة والمشاكل التي تعترض لبنان "لا يمكن ايجاد حلول مؤاتية لها من دون التشاور مع اركان المجتمع الاهلي وتلبية مطالبه المحقة".

ترأس امس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي، وعاونه القيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل، والقى عظة عنوانها "ان اباكم واحد وهو الذي في السماوات" (متى ٢٣:٩، ٢٧٨٨-٢٨٠٦) تحدث فيها عن قضايا روحية، وشرح صلاة "الابانا". ثم تطرق الى الشأن الوطني قال: "ايها الاخوة والابناء الاعزاء، عندما نصلي الى الاب يجب ان تنمي فينا هذه الصلاة ارادة التشبه به وان تخلق فينا قلبا وديعا مليئا بالثقة، عندما نقول "ابانا" نستذكر العهد الجديد بيسوع المسيح، والاشتراك مع الثالوث الاقدس، والمحبة الالهية التي تشمل العالم، بواسطة الكنيسة. وعندما نقول في "السماوات" فلا نعني مكانا معينا بل عظمة الله وحضوره في قلب الابرار. والسماء، او بيت الاب، هو بالنسبة الينا الوطن الحقيقي، الذي نتوق اليه، والذي ننتمي اليه منذ الان.

ولكن الانتماء الى الوطن السماوي لا يقلل في شيء من الانتماء الى الوطن الارضي، لا بل انه يحفز المؤمنين على الاهتمام به من منطلقات روحية سامية. لان الوطن الارضي الزائل يمهد السبيل للانطلاق منه الى الوطن السماوي الباقي. ومتى ارتاح المواطن الى وضعه في وطنه استطاع المساهمة في اعماره وازدهاره وبالتالي استطاع أن يستعد فيه بطمأنينة بال الى الانتقال الى ذلك البيت الذي لم تصنعه ايدي بشر، على ما يقول بولس الرسول (٢ كور ٥:١) من هنا الحاجة الى استنفار المسؤولين جميع الطاقات في المجتمع الاهلي لمؤازرتهم في بناء الوطن وارسائه على قواعد متينة لا تتزعزع امام كل هبة ريح. والادعاء بأن من يتولون الامر في امكانهم ان يفكروا ويخططوا وينفذوا من دون ان يعودوا الى مواطنيهم في ما يقدمون عليه من تنظيم للحياة الاجتماعية والسياسية والتربوية والاعلامية والثقافية والوطنية، أو من دون ان يأخذوا في الاعتبار تطلعاتهم ويستأنسوا بآرائهم، فيكونوا قد ضلوا الطريق للوصول الى الاستقرار والازدهار.

وان القضايا المطروحة اليوم على الساحة اللبنانية، بدء الانتخابات وما عقبها من طعون الى تنظيم الاعلام تنظيما يؤدي الى خنق الاصوات، الى تجميع فروع الجامعة اللبنانية وحرمان بعض المناطق منها، الى العلاقة المضطربة بين الدولة والمدرسة الرسمية والخاصة، الى الضائقة الاقتصادية وما يرافقها من شكوى عارمة الى تراكم الديون التي ستلقى على اكتاف الاجيال الطالعة عبئا لا طاقة لها بالقيام به، فضلا عما يجر ذلك من تهديد بالاضرابات واللجوء الى الاعتصامات، ان هذا كله لا يمكن ايجاد حلول مؤاتية له من دون التشاور مع اركان المجتمع الاهلي وتلبية مطالبه المحقة.

قلنا ونكرر اليوم ما قلناه بالامس، ان الدولة هي بمثابة الاب لابنائها لا يمكنها ان تتجاهلهم وتتعامى عن مطالبهم اذا ارادت ان تتولى أمرهم وتلقى تقديرهم وشكرهم. انا نصلي "الابانا" سعيا الى تأكيد ارادتنا في التشبه بالاب السماوي الذي دعانا السيد المسيح الى التشبه به بقوله: "كونوا كاملين كما ان اباكم السماوي هو كامل".

وبعد القداس استقبل البطريرك صفير، الرئيس شارل حلو الذي طالب بأن يكون الاعلام حرا وقال: "على الدولة ان تحترم الناس وآراءهم وان لا يستفيد من هو موجود في الحكم من اعلام وان لا يكون هناك حاكم يستثمر الاعلام، وان الاعلام في لبنان في حاجة الى بعض التنظيمات ولكن ليست الى هذه الدرجة التي تحدثوا عنها اخيرا".

ثم استقبل البطريرك صفير، الامينين العامين لـ"اللجنة المسيحية – الاسلامية للحوار" حارس شهاب ومحمد السماك الذي اشار في تصريح بعد اللقاء الى انه وضع البطريرك صفير في أجواء "اللقاءات التي تجرى مع كل المراجع الروحية من اجل الخروج بموقف موحد مما يجري وخصوصا في القدس" وقال ان موعد القمة الروحية لم يحدد ولم يبت نهائيا بعد".

قباني يلتقي "المؤتمر الشعبي"

استقبل امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وفدا من "المؤتمر الشعبي اللبناني". واثر اللقاء اوضح عضو قيادة المؤتمر حسن مطر ان الوفد "أيد انعقاد قمة دينية شاملة اسلامية – مسيحية للتضامن مع المجاهدين الفلسطينيين ضد الاحتلال الاسرائيلي". وقال: "طرحنا ايضا تقصير السلطة في تحصين لبنان في مواجهة الاختراقات الاسرائيلية".

بويز : الولايات المتحدة منزعجة من تصرفات الحكومة الاسرائيلية

رأى وزير الخارجية فارس بويز ان "الاضطرابات في فلسطين والتوتر الحاصل في الجنوب والبقاع الغربي نتيجة التدابير الاسرائيلية الجديدة هي التي جعلت الرئيس الاميركي بيل كلينتون يدعو الى الاجتماع الخماسي في واشنطن" غدا، معتبرا "ان أجواء الوضع في الشرق الاوسط عموما تهيمن على الدورة الحالية للأمم المتحدة المنعقدة حاليا في نيويورك".

وقال في تصريح بثته "الوكالة الوطنية للاعلام" امس اثر ترؤسه في نيويورك اجتماع الوفد اللبناني الى اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة، "ان الولايات المتحدة الاميركية منزعجة من تصرفات الحكومة الاسرائيلية، ومذا الانزعاج تتمة للعلاقات الفاترة بين الادارة الاميركية والحكومة الاسرائيلية منذ الانتخابات الاسرائيلية (...) ثم أتت الحوادث في فلسطين الان لتوترها اكثر فأكثر".

وكرر ان لبنان يؤيد التجديد للدكتور بطرس بطرس غالي أمينا عاما للأمم المتحدة.

واشار الى ان السفير في واشنطن رياض طبارة طلب الاستقالة قبل عامين لأسباب شخصية "وقد تمنيت عليه آنذاك تأجيل الموضوع بسبب الظروف التي تمر بها البلاد والمنطقة، وقد كرر هذه الرغبة في الاستقالة قبل اسابيع، ونحن ننظر الى هذه الاستقالة من زاوية المصلحة العامة والمرحلة التي نمر بها"، مشيرا الى ان هذا الموضوع "سيبت عاجلا أم آجلا".

زار مطراني الموارنة والروم الكاثوليك
خريس: هذا الصرح منارة للجنوبيين
صادر: الكنيسة لجميع اللبنانيين

زار النائب المنتخب علي خريس امس راعي ابرشية صور للموارنة المطران مارون صادر، فراعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد.

بعد زيارته لصادر قال خريس: "جئنا نأخذ بركة المطران صادر ونتبارك من هذا الصرح الذي عودنا دوما على ان يكون منارة لنا ولكل المواطنين في الجنوب. وجئت اقدم الشكر باسمي وباسم كتلة التحرير والتنمية، ولتحية المطران والكنيسة باسم الرئيس نبيه بري".

ورحب صادر بخريس معتبرا "ان الكنيسة هي لكل اللبنانيين".

وتطرق الى احداث الارض المحتلة، فقال: "عودتنا حكومات اسرائيل وحكامها مثل هذه الممارسات، فكلما تغيرت حكومة او حاكم تعدنا بمعاهدات واتفاقات جديدة تكون نتيجتها اراقة دماء الابرياء.

على العالم وقف اعمال نتنياهو وممارساته واعادته الى واقع العالم اليوم. مسيرة السلام تكون بالانصياع للمقررات الدولية، والتعنت والعنف لا يعودان على المنطقة الا باراقة الدماء والعودة الى الوراء".

الداود: المقاومة هي الخيار الاوحد

رأى النائب فيصل الداود "ان خيار المقاومة يعتبر الخيار الاوحد لتحرير الارض من رجس الاحتلال. وما يحصل في الارض المحتلة يعتبر استمرارا للنهج التوراتي العدائي للسلام، مما يجعل الاتفاقات المنفردة المذلة ساقطة حتما على وقع المجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني في حق شعبنا".

واطلق امام زواره في حلوة (راشيا) "صرخة ضمير وواجب لافراد اللائحة البقاعية من اجل التعاون الكامل في سبيل انماء البقاع المحروم ابسط مقومات الصمود والعيش الكريم" مشددا على ان "مسؤولية كل نائب من نواب البقاع العمل على وحدة الصف والتزام برنامج مشترك في سبيل تحقيق اكبر قدر ممكن من الانجازات التي تحصن المواطن البقاعي في مواجهة الاستحقاقات المصيرية في هذ المرحلة الدقيقة".

واعتبر "ان وحدة الصف الوطني العام تمثل افضل وسائل المقاومة لدرء الاخطار المحدقة بلبنان وشعبه جراء طرح العدو الاسرائيلي المشاريع المفخخة ومنها لبنان اولا".

"تلفزيون المستقبل" يبدأ البث اليوم عبر الاقمار الصناعية

يبدأ تلفزيون "المستقبل" اعتبارا من اليوم البث عبر الاقمار الصناعية انطلاقا من لبنان.

وافاد مسؤول في هذا التلفزيون لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان البث سيكون في اتجاه الدول العربية لمدة ١٨ ساعة يوميا بواسطة القمر الاصطناعي "عربسات ١٢" انطلاقا من محطته للبث الارضي الواقعة شمال شرق بيروت.

سكاف : البقاع يحتاج الى خطة انمائية والى تناغم بين مدّعي الحرص عليه

اعرب النائب الياس سكاف عن اعتقاده ان البقاع "يحتاج الى خطة انمائية مبرمجة في سلم اولويات. وأن كل بلدة او قرية في حاجة الى لجنة تضع مطالبها في صورة عملية ومدروسة ويقوم تنسيق بينها وبين النواب".

اضاف لدى استقباله وفودا بقاعية امس: "ان هذه الخطة لن تتحقق بالطبع عن طريق تقاسم المشاريع او المكاسب كما انها لا تتحقق عن طريق التزاحم. واعتقد اننا لن نبلغ الهدف المنشود الا عن طريق التضحية والتنسيق والتناغم بين جميع من يدعون الحرص على هذا البقاع. وبات اهلنا في البقاع يعرفون كم نملك من هذه الاستعدادات واننا في هذه المرحلة نعيد تقويم الاوضاع وننظر في الكثير من التوجيهات التي تتحكم في كثير من مواقفنا في استحقاقاتنا الوطنية الداخلية لنصل الى الاتفاق على اعطاء البقاع الذي نمثل حقه من العناية. وهذا هو الرهان والتحدي اللذان يضعهما الشعب في اعناقنا وعلينا ان نكون في مستواهما لان ساعة الحقيقة قد دقت ولان الرأي العام سيفصل بين الابيض والاسود".

ولاحظ "ان الوضع الاقليمي يضغط على الاوضاع المحلية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وان التعنت الاسرائيلي يقف عائقا في وجه التوصل الى سلام حقيقي وعادل في الشرق الاوسط، مما يفتح الباب في المنطقة امام كل الاحتمالات السلبية.

ان ما يجري في القدس مستغرب ومحزن في آن واحد، ويتنافى والمبادئ الاولية للانسانية واحترام المعاهدات والمواثيق. فالحكم الاسرائيلي يهدد في صورة مباشرة عملية السلام ونخاف انعكاساته على لبنان. وهذا ما يدفعنا مسؤولين ومواطنين الى مزيد من تكثيف التضامن لمواجهة المرحلة الصعبة والحرجة".

رشيد الخازن : لا بديل من الوحدة ونفضل حكومة برلمانية واسعة التمثيل

شدد النائب رشيد الخازن على "ان لا بديل من الوحدة الوطنية والعمل لاستنهاض الوعي الكامل في المجتمع اللبناني ومعرفة الصديق الحقيقي من العدو المتربص بنا الدوائر". ولفت الى ان البلاد مقبلة على استقالة حكومة وتأليف حكومة جديدة "نرجو ان تكون في مستوى الاحداث والتطلعات".

وقال في ندوة صحافية في منزله في القليعات (كسروان): "اننا نفضل الحكومة الجديدة برلمانية سياسية واسعة التمثيل للشعب بغية انهاض الوضعين السياسي والانمائي".

وتوقف عند احداث الارض المحتلة فوصفها بأنها "حرب حقيقية يشنها الجيش الاسرائيلي على العزل والاطفال والنساء تمهيدا لاجتياح على ما يبدو لا يبقي ولا يذر، في حال بقي العالم صامتا صاغرا يتفرج على المجزرة الجماعية التي ترتكب للمرة الالف ربما، في حق الشعب العربي الفلسطيني الذي ذهب هذه المرة بجريرة ياسر عرفات الذي اذعن لاتفاق اوسلو، ظنا منه ان هذا الاتفاق المنفرد قد يجلب له المن والسلوى ويحقق شهوته في الحكم. وقد غرب عن ذهنه انه يتعامل مع عدو شرس لا يؤمن جانبه. من هنا كان المطلوب التعامل مع اسرائيل وفق سياسة الند للند لا وفق سياسة الغالب والمغلوب، والاقتداء بالرئيس السوري حافظ الاسد وبالرئيس اللبناني الياس الهراوي والتجاوب مع نداءاتهما المتكررة بوجوب توحيد المواقف العربية والتعامل بكرامة مع سلام اراداه عادلا وكاملا وشاملا على اساس مؤتمر مدريد وقاعدة الارض في مقابل السلام".

وعن الوضع الساخن في الجنوب، قال: "مواجهة ذلك تتم عبر تحصين الوضع الداخلي وتحصين السلم الاهلي والالتفاف حول توجهات رئيس الجمهورية وسياسته الرامية الى مواجهة الاحتمالات بالتعاون والتنسيق مع الشقيقة سوريا وسائر الاشقاء العرب، وكذلك دعم سياسة الحكومة في الانماء والاعمار".

"حزب الله" : الحكومة المقبلة تمديد للحكومة الحالية التي أخطأت

اعتبر نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم ان الحكومة المقبلة "واضحة المعالم، وهي نوعا ما تمديد للحكومة الحالية (...) التي اخطأت في ادائها السياسي والاقتصادي".

وقال في احتفال في ذكرى اسبوع المقاومين ربيع محمد وهبي وحسن قاسم مريش "ان الاداء الحكومي على مستوى الادارة والخدمات والوظائف والمشاريع والاقتصاد والمعالجة الاجتماعية كان متدنيا. ويكفي ان نسأل اي مواطن عادي او تاجر او صناعي او مزارع ليقول ان الضائقة الاقتصادية تكاد تخنقه والمعالجة شبه معدومة والوضع عموما صعب"، مشيرا الى "ان الوضع الاقتصادي قبل اربعة اعوام كان افضل مما هو اليوم".

وطالب الحكومة المقبلة ورئيسها "باعادة النظر في طريقة العمل حتى يعود الوضع الى حالة الانتعاش الاقتصادي والسياسي" ودعاها "الى التمتع بالجرأة والاعتراف بأن الحكومة الحالية اخطأت في ادائها السياسي والاقتصادي، وان التعنت والاستمرار في هذا الاداء سيوصلان البلاد الى الانفجار السياسي والاجتماعي".

وتناول قرار مجلس الوزراء في شأن الاعلام المرئي والمسموع فانتقد "الحكام الذين تضيق صدورهم من سماع صوت المعارضة لذا أتت التراخيص لمصلحة غالبية المواكبين للسلطة من دون ان يكون هناك حيز طبيعي ومعقول ومتوازن للمعارضة"، وقال: "هل يصح ان تقيد الحرية في البلاد الى درجة تحصر فيها وسائل الاعلام بالسلطة ومن معها؟".

وأكد "ان المسألة ليست مسألة بحث فنية بل سياسية". ونصح المسؤولين "بأن يدعوا الناس يعبرون عن مواقفهم ومشاعرهم"، متسائلا "عن دواعي خوف السلطة ما دامت واثقة من أدائها".

● زار النائب مصطفى سعد الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله وصرح لدى انصرافه: "ان وجهات النظر كانت متفقة في مختلف القضايا التي بحثت" مؤكدا على "أهمية دور المقاومة الاسلامية في مواجهة العدو في الجنوب والبقاع الغربي". وشدد على "وجوب جبه الاخطار التي تمثلها أميركا والعدو الصهيوني ضد الشعوب الاسلامية والعربية".

قبلان نبّه الى الاخطار الاسرائيلية

حيا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني" وقال: "لقد أثبت هذا الشعب انه مناضل حقيقي، ويستحق كل الدعم والتأييد والمساندة، وهو بانتفاضته ومواجهته قوات الاحتلال الاسرائيلي التي تمتلك الطائرات والدبابات، استطاع ان يؤكد الحق العربي وان يحمي المقامات المقدسة الاسلامية والمسيحية في فلسطين".

واضاف: "ان المخطط الذي تسعى اسرائيل الى تنفيذه في السر، وفي العلن، ليس من اجل نفق، بل لتهديم الاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية، ولانتهاك حرمتها، وللتآمر على المسيحيين والمسلمين ولضرب الشعب الفلسطيني ليسكت عن حقوقه، ويعجز عن الدفاع عن الاماكن المقدسة في فلسطين. وبالتالي لتصبح مقبولة في المنطقة من خلال فرض وجودها بالقوة العسكرية التي تمتلكها وتحمي وجودها".

ونبه الى "الاخطار الاسرائيلية التي تهدد لبنان وبالتحديد جنوبه وبقاعه الغربي، لان الارهاب الاسرائيلي والمجازر الاسرائيلية المتنقلة بين لبنان وفلسطين ستبقى تلاحق الشعبين اللبناني والفلسطيني، وهذا يتطلب مزيدا من الحذر والتماسك وتحصين الجبهة الداخلية".

تفقّد "الصامدين" في اقليم التفاح
الزين يدعو الدولة الى اليقظة من التدابير الاسرائيلية وتَحرّك المخيمات

لفت النائب عبد اللطيف الزين الى ان "الوضع في لبنان يميل نحو القلق والحذر نظرا الى الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على الجنوب".

وقال اثر جولة امس على عدد من قرى منطقة اقليم التفاح: "لا تزال الاعتداءات الاسرائيلية الآثمة مستمرة علينا في الجنوب خصوصا في اقليم التفاح وفي كثير من هذه القرى. واليوم، وفي ساعات هادئة، تمكنت من زيارة كثير من القرى هناك وتفقدت ما اصابها من اضرار. كما تفقدت من تبقى من الاهالي لان اكثريتهم كانت قد نزحت وخصوصا من بلدات جباع وعين بوسوار وجرجوع، حفاظا على حياتهم وحياة عيالهم واطفالهم (...)".

اضاف: "نحن اليوم في مرحلة دقيقة وخطيرة. واذ نراقب من بعيد ما يجري في فلسطين المحتلة، ونتابع عن كثب الانتفاضة والتطور الحاصل هناك، فاننا عين ساهرة على ما هو قائم على ارضنا في الجنوب ويدنا دوما على قلبنا. اننا في حال قلق وحذر وخوف نظرا الى الاعتداءات المستمرة والى ما يمكن ان يصيبنا نتيجة للانتفاضة في الداخل. ومنذ الآن نلفت الدولة اللبنانية وجميع مسؤوليها الى ان عليهم ان يكونوا متيقظين من ان كل تدبير في حق الفلسطينيين في الداخل، وخصوصا اذا ذهب الحقد بالاسرائيليين ومسؤوليهم الى طرد من يرون مناسبا منهم فلا يمكن طردهم الا نحو لبنان، وهنا الكارثة الكبرى ايضا، علاوة على التحرك الذي بدأ في المخيمات الفلسطينية (...)

لذا على الدولة ومن خلالها الجيش اتخاذ كل التدابير لتكون في المرصاد لمثل هكذا اجراء يمكن ان تتخذه الدولة الاسرائيلية (...)".

نواب وشخصيات يشيدون بحديث الاسد

اشاد عدد من النواب وفاعليات حزبية واجتماعية بحديث الرئيس حافظ الاسد الى شبكة "سي ان ان" الاميركية.

النائب حسن علوية اعتبر ان "الاسد يمثل العمق الحقيقي للعرب ويدل بوضوح على مدى رؤية سوريا الاسد للقضايا المطروحة". وقال: "يثبت الرئيس الاسد ان سوريا هي بوابة العروبة وجسر التحرير والسد المنيع المدافع عن قضايا العرب وامالهم وطموحاتهم. ويؤكد ان لسوريا امتداداً سياسياً يجلّه ويحترمه كل عربي، وان سوريا هي بوابة التحرير والمنطلق نحو السلام العادل وفق الشروط المشرّفة".

ودعا النائب وجيه البعريني الى "التمعن في كلمات الاسد وكشفه لفاق الحاضر والمستقبل، في ظل عجز الادارة الاميركية عن فعل اي شيء مقابل طيش حكومة نتنياهو وتعنتها".

واشاد النائب المنتخب علي حسن خليل بالاسد واعتبره "انه ضمان الامان للامة العربية، وابرز رموز المقاومة والتصدي وعنوان للعنفوان والكرامة العربية". وحيا "مواقفه دفاعاً عن الحقوق العربية، ومناداته بالسلام العادل ورفضه اي سلام مفروض ووضعه النقاط على الحروف".

حبيش ردّ على ضاهر مشركاً عدداً من الشهود:
سأرفع دعوى افتراء ... واتهام جهاز الامن هو لتغطية الفشل


النائب المنتخب فوزي حبيش خلال مؤتمره الصحافي في منزله والى جانبه عدد من الشهود.
تواقيع على عريضة.
(ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

رد النائب المنتخب فوزي حبيش على طعن النائب مخايل ضاهر في نيابته لدى المجلس الدستوري، معلناً انه سيتقدم بدعوى افتراء ضده على "الادعاءات والافتراءات والاتهامات" التي وردت في الطعن و"لا صحة لها جملة وتفصيلاً".

وقد عقد لهذه الغاية مؤتمراً صحافياً في منزله بالقبيات ولوحظت مشاركة اشخاص وردت اسماؤهم في طعن ضاهر، في المؤتمر.

وتلا حبيش بياناً جاء فيه:

"أود اولا ان اعلن ان هذا المؤتمر الصحافي لا يشكل رداً قانونياً على الطعن الذي قدمه السيد مخايل ضاهر في صحة انتخابي، اذ انني سأقوم باعداد الردّ المناسب على النقاط التي اوردها ضمن المهلة القانونية المنصوص عليها في قانون انشاء المجلس الدستوري. وسيكون هذا الردّ بالمستندات التي تثبت عدم صحة ما جاء في طعنه. انما لا بدّ لي من التعليق والتوضيح الآتيين:

اولاً – من حق اي مرشح خاسر ان يطعن في صحة انتخاب خصمه الرابح، شرط ان يتسم طعنه بالموضوعية ويكون معبراً فعلاً عن الحقيقة والواقع الصحيحين ومدعوماً بالمستندات اللازمة التي تثبت صحة ادعاءاته، وان لا يكون طعنه مجرد ادعاءات وافتراءات واتهامات لا صحة لها جملة وتفصيلا كما ورد في طعن السيد مخايل ضاهر.

ثانيا: يعتقد السيد ضاهر أن النيابة ارث له ووقف عليه، وقد سها عن باله انها وكالة يوليها الشعب كل اربع سنين لمستحقيها. وقد قال هذا الشعب الشمالي الابي كلمته في هذه الانتخابات وانتخب من وثق به. وما عليّ وعلى السيد مخايل ضاهر سوى الرضوخ لارادة هذا الشعب.

ثالثا: يعتبر السيد ضاهر ان عدم دخوله اللائحة الاولى هو بسبب ضغوط ادت الى اقصائه عنها، وبالتالي ابعاده عن حلفائه الطبيعيين فيما حيث تربطه بهم اوثق العلاقات والتعاون والتنسيق طوال الاعوام الاربعة الماضية.

عودة الى الوراء: نريد ان نذكره اين كان التنسيق بين النائب ضاهر وحلفائه، واين كانت مواقفه التنسيقية المزعومة من المواقف التي كان يتخذها اركان اللائحة الاولى، وهم الحلفاء الطبيعيون له كما يدعي. بل نريد ان يذكرنا ولو مرة واحدة اين كان من كتلة الرئيس عمر كرامي او من كتلة الوزير سليمان فرنجيه او من التكتل مع زملائه نواب عكار؟ وهل يعقل للسلطة ان تمارس ضغوطاً على الزعماء الشماليين التاريخيين كالرئيس كرامي والوزير فرنجيه من اجل اقصاء مرشح وادخال مرشح آخر في اللائحة، وهؤلاء الزعماء مشهود لهم بحرية مواقفهم السياسية والوطنية؟ مع تذكيرنا له بان "لائحة التضامن الوطني" التي ابعد عنها السيد مخايل ضاهر كما يدعي قد خرقت بأحد عشر نائباً، اثنان من اللائحة الثالثة وتسعة من اللائحة الثانية التي كان هو احد اعضائها. فلماذا لم يخرق هذه اللائحة كغيره من زملائه المرشحين وبينهم اكثر من معارض؟

رابعاً: ان السيد ضاهر اتهم احد الاجهزة الامنية الفاعلة محلياً، وبالذات جهاز الامن والاستطلاع في عكار كما سماه هو في طعنه، بممارسة الضغوط والارهاب والتحقيقات الوهمية والتهديد والوعيد واحتجاز العشرات بل المئات من ابناء شعبنا في عكار في سجون وسخة لا تليق بالبشر حسب زعمه.

ان هذه الاتهامات ستظهر للعيان عارية تماماً عن الصحة ومرفوضة كلياً ولا قيمة لها، وما ورودها في سياق طعنه الا لتغطية فشله الذريع في الانتخابات النيابية وتبرير هذا الفشل امام مناصريه. وقد تناسى انه لاشهر قليلة خلت، وقبل الانتخابات، كانت تصريحاته تملأ الصحف بالاشادة بهذا الجهاز وبنزاهته وحياده. فماذا عدا حتى انقلبت الاشادات الى اتهامات؟

خامساً: اكرر ان هذا المؤتمر ليس رداً قانونياً على طعن السيد ضاهر. وما كان ليكون في هذا الوقت لولا الحاح الاصدقاء والاحباء الذين اورد السيد ضاهر اسماءهم شهوداً امام المجلس الدستوري على انهم تعرضوا للضغوط والارهاب من الجهاز الامني الفاعل. ان هؤلاء الاصدقاء ابوا الاّ ان يشهدوا للحقّ والحقيقة وهذه الحقيقة هي انهم لم يتعرضوا لاي نوع من الضغوط او الممارسات الارهابية المزعومة من اي جهة كانت. بل كانوا احراراً في ممارسة حقهم الديموقراطي في الانتخابات وما هم بيننا وقد تنادوا الى الاجتماع هنا في دارنا، وقد الحوا علينا لعقد هذا المؤتمر الصحافي ليقولوا بانفسهم الحقيقة امام الشعب وامام رجال الصحافة والاعلام. وسأترك لاحقاً لهم مجال الكلام والرد على اسئلة الصحافيين".

وبعد انتهاء النائب المنتخب من تلاوة بيانه تحدث الشيخ مالك جديدة امام مسجد مشحة في عكار، وهو من الذين وردت اسماؤهم في الطعن. فطالب النائب ضاهر "بأن يكون شجاعا ويعترف بمزيمته". وقال: "انني اعجب بوزير سابق ونائب ومحام يترافع من اجل العدالة ويتحدث عن التزوير في الوقت الذي يزور شهادات شعب بكامله. انا لا اريد ان ادافع عن جهاز امني يقال انه فعل كذا او كذا ولكن الجميع يشهدون لهذا الجهاز المشار اليه ما له من اثر عميق في وحدة هذه المنطقة وعيشها الوطني".

وقال: "لماذا لم يبكوا على حرمان عكار طوال الاعوام الماضية يوم كانوا نوابا؟ فعكار التي وفت لبنان كله حقه عليها وعاقبها هؤلاء الزعماء التقليديون حق لها اليوم ان تعاقب هؤلاء الزعماء على تقصيرهم.

ونفى نفيا قاطعا ان يكون قد تعرض لاي تهديد من اي جهاز امني داخلي ام خارجي، واقترح على الجميع اصدار بيان يستنكر ما جاء في طعن النائب ضاهر باسم الشهود الذين وردت اسماؤهم لديه، كما اقترح تقديم دعوى افتراء في حق ضاهر.

ثم تحدث ميشال نصور باسم كاهن رعية منيارة للروم الكاثوليك ميشال بردقان فاستغرب ايضا ورود اسمه واسم الاب بردقان بين الاسماء الواردة في الطعن وقال انه لم يتعرض، ولا الاب بردقان، لاي تهديدات من اي جهاز امني.

ثم تلاه الشيخ سميح عبدالحي من بلدة فنيدق فاستنكر طعن ضاهر "جملة وتفصيلا"، معتبرا "ان الشعب العكاري اختار الانسان المناسب طوعا"، وقال: "نحن كرجال دين غير مسموح لنا ان نشهد شهادة زور مهما كان الامر".

اما السيد حسن خوجا، وهو من بلدة الكواشرة، فقال، "كيف تكون الضغوط والنائب حبيش لم ينل في البلدة الا ٨٧ صوتا في حين نال الاستاذ جورج موراني ١٨٧ من اصل ٢٢٠"، متهما النائب ضاهر "بتزوير الحقائق كونه خسر الانتخابات". وقال: "انا شخصيا لم ار النائب الضاهر منذ ٢٤ عاما".

عريضة

ويقوم الاشخاص الواردة اسماؤهم في طعن النائب الضاهر بالتوقيع على عريضة استنكار جاء فيها:

"جانب المجلس الدستوري: "نحن الموقعين ادناه الواردة اسماؤنا شهودا في لائحة الطعن المقدمة من النائب مخايل ظاهر ضد النائب المنتخب فوزي حبيش نقر ونعترف ونشهد ونحن بكامل قوانا العقلية والجسدية وبملء ارادتنا وبكامل حريتنا اننا لم نتعرض قبل الانتخابات النيابية وخلالها وبعدها والتي جرت في محافظة لبنان الشمالي في تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٥ لاي ضغوط او تهديد او ترغيب او ترهيب بهدف تغيير اقتناعاتنا الانتخابية من اي جهة كانت لبنانية ام غير لبنانية ولم يتصل بنا احد في سبيل هذه الغاية، وتبيانا للحقيقة والواقع وقعنا هذا الكتاب".

وتلقت "النهار" رسائل من اشخاص وردت اسماؤهم في الطعن نفوا ان يكونوا قد تعرضوا لاي نوع من انواع الضغوط عليهم من اي جهة امنية او غير امنية في عكار او في خارجها خلافا لما ورد في الطعن. ومن هؤلاء: الخوري ميشال بردقان (من منيارة)، سعدالله سابا، جورج الراهب، ابرهيم خوري، كاظم كوسا، قيصر بلال، كمال حرب (من رحبة)، عبدالرزاق حافظة، مصطفى احمد الحاج، محمد حسن عيد، علي رشيد اويظه، عبدالرحمن طالب، عبدالرحمن محمد رشيدي (من ببنين)، حكمت عياش (من البيرة).

عريمط

وادلى الشيخ خلدون عريمط بتصريح على اثر لقاء واتصالات اجريت بين العلماء والمشايخ من ابناء عكار الذين وردت اسماؤهم في طعن ضاهر، ومما قال: "ما يهمنا هو ما جاء في الوقائع التي سردها المرشح الاستاذ مخايل ضاهر، وخصوصا في البند الثاني تحت عنوان "الارهاب والتهديد والتنكيل" حيث صور منطقة عكار بما تخيله من افعال وممارسات وكأنها ليست من لبنان، واستعمل كلمات ومصطلحات لا تليق بأبناء عكار، مدّعيا ان هذه المنطقة الحدودية يحكمها كليا احد الاجهزة الامنية ومتوهما فيها القساوة والاباحية والتسلط. ويعلم الاستاذ المحامي مخايل ضاهر تماما ان عكار ما كانت، ولن تكون، الا منطقة للحرية والانصهار الوطني والرجولة والمواقف الحرة، وما عرفت الاباحية ولا التهديد ولا التنكيل، ورجالاتها كانوا على الدوام طليعة الصف الوطني (...) وما كانوا يوما عملاء كما اشار الاستاذ ضاهر لاي جهاز امني، لكنهم فدائيون في سبيل وحدتهم الوطنية ونصرة القضايا الوطنية والعربية (...).

واذا اراد الاستاذ ضاهر ان يغطي هزيمته السياسية امام النائب الاستاذ فوزي حبيش بكثير من الاوهام والتخيلات محملا بعض القوى مسؤولية هزيمته، فكان الاولى به ان يراجع حساباته وان يغير سلوكه وتعاطيه مع ابناء عكار وان يبتعد عن ممارسة الفوقية وعقدة الانا (...) والاخوة العلماء الذين اشار اليهم في طعنه ما كانوا يوما ولم يكونوا مفاتيح انتخابية، لاحد ولاسيما لمن يمارس الطائفية والمناطقة والفئوية في منطقة عكار (...)".

رياض رعد يطعن في نيابة باسم السبع
١٤ ألف اخراج قيد تم تزويرها في مبنى الشالوحي

طعن جديد، ولكنه قديم، تقدم به المرشح للمقعد الشيعي في المتن الجنوبي رياض حسن رعد بواسطة وكيله المحامي خليل ياسين، ضد النائب باسم احمد السبع.

يحمل الطعن رقم الاساس ٩٦/٧، وهو مقدم الى المجلس الدستوري يوم ١٨ ايلول ١٩٩٦، ويقع في ١٣ صفحة "فولسكاب"، وفيه يرى الطاعن اربعة اسباب للطعن هي:

اولا – مخالفة المادة ٣٩ من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر يوم ١٩٦٠/٤/٢٦.

ثانيا – مخالفة المادة ٤٢ من قانون ١٩٦٠/٤/٢٦.

ثالثا – مخالفة المادتين ٥٤ و٥٨ من قانون الانتخاب.

رابعا – سرقة ختم دائرة الاحوال الشخصية في بعبدا والتزوير والرشوة والضغوط.

ولاحظ طلب الطعن ان مجهولين سرقوا في ١٩٩٦/٨/١٨، اي قبل موعد الانتخابات في محافظة جبل لبنان بيومين، ختم دائرة الاحوال الشخصية في بعبدا، واقفلت تلك الدائرة حتى اليوم التالي لصنع ختم جديد واستعمل الختم المسروق لتختيم اخراجات قيد تجاوزت اعدادها الالاف (...).

وقدر عدد اخراجات القيد المزورة باربعة عشر الف اخراج قيد جرى تنظيمها في مبنى الشالوحي بسن الفيل، وسلمت يوم السبت ١٩٩٦/٨/١٧ لاشخاص غرباء كليا عن قضاء بعبدا.

وهنا نص الطعن:

"جانب رئاسة المجلس الدستوري اللبناني المحترم

طلب طعن

في انتخابات قضاء بعبدا النيابية الجارية في تاريخ ١٩٩٦/٨/١٨ والمعلنة نتائجها رسميا في ١٩٩٦/٨/١٩

يقدمه

مقدم الطعن – رياض حسن رعد وكيله المحامي خليل ياسين بموجب وكالة مبرزة صورتها ربطا مستند رقم (١).

ضد المطلوب الطعن في صحة نيابته – باسم احمد السبع – برج البراجنة.

يبلغ الى:

١ – رئاسة مجلس النواب – بيروت

٢ – وزارة الداخلية – بيروت.

موضوع الطعن – الغاء انتخاب المطعون ضده لعلة التزوير ومخالفة الاصول والنصوص القانونية في اجراء عمليات الانتخاب على النحو التفصيلي الوارد في ما يأتي:

اولا: في الوقائع

١ – ترشح مقدم الطعن عن المقعد الشيعي لقضاء بعبدا وقبل ترشيحه اصولا كما ترشح عن هذا المقعد المطعون في صحة نيابته مع مرشحين اخرين. نبرز ربطا وصل التصريح والايصال المالي مستند رقم (٢،٣).

٢ – في تاريخ ١٩٩٦/٨/١٨ وفي الموعد المحدد جرت الانتخابات النيابية، واعلنت النتائج في تاريخ ١٩٩٦/٨/١٩.

ونظرا الى المخالفات العديدة سواء لجهة عدم تطبيق قانون الانتخاب الصادر في تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ وتعديلاته، ولاعمال التزوير الفاضحة والرشوة والضغوط الثابتة والتجاوزات الدستورية والقانونية والتي سنبينها في هذا الطعن جاءت نتيجة الانتخاب مغايرة للحقيقة والواقع الامر الذي سنفصله تباعا.

ثانيا: في القانون

١ – في الشكل

يقتضي قبول المراجعة شكلا لورودها ضمن المهلة القانونية مستوفية جميع الشروط الشكلية والموضوعية اللازمة.

٢ – في الاساس

بما ان العملية الانتخابية التي حصلت في قضاء بعبدا، وبالطريقة التي جرت بها وما رافقها من مخالفات صريحة وواضحة لقانون الانتخاب، وللمبادئ الدستورية والقانونية، اضافة الى عمليات التزوير المفضوحة، والرشوة، والضغوط بحيث لم تحجم وسيلة اعلامية ولا الاكثرية الساحقة من اللبنانيين عن نعت هذه العملية التي جرت في ١٩٩٦/٨/١٨ بالمزورة، القصد من كل ذلك تحوير نتائج الانتخاب لمصلحة اللائحة المعروفة بلائحة السلطة. بحيث اتت النتائج مخالفة تماما لحقيقة الاقتراع ومضمونه.

اولا: السبب الاول للطعن: مخالفة المادة ٣٩ من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر في ١٩٦٠/٤/٢٦

تنص المادة ٣٩ من قانون الانتخاب تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ المعدلة بموجب القانون الرقم ١٥٤ تاريخ ١٩٩٢/٧/٢٢ على ما يأتي:

– ينشر قرار التقسيم وتحديد اقلام الاقتراع خلال الخمسة عشر يوما التي تلي تاريخ مرسوم دعوة الناخبين.

– ولا يجوز تعديل هذا القرار خلال الاسبوع الذي يسبق موعد الانتخاب.

بما ان قراري تحديد مراكز الاقتراع صدرا في الجريدة الرسمية الاول في العدد الرقم ٣٨ تاريخ ١٥ آب ١٩٩٦ والثاني في العدد الرقم ٣٩ تاريخ ١٩٩٦/٨/١٦ نرفق ربطا نسخة عن كل عدد من الجريدة الرسمية مستند رقم (٥،٤).

الا انه خلافا لهذا النص الصريح [illegible] نحو ٤٤ قلم اقتراع [illegible] من اماكنها المحددة [illegible] حتى وقت متأخر من نهار الانتخاب. [illegible]

– الاقلام العائدة الى بلدة تحويطة النمر من الرقم ٤٢ حتى ٤٤ ومن ٤٩ الى ٥٧ نقلت من الثانوية الثقافية الى تكميلية فرن الشباك الرسمية للصبيان.

– اقلام عائدة الى بلدة الغبيري من الرقم ١١٥ حتى ١٢٨ نقلت من مدرسة الغبيري الثانية الرسمية للبنات الى ثانوية الغبيري الرسمية للبنات قبالة روضة الشهيدين.

– اقلام بلدة حارة البطم من الرقم ١٩٩ حتى ٢٠٢ نقلت من ثانوية القلبين الاقدسين في الحدت الى مدرسة البنات الرسمية قرب مار الياس.

– اقلام بلدة كفرسلوان ٢٧٠ – ٢٧١ من ثانوية راهبات القلبين الاقدسين الى المدرسة الرسمية كفرسلوان.

واننا نطلب من رئاستكم الكريمة تكليف وزارة الداخلية تزويدكم، القرارالصادر عن سعادة محافظ جبل لبنان بنقل اقلام الاقتراع لاتخاذ المقتضى القانوني.

وبما اننا نعتبر ان هذا العمل المخالف لابسط القواعد الدستورية "المساواة بين المواطنين" والقانونية، لم يكن بريئا مطلقا، بل القصد منه، ارباك العملية الانتخابية، بحيث لا يتسنى لنا، تأمين وصول مندوبينا الى اقلام الاقتراع والحد من اقبال الناخبين المؤيدين لنا من الوصول لتأدية الواجب الوطني، وهو الانتخاب، ومن ناحية ثانية تسهيل هذا الامر للائحة المنافسة (لائحة السلطة)، التي تم نقل اقلام الاقتراع بالاتفاق الصريح والواضح معها بحيث كان مندوبو اللائحة المنافسة لدى الاقلام صبيحة يوم الانتخاب، وهذا اكبر دليل على التواطؤ الحاصل لهذه الناحية.

وبما ان هذه التصرفات غير القانونية لم تأبه لقصد المشترع عند صياغته نص المادة ٣٩، اذ ان الحكمة من هذا النص تكمن في اعلام الناخبين مسبقا عن المراكز الانتخابية العائدة الى كل منهم، وتمكين المرشحين من ممارسة حق الرقابة على العملية الانتخابية بوجود مندوبيهم باكرا في اقلام الاقتراع والاشراف على عمليات فرز الاصوات عند انتهاء العملية الانتخابية.

زد على ذلك ان تهريب اقلام الاقتراع المعدة للمسيحيين المهجرين من مركز الى آخر وفي النتيجة وضعهم في القرية نفسها المهجرين منها لحرمانهم من حق التصويت عنوة وقهرا وهذا ما حصل مثلا لمهجري كفرسلوان المسيحيين وكذلك لمسيحيي صليما وغيرهم الامر الذي يشكل دليلا واضحا على سوء نية الادارة.

اضف الى ذلك، اقدام معالي وزير الداخلية، وفي محاولة لتغطية عدم قانونية قرار المحافظ بتعديل قرارات تقسيم اقلام الاقتراع وتحديدها في الدوائر الانتخابية الى اصدار قرار يحمل الرقم ٥٠/د يفوض بموجبه المحافظون اصدار القرارات اللازمة بتعديل القرارات الصادرة عن وزير الداخلية والقاضية بتقسيم اقلام الاقتراع وتحديدها في الدوائر الانتخابية. نبرز ربطا صورة عن القرار مستند رقم (٦).

من اللافت ان هذا القرار مؤرخ في ٢٤ تموز ١٩٩٦ الا انه صدر في الجريدة الرسمية عدد ٤٦ تاريخ ١٢ ايلول ١٩٩٦، مما يؤكد امرين:

اولا: ان هذا القرار لم يصدر فعلا وحقيقة في تاريخ ٢٤ تموز ١٩٩٦، بدليل نشره في الجريدة الرسمية في تاريخ ١٢ ايلول ١٩٩٦، اي بعد مرور شهرين على صدوره، اذ ان المرسوم الرقم ٨٩٢٩ بتحديد عدد مراكز اقلام الاقتراع ومواقعها صدر في تاريخ ٢٩ تموز ١٩٩٦ ونشر في الجريدة الرسمية العدد الرقم ٣٨ تاريخ ١٥ آب ١٩٩٦ والمبرز ربطا.

كما ان القرار الرقم ٥٥/د الصادر عن معالي وزير الداخلية بتقسيم دائرة قضاء بعبدا الانتخابية الى ٢٩٠ قلم اقتراع صدر في تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٦ ونشر في الجريدة الرسمية عدد ٣٩ تاريخ ١٦ آب ١٩٩٦.

الامر الذي يؤكد وبصورة جازمة ان القرار الرقم ٥٠/د غير قانوني ويحمل تاريخا غير صحيح، وجرى تهريبه لاحقا في محاولة لاضفاء الصفة الشرعية على عمليات نقل اقلام الاقتراع الموقعة من المحافظ.

ثانيا: حتى لو سلمنا جدلا بحق المحافظ في نقل اقلام الاقتراع استنادا الى التفويض المعطى له من معالي وزير الداخلية، الا ان قرارات النقل تبقى غير قانونية، باعتبار ان القرار لا يلغي نصا قانونيا كرسته المادة ٣٩ من قانون الانتخاب بعدم قانونية نقل اقلام الاقتراع قبل سبعة ايام من موعد الانتخاب.

فيقتضي تبعا لذلك، اعتبار موضوع نقل مراكز الاقتراع واقعا في غير موقعه القانوني ومخالفا لابسط القواعد الشرعية والقانونية والدستورية وخصوصاً المادة ٣٩ المنوه عنها اعلاه، مما ادى الى الاخلال بالعملية الانتخابية، ونتائجها ضدنا بحيث حرمنا من الاف الاصوات في هذه الاقلام، اضافة الى اعمال التزوير الكبيرة وغير المشروعة التي سهلتها عملية النقل.

ثانيا: السبب الثاني للطعن: مخالفة المادة ٤٢ من قانون ١٩٦٠/٤/٢٦

تنص المادة من قانون الانتخاب على ان "يعين المحافظ لكل قلم اقتراع رئيسا وكاتبا او اكثر قبل الشروع من الانتخاب بخمسة ايام على الاقل".

من مراجعة لائحة رؤساء الاقلام [illegible] في الآتية:

١) قلم رقم ١٢٩ مدرسة الفرير فرن الشباك عين الرمانة رئيس القلم سليمان مشيك

٢) قلم رقم ١٣٠ مدرسة الفرير فرن الشباك عين الرمانة رئيس القلم حسن سلمان مشيك

٣) قلم رقم ١٣١ مدرسة الفرير فرن الشباك عين الرمانة رئيس القلم ديبو مشيك

٤) قلم رقم ١٣٢ مدرسة الفرير فرن الشباك عين الرمانة رئيس القلم حسني مشيك

٥) قلم رقم ١٣٣ مدرسة الفرير فرن الشباك عين الرمانة رئيس القلم حسن محمد مشيك

٦) قلم رقم ١٣٤ مدرسة الحكمة عين الرمانة رئيس القلم علي محمد مشيك

٧) قلم رقم ١٣٥ مدرسة الحكمة عين الرمانة رئيس القلم علي سلمان مشيك

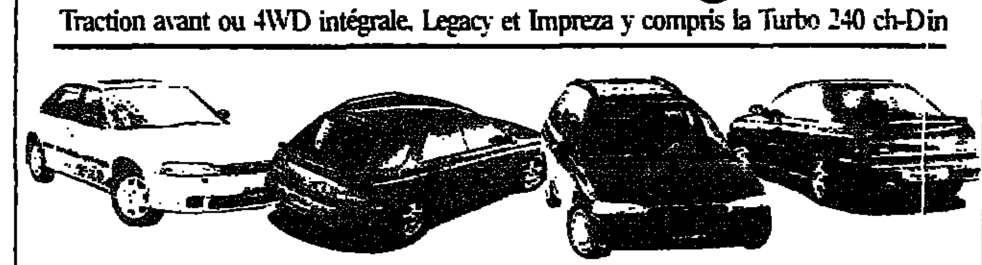
نبرز ربطا صورة عن لائحة رؤساء الاقلام مستند رقم (٧).

زد على ذلك، انه جرى يوم الاقتراع تبديل بعض رؤساء الاقلام وطرد البعض الاخر منهم، لوضع المحاسيب والازلام كرؤساء لاقلام

– التتمة في الصفحة ٨ –











٢٥ الفاً يحجّون اليه من مناطق لبنانية وسورية

لقاءان شماليان للاب تارديف في عندقت وزغرتا

شفاءات وشهادات... مُقعدون يمشون ومرضى يشفون وعميان يبصرون

الاب تارديف والمونسنيور دمعان خلال القداس في عندقت.

جانب من حشود المؤمنين في عندقت.

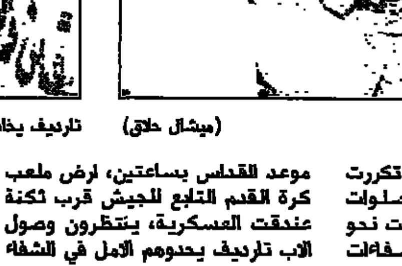


مقعدان على حمالتين للصليب الاحمر في مقدم المشاركين في الصلاة في عندقت.

بدوية كانت هناك.

ميلانة ديب تتحدث عن شفائها.





طارق يحاول الوقوف. (ميشال حلاق)

تارديف يخاطب الجموع في زغرتا.

مرضى على الحمالات يستمعون الى القداس.

ظاهرة الاب اميليانو تارديف تكررت امس في الشمال. وكانت صلوات حاشدة في عكار وزغرتا، ضمت نحو ٢٥ الف مواطن. وتخللتها شفاءات وشهادات.

عندقت

من عندقت كتب مراسل "النهار" في عكار ميشال حلاق: مرضى ومعوقون، مؤمنون من مختلف المناطق اللبنانية والسورية، من مختلف المذاهب والاديان، شاركوا امس في القداس الحاشد الذي رفعه الاب اميليانو تارديف على نية المرضى في بلدة عندقت في عكار التي يزورها للمرة الاولى في بدء زيارته الثالثة للبنان بدعوة من راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران جبرائيل طوبيا واهالي عندقت.

اكثر من عشرة آلاف شخص غطوا اعتباراً من الساعة الثالثة، اي قبل موعد القداس بساعتين، ارض ملعب كرة القدم التابع للجيش قرب ثكنة عندقت العسكرية، ينتظرون وصول الاب تارديف يحدوهم الامل في الشفاء على يده.

اطفال معوقون جسدياً وعقلياً يحملهم ذووهم. شباب وشابات مقعدون على كراسيهم النقالة، شيوخ وصلوا الى باحة الملعب محمولين على حمالات للصليب الاحمر، جميعهم جاؤوا ليشاركوا في هذه الصلاة ايماناً واملاً في الشفاء على يد الاب الذي سمعوا عنه في الاذاعات وشاهدوه على التلفزيون وآمنوا به بعد ايمانهم بالسيد المسيح المخلص.

حضر القداس المونسنيور انطوان دمعان ممثلاً راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران جبرائيل طوبيا وكهنة الرعايا الاباء: سيمون الراسي، جوزف غصن، جوزف هلال، جوزف حنا، نبيل زريبي، سيمون طنوس، اسبر انطون، ميشال بيطار، منير حاكمة، ميشال برنقان كاهن رعيتي شدرا ومنيارة للروم الكاثوليك، والاب جبرايل برادير والاخت الفرنسية ماريا سيلفي بويسون والسيد روجيه ضاهر الذي سبق له وللاخت بويسون ان نظما لقاءات تارديف في لبنان.

بدأ القداس بكلمة للمونسنيور دمعان الذي رحب بالاب تارديف وصحبه آملاً في "الشفاء لجميع المرضى بشفاعة سيدنا يسوع المسيح شاكراً لأهالي عندقت هذه العاطفة النبيلة وفتح بلدتهم ومنطقتهم امام هذه الجموع للقاء الاب تارديف".

ثم اقيمت الذبيحة الالهية والقى بعدها الاب تارديف كلمة قال فيها: "أنت يا رب اخذت على عاتقك كل عذاباتنا، وبفضل جروحاتك الخرسة نشفى، وبشفاعة مريم العذراء نشفى، ونحن اكيدون بوجودك دائماً معنا وبيننا تحنّ علينا وترحمنا.

قبل ان نعرف نتيجة صلاتنا بالايمان، ايماننا بك، نشكرك يا يسوع.

انه لجميل ان نشاهد ايمانكم العظيم في هذا البلد العظيم.

فشعب الرب عطشان لسماع كلام الرب، واليوم سأعلن بينكم ان يسوع حي بيننا، وهو حاضر بهيبته ويدلنا على وجوده بأوجه عديدة.

إني أتٍ من سوريا ومن حلب. وفي اليوم الثالث للرياضة الروحية، كان هناك اربعون الفا يحضرون القداس. تذكرت وقتها بيروت في اول زيارة قمت بها الى لبنان، والرب يسوع اظهر لنا كم هو حقيقة موجودة بيننا.

في الذبيحة الالهية الاخيرة كانت ثلاث علامات لوجود يسوع، وهذه العلامات امام تلامذة يوحنا المعمدان الذين سألوه: هل انت المسيح المخلص ام علينا انتظار غيرك؟ ويقول لنا الانجيل انه شفى العديد من المرضى. العميان يبصرون والصم يسمعون والعرج يمشون والفقراء يحيون.

فإلهنا أب للكل ويسوع سيخلص الجميع بالايمان. يجب ان يكون ايماننا قويا بالله وبذواتنا. وعندما نسمع البشرى الطيبة بحلول الروح القدس فينا. ولنشكر ربنا والهنا الذي سمح لنا بمشاهدة عجائبه وثبت ايماننا فينا".

ودعا الجميع الى وضع ثقتهم بيسوع، و"لننزع من حياتنا كل الشعوذات والارواح الشريرة والعتمة والظلمة، فنحن ابناء الرب الذي ارسل لنا ابنه يسوع لا ليحكم العالم بل ليخلص العالم. ويسوع يقول: "انا نور العالم من يتبعني لا يسير في الظلمة". فهو سيد المستحيل ولا يصعب عليه شيء. ويقول في الانجيل: "من آمن بي فسيبلغ فجر الرب". وانا اكيد اننا سنشاهد اليوم مجد الرب وسنشاهد حالات شفاء عديدة بينكم، وسوف تخبرون عما فعله يسوع برحمته الكبيرة".

وخاطب الجموع بالقول: "ان اول كلمة الهمني اياها الرب يسوع في هذا اللقاء ان هناك خمسة اشخاص طرش بدأوا الآن يحسون بشفائهم، واطلب اليهم التوجه واعلان شفائهم للجميع".

اصم يسمع

وكان اول المعلنين الياس رشيد البيطار من بلدة عندقت (٥٠ عاما) كان يضع سماعة في اذنه اليسرى، صعد الى المسرح ملوحاً بسماعته معلنا شفاءه شاكراً للرب يسوع ومقبلا يد الاب تارديف.

اما حالة الشفاء الثانية فكانت لانور جريج من بلدة غدير في سوريا الذي اعلن ايضاً شفاءه من الصمم.

اما المؤهل الاول المتقاعد جوزف غصن الذي اثّر على سمعه انفجار قنبلة ايام الحرب، فقد اعلن عودة سمعه طبيعياً على يد الاب تارديف الذي حرك روح الايمان الموجودة فيه. وبكى فرحاً لاستعادة سمعه بعدما عانى لسنوات طويلة من طنين مزعج في الاذنين.

شلل

السيدة ميلانة ديب من بلدة التليل اعلنت شفاءها من شلل اصاب يديها الاثنتين منذ اكثر من عشر سنين، وهي الآن تحركهما بسهولة وبدون اي مشكلة تذكر، وقد ركعت وصلت وصعدت الى المسرح لتشكر تارديف وتعلن شفاءها.

إبرهيم مفرح من رماح اخرس واطرش بالولادة، عمره ٦٠ عاماً. فجأة أحس خلال الصلاة بعجقة في اذنيه، فطار من الفرح، ولكنه لا يستطيع الكلام لانه لا يحسنه ولم يتعلمه، وكأنه طفل في حاجة الى التعلم. وعبّر باشارة من يديه ودموعه على وجنتيه متضرعاً الى الله امام الجموع التي صفقت وهللت.

اما الشاب طارق من طرابلس الذي لوحظ وهو يبكي طوال القداس على كرسيه المتحرك فقد حاول جاهدا الوقوف متحديا اصابته بالشلل نتيجة الحرب، فوقف للمرة الاولى بعد الحادث ولكنه لم يستطع السير فعاد الى كرسيه محمولا على ايدي عناصر الدفاع المدني وهو يقول: "قد يكون ايماني ليس كبيرا" شاكرا الرب على مساعدته للوقوف، وقال ان امله كبير وان الله كبير وسيساعده على اكمال حياته معافى من مرضه.

اما الطفلة روعة صهيون من سوريا (١١ سنة) فقد اصيبت بالشلل قبل ثلاثة اعوام. صعدت الى المسرح وسط فرح اهلها واقربائها وقبلت الاب تارديف، الذي طلب اليها الاستمرار في المشي والتمرن شاكرا ليسوع مساعدته الطفلة على الوقوف والسير.

وهكذا ...

واستمر اللقاء حتى الساعة العاشرة والنصف، وبلغ عدد المرضى الذين تحققت لهم اعجوبة الشفاء في هذه الليلة نحو ١٤ مريضا ليغادر بعدها تارديف عكار الى صلاة اخرى وقداس اخر على نية المرضى في العالم، داعيا الجميع الى الاستمرار في الصلاة والى تعزيز العلاقة مع الله الكلي القدرة.

ويذكر ان الامن الداخلي والجيش كانا يتوليان الامن والهدوء وتنظيم حركة المشاركين في الصلاة بينما حرصت عناصر الصليب الاحمر اللبناني على مساعدة المرضى والعجزة على التنقل في ظل الحشود.

وشاركت في عملية التنظيم الجمعيات الكشفية في بلدة عندقت الذين سهروا على راحة الحضور في القداس.

الخلاف الوحيد كان (طبعا) مع الصحافيين الذين منعوا من الاقتراب من المنصة التي اقيمت عليها الذبيحة الالهية، فاضطر المصورون الى التقاط صور تارديف من اماكن بعيدة... في حراسة عناصر قوى الامن الداخلي!

زغرتا

ومن زغرتا، كتب مراسل "النهار": ظاهرة الاب اميليانو تارديف التي تتكرر للمرة الثالثة في لبنان، لا تزال، رغم الجدل حولها، تستقطب عشرات الالوف من المواطنين في لقاءات تنتهي بشهادات من مرضى حضروا وشاركوا وشفوا.

وهذا ما حصل عصر امس في باحات مدرسة نورث ليبانون كولدج قرب زغرتا حيث غصت بنحو ١٥ الف شخص جاؤوا من مختلف انحاء منطقة الشمال وجبل لبنان ومناطق لبنانية اخرى، وفي مقدمهم مئات من المرضى والمعوقين بينهم عشرات الاطفال الذين لوحظ ان عددا منهم في حال وجع دائم جيء بهم فوق محامل.

وقد ضاقت الطرق وحقول الزيتون والساحات المجاورة بالسيارات التي اقلت المؤمنين من كل المناطق. وتولت قوات مشتركة من الجيش وقوى الامن الداخلي الاشراف على الامن وتنظيم السير.

ومع ظهور تارديف علت هتافات وتصفيق من الحاضرين، واعتلى، يرافقه المطران بولس اميل سعادة النائب البطريركي الماروني على البترون وعدد من الكهنة والرهبان، منصة كبيرة حيث تلا المطران سعادة صلاة ثم اشار الى معجزات السيد المسيح وشفائه المرضى مشددا على ان الاب تارديف رجل يحفز الايمان ويجدده ويشد الناس الى خالقهم وان الله هو الذي يشفي المرضى على يديه.

بدأ تارديف، مستعينا بمترجمة، عظته مؤكدا "ان الله يحب جميع الناس، فالله محبة ونحن ابناؤه بالروح، ونحن هياكل للروح القدس". وخاطب المرضى والمعوقين بكلام المسيح: "تعالوا اليّ ايها المتعبون وحاملو الاثقال وانا اريحكم". ودعا المؤمنين الى "الصلاة والعيش حسب الانجيل كي يرثوا الملكوت".

وروى ما حصل على يديه من شفاءات في جولته في حلب وحمص. وسمى عددا من المقعدين واصحاب الاوجاع الذين ساروا ومشوا وشفاهم الله واتمى معاناتهم والامهم.

وبعد العظة ترأس المطران سعادة قداسا احتفاليا شارك فيه تارديف.

وبعد القداس نزل تارديف وسعادة وبدأ التجول بين كراسي المقعدين وحمالات المرضى وباشر تارديف جس نبض المرضى وقال: "عشرات منكم يعانون الربو واوجاع الظهر والآلام في المفاصل، والالاف من امثالكم يسمعوننا عبر التلفزيون سيشفون في غضون ايام وسيأتون ليشهدوا ما فعل لهم الرب.

كثير من الناس سيبرأون من القرحة والشلل وهؤلاء سيمشون الآن امامنا.

شفاءات وشهادات

ليندا درجلي من رشعين مريضة في ركبتيها لم يكن في استطاعتها الركوع. جاءت وركعت اما تارديف وزلغطت.

الولد زياد يوسف كعكوس من الضنية شهد ابوه انه لم يره يمشي قبلا سوى الان. ركع وشكر الله.

هنريات ملحم نصر كانت شبه عمياء، نظرت الى المصباح الساطع النور ورأت الناس في وضوح.

وتوالت الشهادات على هذا النحو لتشمل شفاءات مرضى يعانون شتى انواع الامراض والالام.

وختم الاب تارديف لقاءه: "كثيرون غيركم في كل لبنان سينامون الليلة وسيفيقون غدا ليروا ان الالم والمرض ذهبا منهم باسم المسيح وبقوته".

وصلى: "نشكرك ايها الرب الاله على هذا الايمان الذي اعطيته الشعب ونطلب اليك ان تحمي لبنان وشعبه.

اولاد صغار سيمد الرب يسوع يده لشفائهم هذه الليلة هنا وفي بيوتهم. ان عرفت الكثيرين الذين شهدوا امامي ان الرب ابرأهم من مرضهم. والان هل من بينكم من سيأتي الي ليشهد انه شفي؟".

دقائق صمت تبعت هذا الكلام ثم خرق الصمت باصوات نساء وشبان ورجال:

رندة نجار من حلب جاءت: "انا من عشرين سنة لا امشي! شفيت! وها انا انتقل من كرسي اليك لاقبل يديك!".

وليد جعارة من جبيل: "عملت ١٥ عملية جراحية وبقيت على الكرسي. الان احسست بتنميل في رجلي. قمت وسرت الى هنا!"

وهتافات مع كل شهادة وصراخ وصلوات.

ثالث شهادة من فؤاد الرشكيدي من كفرحاتا الكورة جاء ومعه ابنه (١١ عاما): "لقد شفي ابني من الشلل".

. زياد جعارة من عمشيت (٢٠ عاما) مشلول: "احسست بحاجة الى المشي فقمت من كرسي وها انا امشي".



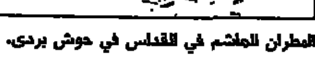
حشود المؤمنين في باحات مدرسة "نورث ليبانون كولدج" امس قرب زغرتا. (ن. ل.)

تدشين وترميم في بحمدون والشوف وحوش بردى

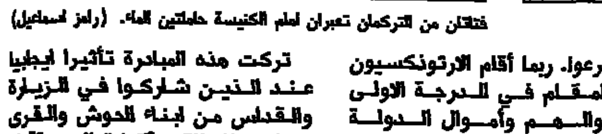
خضر: لا يُفرحني السلْم وحده بل سلام القلوب

الهاشم: التعايش كلام فارغ ما لم يَعُد المهجرون





المطران الهاشم في القداس في حوش بردى.



فتاتان من التركمان تعبران امام الكنيسة حاملتين الماء. (رامز اسماعيل)

سلسلة احتفالات اقيمت امس بتدشين كنائس في مناطق مهجرة، كلها حملت اسم القديس جرجس.

الشوف

في بلدة الكنيسة – الشوف، ("النهار")، رعى البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ممثلاً براعي ابرشية صيدا المارونية المطران طانيوس خوري، القداس الاول في الصالة الجديدة لكنيسة مار جرجس الاثرية في البلدة الشوفية. وترأس المطران خوري القداس وحضر الوزيران وليد جنبلاط ومروان حماده، النائبان نبيل البستاني وجورج ديب نعمة، النائب المنتخب شاكر ابو سليمان، العميد بطرس فرح ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود، وشخصيات ووفود.

بعد الانجيل القى المطران خوري عظة جاء فيها: "يطيب لي، وانا على اهبة الاستعداد لقبول درجة ملء الكهنوت، ان ابدأ عهد اسقفيتي بتدشين بيت عبادة في قرية عزيزة من القرى الشوفية الحبيبة، عنيت بها الكنيسة – الشوف(...).

كم نحن في ألق البهجة، هذه القاعة الجديدة لكنيسة تصبو الى ان تكتمل، وشفيعها مار جرجس يجمع بين بطولة تصرع تنين الجشع والكبرياء، وإبتسامة تحيي الفضيلة وتغني المحبة والتواضع. كم نحن نبتهج حقاً، نقرأ في كتاب العيش المشترك ما هو مقطر من تاريخ الاصالة الشوفية، الانسانية، تقاليد وتراثاً وحقيقة انغماس في هموم الانسان، وانا الدين يرتفع الى مستوى الحقيقة الكونية ويبطل كونه اطارا لطائفة اولونا لمذهب ولطقس وحركة.

مبتهجون لاننا في عمق الواحة الوطنية التي ما انفكّ صاحب، الغبطة والنيافة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الكلي الطوبى يتعهدها طريقا ثابتا في صحراء تبدو غريبة نافرة، ولكن الامل يظل اقوى، وما نقرأه اليوم في الوجوه حري بجعل هذا الامل نهضة وليس طفرة وحقيقة وليس خيالا.

اما عن ابناء هذه الرعية المباركة فإننا نكبر فيهم نخوتهم، يبنون الكنيسة والبيوت. وما اجمل ان يجد الانسان الانسان ويكدّ، ويعمل وسعه لكي يبني له بيتا لأن من طبعه يتوق الى ان يكون له مكان يعيش في حرمه كما العصفور في عشه(...). وجميل ايضا ان يبني له معبدا اليه يلجأ في ساعات الفرح والحزن ليخلو بنفسه امام ربّه وخالقه ويفضي اليه بمكنونات صدره، شاكرا له نعمه، عارض عليه حاجاته.

ولكم هو جدير بالتكريم والاجلال المسؤول الذي تطمح اليه رعيته فيحقق لها احلامها ويعمل على مساعدتها بما اوتي من خيرات ارضه وطاقات بشرية وصولا الى ما تبتغيه من طمأنينة. ها نحن اليوم ندشن بيتا لجميع ابناء هذه الرعية بعدما اخذت بيوتها الخاصة، اليوم تقوم، فيعود اليها اهلها. في هذه القاعة يلتقون شاكرين له محبته ورعايته الابوية، آملين في ان تشاد فوق هذه القاعة لتجمع الكل في رحابها متحابين متضامنين".

وشكر جميع الذين ساهموا في اعمال العودة، وخص الوزير وليد جنبلاط والنائب نبيل البستاني.

بعد القداس كانت كلمة ترحيب للدكتور منير عشقوتي، ثم كلمة لمختار البلدة يوسف مجيد سعد باسم الاهالي. ثم اقيم لقاء تعارف وخمر وشكر تحت سنديانة الكنيسة.

المنصورية

وفي المنصورية (بحمدون)، عين المرج ("النهار") ترأس متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر صباح امس قداسا احتفاليا لمناسبة وضع الحجر لمعاودة بناء كنيسة مار الياس في بلدة المنصورية، عين المرج في قضاء عاليه. وحضر النائب اكرم شهيب ممثلا الوزير جنبلاط والنائب البستاني والنواب المنتخبون انطوان اندراوس وعبده بجاني والدكتور انطوان الحتي وشخصيات.

بعد القداس القى السيد طوني المير كلمة ثم قصيدة للسيد جوزف جورج المير ثم القى المطران خضر عظة قال فيها: "ان مشروعنا مشروع مستقبلي، مشروع بنيان الانسان على الحب، والذين أكرمونا فجاؤوا ليقولوا محبتهم وهم ليسوا من هذا الدين، فانا أقول لهم ايضا: هذه الكنيسة شيدناها معكم، انكم انتم تشيدونها معنا، تبرعتم أم لم تتبرعوا. ربما أقام الارثونكسيون هذا المقام في الدرجة الاولى بأموالهم وأموال الدولة والمحسنين، ولكن معنويا ان لم تقيموا معنا هذا المبنى، فلن يكون له معنى. نحن نريده آتيا من قلوبكم جميعا لأن مقام القديس النبي الياس اقيم في قلوبكم وليس فقط على هذه التلة.

نحن في لبنان لنا لا هذه الضيعة وحدها، كما يقولون، ولكن لنا هذا الخيار، اي هذا العزم، ان يحب كل منا الآخر ما يحب هو لنفسه، والا نكون طوائف متراكمة، متجاورة لا متلاصقة ومتداخلة. قد يستمر السلم الاهلي الف سنة، هذا لا يفرحني وحده، هذا يفرحني اذا كان سلام القلوب، اي ذلك السلام الذي أعترف به بوجود الآخر على حريته وخياراته، واما لن أتساهل بوجوده تساهلا وان أتسامح بكيانه تسامحا من حيث اني أغض النظر عن وجوده، فهذا ليس بسلم أهلي. السلم ان تحب الآخر، ان يكون على عقيدته وان يخالفني بعقيدته وان يجهر بذلك وليس ان يقول كالمنافقين "نحن كلنا على عقيدة واحدة"، او "لا فرق بين العقائد". هذا غير صحيح، هناك فرق بين العقائد وهناك أمور نتشاحن عليها بسلام وحب وحرية. نحن لا تجمعنا عقيدة واحدة ولكن يجمعنا واحد، والحب لا علاقة له بالعقيدة، الحب يأتي من الله، الى كل قلب طاهر. وانا أعرفك مختلفا عني، ولكني أضمك الي كأني أضمك الى الله.

ليس صحيحا ان أحدا منا يمكن ان يبشر الآخر بحيث نصبح ديانة واحدة. هذا لن يكون بعد مليون سنة. لماذا الكذب؟ سنبقى مختلفين في ما يخص الامور الغيبية او ما يتعلق بالكتب المقدسة او المنزلة، ولكننا تعاهدنا على ان نبقى انسانا واحدا، أمة واحدة، شعبا واحدا في أجمل وطن، لأننا آمنا بأننا نغنى بالآخر ونجمل بالآخر.

يجب ان نبني لبنان آخر، غير هذا الذي كذبوا علينا انه موجود. هذا غير صحيح، لم يوجد. هذا اللبنان الجديد نريد ان نبنيه معا على صدق كامل، على الأصالة الكاملة، على صدق بين الطوائف. ينبغي ان نكون قادرين على ان نفكر في المسيحيين وملهم وان نقول عنهم ما نشاء في حضورهم وغيابهم، وينبغي في المسلمين على اختلاف مللهم ونحلهم ان يقولوا عن المسيحيين ما يشاؤون في حضورهم وغيابهم، فالحق وحده ينصر ووحده ينشل هذا الوطن. وان كان من خطاب فليكن خطابا لبنانيا واحدا. وأعني به خطابا مكشوفا واحدا في كل أمورنا الجماعية".

ثم وضع حجر الاساس.

حوش بردى

وفي حوش بردى – قضاء بعلبك ("النهار") ترأس امس راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر المارونية المطران بولس منجد الهاشم قداسا الهيا في كنيسة مار جرجس التي هي قيد الترميم والتجهيز في بلدة حوش بردى، هو الاول منذ احداث ١٩٧٥، والزيارة الرعائية الاولى للمطران الهاشم للبلدة كانت بمثابة دعوة ابناء حوش بردى وتشجيعهم على العودة الى منازلهم التي تضررت نتيجة احداث حوش بردى عام ١٩٧٦.

تركت هذه المبادرة تأثيرا ايجابيا عند الذين شاركوا في الزيارة والقداس من ابناء الحوش والقرى المجاورة فانطلقت "الجارة البدوية" لم علي بطريقة عفوية للاستقبال فزغردت ونثرت الارز والورود على المطران والاهالي شبه العائدين. ولفت ان عددا منهم تفقد ممتلكاته من منازل واراض زراعية، ومنهم من استراح داخل رزقه على شرفة منزله الذي اخلته قبل عام تقريبا وزارة المهجرين تمهيدا للعودة.

وحضرت القداس وفود مسيحية – اسلامية من القرى المجاورة ومن حركة "أمل".

وألقى المطران الهاشم عظة اعتبر فيها ان "صفحة سوداء من تاريخ لبنان طويت وصفحة جديدة فتحت انتهى القتل والهدم والتهجير وعلت الحياة والطمأنينة والتعمير، وفشلت مؤامرة الحقد والرعب والتقسيم وانتصرت حقيقة الحب والهدوء والعيش معاً". واضاف: "لا أريد اليوم العودة الى الماضي وفتح جروح التأمت وماس توقفت في مختلف مناطق لبناننا الحبيب، فالامن مستتب وعملية اعادة تعمير لبنان قائمة ومتواصلة بفضل عزيمة اللبنانيين ونشاطهم الفريد ومؤازرة جيران لبنان واصدقائه. ولكن، وبكل اسف، لا تزال حوش بردى مهدمة ومهجرة ومهملة. أليس البقاع السمح المعطاء جزءا من لبنان؟ أليست حوش بردى قرية لبنانية يحق لها ما يحق لغيرها من قرى لبنان؟ أوليس سكانها لبنانيين يحق لهم ما يحق للمواطنين الذين يعيشون في مناطق اخرى؟

أسئلة نطرحها على المسؤولين وعلى الرأي العام ونريد اجوبة واضحة ومقنعة عنها.

أعيد على مسامع المسؤولين اولا وعلى مسامع جميع اللبنانيين ثانيا ما جاء في الفقرة ٥٣ من نداء الجمعية الخاصة للسينودس من اجل لبنان: "ان عودة المهجرين الى بيوتهم هي شرط السلام ونتيجته، وهي تحمل في طياتها اكثر من مسيرة سلام. ففي سنوات الحرب غادر معظم المهجرين مكرهين بيئة مختلطة الطوائف ليلجأوا الى بيئة من لون واحد فتفككت البلاد. ان عودة المهجرين، اذن، هي جزء من آلية اعادة هيكلية لبنان بل هي اول معطياتها الجوهرية؛ فبدون هذه العودة لا اعادة بناء لهذه الهيكلية، لذلك فان عودة المهجرين، وان تكن مشكلة انسانية خطيرة، فهي اولا مشكلة وطنية يتقدم حلها على غيرها. ولا بد من التفكير بأن العيش المشترك، اذا لم تتحقق عودة المهجرين في كرامة، يبقى كلاما فارغا ولبنان يخسر دعوته (...)

ولكن ما يؤلمني ويثير مشاعري لا بل يقلقني ويخجلني هو عندما أسمع ادعاءات بعضهم بأن السبب الاساسي بل الوحيد في تأجيل حل عادل وشامل لمشكلة حوش بردى هو انقسام أبنائها.

انني متأكد من انها أعذار واهية، والاسباب الحقيقية مختلفة وعديدة اذكر منها فقط الاهمال لمنطقة البقاع ونسيانها وحرمانها (...)".

وشكر من "ساهم في بناء هذه الكنيسة ومن سيساهم في اتمامها واخص سيادة المطران ايلاريون كبوجي النائب البطريركي العام للروم الكاثوليك في مدينة القدس على اهتمامه الشخصي بمساعدتنا".

سينودس الارمن الكاثوليك يبدأ اعماله:

النظام الداخلي والمؤتمر البطريركي

افتتحت صباح السبت اعمال سينودس كنيسة الارمن الكاثوليك في دير سيدة بزمار برئاسة البطريرك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان، وفي حضور اساقفة الطائفة في العالم، لدرس قضايا كنسية ووطنية.

ويتضمن جدول اعمال السينودس:

١– دراسة النظام الداخلي الجديد للسينودس.

٢– تحضير المؤتمر البطريركي العام.

٣– الاعداد لاحتفالات يوبيل سنة ٢٠٠٠ لميلاد السيد المسيح.

٤– دعوى تطويب المطران اغناطيوس مالويان ورفاقه الشهداء.

٥– تحضير الاحتفالات التي ستقام سنة ٢٠٠١ لمناسبة مرور ١٧٠٠ سنة على تنصير الشعب الارمني.

٦– دراسة الشرع الخاص بالكنيسة الارمنية الكاثوليكية وفق مجموعة قوانين الكنائس الشرقية.

٧– المباشرة في الدعوى لتطويب المثلث الرحمة الكاردينال اغاجانيان.

وستكون هناك جلسات مغلقة لدرس الاوضاع التنظيمية الخاصة بالدائرة البطريركية وبسائر الابرشيات، على ان يصدر بيان في ختام اعمال السينودس يوم الجمعة المقبل ٤ تشرين الاول ١٩٩٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

وختاما للاحتفالات باليوبيل المئوي لولادة المثلث الرحمة الكاردينال كريكور بطرس اغاجانيان البطريرك السابق للارمن الكاثوليك، احتفل البطريرك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان بطريرك الارمن الكاثوليك بالقداس الحبري الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس في كاتدرائية مارغريغوريوس ومار الياس ساحة الدباس.

وبعد القداس رفع الستار عن تمثال نصفي للكاردينال اغاجانيان في بهو الكاتدرائية.

زوايا

رداً على غسان مطر

تعليقا على مقال في "النهار" (٢٤ ايلول ١٩٩٦) للنائب غسان مطر رد فيه على امين عام الرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر واميل خوري ونقولا ناصيف:

لم نكن نتصور ان يكون للكلمة الحرة وقع الصاعقة عليك، فتفقدك صوابك وتخرجك عن وقارك المفترض وتجعلك تنطق بما لا يتفق وابسط قواعد آداب العلم والمعرفة ومبادئ الحزب الذي تنتمي اليه (الحزب السوري القومي الاجتماعي) والذي لنا فيه اكثر من صديق وان لم نلتق مع مبادئه الا في بعض نواحيها، كيف ذلك وانت الذي تباهى بانتمائه الى مدارس الموارنة العباقرة امثال احمد فارس الشدياق وجبران خليل جبران والبساتنة وغيرهم، صنفت نفسك من دون تواضع في مصاف عباقرة الموارنة طلاب الحرية والفكر الرائد المبدع. وهذا شأنك.

ولكن اذا كنت فعلا من هؤلاء، فماذا ازعجك في كلمتنا حول تقييمنا الانتخابات الاخيرة؟

هل ازعجك توقفنا عند ظاهرة فقدان الخطاب السياسي الوطني عند غالبية المرشحين وخلو برامجهم من العمل على استعادة القرار الوطني الحر المصادر منذ سنوات، ولضرك رفضنا التوطين بكل اشكاله واعادة النظر في فضيحة التجنيس والتعامل مع المسيحيين بمنطق الغالب والمغلوب؟ ام ازعجك تخوفنا من ظاهرة تدجين الشعب اللبناني وتطبيعه من خلال اضعاف الحس الوطني عنده وتوقه الدائم نحو الحرية والاستقلال، ليحل محلهما روح اللامبالاة والانهزامية والتسليم بالامر الواقع حتى لو كان هذا الواقع تبعية ووصاية لدرجة الحجر على ارادة شعب بأكمله بمن فيهم ممثلوه، وانت احدهم؟

ام صدّع خاطرك توقفنا عند ظاهرة عمل السلطة على اضعاف التمثيل المسيحي الفاعل في هذه الانتخابات، من خلال دعوتها المسيحيين للمشاركة والعمل في آن واحد على استفزازهم بكل الوسائل لحملهم على المقاطعة؟

ام هالك قولنا انه من غير المعقول في نظام طوائفي ان تمثل الطائفة المارونية في بيروت بنائب ينتمي الى حزب يعتبر الكيان اللبناني جزءا من الوطن السوري وليس وطنا بذاته؟ نحن لم يسبق لنا ان تشرفنا بالانتساب الى اي حزب او تنظيم يمينيا كان ام يساريا، رجعيا كان ام تقدميا، لنتمكن من تحقيق ثروة او بيع وطننا وتراثنا بمنصب لكنه سبق لنا ونادينا وكتبنا وتظاهرنا منذ حداثتنا وما زلنا ندعو الى العمل على وجوب فصل الدين عن الدولة وتطبيق العلمنة الشاملة، ولكن في انتظار تحقيق ذلك، في غياهب ظلمات هذا الشرق، وفي بلد تحكمه ثماني عشرة طائفة لكل منها تشريعها ونظامها الخاص، سنستمر في ثبات وعناد نطالب بحقوق الطائفة المارونية كاملة يقينا منا ان الموارنة، ومنهم قد يكون لجدادك العباقرة الحقيقيون، هم الذين ارسوا دعائم الكيان اللبناني فكانوا علّة وجود هذا الوطن واستقلاله طلبا للحرية والريادة والانفتاح وضمانا لك انت بالذات، لكي تتمكن من المجاهرة بفكرك التقدمي الطليعي الحر في معزل عن تبعية، لتكون حرا في قرارك الشخصي المصادر وفكرك المرتهن. ايستحق الموارنة الذين جاهروا ويجاهرون بهذه الاراء ان ينعتوا بالقزام الفكر والعقل، بالجهالة والتقوقع والانتماء للصهيونية ولمدارس بيغن وشارون ونتنياهو؟ كيف تجرؤ على ذلك ايها المرتهن المصادر؟ لقد اخطأت العنوان. اين ولي امرك ياسر عرفات الذي تحالفت واياه لتقويض الكيان اللبناني في الستينات والسبعينات؟

لكل من نادى بالسيادة والحرية وتحرير الارض والقرار الوطني الحر المصادر يتهم بالامبريالية والعمالة والانعزالية والتقسيم والرجعية والاستعمار الى اخر المعزوفة التي عودتمونا سماعها؟! لدرجة انك استنجدت ضارعا الى الله، القادر على كل شيء، ملتمسا انقراض الموارنة الذين يجاهرون بالكلمة الحرة امثالنا!! هل سيستجيب الله امنياتك؟ ام يستجيب صلوات آبائك واجدادك وقد تخيلتهم ينشدون في عيد مارمارون على انغام اجراس كنائس تنورين، والوديان والوهاد تردد من ورائهم: "لا تخف ايها القطيع الصغير، لك مارون في السماء نصير".

وعليه نطمئنك كما نطمئن امثالك، ان ليس صحيحا ان الموارنة سقطوا وانتهى دورهم لكي تتمادى الى هذا الحد، وان صح ان المحنة اشتدت عليهم وتكاثرت الضغوط والمكائد، وحملات التشكيك وتشويه السمعة والصورة وزعزعة الثقة بالنفس وبالمستقبل.

ان الموارنة اليوم ما زالوا يختزنون من الطاقات والكفاءات ما يمكنهم من تجاوز هذا الزمن الرديء. وقد حفل تاريخهم الطويل بأزمان مشابهة له، فبادت هذه الازمان وهم بقوا.

بالكلمة الحرة التي تخيفك، وصراحتنا المعهودة التي تزعج الكثيرين امثالك، نؤكد ثوابتنا التي سبق واعلناها قبل سنوات، وتتلخص بالآتي:

– مواجهة حملات القدح والتشويه المبرمجة، الهادفة الى تقليص دور الموارنة وسائر المسيحيين وزرع روح الانهزامية والتسليم بالامر الواقع في صفوفهم.

– الوقوف في وجه ظاهرة الوصولية داخل الطائفة المارونية وتعرية كل من يحاول استعمالها مطية لبلوغ مأرب ذاتي او استجداء منصب حتى لو كان نيابة على حساب سيادة الوطن واستقلاله.

– الاصرار على مشاركة مارونية فاعلة في القرار الوطني باعتبار هذه المشاركة هي الضمان الاكيد لصون الحريات العامة في لبنان، كما تثبت التجارب ذلك يوما بعد يوم، داعين الى وجوب توثيق روابط التكاتف والتضامن مع اية مجموعة لبنانية تؤمن بلبنان وطنا سيدا، حرا، مستقلا ونهائيا، وتبذل في سبيله، ايا كان انتماؤها الطائفي او خيارها العقائدي.

– التمسك باستقلال لبناني تام غير منقوص، والوقوف في وجه كل المخططات الهادفة الى تقسيم لبنان او اجتزائه او الحاقه او ضمه.

– الدفاع عن حقوق الانسان في لبنان، سياسية كانت ام اقتصادية ام اجتماعية، والوقوف في حزم ضد التعرض للحريات الشخصية والعامة بما فيه حرية التعبير وابداء الرأي.

– الوقوف في وجه سياسات التمييز الوظائفي والاقتصادي والمالي المعتمدة بين مختلف المجموعات اللبنانية باعتبارها سياسات لا طائل تحتها الا بث روح الفرقة وافتعال النعرات الفئوية بين ابناء الشعب الواحد. التعاون والتحالف مع جميع انصار الديموقراطية في لبنان.

يقينا منا ان تمكين الطائفة المارونية من استعادة دورها الرائد للنهوض بالوطن، يمر بهذه الثوابت، وقد سبق لنا، مع نخبة من المفكرين الموارنة ومنذ سنوات، ان اذعناها واعلنا هذه الثوابت في وسائل الاعلام، جاعلين منها شرعة لنا وميثاق شرف عملنا على اساسه وسنظل نعمل صونا لاستقلال هذا الوطن وضمانا لاصحاب الفكر الحر، وتمكينا لهم للمجاهرة بافكارهم، تقدمية كانت ام رجعية، وان كنا لم نوفق بعد الى تطبيق كل هذه الثوابت بفعل بعض المرتدين الموارنة امثالك الذين يدعون احتكار الفكر الماروني وهم في النتيجة اعداء انفسهم واعداء الحرية واعداء لبنان.

كان عليك اعتناق هذه الثوابت، عندها يحق لك ان تتربع على المقعد الماروني في بيروت فتمثل باستحقاق وجدارة الشعب اللبناني، كل الشعب، في مختلف طوائفه وانتماءاته وخياراته العقائدية، وعندها فقط يحق لك ان تكتب وتنشر مقالك المعنون "ردود ثلاثة على ضلالات ثلاث"، فتوقعه باسم غسان مطر نائب الامة اللبنانية، فتقنع "الضالين" امثالي وامثال الاستاذين اميل خوري ونقولا ناصيف.

المحامي نعمة الله ابي نصر

جمعيات تجتمع اليوم لنصرة الاعلام

العريضي: يجب تنظيم النظام

دعت لجنة منبثقة من جمعيات ومنظمات اعلنت تضامنها مع الحريات الاعلامية الى اجتماع عام في الخامسة بعد ظهر اليوم في مبنى تلفزيون "الجديد" (NTV)، وطلبت من "كل المنظمات والهيئات المشاركة في هذا اللقاء".

وكانت اللجنة شكلت في اجتماع عقدته جمعيات ومنظمات شبابية وسنوية وثقافية واعلامية في مبنى تلفزيون "الجديد" وتركز البحث فيه على سبل تنسيق التحركات "دفاعا عن الحريات الاعلامية ومواجهة لقرار مجلس الوزراء"، المتعلق بالاعلام المرئي والمسموع.

واصدر المجتمعون بيانا اكدوا فيه "شمولية التحرك دفاعا عن الحريات الاعلامية التي هي ركن اساسي في بناء الوطن المنشود". واعتبروا ان "محاولات ضرب هذا الركن ترمي الى ضرب مقومات الوطن ووجوده ومستقبله".

ورأوا ان "ممارسات السلطة تحتم سرعة التحرك ورفد التحركات الوطنية التي ستقررها لجنة المتابعة المنبثقة من لقاء "ريفييرا" بالمزيد من التحركات التعبوية اليومية، وصولا الى استثمار حال الرفض العام والقلق على قضية الحريات وفي طليعتها الحريات الاعلامية".

والجمعيات التي شاركت في الاجتماع هي الآتية: المنبر الاخضر وحركة حقوق الناس والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي والاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين واتحاد الشباب الديموقراطي واتحاد الشباب الوطني وجبهة التحرر العمالي والتجمع النسائي الديموقراطي اللبناني والجمعية اللبنانية لحقوق الانسان وجمعية حقوق الانسان ولجنة المتابعة للعاملين في الاعلام المرئي والمسموع.

من جهته رأى المستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط غازي العريضي ان "هناك احتمالا لمواجهة نوع من انواع القمع المباشر الذي لا يمكن الا ان يولد الازمات والهزات وبالتالي يؤدي الى الحروب". وقال: "نحن نعيش حاليا الوضع. وتتجاوز المسألة قرار حكومة او موقف وزير لان المشكلة تكمن في النظام. لذلك يقتضي لتنظيم الاعلام تنظيم النظام".

جاء ذلك في محاضرة القاها العريضي عن "الحريات الاعلامية في لبنان"، في المكتبة الوطنية في بعقلين، حضرها امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض ومدير المكتبة اسعد ملاك وشخصيات.

واكد العريضي "اننا لا نريد الفوضى والفلتان الاعلامي والانفلاش الفوضوي لوسائل الاعلام، وفي الوقت نفسه، لا نريد التقييد الفوضوي والمبرمج للاعلام. ولا يزال المجال امامنا مفتوحا لاخراج قانون يضع المعايير الاساسية التي تؤمن هذه الثوابت".

اول موقع رسمي ويسهّل العمل والاتصالات

السفارة اللبنانية في واشنطن على الانترنت

"كليك، كليك" وتبحر في معلومات عن لبنان

Embassy of Lebanon
Washington D.C.
Consular Affairs
Table of Contents

WELCOME TO LEBANON

واشنطن – من آمال مدللي:

المهاجرون اللبنانيون والمقيمون ايضا الذين يحملون لبنان في قلوبهم يمكنهم الآن الاقتراب منه خطوة عبر الانترنت وبواسطة السفارة اللبنانية في واشنطن وبفضل السفير اللبناني الدكتور رياض طبارة. فهذه السفارة اصبحت اول وجود رسمي لبناني على الانترنت.

منذ شهور وطبارة منغمس في نقل السفارة الى القرن الحادي والعشرين عبر الانترنت. واليوم اصبح حلمه حقيقة وانضم لبنان الديبلوماسي الى عداد المبحرين على متن الانترنت والسوبر هاي واي. تفتح الانترنت وتعطي عنوان السفارة "الانترنيتي" واذ بلبنان يرحب بك: اهلا وسهلا بكم في لبنان، في رحلة تحملك من كلمات السفير طبارة الاولى وخريطة لبنان الى مناطق لبنان السياحية مرورا طبعا برموزه السياسية.

زيارتي الاولى لـ"موقع" السفارة على الانترنت كانت السبت. العنوان، ثم "كليك" واذا بخريطة لبنان في الوانها الثلاثة تستقبلك والترحيب من السفير الذي يتحدث في رسالته عن ثلاثة اهداف لـ"الصفحة" (هوم بايج) اللبنانية للسفارة في واشنطن: الاول، تزويد المعلومات الحديثة والاخبار عن لبنان. وهذه المعلومات تتعلق بلبنان كدولة وبمواقعه الجميلة وفنادقه ومطاعمه وخدماته الاخرى. الثاني، تسهيل ايجاد وظائف للبنانيين واللبنانيي الاصل في لبنان عبر توفير الاعلانات مجانا للذين يسعون لوظيفة في لبنان وكذلك للشركات اللبنانية التي تسعى الى ايجاد اشخاص ذوي مهارات خاصة، كما تسمح للشركات اللبنانية التي تريد بيع منتجاتها في الخارج بالاعلان مجانا. ويمكن اللبنانيين الذين يريدون استيراد منتجات مطلوبة في لبنان الاعلان مجانا ايضا. كذلك الشركات التي تسعى للاستثمار وتنفيذ مشاريع في لبنان. وهناك قسم عن الفرص الاقتصادية. اما الهدف الثالث فهو تسهيل الاتصال بالسفارة اللبنانية وقنصلياتها العامة في نيويورك وديترويت ولوس انجلس لا عبر توفير المعلومات عنها فحسب، بل عبر اعطاء معلومات دقيقة عما هو مطلوب لاجراء المعاملات المختلفة من تأشيرة الى تجديد جواز سفر الى تسجيل وفاة او ولادة الخ. كما يؤمن اوراق الطلبات للذين يريدون اجراء المعاملة. فما على صاحب المعاملة الا طبع الطلب المتوافر عبر الكومبيوتر من دون الذهاب الى السفارة او القنصلية وملء هذا الطلب وارساله الى السفارة او القنصلية. وهنا سيوفر عن السفارة او القنصلية الكثير من الوقت وكذلك لاصحاب المعاملات ويخفف الضغط على موظفي العمل القنصلي في الوقت نفسه. والواقع ان السفارة اللبنانية في هذا تسبق حتى وزارة الخارجية الاميركية التي اعلنت هذا الاسبوع فقط انها ستجدد جوازات السفر عبر الانترنت.

ويأمل السفير طبارة في رسالته ان تكون هذه "مجرد البداية لدخول لبنان الرسمي الى الانترنت، وان يتطور هذا الدخول ليشمل كل المعلومات التي يطلبها اللبنانيون في الداخل والخارج، واصدقاء لبنان، اضافة الى اولئك المهتمين بالمشاركة في اعادة اعمار لبنان وتنميته".

وبعد ان يطلب الملاحظات والمقترحات من "زائري" الموقع على الانترنت يقول: "اننا نعرف انكم تحبون لبنان وان قلوبكم معه طوال الوقت. اننا فقط نحاول تقريب لبنان خطوة اضافية اليكم".

بعد ترحيب السفير، "كليك" اخرى على عنوان "الحكومة والسياسة" وتصير امام نبذة صغيرة عن لبنان وهو "بلد عربي، اللغة الرسمية هي العربية ولكن الانكليزية والفرنسية تستخدمان على نطاق واسع". استقلال لبنان ثم العلم، و"النزاع المسلح" الذي شهده لبنان بين ١٩٧٥ و١٩٩١ التي تقول النبذة ان الرئيس اللبناني وصفه بانه "حرب الآخرين على ارضنا". ثم شكل الحكم. ثم الرئيس الياس الهراوي مع نبذة عن حياته وصورة رسمية له. ثم عن الرئيسين بري والحريري.

وتحت "ايقونة" اخرى، صورة للسفارة اللبنانية في واشنطن التقطها اليكس سائق السفير الذي يقوم بمهمة المصور غير الرسمي في السفارة.

وهناك قسم "الاستثمار في لبنان" حيث يجد المستثمر الاجنبي القوانين الاساسية المتعلقة بالاستثمار في لبنان كما يجد قائمة بالمشاريع التي هي قيد الدرس او مفتوحة للمناقصة. ولكن هذه الصفحة لا تزال قيد البناء في انتظار تحديث المعلومات فيها من مجلس الانماء والاعمار ومؤسسة تشجيع الاستثمار".

اما لبنان السياحي فالنافذة اليه من زاوية "السياحة والثقافة" حيث يجد السائح معلومات كثيرة عن الفنادق والمطاعم وشركات السفر والسياحة. اضافة الى المدن السياحية اللبنانية البارزة تعتلي خريطة لبنان. فاذا اختار السائح مثلا زيارة زحلة او قاديشا ما عليه سوى ضغط السهم الموجه الى اسم المدينة فتفتح زحلة ابوابها وتظهر صورة جارة الوادي ودليل الوصول اليها وقائمة بمطاعمها او القريبة منها.

ولبنان الاعلامي ليس غائبا عن الانترنت لكونه احد معالم لبنان الرئيسية. فهناك اخبار ملخصة يوميا لعناوين الصحف اللبنانية. ووسيلة الاتصال بوسائل الاعلام اللبنانية التي لديها مواقع على الانترنت مثل صحيفة "النهار"، والتي صار الدخول الى صفحاتها بالاشتراك، ومثل "الانوار"، و"ريفو دو ليبان" والجرائد والمجلات العربية الصادرة في المهجر وتلفزيوني "المستقبل" و"ال. بي. سي" ووكالات الانباء المهتمة بالشرق الاوسط واحداها وكالة "كومباس".

وهناك ايضا قسم يسمح للجاليات اللبنانية بوضع اعلانات عن اخبارها الخاصة من زواج وولادة وما يقع بين الاثنين. اما المؤسسات اللبنانية في الخارج، فيمكنها وضع اعلانات عن نشاطاتها. اضافة الى احصاءات عن لبنان.

وقال السفير طبارة ان تصميم الموقع وحده يكلف عادة ١٥ الف دولار، وهو مبلغ غير متوافر في موازنة السفارة. لذلك قام هو شخصيا مع موظفين في السفارة بتعلم خفايا الانترنت وصمموا الموقع ونفذوه. وقد تعاون مع السفير في ذلك كل من ريان سليمان وجيزيل عازار المسؤولين عن قسم الابحاث والمكننة.

والواقع ان موقع السفارة ليس الوحيد عن لبنان، فهناك عشرات المواقع الاخرى، لكن ميزته هو انه اول موقع رسمي للحكومة اللبنانية.

ففي احدى جولاتي على الانترنت وجدت في موقع جامعة "ام. آي. تي" صورا عن البقاع الغربي وضعها تلميذ من هذه المنطقة، اضافة الى قصائد بالعربية لنزار قباني وغيره. وهناك مجموعة نقاش عن لبنان وناد ثقافي لبناني. وزرت الاسبوع الماضي موقع متحف عمر فروخ وفيه صور للوحات فروخ وحتى توقيع كتاب الرواد والمجلات كبيرة. زرت متحف اللوفر وتبحرت في مجموعته الاسلامية هذا الاسبوع. كل هذا بضربتين على فأرة الماكنتوش "كليك، كليك"، إفتح يا سمسم، ويصبح العالم بين يديك.

● وعنوان السفارة على الانترنت:
http://www.cnls.com/Lebanon

لقاء في صيدا ديني – سياسي

حضّ على المقاومة في فلسطين والجنوب



جانب من اللقاء في صيدا وبدا النائبان الحريري وسعد والدكتور البزري. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

انعقد لقاء لشخصيات صيداوية – جنوبية ظهر السبت في دار الافتاء بصيدا تضامناً مع ابناء الارض المحتلة من فلسطين ودعا الى "وحدة الصف العربي والاسلامي ومقاومة كل اشكال التطبيع مع العدو الاسرائيلي ونصرة المقاومة في الجنوب".

حضر اللقاء النائبان بهية الحريري ومصطفى سعد والنائب السابق نزيه البزري ومفتي صيدا الشيخ محمد سليم جلال الدين ومتروبوليت صيدا والجنوب للروم الارثوذكس المطران الياس الكفوري وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر وقاضي شرع صيدا الجعفري العلامة محمد حسن الامين ومفتي صيدا الجعفري الشيخ محمد عسيران ورئيس بلدية صيدا احمد كلش ورئيس غرفة التجارة والصناعة محمد الزعتري ورئيس جمعية التجار علي الشريف وممثلون للاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية.

وتحدث في اللقاء جلال الدين والامين والحريري وسعد وكويتر والبزري. واصدر المجتمعون بياناً حيا "انتفاضة الشعب الفلسطيني في مواجهة الغطرسة الاسرائيلية والانتهاكات التي استهدفت المقدسات". واكد "ان اسرائيل التي تواصل سياستها الاجرامية لا تريد السلام العادل"، وشدد على "الدفاع عن قضية القدس وما تمثله من حق للمسلمين والمسيحيين"، داعياً الى "وحدة الصف العربي والاسلامي والى مقاومة كل اشكال التطبيع مع العدو الاسرائيلي والى نصرة المقاومة في الجنوب".

"مجلس الكنائس" يحمّل نتنياهو تبعة اعمال العنف في القدس

حمّل مجلس كنائس الشرق الاوسط حكومة اسرائيل ورئيسها بنيامين نتنياهو "المسؤولية عن اعمال العنف والاستفزاز في القدس"، مؤكدا انه لا يرى "بديلا من السلام على قاعدة العدالة".

وجاء في بيان اصدره الامين العام للمجلس القس رياض جرجورا "ان مجلس كنائس الشرق الاوسط اذ يستنكر اعمال العنف والاستفزاز التي قامت بها حكومة سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المدينة المقدسة، القدس الشريف، والتي آلت الى ما آلت اليه في اليومين الاخيرين وسقوط عشرات الضحايا البشرية وما يزيد على الف من الجرحى، يؤكد ما يأتي:

١– تتحمل حكومة اسرائيل برئاسة رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو المسؤولية عما حصل من تدهور في العلاقات بين المواطنين العرب الفلسطينيين والاسرائيليين اليهود في الارض المقدسة وما نجم عن ذلك التدهور من قتل وجرح واساءة لعملية السلام.

٢– ان تخلف حكومة نتنياهو عن تطبيق ما توصلت اليه طواقم المفاوضين من اتفاقات حسب مبادئ اوسلو، وتشديد الطوق على الفلسطينيين في مدنهم وقراهم بقصد تجويعهم وتركيعهم، اضافة الى محاولة العبث بمقدسات العرب الفلسطينيين المسلمين في القدس، احدث الانفجار الذي نشهد اليوم.

٣– نحن لا نرى بديلا من السلام على قاعدة العدالة. الا انه، ومن اجل تمكين العودة الى مائدة المفاوضات، يفرض على حكومة اسرائيل اطفاء الفتيل الذي اشعلته، بمعنى اعادة الوضع الى سابق عهده في منطقة الحرم الشريف، واعلان عزمها على تطبيق ما توصل اليه المفاوضون من كلا الطرفين فورا.

٤– يضم مجلس كنائس الشرق الاوسط صوته الى كل الاصوات المستنكرة لهذه الاعمال في العالم من اجل وقف المجزرة الحالية على الشعب الفلسطيني في الارض المقدسة، والتي يخشى في حال تفاقمها ان تشمل آخرين في المنطقة، وبذلك تقضي على عملية السلام وعلى الآمال الكبيرة التي علقت عليها من شعوب المنطقة والعالم بأسره.

٥– يهيب مجلس كنائس الشرق الاوسط بمجلس الامن ومجموعة الاسرة الدولية ولاسيما منظمات حقوق الانسان القيام فورا بكل ما يضمن وقف المجزرة، وحقن الدماء البريئة، وانقاذ عملية السلام خيرا لشعوب المنطقة كلها.

٦– يدعو مجلس كنائس الشرق الاوسط اعضاء لجنة المتابعة المنبثقة من مؤتمر الحوار الاسلامي – المسيحي حول القدس الى عقد اجتماع عاجل للبحث في الوضع واتخاذ الخطوات اللازمة".

عيد القديسة تقلا في وادي شحرور

احتفلت بلدة وادي شحرور بعيد القديسة تقلا على وقع التراتيل الدينية وبتطواف المشاعل واطلاق الاسهم النارية.

وترأس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت ليلة العيد الذبيحة الالهية في كنيسة دير القديسة تقلا في البلدة في حضور حشد من المصلين.

وكانت الاحتفالات بالعيد عمت البلدة منذ ١٦ ايلول وتخللتها انشطة ابرزها عرض وثائق مصورة عن "العهد الجديد" من اعداد لودي الحلبي وروبير عيد، وحلقات تسلية للاطفال مع جيزال ررد الهاشم، ولقاء حوار حول فيلم سينمائي مع الدكتور سيه خير وصلاة جماعية مع "حركة التجدد الروحي" وحفلة موسيقية مع جوقة جامعة الروح القدس – الكسليك بقيادة العميد يوسف مخايل.

مؤتمر اقليمي لوكالة "ارنا"

تعقد وكالة الجمهورية الاسلامية الايرانية للانباء "ارنا" مؤتمرها الاقليمي في بيروت بين الاول من تشرين الاول غدا والثالث منه، في حضور المدير العام للوكالة فريدون وردي نجاد.

التشكيلات القضائية العامة ستنتظر أشهراً وجعجع سيشغل العدلية سنة ثالثة

كتبت كلوديت سركيس:

المفكرة القضائية للموسم الطالع ملأى بمحطات بعضها بدأ ينضج وبعضها الآخر يظل رهنا بالجو العام في ظل حمى التسعير الاقليمي، اذ ان التطورات تنعكس على دورة العمل القضائية كما على غيرها، رغم ان عمل القضاء يبقى مستمرا في الظروف الصعبة كما اثبتت حوادث سابقة.

والبلاد الخارجة عن مرحلة الانتخابات النيابية التي شغلت الصيف والوقت وصرفت النظر عن بقية الهموم، تنتظر استحقاق تأليف حكومة جديدة، مما يعني انهماك المسؤولين في ترتيب البيت الوزاري، بحيث ان التشكيلات العامة في القضاء لا تزال بعيدة المنال، اضافة الى ان الدفعة الاخيرة في معهد الدروس القضائية وقوامها ١٨ قاضيا لم تصبح جاهزة للتعيين لعدم انتهاء دورتها في المعهد. كما ان الامتحانات المعلنة لاختيار ٣٠ قاضيا اصيلا من بين ٩٠ محاميا ترشحوا هي في طريق التحضير، باعتبار ان هذه الخطوة تستلزم الفروغ من الاختبارات ومن ثم اعلان النتائج.

وقال قاض كبير لـ"النهار" ان الخطوتين الاخيرتين لن تكتملا قبل رأس السنة الجديدة. وتحدث من جديد عن اختصار التشكيلات في الوقت الراهن، وفق ما اشارت اليه "النهار" سابقا، على ملء مراكز شغرت بالتقاعد. ومن هذه المناصب رئاسة الغرفة الاولى لدى محكمة التمييز لبلوغ القاضي روجيه الشدياق السن، وكذلك المحامي العام التمييزي القاضي مراد عازوري في ٢٥ آب، والمحامي العام التمييزي القاضي هشام قبلان اول تموز الماضي. وثمة ايضا منصب قاضي التحقيق في بيروت الذي خلا بتعيين القاضي عبدالله البيطار مدعيا عاما استئنافيا في بيروت.

ويتطلب ملء الشواغر تحريك عدد من القضاة من المراكز التي يتولونها وتعيينهم في المناصب الجديدة. ويبقى هذا العدد محصورا ويحكى في هذا المجال عن امكان تسمية النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان طربيه رحمة رئيسا للغرفة الاولى لدى محكمة التمييز خلفا للقاضي روجيه الشدياق ونقل القاضي شكري صادر من قضاء العجلة خلفا للقاضي رحمة.

ولا يمكن بت اي من هذه التعيينات قبل صدور مرسوم تعيين ٧ اعضاء جدد في مجلس القضاء الاعلى بعدما انتهت ولايتهم في ٢٣ آب الماضي وهي ثلاث سنين. وقيل ان خلافا في وجهات النظر ادى الى هذا التأخير وربما احتساب الولاية اصولا، باعتبار ان بين الاعضاء الذين انقضت مهلتهم قانونا منذ صدور مرسوم التعيين من لم يشغلوا سوى اشهر قليلة من اصل مدة الولاية المحددة بثلاث سنين. وفي اي حال يؤدي التأخر في صدور المرسوم الى شل الحركة القضائية العادية لعدم اكتمال هيئة رأس الهرم في هذا السلك، وخصوصا في بدء السنة الجديدة. لذلك استبعدت المصادر القضائية ان تطول المدة الفاصلة عن تسمية الاعضاء الجدد ليكتمل عقد المجلس الذي ينظر في التعيينات المقتضبة المحكي عنها.

وللعام الثالث على التوالي يشهد قصر العدل دعاوى عالقة في حق قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع. فهناك طلب نقض الحكم الصادر من محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد امام محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي معين عسيران، فضلا عن ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي الذي يتولاه قاضي التحقيق العدلي جورج غنطوس معتمدا العمل بسرية مطبقة في العطلة وسيستمر اسابيع بعد على هذا المنوال وفق مصادر قصر العدل، ريثما يختم التحقيق وتمهيدا لابداء المطالعة في الاساس وصدور القرار الاتهامي.

وامام القاضي عسيران طلب نقض الحكم الصادر عن محكمة الجنايات والقاضي بسجن النائب يحيى شمص ٧ سنوات وحبس آخرين، ومصادرة الاموال المنقولة وغير المنقولة في دعوى اتجار بمخدرات.

حرب على المخدرات

ولا يعرف متى تدق الساعة في الدعاوى العالقة والمنتظرة في قضايا مخدرات وسواها. ويقول النائب العام التمييزي عدنان عضوم لـ"النهار" ان القوى الامنية لا تزال في جهوزية تامة في اطار محاربة تجارة المخدرات. واضاف: "يمكننا القول الآن ان لبنان طهر من المخدرات وتحرر من مقولة انه الممر الاول لتهريب هذه المادة عبره الى الخارج، فهو لم يعد سكة للتجار الذين بدلوا الممر. وهذا يعود الى التعاون الوثيق والمحكم بين الاجهزة والانتربول. ونتعاون مع اجهزة قضائية من دول قريبة عربية للقضاء على عمليات تهريب قليلة تتم احيانا ومصدرها لبنان".

ولاحظ القاضي عضوم ان "طابع الجريمة تبدل في لبنان، فغلبت الجرائم ذات الدافع السياسي وسجلت عودة الى جرائم قتل شخصية وخلقية لم يعرفها لبنان الا نادرا وكانت في مجتمعات اخرى لشذوذ في النفسيات. هذه الكثرة لم يشهدها لبنان سابقا وثمة انحراف له مسبباته. ان الحياء يتلاشى والعلاج ضروري رغم ان جميع الجرائم يكتشف فاعلوها ويحاكمون امام القضاء".

ويظل لبنان بلاد المعادلات الدقيقة حيث درجت مداواة الارتجاج بحكمة لئلا تلقى اللائمة دائما على القضاء الذي يرى من واجبه ان يحقق في اي شكوى تحال عليه واصدار قرار بحفظها اذا لم يتبين صحتها، او الظن وفقا للادعاء، فالمحاكمة التي تبرئ او تدين. هذا هو مفهوم العمل القضائي بازاء الشكاوى التي تطرح امامه ولذلك يجب تحييد القضاء عن الدعسات الناقصة وعن رمي الكرة في رواقه قصدا او بغير قصد. كما حصل اخيرا في قضية الفنان مارسيل خليفة.

جريحان اسرائيليان احدهما ضابط وقتيل لـ"الجنوبي" في حادث وهجمات في "الحزام الامني"

حلق الطيران الحربي الاسرائيلي امس فوق الجنوب والبقاع الغربي ووصل الى اجواء بيروت خارقا جدار الصوت.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع الغزلان الاسرائيلي تعرض في الخامسة مساء امس لقصف بالهاون من عيار ٨١ و١٢٠ ملليمترا من مليتا واللويزة. وردت المدفعية الاسرائيلية على مصدره.

في حين تعرض موقع "الجنوبي" في الريحان لقصف مماثل اوقع جريحا ونقل في طوافة الى احد مستشفيات اسرائيل.

وفي الخامسة والدقيقة الـ٤٠ تعرض موقع طلوسة (مرجعيون) لرمايات رشاشة من مسافة ٣٠٠ متر فردت حاميته على النار بالمثل.

وكانت قوة اسرائيلية قد رصدت ليل الجمعة – السبت "تحركا مشبوها" في جبل الضهر فقصفته بالمدفعية.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "رصدت في الرابعة والدقيقة الـ٣٥ عصر (امس) تجمعات بشرية وآلية صهيونية معادية في محيط موقع بئر كلاب وداخله على الفور قامت وحدة الاسناد الناري باستهدافها بالاسلحة المناسبة ملحقة اصابات اكيدة في صفوفها".

اشتباك "خطأ"

على صعيد آخر، حصل في الخامسة والربع مساء السبت اشتباك "خطأ" بين مجموعة من شبان دبل كانوا في رحلة لصيد الخنازير البرية في وادي العيون ومعهم اسلحة صيد واسلحة حربية فردية، وبين مكمن اسرائيلي، استدعى تحليق مقاتلات حربية وطوافات. وبعد اجراء اتصالات وجلاء الوضع توقف الاشتباك الذي تبين انه اسفر عن مقتل حرب نمر حني (٢٢ عاما) واصابة جندي اسرائيلي بجروح خطرة. وشيع القتيل امس في دبل.

وفي القدس (وص ف) اكدت مصادر عسكرية اسرائيلية مقتل عنصر في "الجنوبي" السبت خطأ برصاص جنود اسرائيليين في جنوب لبنان.

وذكرت ان دورية اسرائيلية رصدت مجموعة من عناصر "الجنوبي" بثياب مدنية، فقامت باطلاق النار عليها ظنا منها انها معادية، مما ادى الى مقتل عنصر واصابة آخر.

وردت عناصر "الجنوبي" على النار بالمثل فاصابت جنديا اسرائيليا بجروح خطرة.

وافادت ان عناصر المجموعة التابعة لـ"الجنوبي" فوجئت باطلاق النار عليها بينما كانت متوجهة الى الصيد.

كذلك اعترفت مصادر عسكرية اسرائيلية، باصابة ضابط بجروح "طفيفة" في هجوم لمقاتلي "حزب الله" امس على المنطقة الامنية. واوضحت ان الضابط كان من ضمن دورية اصيب برصاصة.

"عامل" مستنفرة

افادت مؤسسة "عامل" انها في ضوء التهديدات الاسرائيلية المتكررة اعلنت "استنفاراً عاماً في مراكزها الصحية والاجتماعية في كل المناطق، تمهيداً لوضع خطة طوارئ صحية واجتماعية بالتنسيق مع تجمع الهيئات الاهلية والانسانية وباشراف وزارتي الصحة العامة والشؤون الاجتماعية، تحسباً لاي عدوان قد يشنه جيش الاحتلال الاسرائيلي".

انهى عذابات "السيدا" بطعنة سكين!

صيدا – "النهار":

بعد معاناة مع مرض فقدان المناعة المكتسبة "السيدا" لمدة ٥ اعوام، عثر ظهر السبت على الفلسطيني نبيل خالد عطية (٣٥ عاما) جثة عند عتبة غرفته في مخيم عين الحلوة (حي الصفوري). وتردد ان عطية انتحر بطعنة سكين في صدره.

قتيل برصاص وآخر بسكين

اورد تقرير امني ان رالف غابي جبرايل (١٤ عاما) نقل من منزله في اللويزة – بعبدا الى "مستشفى سان شارل" في الفياضية مصابا بطلق ناري في رأسه، وما لبث ان توفي.

● ادعت منى ابرهيم عبد الجليل عبدالله لدى مخفر شحيم ان خلافا نشب بينها وبين زوجها محمد عطا اسماعيل، فتدخل شقيقها محمد عبد ابرهيم عبد الجليل لفض الخلاف، الا ان زوجها طعنه بسكين فقتله.

توقيف متهمين بالسرقة في جديتا

زحلة – "النهار":

قبضت عناصر مفرزة زحلة القضائية بامرة المقدم حسين زعروري على كل من يونس محمد القعقور (٣٦ عاما) ورضوان ابرهيم المهدي (٤٤ عاما) من بلدة بتاصير. بالجرم المشهود لدى قيامهما بعملية سرقة في محلة مفترق جديتا.

واعترف الموقوفان باقدامهما في تواريخ مختلفة على سرقة اشخاص ما بين شتورة وجديتا في البقاع لدى خروجهم من مصارف او عبر توقيف السيارات بحجة عطل في الاطارات.

وقدرت قيمة المسروقات بنحو ٢٠ الف دولار اميركي.

اودع الموقوفان النيابة العامة الاستئنافية في البقاع.

البنك الدولي يرسم صورة متفائلة للبنان في ندوة عن البنية التحتية في واشنطن: احتمالات التعافي والنمو مستمرة وجيدة واجمالي الانتاج ارتفع ٧٥٪ منذ ١٩٩٠

واشنطن – "النهار":

في ندوة حول "تلبية مطالب البنية التحتية للبنان والاردن والضفة الغربية وغزة" اقامها البنك الدولي على هامش اجتماعاته السنوية شدد المشاركون على اهمية الاستقرار السياسي في المنطقة للنمو الاقتصادي والاستثمار، وركزوا على اعتبار نجاح عملية السلام عاملا رئيسيا ومهما في تشجيع دخول القطاع الخاص والاستثمار في بلدان المنطقة.

تحدث في الندوة وزير البريد والمواصلات الفضل شلق عن المشكلات التي كانت تعانيها البنية التحتية في لبنان تقليديا ورأى ان هذه المشكلات خلقت عدم توازن وتنمية غير متساوية بين المناطق وكان ذلك احد العوامل التي تسببت بالحرب الاهلية. وشرح كيف ادت الحرب الى تدهور الخدمات بسبب غياب الصيانة والذي نتج منه الوهن. وقال ان خطة الحكومة لاعادة تأهيل البنية التحتية اعطت كل القطاعات الاولوية نفسها.

واضاف انه "ادرك منذ البداية ان الشروط الضرورية لأي تنمية كانت في توفير مستوى مرض لخدمات البنية التحتية. فالقطاع الخاص لن يستثمر في الصناعة او الزراعة اذا كانت البنية التحتية غير ملائمة. والبلاد لن تستطيع التنافس مع العالم الحديث او مواجهة تحديات السلام في الشرق الاوسط من دون بنية تحتية ملائمة".

واعتبر شلق ان الامن الداخلي والاستقرار السياسي هما شرطان اخران لمشاركة القطاع الخاص. وقال "ان العدوان الاسرائيلي على لبنان الذي يتكرر سنويا في بداية كل صيف يعد عدوانا منظما لزعزعة استقرار البلاد ومنع نموها مما يخفض قدرتها التنافسية".

واشار الى "الضغط او النصائح التي توجه الى اصحاب القرار السياسي في لبنان لحملهم على خفض مستوى الرساميل، واذا حصل رضوخ لهذه الضغوط فان ذلك يمكن ان يتسبب في عدم تلبية توقعات المواطنين وحاجاتهم ويمكن ان يؤدي الى اختلال التوازن الداخلي".

واكد ان لا عوائق نفسية او قانونية تواجه استثمار القطاع الخاص في البنية التحتية للبنان، وان الحكومة اللبنانية تجد صيغا عدة لتسهيل ذلك.

ولفت الى "تغييرات ملحوظة في البنية التحتية حاليا اكثر مما نرى في بنية المؤسسات". ولكنه اشار الى انه يتم اعادة بناء العديد من المؤسسات او يعاد تأهيلها "اننا ندرك ان جهد اعادة الاعمار الضخم الذي يجرى تطبيقه الان سوف يذهب هباء اذا لم تكن هناك بنية مناسبة للصيانة والعمل (اتصالات، كهرباء، مياه، مساكن، طرق وغيرها).

وطرح سؤال عن وضع الدين الحكومي اللبناني وهل ان هذا المبلغ الضخم للمديونية سيؤدي الى ازمة في لبنان ام سيتمكن لبنان من دفع ديونه، فاجاب الوزير شلق انه متأكد ان الحكومة ستتمكن من دفع ديونها وانها ملتزمة استقرار الليرة اللبنانية وتحرك هذه الليرة في مقابل الدولار هو صغير جدا.

اما رئيس الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية عبد اللطيف الحمد فقال ان الحكومة اللبنانية وفت جميع التزاماتها ودفعت كل ما هو مطلوب منها حتى آخر دفعة.

ووزع البنك الدولي تقريرا عن الوضع الاقتصادي في لبنان رسم فيه صورة متفائلة للوضع فاعتبر انه "رغم ان على لبنان التغلب على نقاط الضعف الاقتصادية الا ان احتمالات التعافي المستمر واستمرار النمو جيدة". واشاد التقرير بالجهود اللبنانية لتوفير التمويل الخارجي لجهود اعادة الاعمار، واذ رأى ان الدولة حققت استعادة استثنائية لعافية الاقتصاد بعد خمسة عشر عاما من الحرب قال ان الحكومة تواجه تحديا ثنائيا هو الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي بينما تقوم باعادة الاعمار.

وافاد التقرير ان اجمالي الانتاج المحلي ارتفع ٧٥ في المئة منذ ١٩٩٠، وان معدل النمو هو ٧،٢ في المئة بين ١٩٩٣ و١٩٩٥، بينما استقر الاقتصاد وبدأ برنامج اعادة الاعمار. واضاف التقرير ان برنامج الشفاء (Recovery) رفع الدخل الفردي من اقل من الف دولار عام ١٩٩٠ الى حوالى ٢٧٠٠ دولار عام ١٩٩٥.

كما رأى ان سياسة الحكومة للاستقرار ادت الى ارتفاع سعر العملة وانخفاض التضخم من ١٠٠ في المئة عام ١٩٩٢ الى رقم فردي سنة ١٩٩٦. واشار الى ان الشركة الفعالة بين القطاعين العام والخاص ادت الى بدء اعادة بناء وسط بيروت ووفرت البنية التحتية من الهاتف الخليوي الى الطرق الجديدة وهي امور يحتاج اليها لبنان لاستعادة دوره كمركز تجاري كبير في الشرق الاوسط.

سوق بيروت خرجت عن رتابتها لكنها حافظت على استقرارها

الحدث الابرز الذي تميزت به سوق القطع في بيروت، الاسبوع الماضي، كان خروجها عن الرتابة التي طبعت تطور سعر صرف الدولار الاميركي فيها فترة طويلة، بعدما أدخل مصرف لبنان تغييرا على أسلوب تدخله المعهود قضى بطرحه سعرين واحدا للشراء وآخر للبيع من جانبه مع توسيع الهامش بينهما قليلا، تحفيزا للمصارف والمتعاملين معها على اتخاذ مبادرات في الاتجاهين ضمن هذا الهامش وعلى تكوين مراكز قطع دونها مساس بسياسة الاستقرار النقدي التي يعتمدها ويحرص عليها. وعلى رغم عنصر المفاجأة الذي شكلته هذه الخطوة، الثلثاء الماضي، والتفسيرات التي أعطيت لها في أوساط متداولي القطع لدى المصارف للوهلة الاولى والتي راوحت بين ربطها بالتطورات الخطيرة التي يشهدها الوضع الاقليمي وانعكاساتها الداخلية، وتزايد حاجات القطاع المالي في البلاد للدولار من أجل الاكتتاب في الاصدارات المتتالية لسندات دين لبنانية عامة وخاصة تطرح تباعا بهذه العملة بمعدلات فائدة تزيد حتى ثلاث نقاط مئوية عن تلك المعمول بها عالميا لتمويل مشاريع اعادة البناء والاعمار، فان السوق تجاوبت معها بسرعة واشتغلت على الدولار بيعا وشراء بالاسعار التي تناسبها ضمن الهامش الموسع الذي كان يحدده المصرف المركزي يوميا. وهكذا نشط التعامل بين المصارف بالدولار، ولا سيما منها تلك التي لم تعد تجد مصلحة لها في شرائه من مصرف لبنان او بيعه اياه بالاسعار التي يطرحها، ما ساعد كثيرا على تضييق هامش تسعيره بينها حتى كاد يصل أحيانا الى ربع ليرة.

وجاء توضيح حاكم مصرف لبنان للهدف الذي يرمي اليه من هذا التغيير في اسلوب تدخله، وتأكيده المضي في سياسة الاستقرار النقدي وارتياحه الى وضع السوق نتيجة الحجم الذي وصل اليه احتياطه من العملات الاجنبية من جهة، والاقبال المتزايد والمستمر على الليرة للاكتتاب في سندات الخزينة اللبنانية لآجال غير قصيرة تصل الى سنة وسنتين، من جهة اخرى، ليطمئن المتعاملين ويضفي على السوق مزيدا من الحيوية وينشط المبادرات الخاصة فيها، على نحو بدأ يحرك المنافسة غير الاحتكارية للدولار التي تصب أولا وأخيرا في مصلحتهم، في ظل مواكبة مصرف لبنان الدؤوبة لالتزام الجميع أصول اللعبة، كما يحصل في أسواق القطع العالمية.

ويمكن القول، استنادا الى مصادر متداولي القطع في المصارف، ان تجربة الاسبوع الاول كانت جيدة ومشجعة وأتاحت للكثير من المتعاملين الراغبين في بيع الدولار التخلي عنه بأفضل الاسعار التي كانت تناسب حاجات طالبي الشراء، بدليل ضيق هامش تسعيره التداولي الفعلي معظم أيام الاسبوع بين ١٥٥٧،٧٥ ليرة حدا أدنى و١٥٥٨،٧٥ ليرة حدا أعلى بعدما حدد مصرف لبنان سعري تدخله بـ١٥٥٧،٠٠ ليرة شراء و١٥٦٠،٠٠ ليرة بيعا، الامر الذي جعله ينهي الاسبوع الجمعة ٢٧ ايلول بسعر وسطي ١٥٥٨،٥٠ في مقابل ١٥٥٩،٠٠ ليرة الجمعة ٢٠ منه، اي بتراجع طفيف مقداره نصف ليرة ونسبته ٠،٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي مستقرا على ١٥٥٩،٠٠ ليرة، ليتراجع الثلثاء الى ١٥٥٨،٧٥ ليرة بعدما أدخل مصرف لبنان تغييرا على أسلوب تدخله فأبدى استعداده لشرائه بـ١٥٥٧،٥٠ ليرة ولبيعه بـ١٥٦٠،٠٠ ليرة في آن واحد، وهو المستوى الذي حافظ عليه الاربعاء في ظل ابقاء المصرف المركزي هامش تدخله من دون تغيير وقبل ان يوسعه الخميس الى ما بين ١٥٥٧،٠٠ ليرة شراء و١٥٦٠،٠٠ ليرة بيعا، ما جعله يتراجع قليلا الى ١٥٥٨،٥٠ ليرة، منهيا الاسبوع بهذا السعر الجمعة الماضي.

تزايد الاقبال على الدولار في الخارج

في الخارج، تنفست أسواق القطع العالمية بعدما قرر الاحتياط الفيديرالي الاميركي، الثلثاء الماضي، ابقاء سياسته النقدية على حالها، عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة في آخر جلسة لها قبل الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة في الخامس من تشرين الثاني. وعلى رغم الخيبة التي شكلتها هذه الخطوة للمراهنين على رفع معدل الفائدة على الاموال الاحتياطية (Fed funds) بواقع ربع نقطة مئوية الى ١/٢ ٥ في المئة، ظنا منهم ان وتيرة النمو الاقتصادي باتت تستدعي تشددا نقديا للحؤول دون الوقوع في التضخم، فقد رأى فيها معظم الخبراء والمحللين الماليين اجراء يتناسب وظروف المرحلة التي يجتازها الاقتصاد الاميركي والتي لا تتحمل مزيدا من قيود التسليف الذي قد يفضي الى اضعافه في الفصل الاخير من السنة، خصوصا ان المظاهر التضخمية فيه ليست بالحجم الذي يقلق كثيرا من حيث ان يؤدي الى انحسار البطالة التي لا يتجاوز معدلها ٥،١ في المئة من مجموع الشعب العامل، الى زيادة الاجور وتاليا كلفة الانتاج ومستوى الاسعار قياسا على حالات قد لا تكون مشابهة في الماضي لاختلاف المعطيات الموضوعية والظروف.

وبالفعل، جاء صدور عدة احصاءات جديدة الاسبوع الماضي ليجعل المتعاملين يدركون اكثر فأكثر مدى صحة القرار الذي اتخذه الاحتياط الفيديرالي بابقائه سياسته النقدية على حالها. فمن جهة، أظهر المؤشر الذي تعده هيئة الـ"Conference Board" لقياس ثقة المستهلكين (Consumer Conference Index) انه تراجع قليلا في ايلول الى ١١١،٨٠ نقطة في مقابل ١١٢،٠٠ نقطة في آب، ما ينفي ميل الاقتصاد الى الغليان، الامر الذي أكده مؤشر شعور المستهلكين (Consumer Sentiment Index) الذي تعده جامعة ميتشيغن شهريا والذي تراجع من ٩٥،٣ الى ٩٤،٧ نقطة في الفترة نفسها. وتعزز هذا الاعتقاد، من جهة اخرى، بإعلان جمعية تجار الابنية في الولايات المتحدة ان مبيعات الشقق السكنية القائمة (Existing Home Sales) تراجعت بنسبة ٠،٥ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٢،٠ في المئة في تموز في وقت تبين ان الطلبات على السلع المعمرة (Durable Goods Orders) تراجعت ايضا بنسبة ٣،١ في المئة في الفترة نفسها، وان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة ارتفع في الاسبوع الثالث من ايلول نحو ١١،٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم في نهايته الى ٢٤٠،٠٠٠ شخص، في اشارة الى فقدان البعض وظائفه في قطاعات الانتاج غير الزراعي نتيجة عودة النشاط الاقتصادي الى التباطؤ، علما انه أجريت مراجعة لنمو الناتج الداخلي القائم في الفصل الثاني من السنة من ٤،٨ في المئة الى ٤،٧ في المئة في مقابل ٢،٠٠ في المئة في الفصل الاول، ما حدّ كثيرا من مخاوف وقوع الاقتصاد في الغليان.

وبالفعل، جاءت كل هذه المعطيات الموضوعية لتؤكد ان المردود الحقيقي للدولار، بعد ابقاء معدلات الفائدة الاسمية عليه من دون تغيير، يبقى اعلى من مردود غيره من العملات الرئيسية، خصوصا ان مؤشر التضخم المحتسب على أساس الناتج الداخلي القائم (G.D.P. deflator) لم يتعد في الفصل الثاني ٢،١ في المئة في مقابل ٢،٣ في المئة في الفصل الاول.

الى ذلك، رأى المتعاملون في اتجاه معدلات الفائدة الاوروبية الى التراجع، بعد اقدام "بنك سويسرا الوطني" على خفض معدل الحسم لديه نصف نقطة مئوية دفعة واحدة من ١/٢ ١ في المئة الى واحد في المئة ما يمهد لخطوة مماثلة من "البوندسبنك" دعما للنمو الاقتصادي الالماني، عاملا داعما للدولار، في وقت بات من المستبعد اقدام "بنك اليابان" على رفع معدل الحسم لديه للحد من نزوح الرساميل الى خارج البلاد التي تواجه انتخابات نيابية مبكرة في ٢٠ تشرين الاول بعد قرار حل البرلمان الياباني الجمعة الماضي.

وشكلت الضغوط التي مورست على المارك الالماني عقب اعلان وزراء المال الاوروبيين الذين عقدوا اجتماعا في دبلن مطلع الاسبوع، انهم قرروا التعجيل في اجراءات اطلاق الوحدة النقدية الاوروبية في الموعد الذي حددته معاهدة ماستريشت مطلع كانون الثاني ١٩٩٩، عاملا آخر داعما للدولار وان بصورة غير مباشرة بقدر ما استتبع هذا الاعلان زيادة في المعروض من المارك الالماني ازاء العملات الاوروبية الاخرى في أسواق القطع العالمية.

وعليه، بدا الدولار في موقع العملة الاقوى عشية بدء أعمال الجمعية العمومية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي التي تكون عادة مناسبة لاجتماع وزراء المال وحكام المصارف المركزية لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى، فأقفل الجمعة ٢٧ ايلول، في نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ٢٠ منه، متماسكا كالآتي:

– ١،٥٦٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٥٥٥٥، اي بتراجع تصحيحي نسبته ٠،٥١ في المئة.

– ١،٥٢٤٠ مارك الماني في مقابل ١،٥١٥٥، اي بارتفاع نسبته ٠،٥٦ في المئة.

– ١،٢٥٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٢٣٩٥، اي بارتفاع نسبته ١،٣٣ في المئة.

– ٥،١٥٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،١٣٤٠ اي بارتفاع نسبته ٠،٤١ في المئة.

– ١٥٢٢،٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٢٣،٠٠، اي دونما تغيير يذكر.

– ١١٠،٨٥ ين ياباني في مقابل ١٠٩،٩٥، أي بارتفاع نسبته ٠،٨٤ في المئة.

ضعف الذهب وتحسن الفضة

ظلت اسعار الذهب في دائرة الضعف الاسبوع الماضي، ولا سيما بعد اعلان المدير العام لصندوق النقد الدولي، ميشال كامديسو، ان اكثرية اعضاء الصندوق تحبذ بيع قسم من مخزونه لتمويل سداد ديون البلدان الفقيرة، الامر الذي أثار مواجس لدى المستثمرين في أسواق المعدن الثمين وحمل بعضا منهم على التخلي عنه تحسبا لهبوط أسعاره نتيجة زيادة عرضه، فأقفلت الاونصة منه الجمعة ٢٧ ايلول، في نيويورك، بـ٣٧٩،٧٠ دولارا، وهو أدنى مستوى لها منذ سنة، في مقابل ٣٨٠،٤٠ دولارا الجمعة ٢٠ منه، اي بتراجع نسبته ٠،١٩ في المئة.

في غضون ذلك، ظهر ميل لدى المتعاملين الى شراء الفضة، بعد الهبوط الكبير في اسعارها، على سبيل تغطية ما انكشف من مراكزهم عليها، فأقفلت الاونصة منها الجمعة ٢٧ ايلول، في نيويورك، بـ٤،٨٧٢٠ دولارات في مقابل ٤،٨٠٩٠ دولارات، الجمعة ٢٠ منه، اي بارتفاع نسبته ١،٣١ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، عاد معظم العملات الاوروبية والين الياباني الى التراجع ازاء الليرة اللبنانية، في موازاة تراجعها ازاء الدولار في الخارج الاسبوع الماضي (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٦/٩/٢٠	١٩٩٦/٩/٢٧	الفارق(٪)
الدولار الاميركي	١٥٥٩،٠٠	١٥٥٨،٥٠	– ٠،٠٣
المارك الالماني	١٠٢٨،٣٠	١٠٢٣،٦٥	– ٠،٤٥
الفرنك السويسري	١٢٥٤،٧٢	١٢٤٣،٥٢	– ٠،٨٩
الفرنك الفرنسي	٣٠٣،٥٤	٣٠٢،٧٢	– ٠،٢٧
الجنيه الاسترليني	٢٤٢٠،٣٥	٢٤٣٢،٥١	+ ٠،٥٠
الين الياباني	١٤،١٩	١٤،٠٨	– ٠،٧٨
الفلوران الهولندي	٩١٧،٥٤	٩١٢،٢٠	– ٠،٥٨
الدولار الكندي	١١٣٧،٨٧	١١٣٩،٠٩	+ ٠،١١
الليرا الايطالي	١،٠٢	١،٠٣	+ ٠،٩٨
الكورون الاسوجي	٢٣٥،٧٧	٢٣٤،٤٣	– ٠،٥٧
الفرنك البلجيكي	٤٩،٩٧	٤٩،٧١	– ٠،٥٢

◄ رياض رعد يطعن في نيابة باسم السبع

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

الاقتراع ومن الامثلة على ذلك:

١– في مدرسة الحكمة (عين الرمانة) طرد رئيس القلم حمدي الحسيني والكاتب هاني الحاج حسن في اثناء العملية الانتخابية واستبدلا بالمدعوين شارل ايوب وبرنارد حداد، الهدف من ذلك التلاعب في نتيجة الاقتراع وتسهيل امور حاملي اخراجات القيد المعدة سلفا باسماء المهجرين والمهاجرين والاموات.

٢– استبدال رئيس قلم كفر سلوان بالمدعو روني رزق الله الذي رفض السماح لأكثر الناخبين من التصويت او تمكينهم من الاقتراع بحجة ان اسماء المسيحيين المهجرين وضع عليها – خط بقلم رصاص – فاعتبر رئيس القلم غير الشرعي، ان هذه الاسماء مشطوبة ولا يمكن لاصحابها الاقتراع، وعندما لفت احد مرشحي لائحتنا الاستاذ فيكتور فرحات، نظره، الى ان هذا الخط على الاسم لا يشكل شطبا، اذا لم يقترن بعبارة "شطب" والتوقيع عليها والختم على التوقيع، فلم يأبه ورفض تمكين الناخبين من الاقتراع.

وبعد جدال تكرم بكتابة سؤال الى قلم نفوس حمانا للتأكد ان اسماء هؤلاء الناخبين لا تزال على سجل النفوس الاساسي وغير مشطوبة.

"وبما ان اقلام الاقتراع كانت مقفلة في وجه لائحتنا، بالازلام مرشحي السلطة المتجمهرين في المداخل عن سابق تصوير وتصميم وبشكل مدروس، فتعذر علينا الحصول على الافادة المطلوبة قبل الساعة الرابعة بعد الظهر، وكان الناخبون المعنيون قد عادوا الى حيث يقيمون ولم يتمكنوا من الاقتراع".

هذه عينة بسيطة لما حصل يوم الاقتراع ونحن على استعداد لاثبات هذه الواقعات بجميع طرق الاثبات المقررة قانونا.

فاستنادا الى كل ذلك فان نتائج الانتخاب تعتبر مبنية على باطل وتزوير والاعلان باطلا وكل النتائج لهذا الاعلان وذلك عملا بنص المادتين ٣٩ و٤٢ من قانون الانتخاب.

ثالثا: السبب الثالث للطعن: مخالفة المادتين ٥٤ و٥٨ من قانون الانتخاب

تنص المادة ٥٤ من قانون الانتخاب "بعد ختام عملية الاقتراع تفتح العلبة وتحصى الظروف التي فيه فاذا كان عددها يزيد على عدد الاسماء المشطوبة او ينقص عنه يشار الى ذلك في المحضر".

"تسجل هذه الاسماء والاصوات التي ينالها كل مرشح على لوائح خاصة على نسختين تحت رقابة الناخبين والمرشحين او مندوبيهم ويوقع على هذه اللوائح رئيس القلم وجميع الاعضاء".

والاعضاء المقصودون بهذا النص هم اعضاء مكتب القلم المنصوص على تشكيله في المادة ٤٢ من قانون الانتخاب.

بما ان اغلبية اللوائح خالية من توقيع رئيس القلم والاعضاء، او مخالفة في غالبيتها للاصول المنصوص عليها في المادة اضافة الى ان مندوبي المرشحين لم يوقعوا وكذلك اعضاء المكتب.

ورغم ذلك اعتمدت من قبل لجنة القيد الامر المخالف لابسط القواعد القانونية ويقتضي تبعا لذلك ابطالها.

اما في ما خص مخالفة المادة ٥٨ من قانون الانتخاب فقد نصت المادة المذكورة على ما حرفيته "عندما تعلن النتيجة الموقتة للاقتراع ينظم محضر الاعمال على نسختين يوقع جميع صفحاتهما جميع اعضاء قلم الاقتراع وتضم الى هذا المحضر قوائم الناخبين وقوائم الشطب والظروف غير الممهورة التي لا تستعمل وتحال رأسا على اللجنة المنصوص عليها في المادة ١٤ من القانون اعلاه.

وحيث تبين ان غالبية المحاضر غير موقعة من جميع اعضاء القلم، وان هناك لوائح سجلت عليها النتائج ولم تصدق وبعضها موقع من رئيس القلم فقط، مما يشكل مخالفة صريحة للاحكام القانونية، ويقتضي تبعا لذلك ابطالها واعتبارها كأنها لم تكن.

رابعا: السبب الرابع للطعن: سرقة ختم دائرة الاحوال الشخصية في بعبدا والتزوير والرشوة والضغوط.

في تاريخ ١٩٩٦/٨/١٦ اي قبل موعد الانتخاب بيومين تمت سرقة خاتم دائرة الاحوال الشخصية في بعبدا واقفلت تلك الدائرة حتى اليوم التالي لصنع ختم جديد للدائرة، وتم استعمال هذا الختم المسروق لتختيم اخراجات قيد تجاوزت اعدادها الالاف، وقد القي القبض على بعض المزورين والمقترعين باخراجات قيد مزورة واطلقوا في مقابل سند اقامة باعتبار الجرم اصبح جنحة وليس جناية نتيجة لاستثناء اخراج القيد والهوية وجواز السفر من عقوبة الجناية. وعادوا المتابعة الاقتراع باسماء الغير وباخراجات قيد مزورة.

– ان التقديرات الاولية لاخراجات القيد المزورة تفوق الاربعة عشر الف اخراج قيد، جرى تنظيمها في مبنى الشالوحي – سن الفيل، وسلموا يوم السبت في ١٩٩٦/٨/١٧ لاشخاص غرباء كليا عن قضاء بعبدا، بحيث تم التصويت باخراجات القيد المذكورة بدءا من الساحل وانتهاء بقرى الجبل بشكل منظم ومدروس، وهذه الاخراجات تعود الى المهجرين والمسافرين والموتى.

وهذه الواقعة ثابتة ثبوت اليقين وكافية لابطال عمليات الاقتراع وبطلان كل ما فيها من اعلان للنتائج.

– اضف الى ذلك التلاعب بجداول الاقتراع واخفاء اسماء، وتحريف تاريخ الولادة او اسم العائلة، وعلى سبيل المثال: عائلة الخنسا وهي من كبرى العائلات في الغبيري ومن المؤيدين لنا جرى التلاعب بقيودها بشكل فاضح اذ ورد في قيود الشطب اسم العائلة "الخف" و"الخس" بدلا من الخنسا – وهذا الامر ثابت من قيود الشطب، ناهيك بالعائلات الاخرى ومنها – منصور – رحال وغيرها.

اما في ما يتعلق بالرشوة والضغوط المادية والمعنوية "فحدث ولا حرج"، فقد مورست الرشوة والضغوط من مرشحي لائحة السلطة على مستوى الجماعات والافراد بشكل مفضوح، وذلك خوفا من ان لا تكفي اعمال الترهيب والترغيب.

وتأكيدا على الرشوة الثابتة بالاموال سرا، نطلب سجلات الاوقاف في القرى والعائدة الى الطوائف للتأكد من قيودها واهمية الرشاوى تحت ستار تقديمات للاوقاف.

وبالتالي فان هذه الرشاوى تبطل عمليات الاقتراع كليا مع كل نتائجها، بما في ذلك اعلان نجاح فاعليها ومرتكبيها.

في المستندات الرسمية المطلوبة:

نظرا الى تعذر الاستحصال على الوثائق الرسمية المحفوظة لدى وزارة الداخلية فاننا نطلب من رئاستكم الكريمة تطبيق المادة ٢٩ من القانون الرقم ٢٥٠ – انشاء المجلس الدستوري – اجراء التحقيق اللازم واستماع الشهود واستجواب الافراد والتدقيق في القيود وطلب المستندات الرسمية ومنها:

– نسخ عن لوائح الشطب التي اعتمدت في انتخابات جبل لبنان – قضاء بعبدا والتي تحتوي على تواقيع المقترعين خلال العملية الانتخابية.

– نسخة عن محاضر الاقلام ومحاضر الفرز لدى اللجان.

– نسخة من قرار المحافظ بنقل بعض اقلام الاقتراع.

– محضر تسجيل اعتراضات المرشحين امام لجنة القيد العليا في بعبدا برئاسة القاضي الياس ابوناصيف والذي يثبت المخالفات الحاصلة في اثناء الفرز ليلة الاحد – الاثنين ١٨ و١٩٩٦/٨/١٩.

– وكل ما من شأنه اثارة القضية.

لهذه الاسباب

ولما تراه رئاستكم الكريمة عفوا نطلب: بعد ابلاغ هذا الطعن من المطعون في نيابته السيد باسم احمد السبع ورئاسة مجلس النواب ووزارة الداخلية اعطاء القرار:

١) قبول الطعن شكلا لوروده ضمن المهلة القانونية مستوفيا جميع الشروط الشكلية والموضوعية اللازمة اصولا.

٢– الايعاز الى وزارة الداخلية لوضع كل وثائق العملية الانتخابية تحت تصرفكم وضمها الى ملف هذا الاستدعاء والتحقيق مع الافرقاء وسماع البينة الشخصية ومقارنتها مع المستندات الموجودة في حوزتنا.

٣) الحكم بالغاء نتيجة الانتخاب للمطعون ضده، للاسباب والمخالفات والتزوير المنطوية عليها عملية الاقتراع، واعلان نجاح طالب الطعن والا وجوب اعادة عملية الانتخاب لقضاء بعبدا، محتفظين بكل حقوقنا اصلا وملحقات.

بكل تحفظ واحترام
خليل ياسين"

ورفق الطعن بمستندات.

مفقودة

عكار – "النهار":

غادرت الفتاة نهيدة محمد كنعان (١٤ عاما) من بلدة فنيدق منزلها في منطقة العبدة بعد ظهر الخميس الماضي ولم يعرف عنها شيء.

وهي بيضاء وشعرها اشقر ترتدي قميصا ابيض وبنطلونا اسود.

وناشد ذوو الفتاة كل من يعرف عنها شيئا الاتصال باقرب مخفر لقوى الامن الداخلي.

وفد غرف اوروبا في طرابلس

قام وفد اتحاد الغرف الاوروبية الذي يترأسه رئيس غرفة برشلونة، بزيارة لغرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال حيث التقى رئيس الغرفة محمد ذوق والاعضاء وممثلين لقطاعات اقتصادية شمالية، وتخلل اللقاء بحث في سبل تفعيل التعاون والتبادل بين الجانبين.

وزار الوفد ايضا معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس والتقى اركان مجلس ادارته الذي ادب للضيوف.

وزير التجارة الايراني في غرفة بيروت

من المقرر ان يزور غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان ظهر غد الثلثاء، وزير التجارة الايراني مجيد القاسمي على رأس وفد، للبحث في العلاقات الاقتصادية بين لبنان وايران.

ويستقبله نائب رئيس الغرفة رشيد بيضون وعدد من الاعضاء.

نقابة السوبرماركت وغرفة بيروت

التقى نائبا رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان روبير دباس ورشيد بيضون ونائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين حسن علم الدين، رئيس نقابة اصحاب السوبرماركت شوقي ابو خليل، وبحثوا معه في اوجه التعاون المشترك وموضوع الاداء والانتاجية وامكان افادة قطاع السوبرماركت من التعرفة الكهربائية المخصصة للصناعة.

شكوى من تهريب الفروج المذبوح

كشفت تعاونية مربي الدواجن في الجنوب وقضاء الشوف تهريب كميات كبيرة من الفروج المذبوح الى داخل البلاد بطرق غير مشروعة، مما ادى الى تدني سعر الفروج البلدي، ويهدد بافلاس المربين الصغار وتشريد الاف العائلات. وطالبت وزارة الزراعة وادارة الجمارك بالعمل فورا لوقف عمليات التهريب.

لجنة المتابعة للقاء "الريفييرا"

دعا رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق اعضاء لجنة المتابعة المنبثقة من "اللقاء الوطني" في "الريفييرا" دعما للحريات العامة والاعلامية في لبنان الى الاجتماع في مقر الاتحاد العمالي العام الساعة العاشرة صباح اليوم الاثنين "للبحث في تطورات القضية الاعلامية ووضع آلية تحرك للمرحلة المقبلة".

اليوم تنتقل اسهم "سوليدير" من السوق الثانوية الى بورصة بيروت

التداول في ٢٧ شهرا ٤٠٢٨٧٧٠ سهما قيمتها ٥٢٠,٣ مليون دولار

تداول اسهم سوليدير في سوق بيروت الثانوية من ٢٣ حزيران ١٩٩٤ الى ٢٧ ايلول ١٩٩٦ (بالدولار الاميركي)

الفترة	اعلى سعر "أ"	ادنى سعر "أ"	متوسط السعر "أ"	حجم الاسهم المنفذة "أ"	قيمة الاسهم المنفذة "أ"	المعدل اليومي المنفذ "أ"
٩٤/٦/٢٣ – ٩٥/٥/٣١	١٧٣.٠٨٨	١١١.٢٥	١٤٢.٣٠	٥٨٨٤٢٧	٨٣٧٠٥٠٦٥	٢١٧٩
٩٥/٦/١ – ٩٦/٥/٣١	١٣٩.١٣	١٠٦.٥٠	١٢٠.١١	٩٨٥٤٢٧	١١٨٣٣٤٩٧٢	٣٦٤٩
٩٦/٦/١ – ٩٦/٩/٢٧	١١٥.٦٣	١٠٣.٣٨	١٠٧.٤٨	٤٦٢١٩٣	٤٩٦٧٥٥٠٤	٥١٣٥
المجموع "أ"	١٧٣.٨٨	١٠٣.٣٨	١٢٣.٣٠	٢٠٣٥٦٤٧	٢٥١٧١٥٥٤١	٣٦٥٤

الفترة	اعلى سعر "ب"	ادنى سعر "ب"	متوسط السعر "ب"	حجم الاسهم المنفذة "ب"	قيمة الاسهم المنفذة "ب"	المعدل اليومي المنفذ "ب"
٩٤/٦/٢٣ – ٩٥/٥/٣١	١٧٣.٧٥	١١١	١٤٧.٦١	١١٤٢٤٤٩	١٦٨٦٤١٧١٣	٤٢٣١
٩٥/٦/١ – ٩٦/٥/٣١	١٤٠.٨٨	١١١	١٢٢.٦٤	٥٤٩٥٥٦	٦٧٣٩٧٤٠٧	٢٠٣٥
٩٦/٦/١ – ٩٦/٩/٢٧	١١٨.١٣	١٠٢.٣٨	١٠٨.٣٨	٣٠١١١٨	٣٢٦٤٠٣٠٧	٣٣٤٦
المجموع "ب"	١٧٣.٧٥	١٠٢.٣٨	١٢٦.٢١	١٩٩٣١٢٣	٢٦٨٦٧٩٤٢٧	٣٢٠٤

الفترة	اعلى سعر	ادنى سعر	متوسط السعر	حجم الاسهم المنفذة	قيمة الاسهم المنفذة	المعدل اليومي المنفذ
٩٤/٦/٢٣ – ٩٥/٥/٣١	١٧٣.٨٨	١١١	١٤٤.٩٦	١٧٣٠٦٧٦	٢٥٢٣٤٦٧٧٩	٦٤١٠
٩٥/٦/١ – ٩٦/٥/٣١	١٤٠.٨٨	١٠٦.٥	١٢١.٢٧	١٥٣٤٧٨٣	١٨٥٧٣٣٣٧٨	٥٦٨٤
٩٦/٦/١ – ٩٦/٩/٢٧	١١٨.١٣	١٠٢.٣٨	١٠٧.٩٣	٧٦٣٣١١	٨٢٣١٥٨١١	٨٤٨١
المجموع	١٧٣.٨٨	١٠٢.٣٨	١٢٤.٧٥	٤٠٢٨٧٧٠	٥٢٠٣٩٤٩٦٨	٦٨٥٩

● المصدر: مصرف لبنان – مديرية الاسواق المالية.

كتب خالد القصار:

سنتان وثلاثة اشهر واربعة ايام مرت على انشاء سوق بيروت الثانوية، لتداول اسهم شركة "سوليدير" التي تنتقل اليوم الى بورصة بيروت. وختاما لتجربة هذه السوق، التي رأى فيها البعض مغامرة في حينه، ماذا يقال عن حصيلتها وعن مدى قدرتها على النجاح؟

اولا يسجل للسوق انها كانت باكورة الاسواق المالية والعودة الى التعامل بالاسهم بعد طول غياب لبورصة بيروت في الحرب، وانها شجعت على تأسيس عدد من الشركات المالية ومصارف الاعمال وشركات الوساطة، وكانت تاليا سببا مباشرا لايجاد فرص عمل كثيرة واستقطاب استثمارات وكفايات لبنانية مهاجرة، والاهم انها ساهمت في تعزيز مكانة لبنان على خريطة الاسواق المالية العالمية وفي تسليط الضوء على عودته الى دوره السابق وطموحه الى ان يكون مركزا ماليا واقتصاديا اول في الشرق الاوسط.

وحققت السوق من النجاح التقني ما بدد المخاوف من عدم نجاح التداول، الامر الذي كان سينعكس سلبا على الشركة الناشئة، واظهرت ان "المغامرة" اثمرت انموذجا يحتذى للاسواق المالية في لبنان مستقبلا وللتوجه نحو الفصل بين ادارة عمليات التداول والرقابة عليها.

كذلك يسجل التعاون بين القطاعين العام والخاص لانجاح السوق، اذ انشئت بتمويل بلغ نحو نصف مليون دولار سددها المشتركون في السوق، التي غطت نفقاتها ولم تكلف الدولة شيئا. وهذا يبشر بدور للقطاع الخاص في اعتماد احدث تقنيات التداول والحفظ والمقاصة والتسوية، وخصوصا بعد تطوير برنامج التداول في السوق دونما خطأ يذكر. ولكن ماذا يكون مصير السوق اليوم بعد انتقال الاسهم الوحيدة فيها الى بورصة بيروت؟

لقد اثبتت التجربة ان دورا مستقبليا بارزا ينتظرها في مجال سندات الدين وشهادات الايداع واذونات البيع والشراء والايداع، فهي استقطبت عددا من الادوات المالية التي اصدرها بعض الشركات المساهمة وطلب ادراجها في لائحة التداول ولاسيما منها السندات الصادرة عن شركة ترابة سبلين. وسيكون لها حاليا دور اساسي في ظل الفوائد المرتفعة التي لا تشجع كثيرا على التوظيف في الاسهم، عبر تداول السندات ذات الفوائد المجزية والقابلة الى اسهم "convertible Bond" (سندات سبلين مثلا).

ولعل المستقبل الابرز هو لتداول الاوراق التجارية ولتكون سوقا للخيارات "Options".

ويؤكد النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي، بصفته رئيس اللجنة المشرفة على السوق الثانوية، انه منذ ٢٣ حزيران ١٩٩٤ حتى ٢٧ ايلول ١٩٩٦، "ادارت سوق بيروت الثانوية عمليات التداول بنجاح ومن دون اي اخطاء او عوائق، فتمكنت من تحسين ادائها من طريق زيادة عمليات التثبيت لسعر التداول الى مرتين يوميا بدل مرة واحدة، ما افسح في ادخال اوامر جديدة واتاح للمستثمرين تعديل اسعار اوامرهم بما يتناسب وحركة السوق. كما اصدرت اللجنة المشرفة مجموعة تعاميم عالجت عددا من الجوانب التنظيمية كان من اهمها التعميمان الاخيران اللذان حددا الشروط الخاصة بطالبي الادراج من الشركات المساهمة وشروط ادراج السندات الخاصة ولاسيما منها سندات الدين".

بالارقام

وبلغت حصيلة الطلب على اسهم "سوليدير" في السوق الثانوية ١٤٦٧٨٠٢١ سهما والعرض ١٧٠٢٨٤٨٧ سهما، وتم تبادل ٤٠٢٨٧٧٠ سهما بلغت قيمتها ٥٢٠ مليونا و٣٩٤ الفا و٩٦٨ دولارا اميركيا، بمعدل وسطي للتداول ٦٨٥٩ سهما يوميا.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة من الفئة "أ" ٢٠٣٥٦٤٧ سهما قيمتها ٢٥١ مليونا و٧١٥ الفا و٥٤١ دولارا اميركيا، ومن الفئة "ب" ١٩٩٣١٢٣ سهما قيمتها ٢٦٨ مليونا و٦٧٩ الفا و٤٢٧ دولارا اميركيا.

وكان اعلى سعر سجله سهم "سوليدير" ١٧٣.٨٨ دولارا، وادنى سعر ١٠٢.٣٨ دولار والوسطي ١٢٤.٧٥ دولارا. وتوزع التداول بحسب التواريخ كالاتي:

– من ٢٣ حزيران ١٩٩٤ الى ٣١ ايار ١٩٩٥: بلغ حجم التداول ١٧٣٠٦٧٦ سهما قيمتها ٢٥٢ مليونا و٣٤٦ الفا و٧٧٩ دولارا اميركيا.

– من ١ حزيران ١٩٩٥ الى ٣١ ايار ١٩٩٦: بلغ حجم التداول ١٥٣٤٧٨٣ سهما قيمتها ١٨٥ مليونا و٧٣٣ الفا و٣٧٨ دولارا اميركيا.

– من ١ حزيران ١٩٩٦ الى ٢٧ ايلول ١٩٩٦: بلغ حجم التداول ٧٦٣٣١١ سهما قيمتها ٨٢ مليونا و٣١٥ الفا و٨١١ دولارا اميركيا.

رئيس بورصة بيروت خطوة مهمة جدا

راى رئيس بورصة بيروت غبريال صحناوي ان ادخال اسهم "سوليدير" بورصة بيروت وبدء تداولها اليوم "خطوة مهمة جدا على صعيد تنشيط عمل البورصة، وعلى صعيد متابعة استكمال ملفات الشركات الراغبة في دخول اسهمها ردهة التداول".

وتوقع في تصريح له ان يزداد عدد الشركات المساهمة الكبرى الراغبة في دخول البورصة، "مما يعني زيادة الاستثمار في اسهم الشركات اللبنانية وتاليا زيادة الثقة ببورصة بيروت، التي شهدت خلال الايام الاخيرة حدثا اقتصاديا وماليا مهما هو توقيع اتفاق للتعاون بين بورصة بيروت وبورصة الكويت ومصر. وتأتي خطوة شركة "سوليدير" مع خطوة التوقيع هذه، لتؤكد اهمية سوق بيروت المالية انطلاقا من بورصة بيروت التي عادت لتلعب دورها الطبيعي والمميز في الداخل وفي المنطقة العربية وحتى في العالم". واضاف "ان هاتين الخطوتين "الحدثين" من شأنهما تفعيل السوق المالية اللبنانية وجلب مزيد من الرساميل والاستثمارات مما يساعد في تحريك العجلة الاقتصادية".

السنيورة سافر الى نيويورك

سافر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة السبت الى نيويورك على رأس وفد رسمي للاشتراك في الجمعية العمومية السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، التي تبدأ غدا وتستمر ثلاثة ايام.

وسيجري ايضا محادثات تمهيدية مع المسؤولين في الادارة الاميركية المعنيين باجتماع المجموعة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان المنبثقة من "تفاهم نيسان" والمقرر عقده في ١٨ تشرين الاول في واشنطن.

وذكر في تصريح له ان الحكومة اللبنانية ستطلب من اصدقاء لبنان في اجتماع واشنطن، الذي سيحضره رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، خمسة مليارات دولار لتمويل عدد كبير من المشاريع لاعادة بناء البنى التحتية في قطاعات المياه والتعليم والصرف الصحي والنفايات والطرق الخ...

دعوة دمرجيان الى الصين

تبلغ وزير الشؤون البلدية والقروية أغوب دمرجيان دعوة من وزير الحكم المحلي الصيني لزيارة الصين، نقلها اليه السفير الصيني في بيروت شوي تشينغ.

البطاطا والعنب والاجاص في مقابل الخضر

زيارة وزير الزراعة الاردني تثمر اتفاقا معدلا يعلن اليوم



الرئيس الهراوي مستقبلا الوزير شنيكات وبدا الوزير فاخوري. (دالاتي ونهرا)

الجانبان اللبناني والسوري في اجتماعهما السبت في وزارة الزراعة. (ابرهيم الطويل)

يعقد وزير الزراعة شوقي فاخوري ونظيره الاردني الدكتور مصطفى شنيكات، الساعة الاولى بعد ظهر اليوم، مؤتمرا صحافيا مشتركا في مبنى وزارة الزراعة يتحدثان فيه عن نتائج محادثاتهما في شأن تبادل المنتجات الزراعية بين البلدين والتي اثمرت اتفاقا يعدل الاتفاق المعمول به حاليا.

وكان الوزير شنيكات وصل الى بيروت مساء الجمعة يرافقه المدير العام لمؤسسة التسويق الزراعي الدكتور سالم اللوزي ومدير العلاقات العامة في الوزارة الدكتور مازن عبد القادر، في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام، تلبية لدعوة من فاخوري.

وقابل الوزير الاردني قبل ظهر السبت رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورافقه الوزير اللبناني والقائم باعمال السفارة الاردنية في لبنان بالنيابة اسماعيل المبيض. وصرح على الاثر انه نقل الى الرئيس تحيات الملك حسين وكذلك تحيات الحكومة والشعب في الاردن الى الشعب اللبناني. واوضح ان زيارته تدخل "في سياق العلاقات الطبيعية والاخوية بين البلدين وتأتي ايضا على ارضية تطوير العلاقات في مجال التجارة الزراعية وتنسيق التبادل الصناعي الزراعي بين الاردن ولبنان".

وصرح فاخوري: "(...) الكل يعلم ان الاردن ولبنان هما بلدان مستوردان اساسيان للمنتجات الزراعية اللبنانية والاردنية فكان لا بد بعدما وقعنا اتفاق التعاون الزراعي في العام الفائت ان نتباحث اليوم في تفعيل هذا الاتفاق (...) ان الاردن في حاجة الى بعض المستوردات الزراعية ونحن ايضا في لبنان في حاجة الى ذلك، اي هناك نوع من التكامل بين البلدين في هذا المجال، لذلك نحن اليوم في معرض التباحث مع الجانب الاردني في تصدير العنب اللبناني والاجاص والبطاطا اللبنانية، والاردن يرحب بهذا الاستيراد كما ابلغ الي معالي الوزير".

ثم عقد اجتماع عمل في مبنى وزارة الزراعة بين الوفد الاردني ووفد لبناني ضم فاخوري ومدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي فواز وعضو المجلس الاعلى للجمارك جابر سكر وسمير الشامي والدكتور فخر دكروب من مديرية الثروة الزراعية ومدير الثروة الحيوانية الدكتور منصور كساب ومدير الدراسات والتنسيق الدكتور جورج منصور ورئيس مصلحة الزراعة في البقاع المهندس جوزف جبور ومدير الثروة الطبيعية والتنمية الريفية المهندس غطاس عقل. وتركز البحث في الاجتماع على الروزنامة الزراعية والمنتجات من الخضر الاردنية والفاكهة اللبنانية معفاة من الرسوم الجمركية.

في زحلة

وامس زار شنيكات والوفد المرافق له والقائم بالاعمال الاردني منطقة البقاع التي يشملها التبادل، فجالوا على بعض المصانع والمعامل وعقدوا وفاخوري لقاء في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع حضره المدير العام للزراعة الدكتور عادل شويري ورئيس غرفة زحلة ادمون جريصاتي واعضاء مجلسها ورئيس نقابة المستوردين والمصدرين للخضر والفاكهة في لبنان مصطفى البساط ورئيس نقابة الفلاحين والمزارعين في البقاع ابرهيم ترشيشي وجمع من المزارعين والفلاحين والمهتمين بالشأن الزراعي. وافادت مراسلة "النهار" في زحلة انه تحدث في اللقاء جريصاتي مرحبا، فالوزير فاخوري الذي اعلن ان الجانبين اللبناني والاردني توصلا الى الاتي:

١ – ان تساهم السوق الاردنية في استقبال المنتجات اللبنانية وخصوصا البطاطا مع تعديل في المواعيد لمصلحة المزارعين.

٢ – العنب اللبناني ستفتح امامه السوق الاردنية على مصراعيها من دون قيد او شرط مدة اربعة اشهر.

٣ – بالنسبة الى الاجاص، ستفتح السوق الاردنية امامه من دون تحديد للكمية من الاول من تشرين الاول.

٤ – في المقابل يستورد لبنان من الاردن الخضر الفائضة.

وسيراعي الاتفاق المواسم وحقوق المزارعين في كلا البلدين ومصالحهم.

وقال ان الاتفاق المعدل سيوقع اليوم، مشيرا الى تعذر قبول الجانب الاردني بعض الفاكهة. وذكر انه بحث ايضا في نقطة التفتيش في الرمثا على الحدود الاردنية، مؤكدا ضرورة هذا الاجراء لمكافحة التهريب.

وعن التفاح اللبناني اوضح فاخوري ان موعد التصدير قدم الى شهر شباط المقبل من دون تحديد للكمية.

وتلاه الوزير شنيكات كلمة شكر فيها الوزير اللبناني والنقابات، منتقدا تهميش القطاع الزراعي في العالم العربي، وقال: "العودة الى الارض تشكل المدخل الحقيقي لبناء الاقتصاد الوطني". واكد تذليل معظم العقبات في المحادثات.

وتكلم ابرهيم ترشيشي مقدرا للوزيرين جهودهما لجعل الاتفاق حقيقة واقعة واورد جملة مطالب، ابرزها: "عدم تفريغ البضائع على الحدود في الرمثا للكشف عليها، لان ذلك يلحق بها ضررا جسيما، تمديد مهلة شحن البطاطا الى ١٩٩٦/١١/١، عدم تحويل السيارات الى جمرك عمان لان ذلك يؤخر وصولها الى السعودية ويعرضها لبعض التلف.

وشدد مصطفى البساط اخيرا على ضرورة الانسياب الدائم للسلع بين الدول العربية".

وكان نقاش في شأن تنظيم عمليات التصدير والاستيراد بين لبنان والاردن.

تحفظات لاصحاب الزراعات المحمية

على هامش المحادثات الزراعية اللبنانية – الاردنية، عقد عدد من مزارعي الزراعات المحمية في الجنوب، اجتماعا في المصيلح في حضور رئيس تجمع مزارعي الجنوب المهندس وضاح فخري، خلصوا فيه الى تأليف لجنة لمتابعة موضوع الروزنامة الزراعية والاتفاق مع الاردن.

وشددوا على الامور الآتية:

"١– تقليص مدة الاستيراد وتحديدها بزمن يبدأ من ١٥ كانون الثاني وينتهي في آخر شباط في ما يتعلق بالبندورة على ان تلتزم الوزارة هذا التاريخ في المطلق من دون اي خروقات، علما اننا كمزارعين نتمنى لو يمنع الاستيراد كاملا لكل منتجات الخضر التي تنتج في الفصل الشتوي في زراعتنا المحمية لاننا قادرون على ان نؤمن الاستهلاك المطلوب لاسواقنا.

٢– في حال الاستيراد تدعو الوزارة الى التشديد على نوعية الخضر المستوردة ضمن المهل المحددة وخصوصا البندورة وغيرها من الخضر المسجلة في الروزنامة الزراعية.

٣– الا يكون استيراد هذه الكميات من البندورة وغيرها من الخضر واغراق اسواقنا بالاف الاطنان على حساب تصدير كميات قليلة من المنتجات اللبنانية الى بعض الدول العربية (...)".

طريق مجد المعوش وادي الست

اعلنت لجنة طوارئ شؤون السير قطع طريق مجد المعوش – وادي الست بسبب الحفريات القائمة لمد قساطل مياه الشفة. وقالت انه يمكن المواطنين الوصول الى هذه البلدة بسلوكهم طريق الفولة.

ميزان المدفوعات فاض ٢٨٥,٦ مليون دولار والعجز التجاري تراجع بنسبة ٣,٣ في المئة

اعلنت مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في لبنان ان الواردات في الاشهر الثمانية الاولى من سنة ١٩٩٦ سجلت نموا بلغ ٠.١ في المئة مقارنة بالفترة ذاتها من ١٩٩٥، بينما ازدادت الصادرات بنسبة ٢٧.٥ في المئة. وبذلك تراجع العجز التجاري بنسبة ٣.٣ في المئة، اذ بلغ ٤١٩١ مليون دولار مقابل ٤٣٣٥ مليون دولار مقارنة بالفترة ذاتها من ١٩٩٥).

وسجل ميزان المدفوعات فائضا مقداره ١٠٥.١ مليون دولار في آب ١٩٩٦، لذلك سجل بين مطلع السنة وآخر آب ١٩٩٦ فائضا مقداره ٢٨٥.٦ مليون دولار، علما انه كان قد سجل عجزا قيمته ٢١٦,٩ مليون دولار في الفترة نفسها من ١٩٩٥.

	مجموع كانون الثاني – آب ١٩٩٦	مجموع كانون الثاني – آب ١٩٩٥
ميزان المدفوعات بملايين الدولارات	٢٨٥.٦	– ٢١٦.٩
الميزان التجاري بملايين الدولارات	– ٤١٩١	– ٤٣٣٥

دراسات واقتراحات عن السند التجاري لتوسيع التعامل به والتعجيل في تحصيله

عقد اجتماع عمل في مقر جمعية تجار بيروت حضره الامين العام للجمعية رباح ادريس والامين العام لجمعية مصارف لبنان الدكتور مكرم صادر واعضاء في الجمعية، نوقش فيه موضوع السندات التجارية وضرورة تطوير العمل بما لتسهيل عمليات التحصيل والتعجيل فيها وخفض كلفتها واحلال هذا النوع من السندات محل الشيكات المؤجلة وغير القانونية. وبناء على الدراسات التي اجرتها جمعية تجار بيروت والاقتراحات التي قدمتها جمعية مصارف لبنان، قرر المجتمعون متابعة البحث مع المسؤولين في مصرف لبنان، سعيا الى الآتي:

اولا – امكان ذكر اسم المصرف الذي يتعامل معه موقع السند للتمكن من تحصيله.

ثانيا – تفويض موقعي السندات الى المصارف توطين السندات الصادرة عنهم وتاليا دفع قيمتها وتسجيلها لحسابهم في تاريخ استحقاقها من دون الرجوع الى موقع السند.

ثالثا – توسيع عمليات المقاصة في مصرف لبنان لتشمل، الى الشيكات، السندات التجارية والبطاقات الائتمانية والفواتير الموطنة.

رابعا – ايجاد "نموذج موحد" للسندات التجارية للتمكن مستقبلا من مكننتها ومنظنتها".

Required Mechanical Engineers in air conditioning preferably with experience. Call Equip Engineering & Contracting.

Tel: 01/401811 - 01/400662

BUSINESS DEVELOPMENT MANAGER - LEBANON

Further growth in a highly successful International Process Engineering and Project Management Group selling capital plant on turnkey basis with worldwide operations and office locations, are presently recruiting a Business Development Manager for their office in Beirut - Lebanon.

POSITION

Responsible for designing and implementing a strategic business plan for the successful penetration of the Lebanese market.

APPLICANTS

Aged between 28-35, with an engineering qualification, a proven track record of business development, experienced in working with and achieving budgets: with commercial flair and business acumen.

REWARDS & PROSPECTS

An attractive financial package is offered which reflects the importance of this appointment.

Please apply, in strict confidence, with your resume, present salary and recent photo to:

Executive Resourcing
18 Beverley Avenue, London SW20 ORL, England

SAUDI ARABIA

Our client, the largest manufacturers of Air Conditioners in the Middle East is offering excellent opportunities for:

MARKET PLANNER

- Holding BBA degree. MBA is a plus.
- 28/35 years of age, preferably single.
- Minimum experience of (5) years in market planning.
- The selected candidate will be in charge of market research, strategic planning, segmentation. SWOT analysis and pricing strategies.

CONSULTANCY SERVICES REPRESENTATIVE

- Minimum experience of (7) years in HVAC industry, preferably as part of a consultancy firm.
- Strong technical knowledge of HVAC equipment.
- Good communication and selling skills.
- Excellent command of English and Arabic.

We offer an attractive compensation package for the right candidates.

Please reply in confidence with a detailed resume, and a recent photo within 10 days to:

MR. ALFRED GEDEON

A.G. & ASSOCIATES
HUMAN RESOURCES CONSULTANT
P.O.Box: 70058 Antelias - Lebanon
Fax: 4928022 - Cell: 3-301022

OPPORTUNITIES IN THE U.A.E.

Timco Al Ain is a major Vehicle Body Building and General Fabrication company, based in the UAE. and certified to ISO 9002 Quality Assurance levels. The company designs and builds a full range of bodies in Steel, Aluminium and GRP, and has extensive markets in Hydraulic applications. We also undertake a number of repair and refurbishment contracts, as well as local assembly of C.K.D bodies.

Due to our growth, we seek to fill a number of vacancies in our Sales & Engineering teams with suitably qualified personnel, fluent in both Arabic and English, and with demonstrable experience relevant to the vacancies they wish to be considered for. A generous expatriate package would be offered to the selected candidates, commensurate with their experience. **Applications will be received by mail/fax to The General Manager, upto19.10.1996. Interviews of those short listed will be undertaken in Beirut at the end of October, 1996.**

Senior Project Engineers: To tender for contracts, then detail design products and liaise on construction. Ideally suited for Mechanical Engineers with specific background in any of the Body Building sectors. Demonstrable capability in Development work within Body Building and/or Fabrication work would be an advantage.

Senior Sales Engineers: To market the company, identify opportunities and work with Project Engineers for closing of contracts. Ideally suited for engineers with a sales and marketing background, and with demonstrable experience in commercial management.

TIMCO AL AIN, P. O. Box: 15059, Al Ain, U.A.E., Tel: +971-3-654848, Fax: +971-3-660652

وظائف

مطلوب لمطعم درجة اولى شيف دو ران خبرة ٥ سنوات، شيف مطبخ خبرة ٥ سنوات، مساعد شيف مطبخ مع خبرة، بارمن كومي من الجنسين الافضلية للفتيات ت ٤٩٤٦٤٠ - ٠١/٤٩٠٤٧٧

مطلوب شباب وفتيات وشيف للعمل في Pub-Restaurant في شارع المكحول. التلفون ٠١/٣٥٤٩٤١ - ٠٣/٣٨١١٨١

مطلوب آنسة تجيد العمل على الصندوق في رأس بيروت الاتصال حتى الساعة الواحدة التلفون ٠١/٧٤١٣٦١/٢/٣/٥

A Leading shopfitting Co.. is seeking: – An Executive Secretary. – An Accountant. – An interior designer. Computer literacy and a min. 3 yrs experience. 704744/45/46 Apply C.V. by Fax 300644

مطلوب آنسات حسنات المظهر للعمل في محل البسة الحمراء طلعة البيكاديللي لتحديد موعد الاتصال بالرقم ٠٣/٦١٣٥٢٢

للعمل في صيدا آنسة جامعية، انيقة المظهر لوظيفة مساعدة مدير على ان تجيد احدى اللغتين الفرنسية او الانكليزية والافضلية لمن تجيد اللغتين معا. – سكرتيرة جامعية، تجيد استخدام الكومبيوتر وتجيد احدى اللغتين الفرنسية او الكومبيوتر وتجيد احدى اللغتين الفرنسية او الانكليزية الراتب بين ٣٠٠ و٥٠٠ دولار حسب المؤهلات والخبرة تقدم الطلبات في مكاتب الجنوب برس صيدا، شارع الست نفيسة التلفون ٠٧/٧٢٥٤٤٣ – ٠٧/٧٢٥٤٧٨ ملاحظة مكان العمل ليس في الجنوب برس

معمل البسة نسائية في حاجة الى مديرة انتاج ومحاسبة مع خبرة. ت ٠١/٦٠٣٣٩٤ – ٧٠٤٤٢٢

Dem. vendeuses pour boutique à L'.ABC et verdun contactez 09/936221 - 831816 - 831817

مطلوب آنسة او شاب للعمل على الكومبيوتر مع المحاسبة خبرة ٥ سنوات. الاتصال بالسيد بيار. التلفون ٤٩٢٤٠٥

Restaurant kababji Hamra dem. caissier(ière) sur machine casio + lang. étrangère (de 8h à 17h). ou (de 17h à 2 h.) Cont. 351346 - 03/265100 de 9h. à 12h. et de 15h. à 18h.

Computer is seeking to recruit 1- Salespersons (male/female). 2- Hardware engineers. 3- Hardware technicians. 4- Technical department assistant (female) with technical engineering background. Tel. 01/896710/17 (Lena).

شركة بريطانية عالمية للعناية بالبشرة والشعر تطلب لفروعها في الامارات بائعات، مظهر لائق تجدن اللغة الانكليزية السكن والمواصلات مؤمنة، معاش مغر. ت ٠٣/٦٣١٧٤٧ المطلوب السيرة الذاتية بالانكليزية صورتان شمسيتان وصورة جواز سفر صالحة المقابلة ٣-٤-٥ تشرين الاول. رويال غاردن ٣٥٠٠١٠/٠٢٠

Wanted for U.A.E. 1 – Electro-Mechanical engineer AUB/USA. 2 - Sales representative AUB/USA For ward resume degree + references to fax 01/307336 or call Mr Houssami 03/353019

Sport et Loisirs سن الفيل في حاجة الى موظفين دواما كاملا. ت ٠٩/٢١٢٠٠٥ – ٠٩/٢١٢٠٠٧

مطلوب آنسات للعمل في صالات عرض شلالا الشرق الاوسط – طبرجا ت ٠٩/٩١٢٥٤٦

اعلان عن توظيف في
برج الحمام

- عشي متمرس خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات
- مساعد للمسؤول الاول عن الصالة (2ème maître)
- كارسون (Chef de rang)
- صندقجي (Caissier)

الحضور شخصياً الى مار اشعيا، برمانا مع ملخص عن سيرته المهنية

اعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

مصنع خياطة جاتي سيكس يطلب رسامة ازياء حسنة المظهر. الهاتف ٨١٦٨٤٥ – ٣٠٠٨٧٤ – ٠٣/٨٠٠٥٠٩ المزرعة – بيروت.

Fast expanding computer company offers an interesting opening in its hardware department for a qualifed techinician Fluent English and mobility are a must. please call 01/701702 -701703 office hours.

شركة تجارية في حاجة الى محاسب دون الثلاثين من العمر مع او بدون خبرة. الرجاء الاتصال ٤٤٤٨٩٥ – ٠١/٤٤٦٨٢٢ المقسم ٣٣١ لتقديم الطلبات.

مطلوب سكرتيرة تجيد الطباعة العربية والكومبيوتر دار البناء البولفار، بناية الاوقاف – طرابلس الطابق الاول.

Sté. international de distribution de fourniture de bureau dem. représentants(es) commerciaux (les) bilingues. Contacter Melle Rania au 584682/739

U.A.F Franchise British. retail. selling skin, hair care, cosmetic, req sales ladies, candidates present. good communication. eng - A/C. accomodation, transport provided attractive salary 03/631747 for appointement. Interviews Royal Garden 3.4.5 October detailed C.V eng. 350010/20

Required graduate elec. for sales dept. sales manager min. 9 yrs exp. personnel manager degree in law. Tel: 01/785118/9 - 785140/1

Job Opportunity A financial & Real Estate Company (Ashrafieh - Sassine) is looking for a secretary from 9 am - 4 pm. Salary $600 Languages: Arabic - English. Phone: 01/200732 - 448364

مطعم مكسيكي درجة اولى في حاجة الى: ١– شيف مطبخ مكسيكي ممتاز لا تقل خبرته عن ٥ سنوات. ٢– مساعد عشي خريج مدرسة فندقية لا تقل خبرته عن السنتان. ٣– بارمن لا تقل خبرته عن ٣ سنوات. ٤– فتيات لائقات ذوات مظهر حسن للاستقبال والخدمة في الصالة مع خبرة او بلا. ت ٠١/٤١٥٨٢٧

مطلوب آنسات وشبان للعمل في اقسام المبيعات على انواعها في مؤسسة توي ماركت Toy Market كمال يحيى سنو وشركاه الجامعة العربية بناية سنجابة قبل الظهر.

مطلوب سائق الدوام عند الصباح وعند الظهر فقط (من مدرسة الجمهور الى قصقص) للاتصال ٠٣/٢٦٢٠٠٢

مكتب محاماة الحمرا يطلب سكرتيرة فوراً اجادة وخبرة عربي فرنسي انكليزي دكتيلو كومبيوتر ت ٧٣٩٦٩٥ – ٣٥٠٧٧١

مطلوب سكرتيرة لشركة مقاولات في الصنائع الاتصال ٠٣/٨١١٠٣٦

مطلوب صيدلي للعمل كمندوب لدى شركة ادوية معروفة الخبرة والسيارة ضروريتان الرجاء الاتصال لأخذ موعد ٩–٦ التلفون ٣٥٤٠١١

تدريس

دروس خاصة انكليزي مكثفة لمختلف المستويات وبرنامج خاص لرجال الاعمال ولمضيفات الطيران ولدخول الجامعات ٨٦٨١٨٩

عقارات

Pour industrie ou salle exposition local zone A Zalka - Face hotel Cigalon. tois étages. Total 2800m². Phone 891336 (10-14 hrs Mme Azar.

Vous avez toujours rêvé d'avoir un appt. de 600m² à Rabieh/ Mtayleb, super luxueux, split - level, 5 parks, cave 60m² gym, salle, polyvalente, en voilà l'occasion. Tél.: 03/279977

للبيع ارض في شملان ٨٥٠م‌م + عين كسور ٢٥٠٠م‌م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

طابق اول فردان فخم جدا
٤٥٠م‌م ١٣ غرفة، ٤ حمامات
$١٧٠٠ المتر
تقسيط ٥ سنوات
الاتصال ٠٣/٢٨٤٧٧٧

UNLOCK YOUR REAL POTENTIAL

Prestigious Financial Company requires limited number of ambitious Graduates (age 23+) to fully participate in its exciting business plans. If you are a strategic thinker who believes that there is a difference between a job and an opportunity, contact our Recruitment Manager today to unlock your real potential. Tel:(01) 345338-368166/7-368524.

اليسار ٧٢٠م‌م شارع راق واجهة رئيسية مرخصة + طابق المر + حفرية مناظر بيروت وكسروان ٥٢٩٠/م‌م. ت ٠٣/٢٤٣٥٢٣

شقتان للبيع قيد الانشاء ١٣٥ م‌م. ١٧٠م‌م. جورة البلوط مطلة على البحر تسهيلات بالدفع ٠٣/٦٠٦٧٠٧

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٥٠م‌م. مع مستودع مساحة ٦٠٠م‌م. متصل او منفصل عن الصالة ت ٠١/٨٦٥٨٩٥ – ٠٣/٢٣٢٢٨٠

البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠م‌م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م‌م. مع مسبح مشترك، شوفاج وتبريد ت ٨٦٥٤٧٨ – ٠٣/٢٣٢٢٨٠

شقتان فخمتان للبيع بلونة كسروان ٢٢٠م‌م. الى ٦٠٠م‌م. التلفون ٠٣/٢٥٠٣٧١ – ٠٩/٩٥٤٦٨٩

للبيع قطعتا ارض فاريا – عيون السيمان عل طريق باحة التزلج المساحة ٨٠٦م‌م. و٦٤٠م‌م. للمراجعة ٠٣/٧٧١٧١١ – ٠٣/٧٢٢٩٢٢

للبيع طابقان مفروزان المكلس مساحة ٥٠٠م‌م. الواحد. التلفون ٠٣/٢٧٧٨٧١ صناعيان.

للبيع بسعر مغر مستودع ٥٥٠م‌م. طابقان منطقة جسر سليم سلام. الاتصال ٣٠١٤٢٧ من ٨–٥

بيت مري ثلاث طوابق قياسات مختلفة تسليم صيف ٩٧ مطلة على صنين وظهر البيدر ٠٣/٢٣٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٥٤٨٧ – ٨٦٥٨٩٥

نيو جديدة، قرب اوتوستراد سن الفيل. الطابق السابع، شقة مؤلفة من ٣ نوم وصالون وغرفة طعام مع مرآب Sodeco Gestion SAL Tel: 01/203070

بلونة في موقع جميل، مجمع سكني مع مسبح ونادي للرياضة شقق ٢٠٠م‌م. تقريباً الواحدة مؤلفة من ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام.. التسليم آخر ١٩٩٦ سوديكو جستيون ش.م.ل. التلفون ٠١/٢٠٣٠٧٠

المطيلب في مبنى حديث وفخم، موقع هادئ ومناظر خلابة، شقة ٤٥٠م‌م. تقريباً مؤلفة من ٤ غرف نوم، ٣ حمامات، صالونان غرفة طعام. مطبخ مجهز وتراس التسليم فوري. سوديكو جستيون ش.م.ل. التلفون ٠١/٠٢٠٣٠٧٠

للبيع شقة منطقة كفرحباب مساحة ١٥٠م‌م. ٣ غرف نوم التسليم فوري والتقسيط مريح جداً ٠٣/٢٥٢١٠٢ – ٠٩/٩٥٦١٠٧

للبيع عقار سن الفيل ٣٠٠ متر مع بناء قديم للهدم قرب البلدية تجاه كنيسة السيدة الهاتف ٢٠٠٠١٥ – ٠١/٢٣٩٣٣٥

للبيع ارض في الفنار ٦٠٠م‌م. + زوق مصبح ٦٠٠م‌م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض ٧٥٠م. في الحظيرة عوكر وارض ٢٠٠٠م. في رومية ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض ١٠٨٠م مونتيفردي وارض ١٣٠٠م. برمانا ت ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

بلونة استثمار جيد. منزل قديم مرمم ١٤٠م‌م. + ١٥٠م‌م. حديقة فواكه – منطقة فيلات سعر مخفض $٢٢٥٠٠٠ ت ٠٣/٢٠٩٦٦٣ – ٠٩/٩٥٠٩٠١ العمولة مضمونة

عرض مغر جداً للبيع شقة في منطقة اللويزة يبعد ١٠٠م عن طريق الشام مساحة داخلية ٣٥٠م‌م. مساحة خارجية ٢٥٠م‌م. حديقة تراس، مدخل مستقل، تلفون، كاراج عدد ٢، شوفاج مستقل، بئر ماء، Cheminée سعر نهائي $١٧٥.٠٠٠ بلا وسيط ٠١/٩٢٠٧٤٥ بين ٩ صباحاً و٥ مساء.

للبيع في البوشرية في بناية قيد الانشاء شقة ١٥٠م‌م. $٦٥٠٠٠ وشقة ١٢٠م‌م. $٥٢٠٠٠ ٢٠% دفعة اولى والباقي تقسيط سنتين (بلا وسيط) ت ٠١/٢٠٢٩٥٧ – ٠٣/٢٧٨٠٧٢ – ٠١/٢٣٩٥٩٥

عقارات

للبيع او الايجار

شقتان مفروزتان للبيع والايجار ٥ غرف، حمامين، غرفة خادمة تدفئة مستقلة، بئر ارتوازي مصعد كهربائي. برج البراجنة اخر حارة حريك شارع الرويس للمراجعة ٠٣/٧٧١٧١١ – ٠٣/٧٢٢٩٢٢

شقة سوبر دولوكس الفنار مطلة على البحر ط٤ مكيفة ٣٥٠م‌م. كاراج ارضي مستقل لسيارتين ٠٣/٢٠١٠٨٤ – ٠٣/٦٢٣٠١٥

للايجار

للاستثمار مستودع في صيدا مساحة الف متر علو ٥ امتار مع نزلة كميون للمراجعة الاتصال ٠٣/٦٤٥٤٠٦

Chalet à louer Samaya. Tél.: 03/715068 - 666395

للايجار عيادة دولوكس جاهزة في مركز البريستول الطبي الحمراء مع هاتف وتدفئة وتبريد ٣٤٠٦٥٣ – ٨٦٥٩٧٧ (من ٩ – ١٢، ٦٣٠٠٣٥)

للايجار او للاستثمار مكتب ٤٠٠م‌م. طابق اول مفروش ومجهز + خط هاتف + فاكس + تدفئة وتبريد منطقة القنطاري بناية السحمراني تحت السفارة الهندية ٠١/٣٧٢٣٩٤/٥

للايجار شقة طابق اول ١٦٠م‌م. مع فرندات ٣٠م‌م. يستعمل للتجارة فوق صيدلية برنسيبال مقابل فندق بريستول بناية حطب ت ٣٥٣٢٨٨ – ٣٤٥٣٣٣

شقة مفروشة عين سعادة ٣ نوم طابق ٣ مطلة على بيروت شوفاج مستقل الايجار ١٥ الف $ سنوياً الاتصال ٠٤/٩٧٢٨٥٨ او ٠٣/٢٢٣٣١٠

شقة مفروشة او بلا سوبر دولوكس عين التينة مساحة ٢٢٥م‌م. ٤ نوم صالونان وسفرة ٤ حمامات ت ٨٦٠٢٧٢ – ٨٦٠٢٦٧

للايجار او للاستثمار الاشرفية محلات ٤ ابواب الهاتف ٢٠٠٠١٥ – ٠١/٢٣٩٣٣٥

للايجار شاليه في الدونا ماريا قرب الكازينو لمدة ٨ اشهر – $٢٥٠ شهرياً في حالة ممتازة + موقف سيارة فوق البيسين منظر رائع ت ٠٩/٩١٣٠١٠ المهندس كميل.

للاستثمار معمل كاتو وحلويات بكامل تجهيزته الدورة قرب المستديرة ت ٠١/٨٩٤٣٩٧ – ٨٩٣٤٨٤

للايجار في عين علر بالمقرب من I.C. طابق كامل ٢٢٠م‌م. مع حديقة مفروش او بلا فرش للاتصال ٠٤/٩٢٠١٥٩

للايجار ارض في جسر الباشا مساحتها ٢٠٠٠٠م‌م. على الطريق العام لحد اقصى ٥ سنوات (بلا وسيط) ت ٠١/٢٠٢٩٥٧ – ٠٣/٢٧٨٠٧٢ – ٠١/٢٣٩٥٩٥

للايجار شاليه السمايا ٣٤م‌م. فصل الشتاء. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٠٦ – ٠١/٨٩٩٢٦٢

Ghosta, grand chalet duplex 220m2 meublé tout confort de luxe 7000$ par an 03/322645 - 09/932453

Appt à louer New Jdeideh 3. c. à. c. 2 sal. s. à m. 2 s. de b. Val pr. bureau 01/881122 (9h-16h).

For rent in Ain Aar near I.C. whole floor 220sq. M + garden, Furnished or without. Tél.: 04/920159

عقارات

نشتري

مطلوب قطعة ارض مرخصة سكن او مكاتب بين ضبية والجديدة. التمويل مؤمن. التلفون ٠٣/٢٥٢١٠٢ – ٠٩/٩٥٦١٠٧

شركة لوحات اعلانية تستأجر اراضي خاصة واسطح بنايات من اجل تركيب لوحات اعلانية. ت ٠١/٥٨٤٠٠٦

سيارات

للبيع

B.M.W 530 mod 93 toutes options 25000$ Peugeot 605 mod 96 toutes options 38000$. Tél.: 01/456065 - 03/347363

للبيع بيك آب شفروليه ١٩٨٩ حالة ممتازة مع سلة هيدروليك لرفع العمال ١٠ امتار الهاتف ٢٠٠٠١٥ – ٠١/٢٣٩٣٣٥

Alfa Romeo T Spark 16V 96 مكشوفة سوداء السعر مغر. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٩٩١٤٤ – ٠١/٣٦٨٥٦٧

Chevrolet corsica 89, full 5500$ + olds siérra spécial full 89, 6800$ C. Philippe Jabra 03/325550 - 01/893235

مفروشات

للبيع

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية سفره بترمولي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا

للبيع بيانو Steimback 1/4 de queue موغانو المزرعة طلعة محمصة الحلبي،محل عجوز للبيانو ت ٣٠٧٢٢٢

متفرقات

للبيع

للبيع سرير مستشفى في حالة جيدة جدا. الاتصال ٨٩٠٠٩٥ بعد ٣ ظهرا.

مطلوب مولد كهرباء مازوت مستعمل في حالة جيدة قياس ٢٧ حتى ١٠٠٠ لشفا. الاتصال بالسيد فضل الله ٠٣/٦٧٠٧٣٠

اليات

للبيع

للبيع بوكلين P–75 دولاب موديل ٨٢ – ٨٦ مع ونش Tadano ٢٠ طناً – يؤمن معدات حسن طويل ٠٣/٢٢٦٧٢١

مدارس

حضانة
Ras-Beirut Nursery

قرب مستشفى الجامعة الاميركية – الحمراء

تعلن عن بدء التسجيل للاطفال ما بين ٣ أشهر و٣ سنوات بدوام جديد من الثامنة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر.

الاتصال ٣٤٣٠٩٣

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن رغبتها اجراء استدراج عروض لبيع مواد ومعدات مختلفة.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر لقاء مبلغ /٥٠,٠٠٠/ ل.ل. علماً ان آخر مهلة لتقديم العروض هي يوم السبت الواقع في ١٩/١٠/٩٦، عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ٢٥/٩/٩٦

المدير العام بالوكالة
جوزف الموا

التكليف ٢٣٤٤

«C.A.T.» LEBANON S.A.L.

REQUIRES

EXECUTIVE SECRETARY / ADMIN, ASSISTANT

Minimum 5 Years Experience
University Graduate in Related Discipline
Perfect Command of English (spoken & written)
Good French-Computer Knowledge and Experience
Please Call 01-448436 / 449910-5

FACTORY MANAGER

Large group in Saudi Arabia seeking Manager with overall responsibility for Polyurethene Solo and Footwear manufacturing business in Jeddah.
Candidates must either have direct management experience in the Footwear industry or be graduates with a proven ability to manage such a project.
Remuneration based on qualification and experience.
CVS delivered by latest 10th October 1996 to Law Office of Raja Abou Alwan, Hamra, Saroulia Building, 3rd Floor Office 36. Tel: 347256, 340554 candidates will be contacted for interviewing on 17th and 18th October 1996.

اعـــلان

من إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن تأجيل مناقصة

تعلن إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن تأجيل المناقصة بطريقة الظرف المختوم توريد وتركيب سلسلة كاملة لتصنيع التنباك، التي سبق واعلن عنها في الصحف بتاريخ ٢٠ و ٢١ حزيران ١٩٩٦.

- يحدد آخر موعد لقبول الطلبات يوم الأربعاء ٩٦/١٠/١٦.
- يجرى فض الغلافات في ١٩٩٦/١٠/١٧.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي

فرص عمل لدى سلسلة مطاعم للوجبات السريعة
في المملكة العربية السعودية

" دومينوز بيتزا Domino's Pizza "
" ستيفز آيسكريم Steves Icecream "

لشغل الوظائف التالية :

- مدير تشغيل "Operation Manager"
- مشرفي مناطق "Area Supervisors"
- مدراء تسويق "Marketing Managers"
- مدراء مطاعم "Restaurant Managers"

و ذلك طبقاً للمواصفات التالية :

١– شهادة جامعية للثلاثة الأولى و الثانوية للرابعة .
٢– خبرة في مجال العمل تتناسب مع الوظائف المذكورة أعلاه
٣– إجادة اللغة الانجليزية .

الرجاء إرسال طلبات العمل مرفقاً معها صور الشهادات العلمية و شهادات الخبرة و صورة شخصية حديثة .
و ذلك على العنوان التالي :

الرياض ١١٤٦٢
ص.ب. ٧٠١٤
عناية : مدير شؤون الموظفين

◄ حذّر في باريس من تدمير اسرائيل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
"اعتبر ان التصرف والتوجه الاسرائيليين يبتعدان عن السلام. وهناك محاولة اسرائيلية واضحة لاعادة الامور الى ما قبل الوعود والاتفاقات التي تمت او وقعت. والعالم كله مدرك ان اسرائيل مخطئة في ذلك، ومن الواضح ان استمرارها في سياستها الراهنة يعني تدمير عملية السلام برمتها".

ونفى الحريري ان يكون شيراك نقل اليه رسالة ما من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن اقتراحه "لبنان اولا".

واشاد بعمل مجموعة مراقبة وقف النار المنبثقة من "تفاهم نيسان" ورأى "انها تقوم بواجباتها ومن انتقدها في بعض الاوساط اللبنانية كان انتقاده في غير محله وهو يعبر عن رأي شخصي ليس اكثر".

وبعد التشاور في ما قامت به هذه المجموعة حتى الان، تبودل الرأي في الاجتماع المقبل للمجموعة الاستشارية في واشنطن، وقد جددت فرنسا التزامها مساعدة لبنان والقيام بمزيد من الجهد لتوفير سبل النجاح مع الاشارة الى ان الاجتماع المقبل هو "جزء من عمل طويل".

الى جانب الملف الاقليمي عرض الجانبان الفرنسي واللبناني ملف العلاقات الثنائية في ضوء الرغبة المشتركة في تعزيز التعاون وتطويره بين البلدين على كل الصعد. وقد لمس الجانبان ان تقدما معينا سجل في اكثر من مشروع وان المطلوب اعطاء مزيد من الدفع لتنفيذ المشاريع التي ترغب فرنسا في المساهمة فيها في اطار عملية اعمار لبنان وتأميل بناه التحتية.

وتطرق الجانبان الى الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها الرئيس الفرنسي للمنطقة في النصف الثاني من تشرين الاول والتي ستكون بيروت احدى محطاتها.

وعلم ان شيراك قد يمكث في لبنان اربعا وعشرين ساعة يلتقي خلالها المسؤولين الكبار. وسيتوجه في الايام المقبلة وفد فرنسي الى بيروت للاتفاق مع السلطات اللبنانية على تفاصيل برنامج الزيارة.

◄ كلينتون اكد مشاركة نتنياهو وعرفات اما حضور مبارك فقيد الدرس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
القديمة (...) واعتقد انهما يريدان السعي الى تجاوز هذا العودة الى التحرك نحو طريق السلام. ولا اعتقد انهما سيأتيان الى هنا لو لم يكونا يريدان ذلك".

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان خطة القمة تقضي بأن يعقد الزعماء اول الامر اجتماعات ثنائية غدا الثلثاء وقد يلي ذلك اجتماع موسع. واضاف انه سيجرى على الارجح مزيد من المحادثات الاربعاء.

وسئل هل يرجح ان يتوجه عرفات ونتنياهو الى واشنطن من غير ان يلتقيا وجها لوجه، فأجاب: "لا اعتقد ان هذه نتيجة مرجحة. لدينا بعض اليقين ان الاطراف سيأتون الى هنا وهم مستعدون لمعالجة خلافاتهم وقد كانت وجهة نظرنا دائما ان تلك الخلافات تعالج افضل ما تعالج بالحوار المباشر".

حضور مبارك

واجرى كلينتون اتصالات هاتفية بكل من مبارك ونتنياهو وعرفات والملك حسين لتأكيد حضورهم. ووافق الجميع على الدعوة ما عدا الرئيس المصري الذي اوضح مصدر مأذون له في الرئاسة المصرية انه سيعلن اليوم قراره في شأن مشاركته او عدم مشاركته في قمة واشنطن.

وافاد مصدر مقرب من الرئاسة المصرية ان "الرئيس مبارك لا يزال يشترط للمشاركة، ضمان نجاح القمة عبر اتخاذ تدابير ملموسة على الارض، ولاسيما منها اغلاق النفق".

وقال وزير الخارجية عمرو موسى ان مبارك متردد في حضور القمة ما لم تكن هناك اهداف محددة للاجتماع وما لم تكن اسرائيل مستعدة لالتزام الاتفاقات السابقة التي ابرمتها مع منظمة التحرير. واضاف ان مبارك منزعج للعنف الذي اندلع الاسبوع الماضي ولمواصلة الاستيطان و"لرؤية الامور تصل الى هذا المستوى من عدم الحساسية تجاه الشعب العربي ومشاعره ورؤية العودة الى سياسة الاستيطان ورؤية القدس موضوعا لتغييرات سكانية وجغرافية".

وقد تلقى الرئيس المصري اتصالات من الملك حسين وكريستوفر والرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان لاقناعه بالمشاركة.

ومن المقرر ان يتوجه اليوم الزعيم الفلسطيني الى مصر للتشاور مع مبارك في الامر. وكان عرفات شدد في اتصاله مع كلينتون على "اهمية وجود مصر الى جانب الفلسطينيين" في هذه القمة.

النفق

وما كان يخشاه مبارك وعرفات في القمة، اكده نتنياهو نفسه اذ اعلن انه يرفض اي بحث في مسألة اقفال النفق في القدس الشرقية الذي ادى فتحه الى مواجهات تسببت بمقتل ٦٥ فلسطينيا و١٤ جنديا اسرائيليا. فقد سألته شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون هل يغلق النفق بعدما تعمد السبت ابقاءه مفتوحا، فأجاب: "لا اعرف، ترى هل تهدمون نصب واشنطن او تغلقون النصب التذكاري لحرب فيتنام اذا قال البعض ان لديه مشكلة مع اي منهما؟". واضاف ان النفق "ليس من الافكار المطروحة للسلام في المستقبل مع الفلسطينيين. ورأى ان "المسائل الاجرائية مفيدة لكنها اقل اهمية من مبدأ وقف العنف اولا، ثم الاسراع في المناقشات بيننا وبين السلطة الفلسطينية". وشدد على انه يريد ان يحقق شيئين من القمة: "تجديد التزام انهاء العنف ومعاودة عملية السلام بخطى اسرع".

وقال في تصريح اخر ان شرطه الوحيد للذهاب الى واشنطن هو "ان نذهب كلنا من غير شروط مسبقة".

لا يتوقع معجزات

وبدا كريستوفر، من جانبه، غير متفائل كثيرا بنتائج القمة، اذ قال: "انه امر عاجل ان يعاود الاطراف اللقاء". لكنه اضاف: "ينبغي الا نتوقع معجزات من هذا". واكد ان العنف في الاراضي الفلسطينية يشكل تهديدا خطيرا لعملية السلام وانه "لا شك في ان عملية السلام في خطر ولعل هذا هو اخطر تهديد تتعرض له بقتل ٥٥ شخصا او اكثر واصابة المئات وربما الالوف".

ورفض الوزير الاميركي حديث مسؤولين اسرائيليين عن احتمال نزع سلاح الشرطة الفلسطينية اذا تطورت المواجهات قائلا: "اذا اراد الاسرائيليون ان يتمكن رجال الشرطة الفلسطينيون من الاشراف على مناطقهم وفقا لاتفاق الحكم الذاتي، فينبغي ان يكونوا مسلحين". وشدد على ان نزع سلاح الشرطة الفلسطينية "ليس ضمن البرنامج".

واشار اخيرا الى ان مسألة اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل "ستكون في رأس لائحة المواضيع التي ستناقش "لدى معاودة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية.

وعلى رغم حذر كريستوفر، فان الرئيس كلينتون الذي يواجه في تشرين الثاني استحقاقا انتخابيا سيعمل جاهدا لاقناع الفلسطينيين والاسرائيليين بالعودة الى طاولة المفاوضات لانقاذ عملية السلام التي طالما تباهى بانها احدى ابرز انجازاته في السياسة الخارجية.

كمب ديفيد

وفي هذا الاطار بث التلفزيون الاسرائيلي مساء امس ان "مؤتمر كمب ديفيد مصغرا" يعد الان لدفع عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين قدما.

وقال التلفزيون الذي لم ينسب معلوماته الى اي مصدر، ان المؤتمر المصغر سيلي مباشرة قمة واشنطن التي تعقد غدا، وسيضم عشرة ايام وبعيدا عن وسائل الاعلام ممثلين للجانبين ويعقد اما في كمب ديفيد نفسها واما في منتجع طابا المصري. واوضح ان هذا المؤتمر هو الذي دفع كلينتون الى اعلان قمة واشنطن.

قرار مجلس الامن

ولاسباب انتخابية ترضي اليهود الاميركيين ومن اجل تسهيل عقد لقاء لعرفات ونتنياهو، تجنبت الادارة الاميركية ليل السبت التصويت على القرار الاخير لمجلس الامن في شأن الاضطرابات في الاراضي الفلسطينية واكتفت بالدعوة ضمنا الى اغلاق النفق موضع النزاع في القدس. وانطوى هذا الموقف على مفارقة اذ اضطرت الدولة التي ترعى مفاوضات السلام الى الامتناع عن التصويت على قرار يدعو الى معاودة فورية للمفاوضات المعلقة.

ودعا القرار الذي اتخذ بموافقة ١٤ دولة من اصل ١٥ الى "الوقف الفوري لكل الاعمال التي ادت الى تفاقم الحال التي تترتب عليها اثار سلبية بالنسبة الى عملية السلام في الشرق الاوسط"، في اشارة ضمنية الى النفق. ودعا ايضا الى "معاودة فورية للمفاوضات في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط على اساسها المتفق عليه وتنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها في حينه". وطالب بـ"ضمان سلامة المدنيين الفلسطينيين وحمايتهم".

واعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ان "هذا القرار ليس متوازنا، لانه لا يأتي على ذكر الضحايا الاسرائيلية، ولا على عدم منع السلطات الفلسطينية من الاستفزازات واطلاق رجال الشرطة الفلسطينيين النار على جنودنا".

اسف فرنسا

* في باريس اسف وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت لعدم دعوة اي زعيم اوروبي الى حضور قمة واشنطن.

وقال في تصريح تلفزيوني: "اذا امكن تحريك الموقف من الازمة الى المفاوضات، فهذا شيء ايجابي. ومن وجهة النظر هذه قد يكون هذا الاجتماع في واشنطن مفيدا".

وسئل عن عدم دعوة فرنسا والدول الاوروبية الاخرى الى واشنطن، فاجاب: "هذا بالتأكيد امر يؤسف له. من المؤكد ان هذه ليست خطوة ايجابية".

("النهار"، و ص ف، رويتر، أ ش أ، أب)

اعتقال ٣٠٠ معارض في بورما

رانغون – و ص ف – افادت مصادر مطلعة امس ان السلطات العسكرية الحاكمة في بورما اعتقلت اكثر من ٣٠٠ شخص من ناشطي المعارضة ومناصريها في الايام الاربعة الاخيرة في عمليات طاولت انصار زعيمة "الرابطة الوطنية للديموقراطية" وحائزة جائزة نوبل للسلام اونغ سان سوتشي.

واوضحت ان ما بين ١٠٠ و١٢٠ مندوبا من الرابطة كانوا سيشاركون في نهاية الاسبوع الجاري في مؤتمر لهذا الحزب هم في عداد المعتقلين.

وكان النظام العسكري اتهم الجمعة "الرابطة الوطنية للديموقراطية" بالتواطؤ مع الولايات المتحدة. واقامت الشرطة امس حواجز مسلحة في محيط مقر اقامة اونغ سان سوتشي ومنعت المصورين وفرق التلفزيون من التصوير.

غرق باخرة روسية وفقدان ٧ بحارة

انقرة – رويتر – افادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان سبعة من افراد طاقم باخرة ركاب روسية فقدوا امس بعد غرقها في البحر الاسود قبالة سواحل تركيا.

واوضحت ان اربعة اشخاص، بينهم روسي من افراد الطاقم ومسؤول جمارك تركي، انقذوا بعد اصطدام السفينة "مولدافيا" بصخور قبالة اقليم بارتين وغرقها، مشيرة الى ان جميع افراد الطاقم المفقودين اتراك.

وكانت شركة تركية تجري تجديدات على السفينة، التي لم تبحر منذ اربع سنوات، لتحويلها فندقاً عائماً يضم ٣٠٠ سرير ويحتوي على دار للسينما.

اشتباكات في الهند بين المسلمين والهندوس

لوكنو – رويتر – اعلنت امس حال التأهب بين قوى الامن في ولاية اوتار براديش الشمالية حيث دارت اشتباكات بين المسلمين والهندوس قبيل انتخابات عامة حاسمة في الولاية.

وانتشر عشرات الالاف من رجال الامن لمراقبة الانتخابات المقرر اجراؤها على ثلاث مراحل بدءا من اليوم. ويعيش في الولاية ١٤٠ مليون نسمة يتمتع ٩٠ مليونا منهم بحق الانتخاب.

وفرضت الشرطة منع تجول طوال يوم امس في الحي القديم في عاصمة الولاية لوكنو والذي تقطنه غالبية من المسلمين.

والٍ جديد للخرطوم بعد الازمات

الخرطوم – و ص ف – عيّن وزير الدولة للتخطيط الاجتماعي السوداني مجذوب الخليفة السبت والياً على الخرطوم خلفا لبدر الدين طه، الذي كان الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير اقاله من منصبه قبل يومين.

وبث التلفزيون السوداني مساء السبت ان ٥٧ من اعضاء مجلس ولاية الخرطوم وعددهم ٦٤ انتخبوا الخليفة لهذا المنصب مدة اربع سنوات.

ولم يكن البشير اوضح اسباب الاقالة في المرسوم الذي اصدره لهذا الغرض، الا ان ذلك كان متوقعا بسبب الازمات المتكررة التي شهدتها العاصمة السودانية، واخرها ازمة الخبز التي ادت الى تظاهرات سقط فيها عدد من القتلى.

من جهة اخرى، اعتبرت التدابير التي اتخذتها السلطات لمواجهة السيول الاخيرة غير كافية اذ لا تزال برك المياه تحوط باحياء كثيرة في العاصمة، ما يهدد بانتشار الاوبئة.

وكانت صحيفة "الرأي العام" السودانية نشرت امس ان السيول التي اجتاحت السودان اخيرا ادت الى مقتل ١٠٠ شخص وتدمير نحو ٤٠٠٠ منزل. وقالت ان السيول الناجمة عن الامطار الغزيرة التي سقطت مطلع الشهر تشكلت في خمس ولايات سودانية هي الخرطوم والنيل الابيض والنيل الازرق واعالي النيل وجونقلة، وادت الى تشريد الآلاف.

ارملة مرتضى بوتو ارسلت ولديها الى دمشق

كراتشي – أب – اكدت مصادر مقربة من عائلة مرتضى بوتو شقيق رئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو الذي قتلته الشرطة مع ستة من انصاره في ٢٠ ايلول الجاري في كراتشي، ان ارملته اللبنانية غنوة ارسلت امس ولديها فاطمة (١٣ عاما) وذو الفقار (ستة اعوام) الى دمشق خوفاً على سلامتهما. واضافت انها قررت البقاء في باكستان لمتابعة التحقيق في الحادث.

وكان مرتضى بوتو مقيماً في سوريا قبل عودته الى بلاده عام ١٩٩٣ وانتهاجه خطاً سياسياً معارضاً لخط شقيقته.

وعلى صعيد التحقيق، تشابكت خيوط الجريمة اكثر بعد مقتل الضابط في الشرطة حق نواز سيال الذي كان شاهداً اساسياً في القضية برصاص مسلحين تسللا السبت الى منزله داخل مجمع سكني لضباط الشرطة. وكانت السلطة المحلية في كراتشي ادعت انه انتحر، لكن تقريراً طبياً مستقلاً اكد انه قضى قتلاً.

اعتقال المتهم باغتيال اسرائيلي في الدومينيكان

سانتو دومينغو – و ص ف – اعلنت الشرطة السبت اعتقال المتهم باغتيال السكرتير الثاني في السفارة الاسرائيلية في الدومينيكان اشيف كومين.

واوضحت ان المتهم الرئيسي في عملية الاغتيال هو روبرت المانزار مونترو (٢٣ عاما) وشاركه في تنفيذها جاكيز لورنزو (٢٠ عاما)، وكلاهما من اصحاب السوابق.

وجاء في رواية الشرطة للحادث ان كومين حاول منع شخص من انتزاع عقد كانت ترتديه زوجته بينما كان خارجاً من سوبرماركت في العاصمة مع ولديه، عندما اطلق المهاجم النار عليه وارداه.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

جوفنتوس غلب فيورنتينا، ولاكورونيا ريال بتيس، والرينجرز السلتيك

تصدرآسي. ميلان لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم بفوزه على بيروجيا ٣ – ٠ في المباراة التي اجريت بينهما الاحد على ملعب "سان سيرو" في ميلانو وحضرها ٤٧ الف متفرج في المرحلة الرابعة.

وكان ميلان بطل الدوري في الموسم الماضي، استعاد توازنه بعد سلسلة من الهزائم مطلع الموسم الحالي، وفاز الاربعاء الماضي على مضيفه روزنبورغ النروجي ٤ – ١ في كأس اوروبا لابطال النوادي. وسجل اصاباته امس الليبيري جورج وياه، افضل لاعب في العالم العام الماضي، في الدقيقة الثانية بكرة زاحفة من حدود المنطقة تخطت الحارس الكسندر كوسيتش، والدقيقة ٧٣ بقذيفة من زاوية ضيقة بين كوسيتش والقائم رافعاً رصيده هذا الموسم الى خمس اصابات لينفرد بصدارة لائحة الهدافين، والاحتياطي روبرتو باجيو الذي نزل مطلع الشوط الثاني بدل ماسيمو امبروسيني في الدقيقة ٧٩ من ضربة حرة رائعة. وطرد الحكم لاعب ميلان الكرواتي زفونيمير بوبان في الدقيقة ٦٧ لنيله بطاقتين صفراوين.

وتعادل انترناسيونالي ميلانو الثالث ومضيفه اتالانتا ١ – ١ امام ٣٠ الف متفرج. سجل الفرنسي يوري ديوركايف اصابة السبق للانتر الذي لم يفز في برغامو منذ عام ١٩٧٩، في الدقيقة ٤٤. وعادل لاتالانتا فيليبو اينزاغي في الدقيقة ٨٥ وهي اصابته الرابعة هذا الموسم.

ولقي بارما الرابع خسارته الاولى هذا الموسم اذ سقط امام لازيو الذي حقق فوزه الاول، ١ – ٢. سجل للفائز ايغور بروتي وبيار لويجي كاسيراغي في الدقيقتين ٢٦ و٦١، وللخاسر دينو باجيو في الدقيقة ٦٥.

وتعادل بولونيا الخامس ومضيفه اودينيزي ٢ – ٢. سجل للمضيف جيوفاني بيا والالماني اوليفر بيرهوف في الدقيقتين ٥ و١٦، وللضيف جيانكارلو ماروكي وكارلو نيرفو في الدقيقتين ٣٧ و٨٣.

وخسر سمبدوريا على ارضه امام نابولي ٠ – ١ سجلها البرازيلي بيتو في الدقيقة ٧٣ بقذيفة من ١٨ متراً وهي اصابته الاولى في الدوري.

وبعد ساعات قليلة، استعاد جوفنتوس صدارة اللائحة من آسي-ميلان بفوزه على فيورنتينا ١ – ٠ في مباراة قمة اجريت بينهما على ملعب "دلي البي" في تورينو وحضرها ٣٥ الف متفرج. وسجل اصابة المباراة المهاجم ميكيلي بادوفانو الذي شارك للمرة الاولى هذا الموسم لاعباً اساسياً، في الدقيقة الثامنة بعدما تطاول برأسه لكرة عرضية مررها انجيلو دي ليفيو وارسلها بعيداً عن متناول حارس المرمى فرنشيسكو تولدو. ولعب جوفنتوس في غياب حارس مرماه الاساسي انجيلو بيروتزي المصاب وصانع العابه الفرنسي زين الدين زيدان، كما اصيب مهاجمه اليساندرو دل بييرو في الشوط الاول ومن غير المؤكد اشتراكه في المباريات المقبلة.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

اتالانتا ١ – انترناسيونالي ميلانو ١
لازيو ٢ – بارما ١
آسي. ميلان ٣ – بيروجيا ٠
بياتشنزا ١ – فيتشنزا ٠
ريجيانا ١ – آ.أس. روما ١
سمبدوريا ٠ – نابولي ١
اودينيزي ٢ – بولونيا ٢
فيرونا ٢ – كالياري ٢
جوفنتوس ١ – فيورنتينا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- جوفنتوس ١٠ نقاط من ٤ مباريات (٦ – ٣).
٢- آسي. ميلان ٩ (١٠ – ٤).
٣- انترناسيونالي ميلانو ٨ (٤ – ٢).
٤- بارما ٧ (٧ – ٤).
٥- بولونيا ٧ (٦ – ٤).

اسبانيا

مني ريال بتيس بخسارته الاولى هذا الموسم ونزل عن صدارة لائحة الدوري الاسباني، بسقوطه على ارضه امام ديبورتيفو لاكورونيا ١ – ٢ في المرحلة الخامسة. وسجل ساعد الدفاع الكرواتي روبرت يارني اصابة بتيس في الدقيقة الثانية من ضربة حرة رائعة لم يتحرك لها حارس المرمى جاك سونغو. وفي الشوط الثاني خشنت اللعبة وجهد الحكم لتهدئة العصبية الزائدة للاعبين وبدا بتيس بفضل تحركات جناحه الايمن النيجيري فينيدي جورج، اخطر، لكن سوء الرقابة اتاح للفرنسي مايكل مادار صنع اصابة التعادل للبرازيلي ريفالدو في الدقيقة ٧٠، قبل ان يسجل مادار برأسه الاصابة الثانية في الدقيقة ٨٠.

وفاز اسبانيول برشلونة على اكستريمادورا الصاعد من الدرجة الثانية والذي اهتزت شباكه ١٥ مرة في مقابل مرتين للاول ٥ – ١. سجل للفائز خوردي لاردين (٢) وغوران بوغدانوفيتش وميغيل انخل بينيتيز ونيناد براليا في الدقائق ١٨ و٤٥ و٣٧ و٦٥ و٧٠، وللخاسر ايتو الفاريز في الدقيقة ٧٧.

وفاز اتلتيكو بلباو على راسينغ سانتاندر ٢ – ١. سجل للفائز اسماعيل اورزايز وخوسيه زيغاندا في الدقيقتين ٤١ و٧٠، وللخاسر الروسي فلاديمير بيستشاستنيخ في الدقيقة ٢٨.

وأمس، استعاد برشلونة صدارة اللائحة بعدما تصدرها ديبورتيفو لاكورونيا ٢٤ ساعة، بفوزه على مضيفه ريال سرقسطة ٥ – ٣ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "روماريدا" في سرقسطة وحضرها ٣٥ الف متفرج. سجل للخاسر غوستافو بوييت والارجنتيني غوستافو لوبيز (٢) في الدقائق ١١ و٣٧ و٤٧، وللفائز البرتغالي لويس فيغو والبرازيلي رونالدو (٢) والروماني جورجي بوبيسكو من ضربة جزاء "بنالتي" ولويس انريكه مارتينيز في الدقائق ٢١ و٥٤ و٨٥ و٧٣ و٨١. وطرد الحكم مدافع ريال سرقسطة اغوادو في الدقيقة ٧٢ بعدما تسبب بضربة جزاء "بنالتي" لمخاشنته البرتغالي فرناندو كوتو. وتوقفت المباراة على الاثر خمس دقائق اذ القى جمهور الفريق المضيف كل ما في حوزته الى ارض الملعب، فتدخل رجال الامن وقبضوا على اكثر من متفرج. وخرج الحكم ميخوتا غونزاليس من الملعب في حماية الشرطة.

وفاز ريال مدريد الثالث خارج ارضه على ريال اوفييدو ٣–٢. سجل للفائز الكرواتي دافور سوكر واليوغوسلافي بدراغ ميياتوفيتش والبرتغالي كارلوس سكريتاريو في الدقائق ١٣ و١٥ و٤٤، وللخاسر السلوفاكي بيتر دوبوفسكي من ضربة جزاء "بنالتي" والارجنتيني فرناندو غامبوا في الدقيقتين ٦٤ و٨٥.

وقاد المهاجم البرازيلي روماريو فريقه فالنسيا الى الفوز على مضيفه كومبوستيلا ٢–٠ بعدما سجل اصابتين في الدقيقتين ٨٤ و٩٠، فيما اضاف الاصابة الثالثة غبريال مويا في الدقيقة ٤٧.

وسحق تينيريف الخامس سبورتنغ خيخون ٦–٠ سجلها جينر خطأً في مرمى فريقه والروسي نيكيفوروف خطأً في مرمى فريقه وخوانيلي واليوغوسلافي يوكانوفيتش من ضربة جزاء "بنالتي" وداني ولورنتي في الدقائق ٨ و٢٠ و٢٦ و٦٠ و٧٧ و٨٨.

وهنا النتائج:

ريال بتيس ١ – ديبورتيفو لاكورونيا ٢
راسينغ سانتاندر ١ – اتلتيك بلباو ٢
ريال سوسيداد ٠ – ريال فالادوليد ٠
اسبانيول برشلونة ٥ – اكستريمادورا ١
لوغرونيس ٢ – اشبيلية ٠
كومبوستيلا ٠ – فالنسيا ٣
تينيريف ٦ – سبورتنغ خيخون ٠
ريال سرقسطة ٣ – برشلونة ٥
ريال اوفييدو ٢ – ريال مدريد ٣
رايو فاليكانو ٢ – سلتا فيغو ٠
اتلتيكو مدريد – مركوليس اليكانتي (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – برشلونة ١٣ نقطة من خمس مباريات (١٥ – ٩).
٢ – ديبورتيفو لاكورونيا ١١ (١٠ – ٣).
٣ – ريال مدريد ١١ (٩ – ٤).
٤ – ريال بتيس ١٠ (١٠ – ٢).
٥ – تينيريف ٩ (١٤ – ٤).

البرتغال

في المرحلة الخامسة من الدوري البرتغالي، انفرد سبورتنغ لشبونة بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه ليكا ١–٠ سجلها النيجيري ايمانويل امونيكي في الدقيقة ١٣.

وسقط اف. سي. بورتو الثاني وبطل الدوري في الموسم الماضي، في فخ التعادل السلبي ٠–٠ وضيفه استريلا امادورا.

وفاز سبورتنغ براغا الثالث على اونيون ليريا ١–٠ سجلها خوان بيتو في الدقيقة ٨٩.

ويلعب اليوم بنفيكا الرابع وتشافيش علماً ان فوز الاول سيعيده الى صدارة اللائحة.

وهنا النتائج:

ليكا ٠ – سبورتنغ لشبونة ١
جيل فيتشنتي ٠ – فيتوريا ستوبال ٠
سبورتنغ براغا ١ – اونيون ليريا ٠
فيتوريا غيمارش ١ – سالغويروش ٢
اف. سي. بورتو ٠ – استريلا امادورا ٠
ماريتيمو ٢ – بوافيستا ٢
ريو آفي ٠ – اسبينيو ٢
بيلينتسيس ١ – فارنزي ٢
بنفيكا – تشافيش (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – سبورتنغ لشبونة ١٣ نقطة من ٥ مباريات (١١ – ٤).
٢ – اف. سي. بورتو ١١ (٨ – ٢).
٣ – سبورتنغ براغا ١١ (١٠ – ٤).
٤ – بنفيكا ١٠ من ٤ (١١ – ٢).
٥ – فارنزي ١٠ (٥ – ٢).

هولندا

في المرحلة الثامنة من الدوري الهولندي، احتفظ فينورد روتردام بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه على رغم انه لقي خسارته الاولى هذا الموسم امام فيتيتس ارنهيم الثالث في مباراة حضرها ٩٩١٥ متفرجاً. سجل للفائز اركو يوشمسن (٢) وروي ماكاي (٢) في الدقائق ٢٧ و٣٥ و٣٧ و٧٩، وللخاسر الارجنتيني بابلو سانشيز وبرنارد شويتمان في الدقيقتين ٧٥ و٨٠.

وتعادل بي. أس. في. ايندهوفن الثاني ومضيفه اوتريشت ٢–٢ امام ١٠ آلاف متفرج. سجل للمضيف مايكل مولز وجون فان لون في الدقيقتين ٢٠ و٣٥، وللضيف ياب ستام والبلجيكي لوك نيليس في الدقيقتين ١٩ و٦٩.

كذلك تعادل اجاكس امستردام بطل الموسم الماضي والذي يحتل المركز التاسع، ومضيفه تونتي انشكيده ١–١ امام ١٠٥٠٠ متفرج. سجل للاول ونستون بوغارد في الدقيقة ٩٠، وللثاني ارنولد بروغينك في الدقيقة ٣.

وهنا النتائج:

فيتيس ارنهيم ٤ – فينورد روتردام ٢
تونتي انشكيده ١ – اجاكس امستردام ١
غروننغن ١ – أ. زد. الكمار ٠
ار. ك. سي. فالفيك ١ – ان. آ. سي. بريدا ٢
سبارتا روتردام ١ – ان. اي. سي. نيماغن ٠
فولندام ٢ – هيرينفين ٢
اوتريشت ٢ – بي. اس. في. ايندهوفن ٢
غرافشاب دوتنشيم ٢ – فيللم ٢ تيلبورغ ٢
رودا جي. سي. كيركراد ٠ – فورتونا سيتارد ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – فينورد روتردام ١٩ نقطة من ثماني مباريات (١٦ – ٧).
٢ – بي. اس. في. ايندهوفن ١٧ (٢٣ – ٧).
٣ – فيتيس ارنهيم ١٥ (١١ – ٦).
٤ – تونتي انشكيده ١٥ (١٠ – ٦).
٥ – رودا جي. سي. كيركراد ١٣ (٩ – ٤).

انكلترا

جهد الارسنال الثاني للفوز على سندرلاند الذي اكمل المباراة بتسعة لاعبين ٢–٠ في المرحلة الثامنة من الدوري الانكليزي السبت. وسجل اصابتي الارسنال جون هارتسون برأسه في الدقيقة ٧٣ والاحتياطي راي بارلور قبل انتهاء اللعبة بدقيقتين. لكن الاثارة كانت في الشوط الاول عندما طرد الحكم مدير سندرلاند بيتر ريد عقب طرد لاعبيه المدافع مارتن سكوت في الدقيقة ٢١ لاعاقته مدافع الارسنال لي ديكسون مرتين، والمهاجم بول ستيوارت لتعمده لمس الكرة مرتين في الدقيقة ٣٩.

وحقق ويمبلدون، الذي مني بثلاث خسارات على التوالي في بداية الدوري، فوزه الخامس على التوالي وذلك على مضيفه دربي كاونتي ٢–٠ سجلهما روبي ايرل وماركوس غايل في الدقيقتين ٤٩ و٧٠ وصعد من المركز السادس الى المركز الرابع بدل نيوكاسل يونايتد الذي يلعب اليوم مع استون فيلا.

وسحق ساوثمبتون ميدلسبره ٤–٠ محققاً فوزه الاول في الدوري هذا الموسم. وسجل الاصابات الاربع ماتيو اوكلي وماتيو لوتيسييه (٢) وغوردون واتسون في الدقائق ١١ و٢٩ و٤٨ و٨٢.

وعلى رغم ان ديفيد انسورث اهدر ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة السادسة، اذ سددها في العارضة، فاز افرتون على شيفيلد ونسداي ٢–٠ سجلهما اندريه كانشيلسكيس وغراهام ستيوارت في الدقيقتين ١٧ و٦٠. وهو الفوز الاول لافرتون في تسع مباريات منذ بداية الموسم. اما ونسداي فلم يفز في ست مباريات في الدوري والكأس منذ فاز في مبارياته الاربع الاولى.

وأمس، حقق ليفربول متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط، فوزه السادس في الدوري في مقابل تعادلين، وتغلب على مضيفه ويستهام يونايتد ٢–١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "ابتون بارك" وحضرها ٢٥٠٦٤ متفرجاً. سجل ستان كوليمور اصابة السبق لليفربول في الدقيقة الثالثة اثر تمريرة من جاسون ماكاتير. وعادل الكرواتي الدولي سلافن بيليتش لويستهام يونايتد في الدقيقة ١٥ مسجلاً اصابته الاولى في الدوري. وخطف ساعد الدفاع المخضرم مايكل توماس اصابة الفوز للفريق الاحمر في الدقيقة ٥٥ بعدما تبادل الكرة مع ستيف ماكماناهان.

وعلى ملعب "اولد ترافورد" وامام ٥٤٩٤٣ متفرجاً، فاز مانشستر يونايتد الثالث على توتنهام موتسبر ٢–٠ سجلهما النروجي اولي غونار سولسكيار في الدقيقتين ٣٨ اثر تمريرة من الجناح الايسر ريان غيغز، و٥٨ بعد لعبة مشتركة بين الهولندي جوردي كرويف والفرنسي أريك كانتونا ونيكي بات.

وهنا النتائج:

ارسنال ٢ – سندرلاند ٠
تشلسي ١ – نوتنغهام فوريست ١
كوفنتري سيتي ٠ – بلاكبيرن روفرز ٠
دربي كاونتي ٠ – ويمبلدون ٠
افرتون ٢ – شيفيلد ونسداي ٠
ليستر سيتي ١ – ليدز يونايتد ١
ساوثمبتون ٤ – ميدلسبره ٠
مانشستر يونايتد ٢ – توتنهام موتسبر ٠
ويستهام يونايتد ١ – ليفربول ٢
نيوكاسل يونايتد – استون فيلا (الاثنين).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ليفربول ٢٠ نقطة من ٨ مباريات (١٨–٦).
٢- ارسنال ١٧ (١٧–٨).
٣- مانشستر يونايتد ١٦ (١٨–٦).
٤- ويمبلدون ١٥ (١٢–٧).
٥- نيوكاسل يونايتد ١٥ من ٧ (١٠–٧).

المانيا

بفضل اصابتين لساعد الدفاع النمسوي الدولي اندرياس هرتسوغ اللاعب السابق لبايرن ميونيخ، فاز فيردر بريمن على بايرن ميونيخ ٣–٠ في المرحلة الثامنة من الدوري الالماني "البوندسليغا" واطاحه عن صدارة اللائحة التي استعادها في. اف. بي. شتوتغارت بفوزه على ميونيخ ١٨٦٠ ٥–٢. وسجل هرتسوغ الاصابة الاولى في الدقيقة ٢٢ من ضربة جزاء "بنالتي". واضاف هو نفسه الثانية في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني. ثم سجل برونو لابايا، الذي استغنى عنه بايرن ميونيخ ايضاً، الثالثة في الدقيقة ٧٠. وكان هرتسوغ الذي امضى موسماً واحداً غير مريح مع الفريق البافاري قبل عودته الى بريمن في صفقة شهدت عودة ماريو باسلر من بريمن الى ميونيخ، حذر زملاءه القدامى عشية المباراة من انه سيفجر غضبه خلالها. وارتسمت علامات استفهام حول مستوى أداء مهاجم بايرن ميونيخ يورغن كلينسمان الذي لم يفعل شيئاً في المباراة ضد فالنسيا الاسباني في كأس الاتحاد الاوروبي الثلثاء الماضي وأهدر ضربة جزاء "بنالتي".

وفي ميونيخ، سحق شتوتغارت ميونيخ ١٨٦٠ ٥–٢. سجل بيرنهارد فينكلر الاصابة الاولى لميونيخ في الدقيقة ١١ بكرة سددها زميله الفاتي عبيدي بيليه وارتدت من الدفاع. ورد شتوتغارت باثنتين في دقيقتين عبر البرازيلي جيوفاني البير وماتيو هاغز في الدقيقتين ٢٣ و٢٥. واضاف البير الاصابة الثالثة لفريقه والخامسة له هذا الموسم في الدقيقة ٥٨، والكرواتي زفونيمير سولدو الرابعة في الدقيقة ٦٢ وفريدي بوبيتش الخامسة بعد ست دقائق. وسجل بيليه الاصابة الثانية لميونيخ في الدقيقة ٨٩، وهي الاولى له هذا الموسم.

وحقق باير ليفركوزن الثاني فوزه الرابع على التوالي اذ تغلب على شالكه ٠٤ ٢–١. سجل للفائز اريك ماير والبرازيلي باولو سيرجيو في الدقيقتين ١٣ و٢٤، وللخاسر يومان دو كوك في الدقيقة الثانية.

وفاز فورتونا دوسلدورف على بوروشيا مونشنغلادباخ ١–٠ سجلها كارل فيرنر من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ١٦.

كذلك فاز بوروشيا دورتموند الخامس وبطل الدوري في الموسم الماضي، على سانت باولي ٢–١. سجل للفائز اندرياس مولر والمدافع يورغن كولر الدقيقتين ٣٦ و٥٢، وللخاسر اندريه ترولسن في الدقيقة ٧٤.

وهنا النتائج:

هامبورغ اس.في. ١ – ام.اس. في. دويسبورغ ١
فيردر بريمن ٣ – بايرن ميونيخ ٠
شالكه ٠٤ ١ – باير ليفركوزن ٢
فريبورغ ١ – هانزا روستوك ٠
ميونيخ ١٨٦٠ ٢ – في.اف.بي. شتوتغارت ٥
فورتونا دوسلدورف ١ – بوروشيا مونشنغلادباخ ٠
بوروشيا دورتموند ٢ – سانت باولي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- شتوتغارت ١٩ نقطة من ٨ مباريات (٢٢–٦).
٢- باير ليفركوزن ١٨ (٢٠–١٢).
٣- بايرن ميونيخ ١٧ (١٤–٨).
٤- افسي. كولونيا ١٦ (١٣–٧).
٥- بوروشيا دورتموند ١٦ (١٧–١٢).
٦- فيردر بريمن ١٣ (١٨–١٠).

فرنسا

تعادل باستيا الثاني ومضيفه نانسي ٢–٢ في المرحلة التاسعة من الدوري الفرنسي. سجل الايرلندي فيل غراي الاصابة الاولى لنانسي في الدقيقة الاولى. وعادل باستيا، الذي سنحت له فرصة نادرة ليتصدر اللائحة موقتاً بدل باريس سان جيرمان للمرة الاولى منذ سنوات، عبر انطون دروبنياك من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ١٨، مع العلم انه اهدر ضربة اخرى اذ صدها الحارس فريديريك رو الذي كان يخوض مباراته الاولى في الدرجة الاولى. وتقدم نانسي مرة اخرى بواسطة اريك رابيسانذراتانا من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٣٦ بعدما خسر باستيا الاسكوتلندي جامي فولارتون لطرده. لكن باستيا ادرك التعادل ثانية عبر السلوفاكي لوبومير موراڤشيك برأسه في الدقيقة ٧٦.

كذلك تعادل بوردو الثالث ومرسيليا سلباً على ملعب الاخير. وكانت الانظار متجهة الى مهاجم بوردو جان بيار بابان الذي خاض مباراته الاولى في مرسيليا منذ ترك فريقها قبل اربع سنوات الى آسي-ميلان الايطالي فبايرن ميونيخ الالماني. لكن بابان الذي سجل ١٨٠ اصابة لمرسيليا في ست سنوات، خيب ٣٠ الف متفرج.

وتعادل موناكو الرابع ومتز ١–١. سجل للثاني بلانشار في الدقيقة ٣٢، وعادل للاول ليفينسكي في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني.

واحتفظ باريس سان جيرمان بصدارة اللائحة على رغم تعادله ومضيفه غانغان ٢–٢ امام ١٢ الف متفرج. تقدم الفريق المضيف ٢–٠ بعد ١٤ دقيقة عندما سجل له ستيفان كارنو وليونيل روكسيل اصابتين في الدقيقتين ٨ و١٤، علماً انها المرة الاولى تهتز شباك باريس سان جيرمان هذا الموسم بعد ٧٢٧ دقيقة. وقلص الفريق الباريسي النتيجة الى ٢–١ في الدقيقة ٢٥ بواسطة البرازيلي راي من ضربة جزاء "بنالتي"، قبل ان يسجل مواطنه ليوناردو اصابة التعادل في الدقيقة ٦٤.

وهنا النتائج:

نانت ٢ – رين ٢
موناكو ١ – متز ١
مرسيليا ٠ – بوردو ٠
ستراسبور ٣ – ليل ٠
كان ١ – نيس ٢
نانسي ٢ – باستيا ٢
كان ٢ – الهافر ٠
غانغان ٢ – باريس سان جيرمان ٢
مونبلييه ٠ – اوسير ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- باريس سان جيرمان ٢١ نقطة من ٩ مباريات (١٤ – ٢).
٢- باستيا ١٨ (١٦ – ٩).
٣- بوردو ١٧ (١٠ – ٣).
٤- موناكو ١٦ (١٥ – ٧).
٥- ليون ١٦ (١٢ – ٨).

اسكوتلندا

خطا الرينجرز خطوة كبيرة نحو الاحتفاظ ببطولة الدوري الاسكوتلندي للموسم التاسع على التوالي، بفوزه على غريمه التقليدي السلتيك ٢ – ٠ في لقاء قمة في المرحلة السابعة. وابتعد الرينجرز عن السلتيك خمس نقاط في صدارة اللائحة، مع العلم انه لم يخسر نقطة واحدة بعد. وسجل اصابتيه ريتشارد غوغ برأسه بكرة من ضربة ركنية رفعها الالماني يورغ البرتس في الدقيقة ٥١ وبول غاسكوين في الدقيقة ٩٠ بعدما حرمت العارضة لاعب السلتيك جون هيوز اصابة التعادل قبل ثوان. وطرد الحكم مدافع السلتيك توش ماكينلاي لنيله انذارين في الدقيقة ٤٣. وهي المرة السابعة يطرد لاعب من السلتيك هذا الموسم والخامسة في مبارياته الخمس الاخيرة. ويشار الى ان السلتيك لم يخسر في مبارياته الـ٢٧ السابقة في الدوري وكانت آخر خسارة له قبل نحو سنة امام الرينجرز بالذات ٠ – ٢. وقبيل المباراة، نشب خلاف بين مدير السلتيك طومي بيرنز والمهاجم الهولندي بيار فان هويدونك ادى الى استبعاد الاخير عن تشكيلة الفريق الذي غاب عنه ايضاً البرتغالي جورج كاديتي لاصابته والالماني اندرياس توم الذي افتقده الفريق لاصابته اوائل الشوط الاول.

وفاز هارتس على هيبرنيان ٣ – ١ في "دربي" ادنبره سجل لها رتس كولن كاميرون (٢) وجون روبرتسون في الدقائق ١٩ و٣٠ و٤٠، ورفع الاخير رصيده الى ٢٥٠ اصابة مع فريقه، فيما سجل دارين جاكسون اصابة هيبرنيان في الدقيقة ٥٧.

وهنا النتائج:

دنيد يونايتد ١ – ابردين ٠
مذرول ١ – كيلمارنوك ٠
دنفرملين ٣ – رايث روفرز ١
هيبرنيان ١ – هارتس ٣
الرينجرز ٢ – السلتيك ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- الرينجرز ٢١ نقطة من ٧ مباريات (١٧ – ٣).
٢- السلتيك ١٦ (٢١ – ٨).
٣- ابردين ١١ (١٥ – ٨).
٤- مذرول ١٠ (٩ – ٦).
٥- هارتس ١٠ (٩ – ١٢).

بلجيكا

في المرحلة الثامنة من الدوري البلجيكي، تصدر ستاندارد لياج اللائحة بفارق الاصابات بفوزه على ميشلين ٣ –١، فيما فاز افسي. بروج الثاني وبطل الدوري في الموسم الماضي، على ايكيرين ٢ – ٠. وتعادل اندرليكت الثالث ومضيفه ماريلبيك سلباً ٠ – ٠.

وهنا النتائج:

أف.سي. بروج ٢– ايكيرين ٠
جنت ٢ – سيركل بروج ١
ماريلبيك ٠ – اندرليكت ٠
جنك ١ – آلوست ١
ستاندارد لياج ٣ – ميشلين ١
مولنبيك ١ – شارلروا ٣
ليرس ١ – موسكرون ٠
سان ترودن ٢ – لوميل ٤
انفير – لوكيرين (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ستاندارد لياج ١٨ نقطة من ٨ مباريات (١٤ – ٩).
٢- افسي. بروج ١٨ (١٩ – ٦).
٣- اندرليكت ١٦ (١٧ – ٤).
٤- موسكرون ١٥ (١٤ – ٩).
٥- جنت ١٤ (١٦ – ١٤).

سويسرا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري السويسري، فاز نوشاتيل متصدر اللائحة على لوغانو ٢ – ١ ولوزان الثاني على غراسهوبرز زوريخ الثالث ١ – ٠.

وهنا النتائج:

لوزان ١ – غراسهوبرز زوريخ ٠
لوغانو ١ – نوشاتيل ٢
لوسيرن ٠ – بال ٣
يونغ بويز ٠ – سانت غال ١
زوريخ ٣ – سيرفيت جنيف ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- نوشاتيل ٢٨ نقطة من ١٣ مباراة (١٩ – ١١).
٢- لوزان ٢٧ (٢٨ – ١٧).
٣- غراسهوبرز زوريخ ٢٢ (٢١ – ١٥).
٤- سانت غال ٢١ (١٠ – ١٢).
٥- سيون ٢٠ (٢٠ – ١٤).

اليونان

في المرحلة الثالثة من الدوري اليوناني، احتفظ باناثينايكوس بصدارة اللائحة بفارق الاصابات بفوزه على اثينايكوس ٤ – ١، وفاز اولمبياكوس الثاني على مضيفه ايراكليس ١ – ٠ وتعادل بانيلياكوس الثالث وكافالا سلباً ٠ – ٠.

وهنا النتائج:

ايونيكوس ٠ – باناشايكي ٠
اريس سالونيك ٢ – ايديسايكوس ١
فيريا ٢ – ابولون ١
كالاماتا ٠ – باوك سالونيك ٠
كاستوريا ٢ – كسانتي ٢
باناثينايكوس ٤– اثينايكوس ١
بانيلياكوس ٠ – كافالا ٠
ايراكليس ٠ – اولمبياكوس بيرايوس ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- باناثينايكوس ٩ نقاط من ٣ مباريات (٩ – ١).
٢- اولمبياكوس بيرايوس ٩ (٧ – ٠).
٣- بانيلياكوس ٧ (٤– ١).
٤- باناشايكي ٧ (٣ – ١).
٥- ايونيكوس ٧ (٢ – ٠).

سوريا – السودان في دمشق اليوم

تلتقي اليوم على ملعب العباسيين في دمشق سوريا والسودان في مباراة دولية ودية في كرة القدم هي الثانية بينهما في ستة ايام في اطار استعداد سوريا للادوار النهائية من كأس الامم الاسيوية الحادية عشرة المقررة في الامارات من ٣ كانون الاول الى ٢٠ منه، والسودان لمباراته الاولى ضد زيمبابوي في تصفيات كأس الامم الافريقية الـ٢١.

وسبق للمنتخب السوداني ان فاز على المنتخب السوري ٢–١ الاربعاء الماضي في المباراة الاولى.

● في هراري وامام ثمانية الاف متفرج، فازت زيمبابوي على تنزانيا ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) في مباراة ودية. وسجل اصابة المباراة كلاوديوس زفيريابي في الدقيقة ٣.

احمد الكاس موسما الى النصر السعودي

وافق نادي الزمالك المصري لكرة القدم على انتقال لاعبه الدولي احمد الكاس الى النصر السعودي لموسم واحد ١٩٩٦ – ١٩٩٧ في مقابل ١٨٠ الف دولار (١٥٠ الفا للزمالك و٣٠ للاعب) الى مرتب شهري مقداره ثمانية آلاف دولار.

واكد رئيس النادي كمال درويش ان الزمالك متمسك بلاعبه ولكن اذا كان الكاس نفسه يرغب في الانضمام الى النصر فلن احدا من اعضاء مجلس الادارة لن يقف في طريقه، مع العلم انه استبعد عن المنتخب الذي سيلعب ضد المغرب الاحد المقبل في القاهرة في تصفيات كأس الامم الافريقية الـ٢١.

وبضم النصر في صفوفه المهاجمين الغاني لومين كينيدي والسنغالي فيكتور ماري اتج.

من جهة اخرى، رفع الاتحاد المصري عقوبة الايقاف عن ساعد دفاع الزمالك الدولي خالد الغندور لتمكينه من الاشتراك في الدور نصف النهائي من كأس ابطال النوادي الافريقية ضد النادي الصفاقسي التونسي، علما ان العقوبة كانت ستنتهي بعد ١٧ يوماً. واوقف الغندور اربعة اشهر لخروجه على الروح الرياضية في لقاء الاهلي والزمالك في الموسم الماضي والذي انسحب منه الثاني بعدما كان خاسرا ٠–٢.



انكلترا : حارس الارسنال ديفيد سيمان يحاول صد معجبة به قبيل بدء مباراة فريقه وسندرلاند في لندن والتي انتهت بفوز الارسنال ٢–٠. (أب تيليفوتو)



ايطاليا: مهاجم أ. سي ميلان جورج وياه متفادياً محاولة احد لاعبي بيروجيا اعاقته. وقد فاز ميلان ٣–٠. (أب تيليفوتو)

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس الاتحاد للولايات المتحدة



الاميركي بيت سامبراس عقب تتويجه بطلاً لسويسرا امس. (أب تيليفوتو)

أحرز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول بطولة سويسرا الدولية للرجال لكرة المضرب التي اقيمت في بال داخل قاعة مقفلة وبلغت قيمة جوائزها مليون دولار، بفوزه امس في المباراة النهائية على الالماني هندريك دريكمان غير المصنف ٧–٥، ٦–٣، ٦–٠ في ساعة و٢٢ دقيقة.

وهي الدورة السابعة يحرز سامبراس المصنف اول في العالم، بطولتها هذه السنة في سبع مباريات نهائية، رافعا رصيده الى ٤٣ لقبا منذ احترافه بينها ثمانية في دورات كبرى. وقد نال شيكا بقيمة ١٣٧ الف دولار، ومنافسه شيكا بقيمة ٨١ الف دولار.

واستطاع دريكمان (٢١ عاما) المصنف ٤٩ في العالم مجاراة سامبراس في المجموعة الاولى فقط، قبل ان يخسر ارساله والنتيجة ٥–٦ لمصلحة منافسه. وفي المجموعة الثانية، كسر الاميركي ارسال الالماني في الشوط الاول، ثم تقدم ٣–٠ وسيطر على المباراة. وتكرر السيناريو في المجموعة الثالثة وانهاها سامبراس بسهولة.

وكان سامبراس ثأر في الدور نصف النهائي لخسارته امام الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا في الدور نصف النهائي من بطولة فرنسا المفتوحة في حزيران الماضي، وفاز عليه ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٣، فيما فاز دريكمان على التشيكي بيري نوفاك غير المصنف ٧–٥، ٦–٤.

دورة باليرمو

● احرز المغربي كريم العلمي (٢٣ عاما) المصنف ٧٤ في العالم، بطولة جزيرة صقلية الايطالية الدولية المفتوحة التي اقيمت في باليرمو على ملاعب ملصالية وبلغت قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الروماني ادريان فوينيا ٧–٥، ٢–١ ثم بالانسحاب بعد ساعة وست دقائق.

وأصيب فوينيا المصنف ٥٦ في العالم، في كتفه ثم انسحب على ما حصل له اربع مرات هذا الموسم، الامر الذي ابعده عن الملاعب اشهرا.

وفي الدور نصف النهائي، فاز العلمي على الايطالي مارتسيو مارتيللي ٦–٣، ١–٦، ٦–٢، وفوينيا على البلجيكي يوهان فان ميرك ٦–٣، ٦–٢.

كأس الاتحاد

● احرزت الولايات المتحدة كأس الاتحاد للسيدات لسنة ١٩٩٦ بعدما سحقت اسبانيا ٥–٠ في اللقاء الذي اجري بينهما في اتلانتيك سيتي في نيوجيرزي.

في اليوم الاول السبت، فازت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى في العالم مشاركة مع الالمانية شتيفي غراف، على كونشيتا مارتينيز ٦–٣، ٦–٤ في ساعة و٢٥ دقيقة، والاميركية ليندساي دافنبورت التي احرزت الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية، على ارانتشا سانشيز فيكاريو ٧–٥، ٦–١.

وامس الاحد، فازت سيليش على سانشيز فيكاريو ٣–٦، ٦–٣، ٦–١، ودافنبورت على غالا ليون غارسيا ٧–٥، ٦–٢. وفي الزوجي، فازت ماري جو فرنانديز وليندا وايلد على ليون غارسيا وفيرجينيا روانو – باسكوال ٦–١، ٦–٤.

وكانت اسبانيا احرزت اللقب في السنوات الثلاث الاخيرة، علما انها فازت على الولايات المتحدة في ١٩٩٤ و١٩٩٥.

دورة ليون

● صنف النمسوي توماس موستر اول في دورة ليون الفرنسية داخل قاعة مقفلة التي تنطلق اليوم وتبلغ قيمة جوائزها ٧٥٠ الف دولار.

ويشارك في الدورة اربعة من المصنفين العشرة الاوائل في العالم هم، الى موستر، الروسي يفغيني كافيلنيكوف والافريقي الجنوبي واين فيريرا بطل الدورة في الموسم الماضي، والتشيلي مارتشيلو ريوس. ويلعب موستر في الدور الاول ضد الاميركي كريس وودروف، وكافيلنيكوف ضد التشيكي دانيال فاشيك.

وكان الالماني بوريس بيكر والاميركي جيم كورير انسحبا الاسبوع الماضي من الدورة بسبب الاصابة.

وهنا المصنفون الثمانية الاوائل:

١– توماس موستر (النمسا).
٢– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا).
٣– واين فيريرا (جنوب افريقيا).
٤– مارتشيلو ريوس (تشيلي).
٥– توماس انكفيست (اسوج).
٦– سيدريك بيولين (فرنسا).
٧– ستيفان ادبرغ (اسوج).
٨– ميكايل ستيتش (المانيا).

دورة سنغافورة

● صنف الاميركي مايكل تشانغ اول في دورة سنغافورة الدولية التي تنطلق اليوم. وسيكون الهولندي ريتشارد كرايتشيك بطل ويمبلدون ابرز منافسيه.

ويسعى تشانغ، الذي يتمتع بشعبية كبيرة في آسيا نظرا الى جذوره الصينية، الى حراز لقبه الحادي عشر في القارة وهو ما لم يسبقه اليه احد. وقد احرز بطولة ثلاث دورات هذه السنة، ووصل الى نهائي دورتين من الدورات الكبرى في اوستراليا والولايات المتحدة الامر الذي اهله لاحتلال المركز الثاني في لائحة التصنيف العالمي.

وهنا المصنفون الثمانية الاوائل:

١– مايكل تشانغ (الولايات المتحدة).
٢– ريتشارد كرايتشيك (هولندا).
٣– بول هارهويس (هولندا).
٤– مارك وودفورد (اوستراليا).
٥– تود وودبريدج (اوستراليا).
٦– سينغ شالكن (هولندا).
٧– بايرون بلاك (زيمبابوي).
٨– هندريك دريكمان (المانيا).

دورة ليبزيغ

● صنفت الالمانية شتيفي غراف اولى في دورة ليبزيغ الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار والتي تنطلق اليوم.

وتشارك في الدورة ايضا الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو والاميركية ليندساي دافنبورت التي احرزت الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية.

وهنا المصنفات الثماني الاوليات:

١– شتيفي غراف (المانيا).
٢– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا).
٣– ايفا مايولي (كرواتيا).
٤– انكه هوبر (المانيا).
٥ – ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة).
٦– ماغدالينا ماليفا (بلغاريا).
٧– بربارة باولوس (النمسا).
٨– كارينا هابسودوفا (سلوفاكيا).

الدوري الارجنتيني: فيليز سارسفيلد ثالثا

فاز فيليز سارسفيلد بطل الدوري في الموسمين السابقين، على بانفيلد ٣–١ في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري الارجنتيني لكرة القدم.

سجل للفائز باتريسيو كامبس وحارس المرمى الباراغواياني الدولي خوسيه لويس تشيلافيرت من ضربة جزاء "بنالتي" وراوول كاردوزو في الدقائق ١٩ و٢٩ و٨٢، وللخاسر خوان آرسي في الدقيقة ٣٦. ويذكر ان تشيلافيرت مرشح للانتقال الى فريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي.

واحتل فيليز سارسفيلد المركز الثالث بعد اندبندينتي وريفربلايت، فيما بات بانفيلد مهددا بالهبوط الى الدرجة الثانية.

مدرب الارسنال يكافح ادمان الكحول

صرح الفرنسي المدرب الجديد لنادي الارسنال الانكليزي لكرة القدم ارسين فينغر لصحيفة "نيوز اوف ذا وورلد": "امس، انه سيشن حربا على الكحول.

وكان لاعبا الارسنال الدوليان بول ميرسون وطوني ادامس اعترفا بادمانهما الكحول. وقد خضع الاول للعلاج وتمكن من العودة الى الملاعب وضمه المدرب غلين هودل الى صفوف المنتخب. اما الثاني فلا يزال قيد العلاج.

وقال فينغر: "من الضروري ان يتوقف كل هذا وعلى اللاعبين ان يغيروا عاداتهم. لن امنع تناول الجعة كليا لان كأسا واحدة تساعد على الاسترخاء"، موضحا ان الشرب لن يكون مسموحا به الا في ايام الراحة. واضاف: "لا اريد ان يشرب اللاعب ١٥ كأسا لان الامر مضر، وجسم اللاعب هو اداة عمله، ومن الغباوة تدمير الجسم بالعادات السيئة. انها مشكلة مجتمع في هذا البلد. ونحن في فرنسا لدينا مشكلة مع اللاعبين المدخنين".

ميل الجادة الخامسة للاسباني فيسيوزا

فاز العداء الاسباني ايزاك فيسيوزا في سباق الميل الذي اقيم في الجادة الخامسة في نيويورك مسجلا ٣,٥٣.٦٧ دقائق. وتلاه المغربي ادريس المعزوزي ٣,٥٤.٠٢، ثم الفرنسي سمير بن فارس ٣,٥٤.٣٣. وسبق لفيسيوزا ان احرز بطولة السباق عام ١٩٩٥، اما مواطنه الاولمبي فرمين كاشو فانسحب لاصابته في ساقه عشية السباق.

وبين السيدات، فازت البريطانية باولا رادكليف مسجلة ٤,٢٦,٦٩ دقائق. وتلتها البرتغالية كارلا سكرامنتو ٤,٢٧,٥٢، ثم الكندية ليا بلس ٤,٣١,٦٦.

فاز على الانصار في المباراة النهائية ١–٠

"كأس النخبة ٩٦" الاولى أحرزها النجمة



عبد الفتاح شهاب ساقطاً وفوقه محمود كرنيب وخلفهما رائد ابو النصر (٢١) وهشام ابرهيم.

جمال طه برأسه مصوباً وتحته يوسف الكوري (١٥) وعساف الخليفة وخلفهم احمد بورة (١٤) ووسام عبد الله.



نائب رئيس النجمة رفيق بلعة رافعاً "كأس النخبة ٩٦" بعدما تسلمها من المدير العام لشركة "براون اند وليامسون" منيف فواز.



لاعبو النجمة يرفعون الكأس وفي اعناقهم ميداليات المركز الاول التي تسلموها من الدكتور نبيل الراعي رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم.

(رافي بربريان)

كتب علي حميدي صقر:

عاد فريق النجمة الى الواجهة الوطنية من بابها الواسع حين حقق فوزا غاليا على غريمه التقليدي الانصار بطل الدوري وحامل الكأس (١–٠) (الشوط الاول ١–٠) واحرز "كأس النخبة ٩٦" الاولى لكرة القدم التي ترعاها "فايسروي"، في المباراة النهائية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس وحضرها جمهور غفير ناهز الثمانية الاف متفرج.

قدم الفريقان واحدا من اجمل عروضهما في السنوات الاخيرة، وحفلت لعبتهما التي كانت اعادة لنهائي كأس لبنان الـ٤٢ في ١٥ من الجاري على الملعب عينه بالقوة والاثارة والمتعة والتشويق ولم تخل من فرص سانحة لو احسن مهاجمو الفريقين استغلالها لاهتزت الشباك مرات.

وخاض الفريقان لعبة مفتوحة تبادلا فيها الهجمات والمساجلة واهدر فيها المهاجمون فرصا لا تهدر وهم على امتار قليلة من المرميين نتيجة العصبية والتوتر الزائد الذي يميز عادة لقاءات القطبين البيروتيين اللدودين.

كان النجمة الذي حقق انجازه الاول في اشراف مديره الفني الجديد الجزائري رشيد مخلوفي متوازنا وحسن الانتشار، اذ نجح مدافعوه في اغلاق المنافذ الى مرمى حارسهم الواعد وحيد فتال ونجح سواعد دفاعهم باللجوء الى التكثيف العددي في فرض ايقاعه بالتساوي مع الانصار على منطقة البناء والتموين وعرفوا كيف يتعاملون مع هجمات منافسيهم برباطة جأش ودون تهيب، وحين لاحت لهم فرصة اقتناص اصابة الفوز استثمروها كأحسن ما يكون الاستثمار ليشهد لقاء القمة الثانية في غضون ١٥ يوما ولادة نجم جديد هو احمد بورة الذي اثبت انه لاعب صاعد وواعد وانه المدية الاغلى التي قدمها مكتشفه الكابتن سمير العدو الى النجمة في الموسمين الاخيرين.

اما الانصاريون الذين قدموا ثاني أفضل عروضهم في الدورة، فبدت خطوطهم اكثر تجانسا منها سابقا، مع افتقارها المريب الى رأس الحربة الذي لا يزال شاغرا بعد تراجع علوش الى منطقة الوسط التي كان فيها جمال طه وسليم حمزة تحديدا بعيدين من مستواهما المعهود ولاسيما منهما طه الذي اهدر في الدقائق الاولى من اللعبة فرصتين من النوع الذي لا يهدر ولعله الارهاق الذي نال من الفريق الاخضر كلا اذ لم يفصل بين مباراتيه الاخيرتين امام كل من الصفاء والنجمة سوى ٢٤ ساعة مع الاشارة الى ان المباراة الاولى كانت من النوع الـ"ماكسي" (١٢٠ دقيقة).

عموما، بذل كل فريق قصاراه لتحقيق الفوز، فانعقد لواؤه هذه المرة للنجمة فثأر لخسارته قبل ١٥ يوما في نهائي كأس لبنان الـ٤٢. وهما سيلتقيان، اي النجمة والانصار، للمرة الثالثة الاحد المقبل على الملعب عينه لاحراز "السوبر كأس" الاولى التي ينتظر ان تأتي قمة في الاثارة والمتعة بعدما تبادل الفريقان الفوز خلال اسبوعين اثنين وهما اللذان لا يلتقيان في الموسم الواحد سوى مرتين في ذهاب الدوري العام وايابه.

امر لافت يستأمل التوقف عنده: الروح الرياضية العالية التي دمغت اللقاء ونظافة الاداء والبعد عن الخشونة المتعمدة وهي ظاهرة يؤمل ان تستمر بعدما خاض الغريمان اللدودان لقاءات عدة رسمية وودية خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور والمشاق.

اهدر فرص الشوط الاول جمال طه وهو داخل "الصندوق" في الدقيقة ٣ اثر عرضية من علي مواس المتيامن، وعيسى علوش في الدقيقة ١٠ اثر موائية من وسام عبدالله عبر رأس عساف الخليفة، وجمال طه تكرارا في الدقيقة ١٢ اذ مكن الحارس النجماوي وحيد فتال من قطع كرة موائية لخضر برجاوي بيده اليمنى قبل ان يعاود التقاطها، وعبد الحميد كركي في الدقيقة ١٣ حين وصلت اليه كرة عالية لمحمد صفا من كيفورك فخطفها وعطلها الفقيه الى الركن، وفادي علوش في الدقيقتين ١٧ و٢٢ اولاهما الى يمين القائم والثانية بالتسرع وهو عند حدود المنطقة شبه منفرد، وعساف الخليفة في الدقيقة ٢٤ اذ عطل الفقيه قنيفته الارضية البعيدة من نحو ٢٥ مترا على مرحلتين، ودافيد ناكيد في الدقيقة ٢٥ اثر "خذ وهات" بينه وبين علوش فارسلها لولبية قوسية من فوق الحارس الذي خرج لملاقاته فعلت العارضة بقليل، وعبد الفتاح شهاب في الدقيقتين ٢٧ و٣٠ اثر كرتين من الشمال اولاهما لم تجد المتابع والثانية حولها علي مواس برأسه الى يمين القائم، وحمزة ناصر في الدقيقة ٣٢ حين ارتدت رأسية عيسى علوش اليه فخطفها من داخل المنطقة بيسراه الى يسار القائم. ثم كانت دربكة في الدقيقة ٣٤ داخل المنطقة الخضراء خلخلت الدفاع قبل ان تطيش. وفي الدقيقة ٣٩ حرم الحكم اسامة الشامي ومساعده دحام العقيدات الانصار اصابة صحيحة مئة في المئة: ارسل جمال طه الكرة من مركز الجناح الايسر على شكل "واو" ليتابعها فادي علوش المنطلق من الخلف ضاربا خط ظهر النجمة بأكمله بلعبة واحدة قبل ان يرسلها من فوق الحارس وحيد فتال المتقدم الى خط المنطقة موائية قوسية الى الزاوية اليسرى للمرمى النبيذي المشرع مسجلا اصابة لم يحتسبها الحكم بدعوى التسلل وسط هياج جماهير الفريق الاخضر ومطالبتهم باحتسابها على غير طائل.

واهدر فرص الشوط الثاني عيسى علوش في الدقيقة ٧ اثر رأسية من عساف، وعساف في الدقيقة ٨ حين اخطأ كرة لعلوش وهو على باب "الصندوق"، وعساف تكرارا في الدقيقة ٩ حين خطف كرة موائية لكرنيب "فيرست تايم" بيسراه وهو على خط المنطقة ارضية عطلها علي الفقيه منقضا دون عناء لضعفها، وكركي وعساف بالتناوب في الدقيقة ١١ اثر دربكة داخل المنطقة الخضراء، ومحمد صفا في الدقيقة ١٨ اثر مجهود فردي في مركز الجناح الايمن اذ عطل الفقيه كرته منقضا على خط المرمى وهو تحت المقص الايسر. وفي الدقيقة ١٩ حل احمد بورة محل الكركي المصاب برعاف حاد، كما حل بعد دقيقة واحدة خليل وطفا ظهيرا ايسر محل محمد علي دياب الذي كان انبرى قبل خروجه لركنية ولرسل الكرة موائية ساقطة فوق المنطقة الى مواس الذي لفها بيسراه لترتد من صدر رائد ابو النصر وتتميا لجمال طه فيطيحها الى يمين القائم بمسافة. وفي الدقيقة ٢٧ سجل احمد بورة اصابة الفوز للنجمة ١–٠. وفي الدقيقة ٢٨ كرة لمحمد صفا احدثت دربكة على باب المرمى الاخضر لم تثمر. وفي الدقيقة ٣٥ اخترق المسلماني المنطقة النجماوية متوغلا في مركز الجناح الايمن وبدل ان يكمل طريقه منفردا وبعيدا من الرقابة اطاحها بيمناه عرضية الى حيث لا احد مهدرا احدى اندر الفرص للتعادل. وفي الدقيقة ٣٨ اضطر الجهاز الفني للانصار واحتياطيوه الى ترك اماكنهم واللجوء الى ارض الملعب بعدما تعرضا لقذف منطقتهم بعبوات المياه واشياء اخرى.

الاصابة: في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني تلقى محمد صفا الكرة من هشام ابرهيم خلفها وتخلص من رقابة خليل وطفا جانحا يسارا ثم مررها امامية بينية الى احمد بورة المندفع من مركز الجناح الايمن ليتابعها مخترقا المنطقة ويرسلها بعيدا من الرقابة بيمناه مسجلا عبر الزاوية اليسرى الضيقة لمرمى علي الفقيه اصابة الفوز للنجمة ١–٠ ولتنفجر المدرجات النبيذية مزجا ورقصا وهتافات ورفيف اعلام.

مثل النجمة الحارس وحيد فتال واللاعبون محمود كرنيب وهشام ابرهيم ويوسف فرحات وعبد الحميد كركي (احمد بورة) ورائد ابو النصر اليافي ووسام عبدالله وحمزة ناصر وعيسى علوش (جمال الحاج) ومحمد صفا وعساف الخليفة.

ومثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون خضر برجاوي وكيفورك وبلال زغلول ومحمد علي دياب (خليل وطفا) ودافيد ناكيد وسليم حمزة وجمال طه وعلي مواس (محمد المسلماني) وفادي علوش وعبد الفتاح شهاب (فادي حلاق).

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه مساعداه الدولي الاردني دحام العقيدات والدولي المصري قدري عبد العظيم وطلال صالح حكما رابعا احتياطيا. وانذر الحكم يوسف فرحات من النجمة ومحمد علي دياب من الانصار.

وتخلل الشوطين تسليم دروع تذكارية الى ممثلي نوادي النجمة والانصار والتضامن صور والاتحاد اللبناني لكرة القدم وتلفزيون "المستقبل".

وعقب المباراة تسلم لاعبو النجمة من الدكتور نبيل الراعي رئيس الاتحاد ميداليات المركز الاول ولاعبو الانصار ميداليات المركز الثاني من ممثل الشركة راعية الكأس، ثم سلم الدكتور الراعي كأس النخبة الاولى الى نائب رئيس النجمة رفيق بلعة الذي سلمها بدوره الى كابتن الفريق عبد الحميد كركي ليتناوب لاعبو النجمة حملها واخذ الصور التذكارية وسط فرحة عارمة لجمهور الفريق الفائز، في حين تسلم رفيق بلعة مكافأة المركز الاول ومقدارها ٢٠ الف دولار، ومحمود البدوي مكافأة المركز الثاني ومقدارها ١٢ الف دولار من ممثل "فايسروي".

فروسية خليل كنعان

احياء لذكرى اللواء خليل كنعان، احد رواد الفروسية في لبنان، نظم امس نادي الخيول في مرمحه في نادي مون لاسال عين سعادة، مسابقة في القفز واجتياز الحواجز في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود الذي مثله رئيس الاتحاد اللبناني للفروسية العميد الركن الفارس سهيل خوري، وحضور سفير فرنسا جان بيار لافون ورئيس الاتحاد الفرنسي للفروسية بيار دوران، احد فرسان فرنسا البارزين سابقاء والسيدة منى ارملة اللواء كنعان وعدد من هواة الفروسية ورؤساء النوادي المشاركة. واسفرت المسابقة الاولى في الفئة "د" عن فوز سعيد بوبس على تارا بالمركز الاول وعلى داتش بوي بالمركز الثاني، وكلير افرام على ملي هيرو بالمركز الثالث.

وفي المسابقة الثانية في الفئة "ث"، حلى جوزف عساف اول على انابيل وثانيا على هو هول، وكريم فارس ثالثا على ايالوجين.

ووزعت كؤوس ودروع وجوائز على الفائزين.

اجسام القيسي

نظم نادي الصحة والقوة دورة في كمال الاجسام احياء لذكرى المرحوم عبدالرؤوف القيسي الامين العام للجنة الاولمبية اللبنانية. وتكلم كل من محمد شاكر وعبدالله عليوان وشقيق الفقيد محمد رستم.

وهنا الاوائل:

– درجة ٤ وزن ٦٥: حسين رضا.
– درجة ٤ وزن ٨٠: وسام سيف الدين.
– درجة ٣ وزن ٦٠: يوسف اسكندراني.
– درجة ٢ وزن ٦٥: نزار ريشاني.
– درجة ٢ وزن ٨٥: عماد عربية.
– درجة اولى: عماد عواضة.

وقدم كل من باسكال حمود وحمزة جابر من ابطال لبنان لعام ١٩٩٥ عرضا ووزع النادي كؤوساً وميداليات على الفائزين.

اشرف على الدورة الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية والحكام الاتحاديون سعدالله سعد والرائد رالف فتوتي والمعاون اول صافي سلطاني وجميل النقري وزياد كبي وسمير بدران.

طائرة اتلتيكو

في دورة نادي اتلتيكو في الكرة الطائرة اجريت مباريات المرحلتين الثالثة والرابعة واسفرت عن الاتي:

– المرحلة الثالثة: فازت انسات اتلتيكو على هنيبعل ٢–٠، وشباب ابولو البترون على النجوم حارة صخر ٢–٠، والرياضي غزير على الاندلس العقيبة ٢–٠.

– المرحلة الرابعة: فاز صفار الصفرا على اتلتيكو ٢–١، وشباب كفرحي على اتلتيكو ٢–٠، ولده جبيل على الصفرا ٢–٠.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون جوزف كيريللس وزخيا منصور وجرجس ابي عقل.

البطولة العربية التاسعة في كرة المضرب

حسنات اللبناني الوحيد ومصر احرزت لقب فرق السيدات

في اليوم الخامس من البطولة العربية التاسعة في كرة المضرب التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك، خرج جميع لاعبي لبنان في مسابقة الفردي باستثناء زكي حسنات الذي تأهل للدور ربع النهائي.

وفي مسابقة الفرق فاز لبنان "ب" على فلسطين ٢–٠ بالانسحاب.

واحرزت مصر بطولة الفرق للسيدات، بفوزها على الجزائر ٢–١.

وهنا نتائج مباريات الاحد

* فردي للرجال: فاز ربيع ابو حسون (سوريا) على عبدالله عبدالعزيز (الكويت) ٦–٢، ٦–١، ورشيد كنعان (لبنان) على خالد الحجي (قطر) بالتغيب، وعبدالحق حمر العين (الجزائر) على ايلي محاسب (لبنان)، ٦–٢، ٦–٠، وسلطان خلفان (قطر) على عثمان العنيزي (السعودية) ٦–٠، ٦–٢، وجماد الديب (مصر) على ابرهيم كحيل (لبنان) ٦–١، ٦–٢، وزكي حسنات (لبنان) على بدر المقيل (السعودية) ٦–٣، ٣–٦، ٧–٦، ومحمد رمضان (مصر) على محمودي نورالدين (الجزائر)، ٢–٦، ٧–٦، ٦–٤، وعمر غنيم (مصر) على داود داوديان (سوريا) ٦–١، ٦–١، وتوفيق معافا (السعودية) على رشيد كنعان (لبنان) بالتغيب.

* بطولة الفرق:

– الرجال:

تغلبت الجزائر على الكويت ٢–٠: فاز محمودي نور الدين (الجزائر) على عبدالله عبدالعزيز ٦–٢، ٦–٢، وعبد الحق حمر العين (الجزائر) على عادل الشطي ٦–١، ٦–٢.

وتغلب لبنان "ب" على فلسطين ٢–٠ بالتغيب.

وتغلبت السعودية على البحرين ٢–١، فاز عثمان العنيزي (السعودية) على بدر عبدالعال ٦–٤، ٦–١، وفهد السرواني (البحرين) على فارح موسى ٦–٢، ٦–٤، وعثمان العنيزي وبدرالمقيل (السعودية) على بدر عبدالعال وفهد السرواني ٦–٣، ٦–٢.

– السيدات:

تغلبت مصر على الجزائر ٢–١ في الدور النهائي واحرزت بطولة الفرق للسيدات: فازت وردة بوشابو (الجزائر) على مروه علواني ٦–٣، ٦–١، وياسمين عبدالله (مصر) على لميا حمر العين ٦–٤، ٧–٦، وعبدالله وعلواني (مصر) على وردة ونبيلة بوشابو ٧–٥، ٦–٠.

نتائج السبت

وكانت سجلت في اليوم الرابع السبت النتائج الآتية:

* فردي للرجال:

فاز بدر مكحل (السعودية) على عصام عبدالعال (البحرين) ٤–٦، ٦–٣، ٦–٤، وسلطان خلفان (قطر) على حريمي نجيم (الجزائر) ٦–٢، ٦–٣، وايلي محاسب (لبنان) على عادل الشطي (الكويت) ٦–٣، ٢–٦، ٦–١، وزكي حسنات (لبنان) على ايمن الاشوك (الكويت) ٦–١، ٦–٠، ورشيد كنعان (لبنان) على كيغام داوديان (سوريا) ٦–١، ٦–٢، وعثمان العنيزي (السعودية) على حسين بدرالدين (لبنان) ٥–٧، ٦–٣، ٧–٦.

* بطولة الفرق:

– السيدات:

تغلبت مصر على لبنان: فازت ليندا سميرة (لبنان) على ياسمين عبدالله ٦–٣، ٦–٠، ومروى علواني (مصر) على تمارا عمار ٦–٢، ٦–٠، وعلواني وعبدالله (مصر) على سميرة وسوزان السيد ٦–٢، ٦–٣.

– الرجال.

تغلب لبنان "أ" على السعودية ٢–٠: فاز ابرهيم كحيل (لبنان) على ابرهيم معافا ٦–٢، ٦–٢، ورشيد كنعان (لبنان) على عثمان العنيزي ٧–٦، ٦–٢.

وتغلبت مصر على سوريا ٢–٠: فاز جماد ديب (مصر) على داود داوديان ٦–٠، ٦–١، وعمر غنيم (مصر) على ربيع ابو حسون ٦–٢، ٦–٣.

وتغلبت قطر على فلسطين ٢–٠: فاز سلطان خلفان (قطر) على سامر سعدالدين ٦–٠، ٦–٠، وناصر غانم (قطر) على محمد سعد الدين ٦–٠، ٦–٠.

برنامج الاثنين

وهنا برنامج مباريات اليوم:

* فردي للرجال (ربع نهائي): الساعة ١٠.٠٠ ربيع ابو حسون (سوريا) – محمد رمضان (مصر)، جماد الديب (مصر) – سلطان خلفان (قطر)، عمر وغنيم (مصر) – توفيق معافا (السعودية)، زكي حسنات (لبنان) – عبد الحق حمر العين (الجزائر).

* فردي للسيدات (ربع نهائي): الساعة ١١.٠٠ ياسمين عبدالله (مصر) – لميا حمر العين (الجزائر)، نبيلة بوشابو (الجزائر) – سوزان السيد (لبنان)، داليا الشيخ (مصر) – تمارا عمار (لبنان).

* بطولة الفرق للرجال (ربع نهائي): الساعة ٢.٠٠ مصر – لبنان "ب"، الجزائر – سوريا.

نهائيات بطولة كرة الطاولة

احرزت اليزابيت باريكيان من نادي المومنتمن بطولة لبنان في كرة الطاولة للزهرات، بفوزها في المباراة النهائية على غادة قليلات من النادي ٢–٠ (٢١–١٤، ٢١–١٤)، في البطولة التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة على طاولات نادي مون لاسال عين سعادة.

وفي الزوج المختلط، فاز مروان مرشي واسبرانس خوري على رازميك شيميميان وبادين غنمة ٢–٠، وفادي قسيس وليزا باريكيان على هاروت قسطنطين، وعليا فارس ٢–٠، واسامة حمصي وفاطمة طقو على مازن كلش وغادة قليلات ٢–٠. وسمير ورنا مرشي على طلال غنطوس واليان قشعمي ٢–٠، ومحمد المبش ولاريسا شعيب على مروان مرشي واسبرانس خوري ٢–٠، وباخوس غالب وجوسلين تراك على فادي قسيس وليزا باريكيان ٢–١، واسامة الحمصي وفاطمة طقو على سمير ورنا مرشي ٢–١، وجوزف شلهوب ولاراكجي باشيان على ساحاك بدينيان وبولا خلوف ٢–٠. وفي الدور نصف النهائي فاز محمد المبش ولاريسا شعيب على غالب باخوس وجوسلين تراك ٢–٠، وجوزف شلهوب ولارا كجي باشيان على اسامة الحمصي وفاطمة طقو ٢–٠.

وتقام غدا الثلثاء ابتداء من الساعة السادسة مساء النهائية في الفردي للناشئات بين ليال صفدية (الكو صيدا) ورنا مرشي (الادب والرياضة كفرشيما)، وفي الزوجي للسيدات بين فاطمة طقو – لاريسا شعيب ولاراكجي باشيان – وجوسلين تراك، وفي الزوجي المختلط بين محمد المبش – لاريسا شعيب وجوزف شلهوب – لاراكجي باشيان.

وفي الفردي للاشبال بين محمد الشرقاوي وماني التمساح.

اما بقية المباريات النهائية فتقام الخميس والجمعة ٣ و٤ تشرين الاول ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر.

اتحاد كرة السلة

تنعقد الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لكرة السلة الساعة ٣.٣٠ بعد ظهر اليوم في المعهد الوطني للرياضة في الاونيسكو لانتخاب لجنة ادارية جديدة مؤلفة من ١١ عضوا توزعوا على لائحتين.

اتحاد كرة القدم

دعت اللجنة الرئيسية للحكام في الاتحاد اللبناني لكرة القدم الحكام العاملين كافة ولاسيما منهم الدوليين الى اداء اختبارات اللياقة البدنية المحددة شروطها لدى الاتحاد الدولي الساعة الثانية والنصف بعد ظهر الخميس ٣ تشرين الاول على ملعب بلدية برج حمود بدلا من يوم الجمعة ٤ منه.

ولفتت جميع الحكام الى قرار اللجنة العليا للاتحاد استبعاد كل حكم يخفق في اجتياز هذه الاختبارات وعدم ترشيحه للائحة الدولية.

في دورة الجمهور الدولية لألعاب القوى

رباط عزز رقمه للوثب العالي ٢,٠٦م

عزز بطل لبنان في الوثب العالي جان كلود رباط (١٩ عاما) من نادي المريميين ديك المحدي، الرقم القياسي اللبناني الذي حققه في اللاذقية في البطولة العربية للشباب التي اقيمت من ١٣ ايلول الى ١٦ منه، وهو ٢.٠٥ متران، اذ سجل ٢.٠٦ متران في اللقاء الدولي في العاب القوى الذي نظمه نادي الجمهور الجمعة الماضي على مضماره الجديد وشارك فيه ٤٥ رياضياً اجنبياً من المانيا وفرنسا والمغرب وكينيا وسوريا.

ولم يكتف رباط بذلك، بل احتل المركز الاول في المسابقة امام الفرنسي بيار ليف دروغوز الذي سجل مترين.

ومعلوم ان الرياضي اللبناني هو الاول في لبنان يجتاز عتبة المترين في الوثب العالي، اذ كان الرقم القياسي اللبناني السابق ١.٩٦ متراً لجورج عطيه سجله منتصف السبعينات.

وحققت العداءة الفرنسية ايزابيل جول – روزيت ثلاثية بفوزها في سباقات الـ١٠٠ والـ٢٠٠ والـ٤٠٠ متر!

وهنا الاوائل في الدورة:

الرجال

* ١٠٠ متر: كريستيان شاخت (المانيا) ١٠.٧٧ ثوان. وحل زكريا مسيكة من الجيش اللبناني ثانياً ١٠.٩٥
* ٢٠٠ متر: كريستيان شاخت (المانيا) ٢١.٨٥ ثانية. وحل زكريا مسيكة ثالثاً ٢٢.٢٠
* ٤٠٠ متر: جان كلود بيكيه (فرنسا) ٤٩.٢٣ ثانية. وحل احمد رفاعي (الانصار) اول في مجموعته ٥٢.٨٠ وهشام بليق (الانصار) ثانياً ٥٣.٢٩
* ١٥٠٠ متر: زكاري ماكاريا (كينيا) ٣.٥٣.٣٦ دقائق.
* ٣٠٠٠ متر: ايزاك كاريولي (كينيا) ٨.١٧.٢٢ دقائق. وحل علي عوض (المريميون ديك المحدي) ثالثاً ٨.٥٦.١٤
* الوثب العالي: جان كلود رباط (المريميون ديك المحدي) ٢.٠٦ متران. وحل طوني نايخ (المريميون ديك المحدي) ثالثا ١.٨٥
* الوثب الطويل: جويل بلانيول (فرنسا) ٧.٤٠ أمتار.
* رمي الكرة الحديد: محمد الخطيب (الجيش اللبناني) ١٤.٧٤ متراً. وحل فيكتور حاج موسى ثانياً ١٤.٠٩ وطوني الياس ثالثاً ١٤.٠١ وكلاهما من الجيش.

السيدات

* ١٠٠ متر: ايزابيل جول – روزيت (فرنسا) ١٢.٣٢ ثانية. وحلت نتالي صيقلي (المريميون ديك المحدي) ثالثة ١٣.٢٧
* ٢٠٠ متر: ايزابيل جول – روزيت (فرنسا) ٢٥.٣٨ ثانية. وحلت صبحية عوكل (الانصار) ثانية ٢٧.٤٦
* ٤٠٠ متر: ايزابيل جول – روزيت (فرنسا) ١.٠٠.٤٧ دقيقة. وحلت ديالا الشاب (الانصار) المركز الثاني ١.٠٠.٨١
* ٨٠٠ متر: اورسولا فريومان (المانيا) ٢.٠٨.٥١ دقيقتان. وحلت ميرنا الحاج (الانصار) ثالثة ٢.٢٢.٥١
* الوثبة الثلاثية: اناستازيا ماموب (فرنسا) ١١.٣٧ متراً. وحلت مريم عيتاني (المريميون ديك المحدي) ثالثة ١٠.٦٤

الجولة الـ ١١ من الاولمبياد الـ ٣٢ للشطرنج

فوز مفاجىء لاوزبكستان على المجر

تعادلت روسيا واوكرانيا ٢–٢ في الجولة الـ١١، فاحتفظ الروس بصدارة ترتيب فرق الرجال في الاولمبياد الـ٣٢ للشطرنج الذي يقام في يريفان. ولم يشارك رئيس جمعية الشطرنج المحترفين غاري كاسباروف في هذه الجولة.

وحققت اوزبكستان فوزا مفاجئا على المجر المصنفة ثالثة في الاولمبياد ٢.٥ – ١.٥. وانتهت اللاعبة المجرية الاولى جوديت بولغار، التي لا تشارك الا في الدورات الدولية للرجال والمصنفة تاسعة بين هؤلاء، الى تعادل والاوزبكي سيرغي راغريبيلي.

وفي اولمبياد السيدات تعادلت جورجيا وانكلترا ١.٥ – ١.٥، لتحتفظ الاولى بصدارة ترتيب الفرق.

وهنا ابرز نتائج الجولة الـ١١:

* الرجال:

روسيا ٢ – اوكرانيا ٢
اسرائيل ٢.٥ – الصين ١.٥
جورجيا ٢ – ارمينيا (١) ٢
اوزبكستان ٢.٥ – المجر ١.٥
البوسنة ٢ – اسبانيا ٢
انكلترا ٢.٥ – اسوج ١.٥
بلغاريا ٣.٥ – استونيا ٠.٥
الولايات المتحدة ٣.٥ – سلوفاكيا ٠.٥
ايسلندا ٢.٥ – المانيا ١.٥
كرواتيا ٣.٥ – يوغوسلافيا ٠.٥
مولدا ٢ – لاتفيا ٢
الجمهورية التشيكية ١.٥ – روسيا البيضاء ٢.٥
اندونيسيا ٣ – فرنسا ١
كوبا ٢.٥ – الارجنتين ١.٥
ليتوانيا ٢.٥ – كازاخستان ١.٥
رومانيا ٢ – بولونيا ٢

– ترتيب فرق الرجال:

١ – روسيا ٣١ نقطة.
٢ – اوكرانيا واوزبكستان وبلغاريا واسرائيل والولايات المتحدة ٢٧.٥
٧ – انكلترا وكرواتيا ٢٧
٩ – جورجيا والمجر والبوسنة والصين وارمينيا (١) واسبانيا ٢٦.٥
١٥ – اندونيسيا وايسلندا ٢٦
١٧ – روسيا البيضاء وكوبا ٢٥.٥
١٩ – المانيا ومولندا ولاتفيا وليتوانيا ٢٥

* السيدات:

انكلترا ١.٥ – جورجيا ١.٥
روسيا ١.٥ – اسرائيل ١.٥
اوكرانيا ٢.٥ – اليونان ٠.٥
الصين ٢.٥ – كازاخستان ٠.٥
رومانيا ٢.٥ – المانيا ٠.٥
بولونيا ٢ – يوغوسلافيا ١
سلوفاكيا ٢ – مولدوفا ١
المجر ٣ – ليتوانيا ٠
الولايات المتحدة ١.٥ – كوبا ١.٥
الهند ٢ – البوسنة ١
الجمهورية التشيكية ٢.٥ – فيتنام ٠.٥
بلغاريا ٢ – كرواتيا ١
روسيا البيضاء ٢ – لاتفيا ١

– ترتيب فرق السيدات:

١ – جورجيا ٢٤.٥ نقطة.
٢ – اوكرانيا ٢٢
٣ – روسيا والصين ورومانيا ٢١.٥
٦ – المجر وبولونيا ٢٠.٥
٨ – سلوفاكيا ٢٠
٩ – الهند ١٩.٥
١٠ – المانيا واليونان والجمهورية التشيكية وكازاخستان ١٩
١٤ – روسيا البيضاء وبلغاريا والولايات المتحدة ١٨.٥
١٧ – فرنسا ومنغوليا وسلوفينيا ١٨.

ماراتون برلين للاسباني انطون

فاز العداء الاسباني ابيل انطون (٣٣ عاما) بطل اوروبا في سباق الـ١٠ آلاف متر عام ١٩٩٤ امس، في سباق ماراتون برلين الالماني الدولي الـ٢٣ قاطعا مسافة ٤٢.١٩٥ كيلومترا في ساعتين وتسع دقائق و١٥ ثانية.

وبات انطون الذي نال ٣٠ الف مارك (٢٠ الف دولار)، الاوروبي الاول يحرز بطولة هذا السباق منذ خمس سنوات.

واحتل التنزاني فرنسيس نالي المركز الثاني مسجلا ٢.٠٩.٣٦ ساعتين، والكيني سامي ليلاي المركز الثالث مسجلا ٢.٠٩.٥٢.

وبين السيدات، احتلت الافريقية الجنوبية كولين دي روك (٣٣ عاما) المركز الاول مسجلة ٢.٢٦.٣٦ ساعتين بفارق دقيقة وست ثوان امام البولونية ريناتا كوكوفسكا بطلة السباق ثلاث مرات والتي احتلت المركز الثاني، ودقيقة وسبع ثوان عن البلجيكية مارلين رنرز التي احتلت المركز الثالث.

نتائج سباق الخيل

ماي واي (بلال) فائزاً بسهولة على المنصور (ناصر).

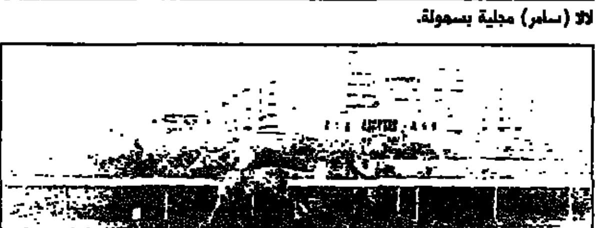
طيار (يونس) رابحا بعيدا.

وعد نفيس (يونس) فائزا على ميرا (ايمن).

سالم (ابرهيم) متفوقا على سقلاوي (خطيب) ومسرور (ايمن).

ولي العهد (زياد) مجليا على السابحة (كريم).

مبدع (جورج) فائزا على فهد البقاع (حميد).



لالا (سامر) مجلية بسهولة.

تنعم (جوزف) مجليا بعيدا.

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١ – ماي واي (١/٢ ٦٥ كيلو) بلال ٢١٠ – ١١٠
٢ – المنصور (٥٩ كيلو) ناصر ١٢٠
٣ – امير الشرق (٥٦ كيلو) سمير.
٤ – ابو النعم (٥٧ كيلو) قري.
ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٥٢ ثانية و٤ اخماس.
المالك: ناديا فرعون. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: أمير الجبل وطارق.

الشوط الثاني – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١ – طيار (٦٢ كيلو) يونس ٤٥٠ – ١٦٠
٢ – ابن الوادي (٥٦ كيلو) سامر ١٥٠
٣ – محبوب غسان (٥٩ كيلو) جورج ١٥٠
٤ – كلام الناس (٦٢ كيلو) ايمن.
ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و٥١ ثانية و٤ اخماس
المالك: محمد سليمان. المضمر: فواز طالب.

الشوط الثالث – ١٤٠٠ متر الفئة "٣"

١ – وعد نفيس (٦٠ كيلو) يونس ٥٥٠ – ١٥٠
٢ – ميرا (١/٢ ٥١ كيلو) ايمن ٢٧٠
٣ – بلبل (٤٩ كيلو) سامر ٢٩٠
٤ – ابن النصر (٥٣ كيلو) رشيد.
ربح بطولين وبطول. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية وخمس.
المالك: حليم ابو مراد. المضمر: محمد مطر.
الجياد المسحوبة: مطفل.

الشوط الرابع – ١٠٠٠ متر الفئة "٣"

١ – سالم (١/٢ ٤٩ كيلو) ابرهيم ٧٥٠ – ٩٥٠
٢ – سقلاوي (١/٢ ٥٢ كيلو) خطيب ١٠٠٠
٣ – مسرور (٦٢ كيلو) ايمن.
٤ – عجري (١/٢ ٤٩ كيلو) شحاده.
ربح بطول ونصف طول وباعنق. الوقت دقيقة و٨ ثوان و٣ اخماس.
المالك: سعد صلوك. المضمر: فواز طالب.
الجياد المسحوبة: فلفل وحلمي الاولى.

الشوط الخامس – ١٤٠٠ متر الفئة "٣" (الثلاثية)

١ – ولي العهد (٥٤ كيلو) زياد. ابعد عن المراهنات.
٢ – السابحة (١/٢ ٥٢ كيلو) كريم ١٥٠ – ١٢٠
٣ – مكحول (٥٤ كيلو) حميد ١٥٠
٤ – سام (٥٤ كيلو) جوزف ١٢٠
ربح بطول ونصف طول وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٢ ثانية و٢ اخماس.
المالك: عصام فارس. المضمر: فاروق حوا.
الجياد المسحوبة: عين الشمس وريح الجبل وكوكب الشرق.

الشوط السادس – ١٤٠٠ متر الفئة "٣"

١ – مبدع (٥٥ كيلو) جورج ٧٠٠ – ١٥٠
٢ – فهد (٥٥ كيلو) حميد ١١٠
٣ – منصف (٥٧ كيلو) سليمان ١١٠
٤ – الحنون (٥٩ كيلو) غازي.
ربح برأس قصير وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٤٢ ثانية وخمسان.
المالك: مفيد دمني. المضمر: الياس عساف.

الشوط السابع – ١٤٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١ – لالا (١/٢ ٥٠ كيلو) سامر ٣٥٠ – ٣٠٠
٢ – الاصبح (٥٤ كيلو) عبد الواحد ٢٠٠
٣ – مأمون الخير (٥٣ كيلو) فخر. ابعد عن المراهنات.
٤ – بيارق (٥٣ كيلو) كريم ١٦٠٠
ربحت بثلاثة اطوال وبنصف طول. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية.
المالك: زياد قنتيس. المضمر: حلي مورعاني.
الجياد المسحوبة: سحاب وكحيلان سامر.

الشوط الثامن – ١٦٠٠ متر الفئة "٣"

١ – تنعم (١/٢ ٥١ كيلو) جوزف ٢١٠ – ١٤٠
٢ – فتحي (١/٢ ٥٧ كيلو) ايمن ٣٥٠
٣ – بلوغ (٥٥ كيلو) جورج ٢١٠
٤ – حلحال (٥٦ كيلو) قري.
ربح بعيدا وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية وخمس.
المالك: اسطبل فريج وسويدان. المضمر محمد علامة.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) ماي واي (١) على المنصور (٤) ٧٥٠
الشوط الثاني – طيار (٧) على ابن الوادي (١) ١٥٠٠
الشوط الثالث – وعد نفيس (٧) على اميرا (١١) ٢٥٠٠
الشوط الرابع – (فوركاست) سالم (٨) على سقلاوي (٦) ٧١٠٠
الشوط الخامس – السابحة (٦) على مكحول (١٢) ٧٠٠
الشوط السادس – مبدع (٧) على فهد البقاع (٩) ٢٢٠٠
الشوط السابع – لالا (٩) على الاصبح (٢) ٨٦٠٠
الشوط الثامن – تنعم (١٠) على فتحي (٤) ١٠٠٠

المزدوجة

– الشوط الخامس على السادس.
السابحة (٦) على مبدع (٧) ١٠٠٠
– الشوط السابع على الثامن
لالا (٩) على تنعم (١٠) ٨٠٠
المزدوجة الخاصة

الشوط الخامس على السابع :

السابحة (٦) على لالا (٩) ٧٠٠
السابحة (٦) على مأمون الخير (١٢) ١٥٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (١٢ – ٦ – ١٢) ٨٧٥٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب ١٧٥٠٠ ل.ل.
المركبة ١٢٥٠٠ ل.ل.
الثلاثية الخاصة العادية: ١٠٠٠٠ ل.ل.
الثلاثية الخاصة المركبة ٦٠٠٠٠ ل.ل.

١١ جريحاً اسرائيلياً في مواجهات تفجرت بعد اعادة فتح النفق

حكومة نتنياهو تطبق "حقل الاشواك" في الضفة والقطاع وتهدد بنزع سلاح الشرطة الفلسطينية واحتلال المدن



تشييع فلسطيني سقط في الاشتباكات في رام الله امس.

شرطيون فلسطينيون يمنعون شبانا من التظاهر في اتجاه نقطة تفتيش اسرائيلية في بيت لحم امس. (رويتر تيليفوتو)

(أب تيليفوتو)

جرح امس ١١ عسكريا اسرائيليا نتيجة اصابتهم بحجار في مواجهات متفرقة مع الفلسطينيين في مناطق الحكم الذاتي وفي القدس الشرقية تفجرت بعدما اعادت حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو فتح نفق المسجد الاقصى، سبب الازمة، ضاربة عرض الحائط كل محاولات التسوية السياسية.

ومع اخفاق جهود الوساطة الاقليمية والدولية في نزع فتيل المشكلة، شدد الجيش الاسرائيلي الطوق الامني المفروض على الاراضي الفلسطينية ونشر مزيدا من الدبابات حول عدد من مدن الضفة الغربية. واثار مسؤولون كبار في الحكومة الاسرائيلية احتمال نزع سلاح الشرطة الفلسطينية في حال استمرار المواجهات التي ادت حتى الان الى مقتل ٧٩ شخصا، وهددوا بمراجعة اتفاق اعادة الانتشار في الخليل.

وعلى رغم مطالبة الفلسطينيين ومناشدة حكومات العالم لاسرائيل باغلاق النفق موضع النزاع في القدس الشرقية، اعادت السلطات الاسرائيلية امس فتحه في حضور الصحافيين ووسط حماية امنية مشددة.

وكان نتنياهو اكد السبت في خطاب القاه امام ناشطين مسيحيين مؤيدين لاسرائيل في القدس ان "النفق مفتوح وسيبقى مفتوحا على الدوام"، مشيرا الى ان "النفق موجود منذ الف سنة". واتهم الفلسطينيين بالكذب في موضوع النفق بتأكيدهم انه يهدد الاماكن المقدسة الاسلامية. وشدد على انه يقع "على مسافة ٢٥٠ مترا من اقرب مسجد، ولا علاقة له بالاماكن المقدسة، ولاعلاقة له بالاقصى. انه اختلاق محض". ورأى ان هذه المعركة هي "معركة من اجل الحقيقة. عندما نربح هذه المعركة، ستصير حقا على طريق السلام (...) ان قبول المجتمع الدولي بالعنف وسيلة مشروعة للتفاوض، امر ليس في مصلحته". واضاف: "بالنسبة الي، لا بد من وضع حد للعنف والمواجهة. لا يمكننا العودة الى طاولة المفاوضات ما لم يقبل هذا المبدأ".

وحمل الفلسطينيون بشدة على القرار الاسرائيلي واعتبر الامين العام لمجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبد الرحمن تصريحات نتنياهو "اعلان حرب على مجلس الامن وعلى الولايات المتحدة وعلى اوروبا وعلى العالم باسره (...) انها عقلية الانعزال".

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات: "ان استمرار اسرائيل في فتح النفق واعادة فتحه يشكل استمرارا للسياسة الاستفزازية الاسرائيلية للمشاعر الدينية لدى الفلسطينيين المسيحيين والمسلمين كما انه لا يساعد على اشاعة اجواء ضرورية لاستئناف عملية السلام".

المواجهات

وبعيد فتح النفق، رشق متظاهرون فلسطينيون بوابة المدخل بالحجار ما تسبب بمواجهات جرح فيها جندي اسرائيلي بحجر.

ودارت مواجهات مماثلة في مدن فلسطينية اخرى على رغم الانتشار الكثيف للشرطة الفلسطينية التي سعت الى ابقاء المتظاهرين الفلسطينيين على مسافة من الخطوط الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة لتحاشي تجدد الاشتباكات العنيفة.

وصرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان اربعة جنود اسرائيليين جرحوا في تفريق تظاهرة في مخيم قلنديا للاجئين جنوب رام الله. كذلك جرح اربعة عسكريين كانوا في سيارة عسكرية اسرائيلية نتيجة القاء الحجار عليهم. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان جنديين اخرين جرحا بالحجار في رفح، على الحدود بين قطاع غزة ومصر. والقى شبان فلسطينيون في عدد من القرى المجاورة لنابلس حجارا على جنود اسرائيليين استخدموا قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم.

ومنعت قوى الامن الفلسطينية المتظاهرين من دخول منطقة قبر النبي يوسف، عند المدخل الجنوبي لمدينة نابلس، التي شهدت معركة طاحنة بين جنود اسرائيليين والشرطة الفلسطينية الخميس الماضي. وفرقت زهاء مئتي فلسطيني حاولوا الاقتراب من حاجز اسرائيلي.

وفي رام الله، توجه الفا متظاهر بمواكبة الشرطة الفلسطينية من الكنيسة الرئيسية في المدينة الى المقبرة، لكنهم لم يقتربوا من المواقع الاسرائيلية.

وكان هدوء نسبي خيم على الضفة والقطاع السبت، قطعته اشتباكات متفرقة في قرى جبل المكبر وحلحول وبيت عمر وخان يونس، في حين عم الاضراب العام المدن والقرى الفلسطينية حدادا على ضحايا الايام الثلاثة السابقة من الاشتباكات والذين شيعوا في مواكب حاشدة ندد المشاركون فيها بالسياسة الاسرائيلية.

وارتفعت امس حصيلة القتلى الفلسطينيين الى ٦٥ بوفاة الشابين علاء رباح ومنصور السوامري والطفلة حنين القاسم (اربعة اشهر) متأثرين بجروح اصيبوا بها في الاشتباكات. بينما قتل في المواجهات نفسها ١٤ جنديا اسرائيليا.

نشر دبابات

ومع اقرار الجيش الاسرائيلي بأن الشرطة الفلسطينية تعمل على تهدئة الوضع في مناطق انتشارها وتجنب الاشتباكات مع الاسرائيليين ومنع المتظاهرين من الاقتراب من المواقع العسكرية، نشرت السلطات الاسرائيلية مزيدا من الدبابات والمدرعات في مواقع يمكن منها ضرب مناطق الحكم الذاتي.

وروى شهود ان الجيش الاسرائيلي نشر نحو ٦٠ دبابة عند مدخلي نابلس الشمالي والجنوبي و٢٦ دبابة اخرى حول مدينة أريحا. وتردد ان تعزيزات شوهدت حول مدن اخرى في الضفة والقطاع. وفرض نظام منع التجول على عدد من القرى حول نابلس ورام الله، وحصار كلي على قرى اخرى.

واستقدمت الشرطة تعزيزات كبيرة الى القدس اقامت حواجز للتفتيش على الطرق في القطاعين اليهودي والعربي من المدينة. وعززت التدابير الامنية في الاماكن العامة في اسرائيل تحسبا لأي عمليات انتحارية. وأوضح مستشار رئيس الوزراء في مجال مكافحة الارهاب يقال بريسلر، ان هذه التدابير تشمل خصوصا المراكز التجارية ومحطات الاوتوبيس. وعممت وزارة الخارجية الاسرائيلية تعليمات على سفارات اسرائيل في العالم لتعزيز التدابير الامنية اثر تزايد التهديدات الملتقية من مجهولين.

"حقل الاشواك"

وأفاد قائد المنطقة الوسطى في اسرائيل الجنرال عوزي دايان ان الانتشار العسكري هو المرحلة الاولى من خطة وضعها الجيش واطلق عليها "حقل الاشواك". وقال ان المرحلتين الاولى والثانية من هذه الخطة تقضيان بـ"الدفاع عن الاسرائيليين وشرايين الحياة الضرورية في قطاعنا وفرض النظام والامن مع الرد الشديد على أي مخالفة واي خطر على مصالح الامن الاسرائيلية".

وقالت مصادر أمنية اسرائيلية ان المرحلة الثالثة من الخطة تقضي بدخول الجيش الاسرائيلي مناطق الحكم الذاتي اذا اقتضت الاوضاع الامنية ذلك.

وقلل المسؤولون الفلسطينيون اهمية التحركات الاسرائيلية، لكنهم أكدوا انهم يراقبون الوضع عن كثب. وقال مدير قوى الامن الفلسطينية في غزة اللواء عبد الرزاق المجايدة ان "حشد القوات عمل استفزازي وغير مبرر".

وتحدث قائد قوى الامن في نابلس العقيد سعدي ناجي عن اتصالات مع الاسرائيليين في شأن تحركات قواتهم. و"نحن نتابع تحرك الاليات الاسرائيلية والامور تحت السيطرة ولسنا قلقين".

"سحق" اي انتفاضة

وكشف النائب العربي الاسرائيلي احمد بشارة ان الحكومة الاسرائيلية قررت قبل شهرين "سحق" اي انتفاضة فلسطينية محتملة. واوضح النائب الذي ينتمي الى حزب "حداش" الشيوعي انه "قبل شهرين أجرينا مناقشة في الكنيست في شأن طريقة مواجهة حركات احتجاج فلسطينية" محتملة فقال وزير الصحة تسامي هانغبي من تكتل "ليكود": "اذا حصل هذا الامر علينا سحقها منذ اليوم الاول، وهكذا كان الموقف العام للحكومة". واضاف بشارة: "لذلك استخدموا الهليكوبتر ضد المتظاهرين". وذكر بأن الاعتقاد السائد في اوساط "ليكود" هو انه "لو تحركت اسرائيل بشكل اكثر حزما منذ اليوم الاول للانتفاضة عام ١٩٨٧، لما كانت هذه استمرت سبع سنوات".

بيد ان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني استبعد في مقابلة مع مجلة "در شبيغل" الالمانية امكان حصول انتفاضة جديدة لانه "الان هناك حكومة فلسطينية على العكس من تلك الفترة". ولاحظ ان الفلسطينيين "يعرفون طريق المفاوضات والمطلوب ان تتوافر ارادة حقيقية لدى الاسرائيليين لانتهاج الطريق نفسه".

نزع السلاح

والى الانتشار العسكري الاسرائيلي، هدد مسؤولون اسرائيليون بنزع سلاح الشرطة الفلسطينية اذا تجددت الاشتباكات، وباعادة النظر في تسليم اجزاء من مدينة الخليل.

وصرح الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد بارايلان: "نحن لا نفكر في الوقت الحاضر في نزع سلاح رجال الشرطة الفلسطينية، لكن اذا استمر العنف ينبغي البحث في ذلك". وقال ان على اسرائيل ايضاً ان تصر على "ادخال تغييرات جوهرية" على اتفاق الخليل لئلا تستخدم الشرطة الفلسطينية "مدينة اخرى في تهديدنا بالحرب". وشدد على ان "وقفا كاملا ومطلقا لاعمال العنف يجب ان يسبق اي لقاء محتمل لرئيس الوزراء وياسر عرفات، والا فلا معنى لهذا اللقاء. فمن المستحيل التحدث عن السلام وشن حرب في الوقت نفسه". واضاف ان اسرائيل تعتبر ان لقاء لنتنياهو وعرفات "سيكون اكثر فاعلية اذا شاركت فيه الولايات المتحدة لانها الوحيدة القادرة على ممارسة ضغط لوقف العنف من الجانب الفلسطيني".

ورفض مستشار الزعيم الفلسطيني نبيل ابو ردينة فكرة نزع سلاح الشرطة، وقال ان تسليح الشرطة الفلسطينية جزء من اتفاق، فهناك اتفاق في شأن ذلك واسرائيل تعرف هذا.

كذلك هاجم زعيم حزب العمل المعارض شمعون بيريس اي فكرة لتغيير الترتيبات الامنية.

اعادة احتلال

وكان وزير الزراعة الاسرائيلي رافائيل ايتان ذهب الى التحدث عن احتمال عودة الجيش الاسرائيلي الى احتلال المدن الفلسطينية في الضفة اذا استمر العنف، وقال: "سنجد انفسنا مضطرين الى ان نحتل مجدداً مدن الحكم الذاتي في الضفة الغربية ونزع سلاح الشرطة الفلسطينية اذا لم تضع السلطة الفلسطينية حدا للاعتداءات".

واقترح وزير البنى التحتية الوطنية اريل شارون توسيع المستوطنات اليهودية ردا على الصدامات مع الفلسطينيين.

حجب الثقة

واغتنمت المعارضة الاسرائيلية سياسة نتنياهو وموجة العنف التي اثارتها للتنديد به. وقدم حزب العمل المعارض مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة تنتقد فتح ثغرة في نفق القدس، ستنظر فيها الكنيست الاسبوع المقبل. والتقى بيريس الزعيم الروحي لحزب "شاس" الحاخام اوفاديا يوسف في محاولة لاقناعه بالتصويت على حجب الثقة أو لحضه على القبول بتأليف حكومة وحدة وطنية. واذا وافقت الكنيست بغالبية ٦١ صوتا على حجب الثقة، فان على نتنياهو ان يسعى الى تأليف حكومة جديدة.

وتظاهر الاف من الاسرائيليين من انصار السلام في القدس وتل ابيب احتجاجا على سياسة نتنياهو.

(وص ف، رويتر، أش أ)

"الصنداي تايمس": الجنرال شاحاك يهدد بالاستقالة

لندن – و ص ف – نشرت صحيفة "الصنداي تايمس" البريطانية امس ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك هدد بالاستقالة احتجاجا على تجاهل السلطات السياسية تحذيراته من احتمال حصول ردود فعل غاضبة فلسطينية.

واوضحت ان الجنرال شاحاك صاغ كتاب الاستقالة، الذي عبر فيه عن انزعاجه خصوصا من التصريحات العلنية لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عن موافقة الجيش على قراره فتح النفق في منطقة بالغة الحساسية في القدس الشرقية.

ونفى الناطق باسم الجيش الاسرائيلي في تل ابيب نفيا قاطعا المعلومات التي نشرتها الصحيفة البريطانية عن نية رئيس الاركان الاستقالة.

واشارت الصحيفة الى ان الجيش عارض كليا توسيع النفق اسفل الحرم القدسي، فيما كان مسؤولون عسكريون رفيعو المستوى قد ابدوا معارضتهم الواضحة لمثل هذا القرار في اجتماع عاجل عقد الاسبوع الماضي.

وستشكل استقالة الجنرال شاحاك، في حال حصولها، ضربة قاسية لنتنياهو الذي يتعرض لحملة انتقاد واسعة محليا ودوليا باعتبار انه يعرض عملية السلام للخطر. وهو يتمتع بشعبية واسعة في صفوف الاسرائيليين بعدما كان احد المقربين من رئيس الوزراء السابق اسحق رابين.

أربكان الاربعاء في القاهرة

القاهرة – و ص ف – يقوم رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان الاربعاء بأول زيارة رسمية له للقاهرة في اطار جولة افريقية تشمل ايضا ليبيا ونيجيريا.

واكدت امس سفارة تركيا في القاهرة ان اربكان سيصل مع وفد كبير يضم ٢٠٠ من رجال الاعمال والصحافيين، موضحة ان محادثاته ستتناول تعزيز العلاقات مع مصر.

ونشرت صحيفة "الاهرام" ان اربكان سيلتقي الرئيس حسني مبارك الخميس وان محادثاتهما ستتناول الوضع في المنطقة. ونقلت عن مسؤول تركي ان الزيارة "تكتسب أهمية بالغة" لأن اربكان يعتزم البحث في تنشيط العلاقات الاقتصادية واقامة مشاريع مشتركة وزيادة حجم التبادل التجاري.

اعدام سعوديين دينا بمحاولة اغتصاب

الرياض – و ص ف – اعلنت السبت وزارة الداخلية السعودية ان سعوديين اثنين متهمين بتناول المسكر ومحاولة اغتصاب تحت التهديد بالسلاح، اعدما بحد السيف في الرياض.

ونقل التلفزيون السعودي عن بيان لوزارة الداخلية ان محمد بن جار الله ومحمد حسن عسيري دينا بـ"تناول المسكر وبانهما قفزا على احد المنازل وحاولا فعل الفاحشة بصاحبة المنزل تحت تهديدها بالسلاح".

وبذلك يرتفع الى ٣٥ عدد الذين اعدموا منذ مطلع السنة في السعودية حيث يعدم كل من يدان بجريمة قتل او اغتصاب او سرقة بقوة السلاح او تهريب المخدرات.

ردود الفعل على المواجهات في مناطق الحكم الذاتي تتوالى

تلويح قطري بوقف "التطبيع" مع اسرائيل وتحذير تركي من استفزاز المسلمين

توالت أمس ردود الفعل على المواجهات الدامية المستمرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين في مناطق الحكم الذاتي وتركزت عربياً على إدانة السياسة التي تتبعها حكومة بنيامين نتنياهو مع بروز موقف قطري لوح بوقف "التطبيع" بين الدولة الخليجية والدولة العبرية. فقد نسبت وكالة "رويتر" إلى مسؤول في وزارة الخارجية القطرية طلب عدم ذكر اسمه أن "من المحرج" لبلاده مواصلة "التطبيع مع اسرائيل اذا لم تعد إلى مفاوضات السلام مع جيرانها العرب والتي تمثل أساس اتصالاتنا معها". وأضاف: "نأمل في إقامة علاقات طيبة وودية مع الجميع بما فيهم اسرائيل، لكننا لا نحب أن نخرج عن الركب بينما تواصل اسرائيل سياستها العنصرية التي تتسم بالمواجهة".

وندد بيان رسمي سعودي وزعته وكالة الأنباء السعودية "واس" الرسمية بـ"الاجراءات الخطرة (...) التي تكشف بوضوح النيات الاسرائيلية المبيتة تجاه مدينة القدس الشريف بالعمل على تهويدها وتصفية الوجود العربي والاسلامي للقدس وإضفاء صفة الشرعية القانونية على المخططات الاسرائيلية. ولا بد لنا أن ننبه هنا إلى العواقب الوخيمة لهذه الاجراءات التي تنطوي على مخالفة صريحة لكل قرارات الشرعية الدولية".

وفي نيويورك، قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح: "إننا ندين الخطوات التي اتخذتها اسرائيل لفتح نفق تحت السور الغربي للمسجد الاقصى الامر الذي استفز مشاعر الشعب الفلسطيني والأمتين العربية والاسلامية". ودعا نظيره البحراني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة "مجلس الأمن الى اتخاذ قرار يحمل الحكومة الاسرائيلية على وقف ممارساتها القمعية ضد الشعب الفلسطيني والتزام اتفاقات السلام من منطلق حرص المجلس على استتباب السلام والامن الدوليين".

وأعرب الناطق باسم جامعة الدول العربية طلعت حامد عن الأمل في أن تضطلع واشنطن "بممارسة دورها المنشود في حث اسرائيل على التزام ما تم الاتفاق عليه في إطار عملية السلام وأن تكون هناك مبادرة حسن نية من جانب اسرائيل تجاه الفلسطينيين بإغلاق النفق في المسجد الاقصى وإعادة نشر قواتها في الخليل".

وتظاهر آلاف الفلسطينيين في مخيم اليرموك جنوب دمشق وتقدمهم قادة الفصائل الفلسطينية العشرة التي تتخذ دمشق مقراً، ومنهم زعيم حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" رمضان عبد الله شلح وزعيم حركة "فتح –الانتفاضة" العقيد "ابو موسى" الذي ألقى كلمة في المتظاهرين باسم الفصائل العشرة شدد فيها على "وحدة الشعب وتحرير القدس ورفض أوسلو" محذراً من "استغلال السلطة الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات للانتفاضة".

ونظم طلاب جامعة القاهرة أمس لليوم الثاني على التوالي تظاهرة ضمت المئات وأحرق فيها علم اسرائيلي داخل الحرم الجامعي.

مواقف دولية

وفي الفاتيكان، دعا البابا يوحنا بولس الثاني الإسرائيليين والفلسطينيين الى تفادي "الاستفزازات والأعمال الظالمة" لإبقاء الأمل في السلام في الشرق الأوسط. ووجه نداء "إلى الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني ومسؤوليهما لبذل جهد شجاع من اجل تفادي استفزازات أخرى وأعمال ظالمة أخرى تثير ردود فعل عنيفة".

وفي الرباط، حض وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف الحكومة الإسرائيلية على "وقف الأعمال التي تمارسها ضد الفلسطينيين". وانتقد فتح نفق القدس قائلاً إن على اسرائيل عدم المساس بمشاعر المسلمين".

وفي أنقرة، صرح رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان أن "شق النفق تحت المسجد الأقصى وفتح أبوابه التي كانت لا تزال مقفلة حتى الآن يشكلان استفزازاً كبيراً (...) قد يطيح تماماً عملية السلام". وقال وزير الدولة في حكومته عضو حزب الرفاه عبد الله غول إن اسرائيل "تلعب بالنار"، مشيراً الى أنها "احرقت المسجد الأقصى عام ١٩٦٩ وبشقها هذا النفق تصبح ركائز المسجد مهددة. واذا لم تعدل عن هذه اللعبة الخطرة ستضطر الى مواجهة رد فعل مليار ونصف مليار من المسلمين في انحاء العالم".

وفي نيويورك، اعتبر وزير الخارجية الإيراني الدكتور علي أكبر ولايتي الذي يحضر دورة الجمعية العمومية للأمم المتحدة أن "ما يسمى اتفاق سلام مات ولا يجرؤ أكبر مؤيديه على طرحه بجدية".

وفي ناربون في جنوب غرب فرنسا، اتهم الأمين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي ليونيل جوسبان اليمين الإسرائيلي الملتف حول "بنيامين نتنياهو العديم المسؤولية" بتعريض عملية السلام للخطر. وخصصت الصحف الفرنسية مساحات واسعة لتغطية الأحداث وتساءلت "الفيغارو": "كيف يمكن هذا الرجل الفتي نسبياً (نتنياهو) أن يخطئ إلى هذا الحد في فهم الوضع الحقيقي لبلاده؟"، ورأت أن عليه الاختيار بين فرض "سياسة المتشددين ومصالح اسرائيل على المدى الأبعد". وتحدثت "ليبراسيون" عن "سوء نية رئيس الوزراء الإسرائيلي (...) الذي حاول الظهور مظهر الضحية للاستفزازات الفلسطينية متهما ياسر عرفات بخرق اتفاقات أوسلو"، واتهمته بمحاولة الإفادة من المواجهات ليحمل خصمه حزب العمل مسؤولية تسليح الشرطة الفلسطينية. وتساءلت صحيفة "لا كروا": "ماذا يستفيد الأمن الاسرائيلي من هذه السياسة؟" وحذرت من سقوط السلام و"إطلاق الأحقاد المتراكمة".

وفي ردود فعل دولية أخرى أصدرت وزارة الخارجية الهندية بياناً جاء فيه أن "حكومة الهند تبدي "قلقها العميق من أحداث العنف الأخيرة التي جاءت نتيجة فتح نفق إسرائيلي".

وفي بيجينغ، ندد بيان لوزارة الخارجية بالتصلب الإسرائيلي واتهم الحكومة بالتسبب بالأحداث الأخيرة لأنها ولدت "إحباطاً" فلسطينياً.

وفي أديس أبابا، دعت منظمة الوحدة الإفريقية السلطات الإسرائيلية إلى "احترام التزاماتها في الاتفاقات الموقعة والامتناع عن إثارة التوتر".

(و ص ف، رويتر)

جانب من التظاهرة الفلسطينية في مخيم اليرموك قرب دمشق. (رويتر تيليفوتو)

الامم المتحدة تواصل مهمتها في العراق

وصل مساعد رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية تشارلز دويلفر امس الى بغداد لمواصلة المحادثات في شأن برنامج التسلح العراقي.

وصرح للصحافيين: "انها زيارة عادية لاكمال المحادثات قبل الزيارة المقرر ان يقوم بها رئيس اللجنة رولف ايكيوس لبغداد في تشرين الاول". واضاف ان اللجنة ستقدم الشهر المقبل تقريرا الى مجلس الامن عن نشاطاتها.

وسيلتقي دويلفر وزير النفط العراقي الفريق عامر رشيد والفريق عامر السعدي المستشار في رئاسة الجمهورية. واوضح ان محادثاته ستتناول "العلاقات بين العراق واللجنة الدولية المكلفة ازالة الاسلحة العراقية كما ستتناول برنامج التسلح العراقي".

وكان ايكيوس اعلن في ٢٨ آب الماضي في ختام زيارة لبغداد ان المسؤولين العراقيين وعدوا باحترام الاتفاق الموقع مع اللجنة في ٢٢ حزيران الماضي الذي تعهدوا بموجبه تأمين وصول طاقم التفتيش التابع للجنة "الى اي موقع يريدون دخوله ومن دون اي شروط".

وتأتي زيارة مساعد رئيس اللجنة بعد ازمة استمرت زهاء ثلاثة اسابيع بين العراق والولايات المتحدة. وكانت واشنطن اطلقت مطلع ايلول صواريخ بعيدة المدى على العراق بعد تدخل قواته في كردستان العراق.

وتنص قرارات الامم المتحدة على ابقاء الحظر المفروض على العراق منذ ست سنوات ما لم تقتنع اللجنة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بأن العراق دمر اسلحته واذا لم تتلق جردة عن كل اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها العراق.

(و ص ف)

مصر "اوقفت" ١١ من "الاخوان المسلمين"

القاهرة – و ص ف – احالت السلطات المصرية امس ١١ شخصا من اعضاء جماعة "الاخوان المسلمين" غير المرخص لها سياسيا، اعتقلوا في محافظة بني سويف في صعيد مصر، على النيابة للتحقيق معهم بتهمة التحريض ضد النظام القائم اذ حاولوا تنظيم تظاهرات مناهضة لاسرائيل.

وافاد مصدر قضائي ان هؤلاء متهمون باستغلال المواجهات الفلسطينية – الاسرائيلية الاخيرة من اجل التحريض على تنظيم تظاهرات مناهضة لاسرائيل، في اجتماع عقدوه في مقر جمعية "الدعوة" الدينية في بني سويف التي تبعد نحو ١٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة. واشار الى ان الموقوفين اعتقلوا الجمعة واحيلوا امس على نيابة امن الدولة العليا، بتهمة العمل على تحريض الجماهير ضد نظام الحكم في مصر ورفع شعارات تندد بسياسة النظام المصري ازاء اسرائيل وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وتشن اجهزة الامن المصرية منذ مطلع العام الماضي حملة اعتقالات في اوساط "الاخوان المسلمين" الذين تعتبرهم السلطات المصرية وراء موجة العنف التي بدأها الاسلاميون المتطرفون ربيع ١٩٩٢.

الامارات تتخلص من العمال غير الشرعيين

دبي – رويتر – افاد ديبلوماسيون ان الضغط خف امس على السفارات وشركات الطيران في دولة الامارات العربية المتحدة بعد قرار سلطاتها تمديد مهلة نهائية لما يقدر بنحو ٢٠٠ الف عامل غير شرعي للحصول على اقامة قانونية او مغادرة البلاد.

ولا تزال صفوف طويلة تقف عند السفارات والمطارات لاناس يحاولون الحصول على تصاريح خروج او ركوب طائرات مزدحمة الى الهند وبنغلادش وسري لانكا وباكستان والفيليبين بشكل اساسي.

وقال الديبلوماسيون ان التمديد الذي اعلن السبت للمهلة التي كانت تنتهي في ٣٠ ايلول الى ٣١ تشرين الاول سيضمن مغادرة كل العمال غير الشرعيين البلاد.

وتعتقد الحكومة ان القانون سيحد من العدد المتزايد من الوافدين غير الشرعيين الذين تقول انهم يشكلون خطرا امنيا على دولة الامارات.

الملك حسين خفف احكام اعدام على ١١

عمان – و ص ف – اعلن مصدر رسمي في عمان امس ان الملك حسين خفف الى السجن المؤبد احكاما بالاعدام صادرة عام ١٩٩٤ على ١١ اسلاميا متشددا.

وكان هؤلاء في مجموعة من ٢٥ اردنيا من المحاربين القدامى في افغانستان، قبض على افرادها في شباط ١٩٩٤ بعد عمليتي تفجير الاولى في دار سينما في عمان اصيب فيها سبعة اشخاص بجروح والاخرى في الزرقاء وجرح فيها شخصان.

وحكمت محكمة امن الدولة بالاعدام على الاشخاص الى ١١ الذين شملهم العفو الملكي امس، فيما حكمت على سائر افراد المجموعة بالسجن مددا متفاوتة.

وتعتقد السلطات الامنية الاردنية ان ٤٠٠ اردني تلقوا تدريبات عسكرية في افغانستان قبل عودتهم الى البلاد.

الجزائر: ٢٧ قتيلا في انفجار السيارة

الجزائر – و ص ف – نشرت صحيفة "لوسوار دالجيه" امس ان عدد ضحايا انفجار السيارة المفخخة الذي وقع الجمعة في سوق بوفاريك على ٣٠ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة ارتفع الى ٢٧ قتيلا.

ونقلت عن عناصر في مجموعات الدفاع الذاتي في هذه المدينة ان عشرة جرحى لا يزالون في المستشفيات في حال الخطر ولم يتم التعرف على هوية قتيلين.

وشددت على ان "اي مصدر رسمي لم ينف حصيلة الـ٢٧ قتيلا، في حين اكدت مصادر موثوق بها ان عدد القتلى ارتفع بشكل كبير".

وكانت الحصيلة الاخيرة التي نشرتها مصادر طبية اشارت الى سقوط ١٨ قتيلا و٧٧ جريحا.

وافاد عناصر الدفاع الذاتي ان السيارة المفخخة افلتت من مراقبتهم لانها كانت ضمن مواكب عرس كثيرة جالت في شوارع المدينة ذلك اليوم.

شركة إسرائيلية للنقل البري توقف رحلاتها إلى مصر

تل أبيب – رويتر – صرح أمس ناطق باسم شركة «ايغيد» الإسرائيلية للنقل بواسطة الأوتوبيسات أن الشركة ستلغي خط رحلتها الأسبوعية إلى القاهرة في غضون ستة أشهر.

والخط الذي يمتد من القدس وتل أبيب إلى القاهرة بدأ تشغيله قبل ١٥ سنة لكن الشركة، الأكبر من نوعها في إسرائيل، أصيبت بخسائر في السنتين الاخيرتين. وأوضح الناطق في تصريح للإذاعة الإسرائيلية أن الأوتوبيسات لم تنقل في ١٩٩٤ و١٩٩٥ سوى عشرة ركاب في الأسبوع وأن الشركة لا يمكنها ان تتحمل كلفة ابقاء خط لا يحقق أرباحاً. وتوقع أن تجري الحكومة مناقصة لإيجاد شركة بديلة تتولى تشغيل الخط الذي له أهمية سياسية أكثر منها اقتصادية.



شرطي فلسطيني يجلس الى جانب حراس حدود اسرائيليين في الجانب الفلسطيني من معبر تتزاريم في قطاع غزة. (اف ب تيليفوتو)

المنامة توافق على التحكيم الدولي لحل نزاعها الحدودي مع الدوحة

قررت المنامة السبت تقديم حججها الى محكمة العدل الدولية بعدما كانت الى الان تعارض التحكيم الدولي لحل نزاعها الحدودي مع قطر. واعلنت المعارضة البحرانية ان محكمة امن الدولة حكمت على تسعة من ناشطيها بالسجن مددا تراوح بين ثلاث وخمس سنوات.

ونقلت وكالة "انباء الخليج" عن وزير الداخلية البحراني الشيخ محمد مبارك آل خليفة ان "البحرين ستقدم الى محكمة العدل الدولية في ٣٠ ايلول مذكرة تتضمن ردها على ادعاءات دولة قطر التي تمس بسيادتها وسلامة اراضيها"، موضحا انها ستتضمن "تفصيلا كاملا لكل عناصر الخلاف الحدودي بين البلدين".

وكانت الدوحة طلبت من جانب واحد التحكيم الدولي في النزاع، ملوحة باستعدادها لسحب طلبها في حال نجاح وساطة الملك فهد بن عبد العزيز بينما وبين المنامة التي عارضت حتى الان اللجوء الى المحكمة واعتبرت ان الدوحة لا تملك حق طلب التحكيم الدولي من جانب واحد بموجب اتفاقين وقعهما البلدان عامي ١٩٨٧ و١٩٩٠ في اطار وساطة سعودية.

ويذكر ان خلافا يدور بين البلدين منذ اكثر من ٥٠ سنة على السيادة على جزر حوار وفشت الديبل في الخليج. وكاد هذا الخلاف يتحول مواجهة عسكرية عام ١٩٨٦، الا ان الرياض تمكنت من احتوائه.

من جهة اخرى، جاء في بيان لـ"حركة احرار البحرين" المعارضة، التي تتخذ لندن مقرا لها، ان محكمة امن الدولة حكمت على تسعة من ناشطيها بالسجن مددا تراوح بين ثلاث وخمس سنوات بعدما دانتهم بالتحريض على اعمال الشغب والتظاهرات التي حصلت في الجزيرة منذ كانون الاول ١٩٩٤. ونشرت صحف المنامة ان اربعة من المعتقلين اعترفوا امام قاضي التحقيق بالاشتراك في حرق سوبرماركت في المنامة في ٨ ايلول ١٩٩٥ مما ادى الى مقتل ثلاثة عمال اسيويين.

مجلس الشورى

في غضون ذلك، عين امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الاعضاء الاربعين في مجلس الشورى الجديد الموسع الذي يضم سنة وشيعة بالتساوي. وكان المجلس الذي تأسس بأمر اميري عام ١٩٩٢، يضم ٣٠ من الوجهاء ورجال الاعمال المعينين جميعا. واعيد تعيين ابرهيم محمد حسن حميدان، وهو شيعي، رئيسا للمجلس.

(أب، رويتر، و ص ف)

التوقيت الشتوي في الشرق الاوسط

نيقوسيا – وص ف – اعتمد السبت معظم دول الشرق الاوسط التوقيت الشتوي وبات التوقيت في الاردن ومصر والاراضي الفلسطينية واسرائيل توقيت غرينيتش زائداً ساعتين بينما صار في ايران توقيت غرينيتش زائداً ثلاث ساعات ونصف ساعة.

وفي لبنان بدأ التوقيت الشتوي اعتباراً من منتصف ليل السبت – الاحد ليصير توقيت غرينيتش زائداً ساعتين.

وسينتقل العراق وسوريا الى التوقيت الشتوي اليوم ليصير التوقيت بالنسبة الى العراق توقيت غرينيتش زائداً ثلاث ساعات وبالنسبة الى سوريا توقيت غرينيتش زائداً ساعتين.

نساء كويتيات يطالبن بحق التصويت

الكويت – وص ف – احتجت امس نحو ٦٠٠ امرأة كويتية على منعهن من المشاركة في الانتخابات العامة التي من المقرر اجراؤها في السابع من تشرين الاول.

وقالت احدى منظمات حركة الاحتجاج لبنى سيف عباس: "ستحصل النساء الكويتيات لا محالة على حقوقهن السياسية. والسؤال المطروح هو كيف ومتى".

وقد امتنعت النساء الـ٦٠٠ عن التوجه الى مراكز اعمالهن وعقدن اجتماعات في مقرات جمعياتهن حيث استقبلن انصارا لهن من الجنسين.

ووقعت حتى امس نحو ١٢٠٠ امرأة عريضة ستسلم الى الحكومة مطالبة بمنح المرأة الكويتية حق التصويت.

ولا تملك النساء في الكويت حق التصويت او ترشيح انفسهن للانتخابات مع ان دستور البلاد يؤكد ان "كل المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات من دون اي تمييز في الجنس او الاصل او اللغة او الدين".

الامم المتحدة تريد التعاون مع "طالبان" واسلام أباد اعترفت بحكومتها وطهران تعدّها "ازمة"

فيما يواصل مقاتلوها تعقب قوات الرئيس السابق برهان الدين رباني، ناقش مبعوث للامم المتحدة امس مستقبل افغانستان مع زعماء حركة "طالبان" التي استولت الجمعة على العاصمة كابول والفت حكومة وفرضت احكام الشريعة، بعدما طالب مجلس الامن الذي اسف لاعدام "طالبان" الرئيس الشيوعي السابق نجيب الله، بوقف التدخلات الاجنبية في النزاعات الدائرة بين فصائل البلاد وسط تقارير عن دعم اسلام اباد الحركة الاسلامية المتشددة ضد الحكومة المخلوعة.

وفي ختام محادثات اجراها مع الحكام الجدد في كابول، صرح المبعوث الخاص للامم المتحدة نوربرت هول ان المنظمة الدولية تود مواصلة الحوار مع "طالبان". وقال في مؤتمر صحافي عقده عقب اجتماعه ساعتين مع المجلس الحاكم برئاسة الملا محمد رباني في قصر الرئاسة: "رسالتي الاساسية هي ان الامم المتحدة تريد مواصلة الحوار السياسي والتعاون مع طالبان". واضاف انه طلب من الحركة حماية وكالات الامم المتحدة العاملة في افغانستان واحترام ميثاق الامم المتحدة.

وسئل عن سبب رغبة الامم المتحدة في تعزيز التعاون مع "طالبان"، فاجاب: "لان الامم المتحدة تؤمن بان القضية الافغانية لن تحل من دون تعاون طالبان".

واوضح انه ناقش قضية حقوق الانسان مع الحركة، بما في ذلك فرض قيود على عمل المرأة وذهاب الفتيات الى المدارس في ظل احكام الشريعة واعرب عن امله في التوصل الى "حل بناء".

واكد ان الامم المتحدة ملتزمة تعزيز المصالحة الوطنية في افغانستان و"كل الاجنحة والجماعات الافغانية طرف في هذه العملية".

غير ان الملا محمد رباني استبعد اي دور للحكومة السابقة في ادارة البلاد.

ونقلت عنه اذاعة باكستان الحكومية رفضه اضطلاع الرئيس المخلوع برهان الدين رباني او رئيس وزرائه غلب الدين حكمتيار او القائد العسكري لقواته احمد شاه مسعود بأي دور. وقال في مقابلة: "هؤلاء الناس غير مقبولين لدى الشعب". اما زعيم الحركة الملا محمد عمر فابدى رغبة الحكام الافغان الجدد في علاقات حسن جوار مع جيران افغانستان، في اشارة الى طهران التي كانت تتعاطف مع رباني واتهمت باكستان بدعم "طالبان" عسكريا. وجاء في بيان بثته "اذاعة كابول" التي تديرها من باكستان "الوكالة الاسلامية الافغانية" ان "حركة طالبان ترغب في اقامة علاقات جيدة مع كل جيران افغانستان ومع كل الحكومات المحبة للسلام في العالم على اساس المساواة والاحترام المتبادل". واضاف ان الامة الافغانية تعرضت "لنار الحرب الجهنمية" بسبب انانية بعض الافراد، في تلميح على ما يبدو الى الرئيس الافغاني المخلوع واعضاء التحالف الذي كان يسانده. وذكر ان حركة "طالبان" تحركت لانقاذ البلاد من حروبها وباتت تسيطر على كابول بعدما سيطرت على معظم المناطق الافغانية.



مبعوث الامم المتحدة الى افغانستان نوربرت هول – في الوسط – لدى وصوله الى كابول امس. (أف ب تيليفوتو)


مواطنون افغان في شارع شاه دو – شمشير والي في كابول التي بدأت تستعيد حياتها العادية. (رويتر تيليفوتو)

مطاردة قوات رباني

وبعد احكام سيطرتها على العاصمة، واصلت "طالبان" امس ملاحقة قوات رباني. وافادت "الوكالة الاسلامية الافغانية" ان ميليشيا الحركة احتلت مدينة شاريكار عاصمة محافظة الشمال حيث اقامت الحكومة السابقة خطا دفاعيا، بعدما اعادت تنظيم صفوف قواتها في وادي بانشير.

ولم يتسن تأكيد هذا النبأ من مصدر مستقل.

وقالت الوكالة الخاصة التي تتخذ مدينة بيشاور الباكستانية مقرا لها ان خمسة من مقاتلي "طالبان" و١٨ من جنود الحكومة السابقة قتلوا في الاشتباكات.

وتقع شاريكار، وهي عاصمة محافظة باروان، على مسافة ٦٥ كيلومترا شمال كابول.

وكان شهود عيان رووا السبت ان مقاتلي "طالبان" اتخذوا مواقع متقدمة على نحو عشرة كيلومترات الى الجنوب من شاريكار.

مجلس الامن

● في الامم المتحدة اعرب مجلس الامن عن "جزعه للاعدام الوحشي" للرئيس الافغاني السابق نجيب الله وشقيقه على يد "طالبان" وطلب من "جميع الدول الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان".

وفي بيان صدر في نيويورك اكدت الدول الـ١٥ في المجلس مجددا "التزامها سيادة افغانستان واستقلالها وسلامتها الاقليمية ووحدتها الوطنية".

ودعا المجلس الى "الوقف الفوري لكل الاعمال العدائية المسلحة" وطلب "على وجه الاستعجال من زعماء الاطراف الافغان نبذ استخدام القوة وطرح خلافاتهم جانبا والدخول في حوار سياسي يرمي الى تحقيق المصالحة الوطنية". كذلك طلب من "جميع الدول الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان" كما جاء في البيان الذي تلاه رئيس المجلس مندوب غينيا بيساو الفريدو لوبيز كابرال بعد جلسة رسمية.

وسبق لمسؤولين غربيين ان اتهموا في مجالس خاصة دولا بينها باكستان وايران والمملكة العربية السعودية بالتدخل في الشؤون الافغانية.

اسلام اباد

● في اسلام اباد اشادت الحكومة الباكستانية بتأليف "طالبان" حكومة جديدة. وصرح وزير الخارجية الباكستاني ساردار آصف احمد علي ان "الطالبان" رجال اتقياء" يكنون حبا كبيرا للاسلام. وامل ان "يعود السلام الان الى افغانستان وان يتولى الطالبان ادارة شؤون كابول بطريقة نزيهة ونظيفة كما سبق لهم ان فعلوا في مناطق اخرى في افغانستان".

وسئل عن اعتراف اسلام اباد رسميا بالحكومة الجديدة، فاجاب ان باكستان كانت تاريخيا تعترف بالحكومة القائمة في كابول على أنها حكومة الامر الواقع، واعتبر ان لا داعي الى تغيير هذا الموقف.

طهران

● في طهران رأت الحكومة الايرانية ان سقوط كابول في ايدي "طالبان" يشكل بالنسبة الى افغانستان "بداية ازمة وليس نهايتها" ودعت الزعماء الجدد في افغانستان الى فتح حوار.

وقال نائب وزير الخارجية علاء الدين بوروجردي لوكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان "رحيل القوات الحكومية عن كابول لا يعني ان الازمة انتهت". ولاحظ ان هذا الوضع "يحمل بذور تطورات جديدة وان صفحة جديدة فتحت في افغانستان". واضاف في اشارة ضمنية الى "طالبان": "نأمل ممن لا يؤمنون بالحوار والتفاهم ان يغيروا رأيهم"، لافتا الى ان اي حكومة لا تمثل كل الفصائل سيكون "مصيرها الفشل".

(رويتر، و ص ف، اب)

الدول السبع الصناعية الكبرى اتفقت على شطب ٨٠ في المئة من ديون دول فقيرة اكثرها أفريقية


وزراء المال للدول الصناعية السبع بعد اجتماع واشنطن، وهم من اليسار: الايطالي كارلو أزيليو تشيامبي، البريطاني كينيث كلارك، الفرنسي جان ارتوي، الاميركي روبرت روبن، الالماني تيو فايغل، الياباني واتارو كوبو والكندي بول مارتن. (أب تيليفوتو)

اتفق وزراء المال وحكام المصارف المركزية في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى الذين أنهوا اجتماعاتهم السبت في واشنطن على مبدأ شطب ٨٠ في المئة من ديون بعض الدول في إطار نادي باريس للدائنين، على أن تقر خطة تفصيلية في هذا الشأن قبل نهاية الاجتماع السنوي المشترك لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي الخميس المقبل.

ورأى المسؤولون الماليون في الولايات المتحدة واليابان وألمانيا وبريطانيا وفرنسا وكندا وإيطاليا وجوب اختيار كل دولة ستستفيد من الخطة الموعودة وفقاً لمعايير "مرنة وبراغماتية" وبعد درس أوضاعها بمعزل عن أوضاع سواها من الدول المعنية، وهو شرط أصرت عليه خصوصاً اليابان.

ويتوقع أن تكون غالبية الدول المستفيدة إفريقية، إلى بعض دول أميركا اللاتينية التي لم تعد قادرة على تسديد ديونها وصارت جهودها للخروج من الركود الاقتصادي الذي تتخبط فيه مهددة بالضياع.

ووافق ممثلو الدول الدائنة في نادي باريس على الآلية المقترحة بدل الآلية المطبقة حالياً والتي لا تسمح بخفض الديون إلا ٦٧ في المئة. وصرح رئيس النادي كريستيان نواييه أن الدول الفقيرة قد تعامل وفقاً للآلية الجديدة قبل نهاية السنة. وأوضح أن لا قائمة بالدول معدة سلفاً وأن نادي باريس سيوفر لها مخرجاً لئلا تضطر إلى تكرار المطالبة بإعادة جدولة ديونها.

النمو الاقتصادي

من جهة اخرى توقع الوزراء السبعة أن يسير الاقتصاد العالمي في اتجاه نمو متسارع الوتيرة وتعهدوا مساعدة الدول الفقيرة على الاستفادة من الازدهار الموعود.

وصرح وزير الخزانة الأميركي روبرت روبن بعد الاجتماع أن "الظروف تبدو ملائمة لتوسع النمو الاقتصادي العالمي سنة ١٩٩٧"، وأشار إلى أن معدلات التضخم متدنية والتجارة العالمية تشهد توازناً أفضل والموازنات الحكومية تتجه إلى التخلص من العجز.

وأتاح التحسن النسبي للاقتصاد العالمي للمجتمعين التركيز على مسائل بعيدة المدى وفي مقدمها مشروع العملة الأوروبية الموحدة الذي سيطبق مطلع ١٩٩٩. وصرح رئيس المصرف المركزي الألماني "البوندسبنك" هانس تيتماير أن مجموعة السبع تريد التأكد من أن العملة الاوروبية الجديدة" ستكون مستقرة ومتينة مثل المارك الألماني". وأضاف: "عندما يختفي المارك، ينبغي أن تكون العملة التالية قادرة على الاضطلاع بدوره" وإلا حول المستثمرون العالميون مبالغ ضخمة من أموالهم إلى الدولار ما يشيع الفوضى في أسواق القطع وحركة التجارة العالمية.

مجموعة الـ ٢٤

وفي واشنطن أيضاً، قررت مجموعة الـ ٢٤ التي تضم دولاً نامية التخلي عن موقف المواجهة مع مجموعة الدول السبع الكبرى. وقال مسؤولون ماليون فيها أن حكوماتهم تحبذ اتخاذ موقف بناء للتأثير على السياسات المالية العالمية.

وصرح رئيس المجموعة نائب رئيس لجنة التخطيط في باكستان قاضي عليم الله: "نريد التخلي عن موقف المواجهة ونقول إننا نعيش في قرية عالمية واحدة. نريد أن يكون هناك حوار وإقامة تحالف مع الدول الكبرى لكي تكون القرارات التي تتخذ على المستوى الدولي في مصلحة العالم كله".

ويشار إلى أن مجموعة الـ ٢٤ أنشئت عام ١٩٧٧ في ليما وتضم من الدول العربية لبنان ومصر وسوريا.

(و ص ف، رويتر)

ارمينيا: تر بتروسيان فاز بـ٥١,٧٥ في المئة

موسكو – وص ف – اعلنت اللجنة الانتخابية في ارمينيا امس رسميا فوز الرئيس الحالي ليفون تر بتروسيان في الانتخابات الرئاسية التي اجريت في ٢٢ ايلول بحصوله على ٥١.٧٥ في المئة من الاصوات.

واوردت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية النتائج التي نشرتها اللجنة، وتظهر ان منافس تر بتروسيان الرئيسي فاسكين مانوكيان نال ٤١.٢٩ في المئة من الاصوات على مستوى ارمينيا كلها، لكنه حقق نسبة اكبر من الرئيس في العاصمة يريفان.

وأوضحت اللجنة ان تر بتروسيان، وهو قومي معتدل واصلاحي يتولى السلطة منذ ١٩٩١، فاز في المناطق الاخرى كلها، باستثناء واحدة.

لندن تسلم باريس مصطفى بو طرفه

لندن – وص ف – سمح القضاء البريطاني بتسليم السلطات الفرنسية مصطفى بوطرفه (٢١ عاما) وهو فرنسي من اصل جزائري تطالب بد باريس لتورطه في اعتداءات نسبت الى متشددين اسلاميين عام ١٩٩٥.

وقد مثل بوطرفه امام محكمة بلمارش في جنوب شرق لندن الجمعة لاحاطته بقرار المحكمة تسليمه الى باريس، على ان يبقى معتقلا في سجن بلمارش الذي يخضع لاجراءات امنية مشددة في انتظار قرار وزارة الداخلية في شأن موعد نقله.

وكان قسم مكافحة الارهاب في الشرطة البريطانية (اسكوتلنديارد) قد اوقف بوطرفه في ١٢ آذار بموجب مذكرة توقيف دولية اصدرها قاض مكلف قضايا مكافحة الارهاب في باريس.

النواب الاميركيون أقروا مشروع الموازنة والشيوخ اختلفوا على امن المطارات

أقر مجلس النواب الاميركي بسهولة اتفاقا في شأن الموازنة امكن التوصل اليه مع البيت الابيض واشاد به الرئيس بيل كلينتون باعتباره انجازا حزبيا في سبيل موازنة لا عجز فيها، فيما تعثر مشروع قانون لمكافحة الارهاب في المطارات في مجلس الشيوخ.

ويمنح اتفاق الحل الوسط، الذي انجزه السبت مفاوضو البيت الابيض وزعماء الكونغرس، الادارة الاميركية مبلغ ٦.٥ مليارات دولار اضافية طلبها كلينتون للانفاق المحلي منها اربعة مليارات للتعليم.

وتبدأ السنة المالية الجديدة غدا الثلثاء في الاول من تشرين الاول. وكانت وكالات فيديرالية عدة ستضطر الى اغلاق ابوابها لو لم يقر مشروع القانون.

وصوت مجلس النواب بغالبية ٣٧٠ نائبا في مقابل ٣٧ على مشروع قانون الموازنة واحاله على مجلس الشيوخ للتصويت عليه اليوم قبل ساعات فقط من بدء السنة المالية.

وفي كلمة امام اجتماع انتخابي حاشد في بروفيدانس في رود ايلاند، اشاد كلينتون بالاتفاق منوها بالجمهوريين لقبولهم الحل الوسط، وحض على اقرار مشروع القانون سريعا. وشدد على ان الاتفاق "في مصلحة اميركا لانه يواصل دفعنا نحو موازنة لا عجز فيها مع حماية قيمنا وعدم المساس بها".

وينص مشروع الموازنة على تخصيص ٢٤٤ مليار دولار للدفاع و٢٥٦ مليارا للبرامج المحلية. وكانت الادارة تريد خفض موازنة الدفاع في مقابل تخصيص عشرة مليارات اضافية لتعزيز الانفاق المحلي.

مكافحة الارهاب

على ان مشروع قانون لمكافحة الهجمات الارهابية في المطارات تعثر في مجلس الشيوخ بعد اعتراض السناتور الديموقراطي عن ولاية ويسكونسن راسل فاينغولد معتبرا انه يحتوي على بند خاص يهدف الى منع موظفي شركة "فيديرال اكسبرس" من تأليف اتحاد.

وادت هذه الخطوة عمليا الى وقف مشروع القانون الذي اقره مجلس النواب الجمعة. وبما انه يتوقع ان تتأجل جلسات الكونغرس في الايام القريبة، فمن المرجح تجميد مشروع القانون هذه السنة.

ويشمل المشروع بنودا تلزم شركات الطيران التحري عن سجلات الموظفين الذين يتولون مراجعة بيانات المسافرين وفحص الحقائب والبضائع وتخضع شركات الامن التي تتولى عمليات الفحص لموافقة ادارة الطيران الفيديرالية.

ونشرت صحيفة "النيويورك تايمس" ان تدريبات لفرق من الكلاب لكشف المتفجرات اجريت في معظم الطائرات الاميركية في السنتين الاخيرتين، وهي عملية يمكن ان تمنع اي تحقيق بعد وقوع حوادث.

من جهة اخرى، اعلنت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" انها لم تحجب عمدا معلومات عن القوات الاميركية في حرب الخليج عام ١٩٩١ في شأن عقار ضد غاز الاعصاب لتحول دون حصول العراق على معلومات عن الدفاعات الاميركية. وجاء في بيان للوزارة انها "لم تبذل جهودا لحجب معلومات عن القوات. واعدت معلومات لتوزيعها عليها غير انها لم تصل قبل بدء العمليات العسكرية".

كلينتون ودول

في غضون ذلك، استطاع المرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة الاميركية السناتور بوب دول للمرة الاولى تقليص الفارق بينه وبين كلينتون الى اقل من عشر نقاط في الاستطلاع اليومي الذي تجريه شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون وصحيفة "يو اس آي توداي".

واظهر الاستطلاع تقدم كلينتون بتسع نقاط فقط، اذ حصل على تأييد ٤٨ في المئة في مقابل ٣٩ في المئة لدول، فيما لم يحصل الملياردير روس بيرو الا على تأييد ستة في المئة من الذين شملهم الاستطلاع.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

أخبار دولية قصيرة

خلاف حتى على التوقيت في البوسنة

سراييفو – أب، رويتر – لم يستطع المسلمون والكروات والصرب في البوسنة ان يتفقوا حتى على التوقيت. ففيما اقر الاتحاد الفيديرالي الكرواتي المسلم العودة الى التوقيت الشتوي وارجاع الساعة ٦٠ دقيقة، آثر صرب البوسنة ارجاء ذلك الى ٢١ تشرين الاول وهو التاريخ التي تلتزمه الدول الاوروبية للتوقيت الشتوي.

واغتيل السبت في سراييفو مساعد مدير الوكالة الاسلامية للابحاث والتوثيق، اي جهاز مكافحة التجسس الذي انشئ في المناطق الخاضعة لسيطرة المسلمين في البوسنة. ونقلت وكالة الانباء البوسنية عن وزير الداخلية ان نجاد اوغلين "اغتيل في سراييفو بين الساعة ٢٠,٠٠ والساعة ٢٠.٣٠ السبت".

واعلن السفير الاميركي في سراييفو جون مينزيس ان واشنطن منحت البوسنة ٢٣.٦ مليون دولار لاصلاح محطة طاقة مهمة وتطوير مناجم الفحم التي تغذيها. وقال في مؤتمر صحافي ان "هذه مرحلة جديدة لاعادة الاعمار (...) وستضمن ان يكون لسراييفو كهرباء في الشتاء مما سيحسن معيشة نحو ٨٥٠ الف شخص".

وفي دبلن، اجتمع مندوبون من اكثر من ٣٠ دولة لمناقشة سبل تكوين قوة شرطة في البوسنة بعد الحرب والمساعدة على جمع ٩٩ مليون دولار لتغطية تكاليفها.

الاتفاق النووي الاميركي - الكوري الشمالي

سيول – أب، رويتر – افاد امس مسؤولون كوريون جنوبيون ان المفاوضين الاميركيين والكوريين الشماليين توصلوا الى اتفاق مبدئي على الارض التي سيبني عليها مفاعلان نوويان في الدولة الشيوعية.

واشاروا الى انه اذا وقع الطرفان الاتفاق رسميا فان ذلك سيزيل اخر عقبة امام تنفيذ الاتفاق الذي توصلت اليه واشنطن مع بيونغ يانغ في شأن تولي تجمع دولي بزعامة الولايات المتحدة بناء مفاعلين يعملان بالمياه الخفيفة في مقابل موافقة كوريا الشمالية على الغاء برنامجها النووي.

من جهة اخرى، قتلت القوات الكورية الجنوبية متسللا اخر من كوريا الشمالية السبت ليرتفع الى ٢١ عدد المتسللين الشماليين الذين قتلوا مذ جنحت غواصتهم على شواطئ كوريا الجنوبية الاسبوع الماضي.

المتهم بقتل اولوف بالمه في موزامبيق

استوكهولم – و ص ف – نشرت امس صحيفة "افتونبلادت" الاسوجية ان انطوني وايت، الذي اكد الرئيس السابق لوحدة "مكافحة الارهاب" التابعة لشرطة جنوب افريقيا ديرك كوتزي الجمعة انه قاتل رئيس الوزراء الاسوجي اولوف بالمه، لجأ الى بيرا في موزامبيق.

ونقلت عن مصادر عدة ان وايت، وهو عسكري سابق في الجيش الابيض السابق لروديسيا (زيمبابوي حاليا) يعمل على ما يبدو في معمل للخشب في بيرا بشكل غطاء لنشاطاته الاجرامية.

وقد اغتيل اولوف بالمه الذي كان معارضا شرسا لسياسة التمييز العنصري في احد شوارع استوكهولم في ٢٨ شباط ١٩٨٦.

اسطنبول: ٣ معتقلين اكراد يحاولون الانتحار

اسطنبول – وص ف – افاد امس مصدر مطلع ان ثلاثة معتقلين من المتهمين بالانتماء الى "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي حاولوا الانتحار حرقا السبت في سجن بيرم باشا في اسطنبول.

واوضح ان المعتقلين الثلاثة ارادوا بذلك التعبير عن احتجاجهم على الصدامات التي وقعت الثلثاء الماضي في سجن ديار بكر في جنوب شرق الاناضول بين قوى الامن والمعتقلين الاكراد مما ادى الى سقوط ١١ قتيلا بين السجناء. وتولى عدد من السجناء اخماد النيران التي شبت في ثياب المعتقلين الثلاثة الذين نقلوا الى المستشفى وحال احدهم خطرة.

ودعا حزب "ديموقراطية الشعب" التركي المقرب من الاكراد وزير العدل شوكت قازان الى تقديم استقالته بعد المواجهات التي حصلت بين قوى الامن والمعتقلين، معتبرا ان وقف ثلاثة مسؤولين في السجن عن العمل، بينهم مدير السجن، هو عمل غير كاف و"يهدف الى اخفاء الجريمة الكبيرة".

ليبيد يتحدى يلتسين مباشرة: ليس واضحاً اذا كان لدينا رئيس أم لا


الرئيس الروسي بوريس يلتسين يستقبل وزير الدفاع الجنرال ايغور روديونوف في المستشفى المركزي في موسكو السبت. (رويتر تيليفوتو)

تحدى أمين سر مجلس الامن الروسي الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد مباشرة الرئيس بوريس يلتسين مشككا في قدرته على ادارة شؤون البلاد في فترة مرضه، داعيا اياه الى التنحي اقله الى حين استعادته عافيته.

وقال في مقابلة مع صحيفة "موسكوفسكي كومسومولتس" نشرت السبت: "ليس واضحا ما اذا كان لدينا رئيس أم لا...".

ومعلوم ان يلتسين في المستشفى منذ ١٢ ايلول حيث يخضع لمراقبة طبية دقيقة تمهيدا لجراحة ستجرى له اواخر تشرين الاول او تشرين الثاني لابدال عدد من شرايين القلب. وهو وعد بنقل كل سلطاته الى رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين في فترة الجراحة والنقاهة.

لكن ليبيد، الذي لا يكتم تطلعه الى ان يصير الرئيس المقبل لروسيا، وصف غياب يلتسين عن الكرملين بأنه "تهديد للأمن القومي"، منتقدا الرئيس لتأخره في نقل سلطاته.

ومن المرجح ان تثير ملاحظات الجنرال المتقاعد غضب يلتسين الذي ظهر السبت في شريط تلفزيوني يستقبل في جناحه في المستشفى المركزي في موسكو وزير الدفاع الروسي الجنرال ايغور روديونوف غداة عودة الاخير من نروج حيث ابلغ مجددا الى نظرائه في حلف شمال الاطلسي مخاوف بلاده من خطط الحلف التوسع شرقا.

وفي الكرملين بدا ان رئيس اركان الرئيس يمارس في غياب يلتسين نفوذا واسعا. وفي هذا رأى ليبيد ان السماح لمساعدي الرئيس بادارة شؤون البلاد باسمه يمكن ان يؤسس لسابقة خطيرة وقال: "هذا الامر لا يروقني اطلاقا (...) افضل ان يكون ثمة رئيس اتعامل معه، وان يكن رئيسا موقتا، لان على الرئيس ان يتحمل مسؤولية كل شيء يجرى في البلاد".

وتعليقا على توضيح الكرملين ان يلتسين سيستعيد سلطاته بمجرد اجراء الجراحة له، لاحظ ليبيد انه "حين يخرج أحد من مباراة مصابا لا بد له قبل العودة اليها ان يستعيد لياقته على الا يتعجل في ذلك (...) وعليه من ثم ان يوقع مرسوما يعلن فيه انه عاد ليمارس مهماته كاملة".

وكان أمين سر مجلس الامن القومي الذي كلفه يلتسين انهاء الازمة الانفصالية في تشيتشينيا، عاد السبت الى موسكو بعدما شارك في نازران عاصمة انغوشيا في اجتماع لرؤساء جمهوريات شمال القوقاز بما فيها تشيتشينيا. ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ارتياحه الى نتائج الاجتماع وأمله في ان يساهم في تعزيز عملية السلام في الجمهورية المتمردة. واوضحت انه حضر الاجتماع ورافقته مجموعة من اعضاء دوما الدولة الذين كانوا يعتزمون اجراء محادثات مع قيادة الانفصاليين الشيشان. وكان اعلن ان اجتماع نازران سيناقش تطبيق اتفاق السلام الذي وقعه في ٣١ آب ليبيد والقائد الشيشاني الانفصالي اصلان مسخادوف وتأليف حكومة شيشانية ائتلافية.

(أب، و ص ف)

القوات السري لانكية تسيطر على كيلينوشي بعد معارك أوقعت نحو الف قتيل

بعد معركة استمرت ثمانية ايام واوقعت نحو الف قتيل، سيطرت امس القوات السري لانكية على مدينة كيلينوشي، آخر معقل لثوار جبهة "نمور تحرير ايلام تاميل".

وشن عشرون الف جندي موزعين على فيلقين وتدعمهم الطائرات الحربية والمدفعية منذ اكثر من اسبوع، هجوما جديدا على الثوار الانفصاليين، فاتحين بذلك جبهة ثالثة للسيطرة على هذه المدينة الاستراتيجية، التي اتخذها الثوار معقلا لهم بعد سقوط مواقعهم الاساسية في شبه جزيرة جافنا امام القوات الحكومية.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع السري لانكية ان الجنود السري لانكيين دخلوا فجرا كيلينوشي، على مسافة ٢٨٠ كيلومترا شمال العاصمة كولومبو، وهم يتولون ازالة الالغام التي زرعها الثوار خلفهم. وحض اهالي المدينة الـ١٢٥ الفا الذين نزحوا عنها الى اماكن آمنة، على العودة الى منازلهم ومعاودة اعمالهم الطبيعية.

واظهرت آخر حصيلة اوردتها مصادر حكومية ان المعارك في محيط كيلينوشي وداخلها اوقعت اكثر من الف قتيل، بينهم ٧٥٠ ثائرا و٢٥٥ عسكريا وثمانية مدنيين، منذ بدء الهجوم الذي شنه الجيش في ٢٢ ايلول.

من جهة اخرى، هاجم الثوار السبت مركزا للشرطة في ايلادي في مقاطعة ترينكومالي على مسافة ٢١٠ كيلومترات شمال شرق كولومبو، وقتلوا ١٥ شرطيا وتمكنوا من الفرار بعدما اشعلوا النار فيه.

ويكافح الثوار التاميل من اجل انشاء دولتهم المستقلة "ايلام" في شمال سري لانكا وشرقها حيث تعيش الغالبية الساحقة من هذه الاقلية البالغ عددها نحو مليوني شخص وقد اوقعت المعارك المستمرة منذ ١٥ سنة اكثر من خمسين الف قتيل.

(اب، و ص ف)

(١١) "اوسلو ... قبلها وبعدها"

MOHAMED HEIKAL — SECRET CHANNELS

القنوات السرية للمفاوضات العربية - الاسرائيلية

بقلم محمد حسنين هيكل

السرطاوي رسم الطريق بدمه: "لا حل إلا بالاتصال رسمياً وفعلياً باسرائيل"

الحلقة السادسة، منه، من كتاب "اوسلو... قبلها وبعدها" تروي كيف تولت الولايات المتحدة الاميركية ترتيب انتقال منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان الى تونس، وتعرض بعض جوانب علاقة الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل بالاسرائيليين، ولاسيما منهم رئيس وزرائهم مناحيم بيغن الذي ضغط على الجميل لينال منه اتفاق سلام. كذلك تروي خلفيات اغتيال المسؤول الفلسطيني الدكتور عصام السرطاوي الذي رأى فور خروج منظمة التحرير من بيروت ان لا بد من الاتصال رسميا وفعليا باسرائيل، وطرح هذا الراي بجرأة كلفته حياته على بعد مترين من رئيس حزب "العمل" في اسرائيل شمعون بيريس في لشبونة.

ويتطرق محمد حسنين هيكل الى اكثر من قناة حاولت منظمة التحرير الوصول منها الى علاقة مع واشنطن، وكيف كانت خلاصة كل المحاولات نصائح من الجميع، بمن فيهم السوفيات، بان الحل يكمن في الاتصال بواشنطن.

- ٤ -

جورج شولتز

"الخمينية جعلت المسلمين اشد اصولية والمسيحيين اشد صليبية"

(الياس سركيس رئيس الجمهورية لبنان الاسبق)

عندما وصل سعيد كمال الى مطار نيويورك ابلغ ان عليه ان يتوجه فورا الى بيت الدكتور عصمت عبد المجيد لغداء عمل رتب بسرعة بينه وبين ستيفن كوهين. وعندما دخل سعيد كمال الى البيت في شارع "بارك افينيو" كان ستيفن كوهين قد سبقه الى هناك فعلا، وكان خلال فترة انتظاره لوصول سعيد كمال قد عرض على المندوب المصري في الامم المتحدة "فكرة اجتماع عسكري مماثل لاجتماعات الكيلو ١٠١ بين مصر واسرائيل، لكنه هذه المرة بين الفلسطينيين واسرائيل والقوات اللبنانية"، والهدف منه التوصل الى وقف لاطلاق النار يعقبه خروج القوات الفلسطينية من لبنان. وكان عصمت عبد المجيد بعدما استمع الى اقتراح ستيفن كوهين قد رد بقوله انه "مكلف تسهيل الاتصالات لكنه ليس مخولا التفاوض". وفي تلك اللحظة وصل سعيد كمال وطرح عليه "ستيفن كوهين" الفكرة نفسها. وبدا سعيد كمال مستعدا لقبولها.

وبعد انتهاء الغداء مباشرة طلب سعيد كمال من عصمت عبد المجيد ان يسهل له الاتصال بالمحطة الارضية في بيروت. وتحقق ذلك بالفعل. وانجز المهمة المستشار احمد ابو الغيط (مدير مكتب وزير الخارجية عمرو موسى بعد ذلك، وهو سفير مصر في روما الآن). وفي المحطة الارضية في بيروت لم يجد سعيد كمال الا السيد نبيل ابو ردينة. وسأله سعيد: "من عندك من القيادة؟" وجاءه الرد: "لا أحد". وقال له سعيد: "عندي رسالة مهمة" وسأله ابو ردينة: "اين انت؟" ورد سعيد انه في السفارة المصرية في نيويورك، وطلب اليه ابو ردينة ان ينتظر حيث هو "وسنتصل بك نحن بعد قليل". وبعد قرابة ساعة رن الهاتف في بيت السفير المصري في نيويورك، وكان "ابو الزعيم" يتحدث من المحطة الارضية في بيروت. وقد بادره بقوله: "تكلم، ونحن نسمع رسالتك". وسمع سعيد كمال صوت ياسر عرفات يقول لـ"ابو الزعيم": "قل له ان يتكلم بسرعة لاننا لا نستطيع ان نبقى اكثر من بضع دقائق، والا فان الاسرائيليين سوف يرصدون مكان وجودنا ويصوبون اليه مدافعهم". وفهم سعيد كمال ان "ابو عمار" موجود في المحطة الارضية. وفي ما بعد عرف ان "ابو جهاد" كان معه ايضا.

وراح سعيد كمال يعرض اقتراح ستيفن كوهين بسرعة، وقاطعه صوت ياسر عرفات موجها الى "ابو الزعيم": "قل له انني عرفت بالاقتراح". وانتقل سعيد كمال الى عرض توصيته بعدما ادرك ان الرسالة وصلت الى عرفات عن طريق آخر. وكانت توصيته هي القبول لسببين:

الاول – ان محادثات من نوع محادثات الكيلو ١٠١، في خندق في لبنان، تعني اعترافا لاول مرة من اسرائيل بالمنظمة.

والثاني – ان القبول يعني ان المنظمة سوف تتفاوض على



الفلسطينيون يغادرون بيروت الى تونس.

تنفيذ وقف اطلاق النار، ومن ثم سوف يتأجل خروجها من لبنان. وقيل له انهم سوف يعطونه ردا بعد نصف ساعة. وسئل "اين سيكون في ذلك الوقت؟" وقال انه سوف يكون في فندق "جونكوين" في شارع ٤٢ (وهو قريب من معهد الدراسات السياسية والاستراتيجية الذي يعمل فيه ستيفن كومين، وكان هو الذي حجز لضيفه فيه).

وفي الفندق، وبعد ساعة كاملة من الانتظار، اتصل به "ابو الزعيم" يبلغه رسالة من كلمتين: "العرض مرفوض". وظنها سعيد كمال فرصة ضائعة. ولم تكن كذلك في الحقيقة لانها كانت مربوطة باعتراف المنظمة بقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢، وهو امر لم تكن القيادة الفلسطينية على استعداد لقبوله او لاعلانه بعد.

□

كان الموقف في لبنان يتعقد، وخصوصا بعدما اضطر الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي الى الاستقالة من منصبه بعد تصرفات منه تجاوزت المقبول، في تقدير القريبين من الرئيس الاميركي رونالد ريغان. وكان بين هذه التصرفات ما اتضح من ان هيغ وافق شارون على حصار بيروت، وكانت حدود العملية التي وافق عليها البيت الابيض في لبنان هي ان يصل الجيش الاسرائيلي في العمق الى حدود ٤٠ كيلومترا ثم يتوقف، بعد ان تكون البنية العسكرية للفلسطينيين في جنوب لبنان قد تم القضاء عليها وتدميرها. لكن شارون اقنع هيغ بما هو ابعد، وتصرف هيغ في هذا الامر، كما في غيره، وكأنه رئيس الولايات المتحدة. ولم يكن ذلك مقبولا لدى مستشاري الرئيس، وفي مقدمهم رئيس هيئة مستشاريه دونالد ريغان، وكان دونالد وقتها حليفا قريبا من نانسي ريغان زوجة الرئيس وصاحبة النفوذ الاكبر عليه.

وكان خلف هيغ في وزارة الخارجية جورج شولتز الذي توجه الى مكتبه في الوزارة ووجد ازمة لبنان شاغله الاول والاكبر. وراح يحاول بواسطة المبعوث الاميركي الخاص في بيروت فيليب حبيب ان يعثر على حل مقبول لها في اجواء بالغة الدقة والحساسية، وحافلة بدواعي القلق والخطر:

١– كانت المقاومة الفلسطينية تقاوم بشراسة.

٢– وكانت الجماهير العربية مستفزة بحصار اسرائيل لعاصمة عربية لاول مرة في تاريخ الصراع العربي – الاسرائيلي.

٣– وكانت الحكومات العربية، وتحديدا السعودية ومصر، في وضع حرج من عمق التدخل الاسرائيلي.

٤– وكان الرأي العام الاسرائيلي نفسه لا يخفي سخطه لطول مدة العمليات وكثرة الضحايا بينما اللبنانيون لا يقومون بأي جهد لمساعدة القوات الاسرائيلية.

٥– وكان الموارنة في لبنان محرجين لان القوات الاسرائيلية لم تكمل ما توقعوه منها، ثم طلبت منهم ما لا يقدرون على القيام به اذا كان على لبنان ان يواصل حياته كدولة عربية.

٦– واكثر من ذلك فقد كانت "المؤسسة الصهيونية" في الولايات المتحدة تخشى تفاعلات معركة بيروت على الرأي العام العالمي والاميركي ايضا.

كان الرئيس اللبناني الياس سركيس الذي شارفت مدة ولايته نهايتها، يحلم بأن تجد مشكلة لبنان حلا قبل ان يغادر قصر بعبدا. وكان اعتقاده ان الحل في يد الولايات المتحدة، فـ"هي التي صنعت المشكلة وهي المسؤولة عن حلها".

وكان الياس سركيس قد روض نفسه على قبول بشير الجميل خلفا له في الرئاسة رغم شكوك ساورته سابقا، لكنه رأى في بشير مزايا لم يرها في غيره: فهو ماروني، من عائلة الجميل، وجريء، وهو استطاع ان يتحول بسرعة من زعيم "عصابة مسلحة" تمارس القتل، الى زعيم ميليشيا، الى بطل في نظر كثيرين من الموارنة الذين اشتد بهم القلق. وكان اكثر ما يخيف سركيس هو اندفاع بشير الجميل في التعاون مع اسرائيل، وخشيته ان يؤدي ذلك الى مشكلة للمسيحيين، وقد عبر عن مخاوفه يوما بقوله: "ان موجة الخمينية في ايران جعلت المسلمين اشد اصولية، والمسيحيين اكثر صليبية، والشرق الاوسط لم يعد حربا بين الرجال بل اصبح صراعا بين الآلهة".

مناحيم بيغن.

وفي ذلك الوقت طار وفد من يهود اميركا (المؤسسة) برئاسة هوارد سكوادرون وفي صحبته لستر كراون وستيف شالوم، من نيويورك الى قبرص، ومنها بطوافة الى تل ابيب لمقابلة بيغن.

وفي بداية اللقاء قال سكوادرون لرئيس وزراء اسرائيل "ان يهود اميركا يعتقدون انكم ضللتموهم في ما يتعلق بحدود العملية. واسوأ من ذلك فان البيت الابيض نفسه يعتقد انه خدع". وفوجئ سكوادرون عندما قال له بيغن ان "وزير الدفاع شارون اخذ موافقة وزير الخارجية الاميركي هيغ على حجم العملية. وصحيح ان العملية "اخذت وقتا زاد عما كان مقدرا لها، وكلفت اكثر مما تصورنا، لكن هذه مسألة اسرائيلية داخلية".

وزاد من تعقيد الموقف ان سوريا بدأت تشعر بحرج شديد، فقد اصبحت القوات الاسرائيلية على خطوط تماس تقريبا مع القوات السورية، مما يجعل احتمال المواجهة العسكرية بين الاثنتين احتمالا واردا. ثم انتقل الحرج الى موقف الاتحاد السوفياتي ايضا بعدما نجحت اسرائيل في تدمير ١٧ كتيبة صواريخ سورية لتعطي طيرانها حرية في العمل في جنوب لبنان المتصل بسهل البقاع، على الطريق الى دمشق.

وتركز الضغط كثيفا على منظمة التحرير لكي تقبل بالخروج من لبنان. ولم يكن هناك بديل غير الخروج، وخصوصا بعدما توجه السفير السوفياتي في بيروت الى مقابلة ياسر عرفات ليقول له: "ان الخروج الآن في مصلحة المنظمة، والا فان تدمير قوتها بالكامل يصبح امرا يصعب تجنبه".

وكتب عرفات تعهدا بالخروج وجهه الى السفير فيليب حبيب، لكنه آثر تسليمه الى رئيس الجمهورية اللبنانية الياس سركيس ولم يكن باقيا على انتهاء رئاسته غير بضعة اسابيع. وكان نص التعهد هو:

"ان قيادة منظمة التحرير لا ترغب في البقاء في لبنان. لكن يجب ان يكون مفهوما ان هذه الرغبة يصعب ان تتحقق قبل فترة كافية لتحقيق ترتيبات يتفق عليها. ان قرار الخروج من لبنان ينبع من رغبة في تجنب اراقة الدماء بين المدنيين الابرياء في بيروت. ثم اننا نذكر فخامتكم باصرارنا على الحصول على ضمانات بحماية اللاجئين الفلسطينيين ومعسكراتهم خلال عملية الانسحاب وبعدها. وبالاضافة الى ما حصلنا عليه من فخامتكم من ضمانات فنحن نطلب قوة دولية عربية او قوة دولية لتشارك في تحقيق هذه الضمانات مع الجيش اللبناني.

مع احر تحياتنا، وانها لثورة الى النصر...

ياسر عرفات

رئيس اللجنة التنفيذية

لمنظمة التحرير الفلسطينية"

□

ويبدو ان ذلك كان هو الاطار الذي وردت فيه الاشارة التي المح اليها ستيفن كومين لسعيد كمال في بيت عصمت عبد المجيد في نيويورك عندما عرض فكرة محادثات على نمط محادثات الكيلو ١٠١ على الجبهة المصرية. وفي الواقع ان مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل سبق الجميع باكرا ورفض الاقتراح كليا، وكتب الى فيليب حبيب رسالة قال فيها بالنص:

"انك اشرت في رسالة لي الى محادثات بين السلطة العسكرية الاسرائيلية في لبنان وممثلين للحكومة اللبنانية، وللمخربين الفلسطينيين. وفي الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم اصدر مجلس الوزراء قرارا برفض هذا الاقتراح. ان الحكومة الاسرائيلية مستعدة لقبول وقف لاطلاق النار ابتداء من الساعة العاشرة والنصف هذه الليلة، وهذا اقصى ما نستطيع ان نذهب اليه".

واصبحت هناك الآن مشكلتان:

١– ترتيب انشاء قوة حماية دولية تشرف على تأمين انسحاب الفلسطينيين.

(وعلق "جورج شولتز" في منكراته (٩) قائلا:

"لقد تأكدت ان الفلسطينيين ينوون فعلا الخروج من لبنان عندما ابلغت انهم يرغبون في نقل عدد من سيارات المرسيدس على البواخر التي سوف تخرج بهم من بيروت"!).

٢– الاتفاق على ملجأ آخر غير لبنان تذهب اليه قوات المقاومة الفلسطينية.

ولم تكن مصر راغبة، ولا سوريا متحمسة، ولا السعودية مستعدة للمناقشة من الاصل والاساس.

واثناء البحث عن ملجأ للخارجين من بيروت بعث شارون وزير الدفاع الاسرائيلي برسالة الى مسؤول عربي في القاهرة يقول له: "ابلغ عرفات ان يقبل بالخروج من لبنان الى الاردن، وبخطاب واحد مني في الاذاعة الاسرائيلية فان الملك حسين لن يجد امامه الا ان يحزم حقائبه ويغادر عمان. وهذه هي الدولة الفلسطينية".

وفي ظرف ساعات تلقى شارون من المسؤول العربي الذي اتصل به في القاهرة ردا يقول:

"١– ان الاردن ليس وطن الفلسطينيين.

٢– اذا ارتم استغلال معاناة الفلسطينيين وانتهاز الفرصة لخلق تناقض فلسطيني – اردني دموي فسوف تكون هذه مأساة.

٣– ان الرأي العام العربي والدولي سوف يعتبر ان مثل هذا الاقتراح مجرد ذريعة يتعلل بها شارون لاحتلال الاردن، شرق النهر، بادعاء ان حدود اسرائيل سوف تصبح غير آمنة".

وجرى ابلاغ الرد الى شارون من القاهرة ملتفيا. وقد علق بالفاظ بذيئة طلب توصيلها الى من بعث اليه بهذا الرد.

وفي نهاية المطاف رتبت الولايات المتحدة الاميركية ملجأ لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس على بعد ثلاثة الاف كيلومتر تقريبا من ارض شعبها، وراحت المنظمة الى ملجئها الجديد تلعق جروحها وتنتظر.

□

لكن لبنان كان لا يزال ينزف دما.

كان اخراج الفلسطينيين من بيروت جزءا من مهمة فيليب حبيب، لكن الجزء الباقي والاهم كان تأمين قيام كيان دستوري وسياسي لبناني. وكان المرشح الذي يفرض نفسه بقوة هو بشير الجميل. وكانت هناك معارضة شديدة من المسلمين بازاء ترشيح بشير وتزعم الرئيس صائب سلام، وهو الزعيم السني الذي توجهت اليه الانظار في ذلك الوقت، عملية مقاومة ترشيح بشير. وادلى صائب سلام بتصريح حدد فيه موقفه بقوله "إن بشير الجميل لا يعرف مسلما واحدا، كما لم يسبق له ان اتصل بمسلم واحد". لكن بشير الجميل كان مصمما على ما يريد، وحاول بالقوة ان يؤمن اغلبية من اعضاء مجلس النواب اللبناني لتأمين انتخابه، ولم يكتمل النصاب. واعيدت المحاولة في اجواء بلغ فيها العنف منتهاه، ونجح بشير الجميل بصوت واحد، وكان عليه ان يقدم نفسه الى القوى الاسلامية في لبنان في صورة جديدة وباسلوب جديد. ولم يكن ذلك مقبولا من اسرائيل، فقد كان مناحيم بيغن على اقتناع بأن الجيش الاسرائيلي وليس مجلس النواب اللبناني هو الذي قدم رئاسة الجمهورية الى بشير الجميل، وعلى بشير الجميل ان يتصرف فورا طبقا لهذه الحقيقة. ومن هذا المنطلق وجه دعوة عاجلة الى الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل الى ان يلقاه في نماريا فورا وقبل ان يقسم اليمين الدستورية امام مجلس النواب.

ويكتب جوزف ابو خليل (١٠) قائلا:

"كان الرئيس المنتخب قد امضى عشرة ايام في العمل على امتصاص ردود الفعل السلبية الداخلية، وعلى تأكيد شرعية انتخابه، بل على انتزاع اعتراف اسلامي وعربي بهذه الشرعية – عندما توجه ليلا الى نماريا في طوافة عسكرية اسرائيلية يرافقه ثلاثة او اربعة اشخاص كنت انا احدهم، ليلتقي هناك مع مناحيم بيغن واركان حربه من مدنيين وعسكريين.

وصل رئيس الحكومة الاسرائيلية متأخرا عن الموعد بضع دقائق، واطل علينا وهو يتكئ على عصا لالم في ساقه قيل انه نتيجة زلة قدم. فما ان استراح قليلا على كرسيه حتى عاد وانتصب واقفا ليلقي كلمة ترحيب بالرئيس المنتخب وتهنئة له بفوزه مع التمني طبعا ان يكون ذلك فاتحة علاقة جديدة بين البلدين والشعبين. ولم يفت بيغن التنويه بالدور الذي لعبته اسرائيل، وبالاثمان التي دفعتها، وبالنفع الذي يجنيه لبنان من ترحيل منظمة التحرير الفلسطينية. هذا كله بلغة انكليزية لا افهم منها انا الا القليل، وان كنت افهم من النبرة ان الرجل يتكلم بلهجة المنتصر والمتفوق والمطالب بما يعتبره من حقوقه وحقوق بلده... او بالاصح كنت اتتبع ما يقوله بيغن على وجه الشيخ بشير وقد بدأ يمتقع. فالمطالب معروفة، والنبرة على قدر من التعالي يوحي ان الرجل يطلب حسابا عما فعلناه مقابل ما فعلته اسرائيل، ويريد جوابا واضحا وسريعا، وخلاصة ما يريد "موقف علني من الرئيس بشير الجميل وفي اقرب وقت يؤكد من خلاله عزمه على تحقيق السلام مع اسرائيل".

ويقول جوزف ابو خليل:

"حاول بشير في رده على مناحيم بيغن تبيان صعوبة النزول عند هذا الطلب، فهو لا يملك هذه الصلاحية. واذا كانت اسرائيل تطلب الصلح والسلام مع كل لبنان، وليس مع بعضه وحسب، فيجب الانتظار ريثما يتسلم الرئيس المنتخب مسؤولياته ويشكل حكومته ويطرح عليها الامر ويتعاون مع رئيسها على التهيئة للقرار المناسب.

لكن بيغن لم يقتنع، او بالاصح لم يرد ان يقتنع. فقام عن مقعده داعيا بشير الى الانتقال معه الى خلوة بينهما دامت ما يقارب الساعتين. وفي هذه الاثناء انتحى بي ديفيد كيمحي (مسؤول الموساد السابق ووكيل وزارة الخارجية الاسرائيلية في ذلك الوقت) جانبا لكي يقنعني بوجهة نظر رئيس حكومته. وبصراحة كلية قال لي كيمحي: "لا بد من الوصول الى معاهدة سلام مع لبنان لان ذلك ضروري لخطوة لاحقة ومماثلة مع الاردن". وفيما انا احاول تبيان فداحة ما يطلبون من لبنان ومن بشير الجميل خصوصا، خرج بيغن وبشير من اجتماعهما المنفرد وعلى وجهيهما علائم سوء التفاهم. واقترب مني بشير ليهمس في اذني: "هذا اسوأ اجتماع عرفته في حياتي". ولاحقا اظهر بشير استياءه اشد الاستياء من اللغة التي خاطبه بها بيغن، ومن الحاحه الذي قارب حد الضغط المعنوي عليه".

وطبقا لرواية شاهد سمع من بشير الجميل قبل ساعات من اغتياله، فان بيغن في الاجتماع المغلق بدأ محاولا ان يكون وديا، وقال للشيخ بشير: "انه يعتبره بمثابة ابن له، وانه كان يتابع والده (الشيخ بيار) ويتعاطف مع "جهاده" لتحقيق مطالب المسيحيين في لبنان، لان رأيه دائما كان ان لبنان يجب ان يكون مسيحيا بمقدار ما ان اسرائيل يهودية وسوريا مسلمة، وان مشكلة والده هي ان القيادات المسيحية التي ظهرت في جيله لم تكن على مستواه، ولجأت الى المساومة مع المسلمين واضعفت موقفه"!



فرانسوا ميتران.

ثم انتقل بيغن فتحدث عن تضحيات اسرائيل في حرب لبنان، وان هذه التضحيات قدمها الشعب في اسرائيل عن رضا بسبب رغبته في ان يتحقق للشعب اللبناني سلامه. وابسط ما يستطيع لبنان ان يقدمه لتكريم هذه التضحيات هو ان يوقع رئيسه الجديد على معاهدة صلح مع اسرائيل. وان نصوص هذه المعاهدة جاهزة لا تحتاج الا الى مراجعة من الشيخ بشير وايضا والده الشيخ بيار، بالاضافة الى كميل شمعون. وكرر الشيخ بشير ما قاله في الاجتماع السابق من انه يريد وقتا. وقاطعه بيغن قائلا: "لقد كنت اتوقع ان تسارع الى قبول ما عرضته عليك شاكرا ولكني اراك جحودا". وقال بشير "ان الامر لا يتعلق به شخصيا، ولو كان الامر في يده لوقع على المعاهدة هذه اللحظة، ولاعطى بيغن ما يريد".

وتضايق بيغن وقال له بحدة: "هل تعتقد انني انتظرك لكي احصل على ما اريد؟ اننا موجودون في كل مكان في لبنان، واستطيع ان اخذ بنفسي كل ما اريد من دون ان تقدمه لي. نحن ساعدناك على تحقيق حلمك بالرئاسة، وهو حلم كان ابوك يخشى حتى مجرد التفكير فيه، ثم تجيء انت وتتخذ هذا الموقف "الجبان"".

واحس الشيخ بشير، كما روى، بالدم يغلي في عروقه وقال لبيغن: "لا يستطيع احد ان يصفني بالجبن، وهذه اهانة احتج عليها".

وقال بيغن: "لا داعي لان تحتج. يكفيك ان تثبت لي ان ما وجهته اليك غير صحيح بأن تضمن الموافقة على معاهدة سلام بين اسرائيل ولبنان قبل تسلمك الرئاسة يوم ٢٣ ايلول".

وقال الشيخ بشير: "ان ذلك شبه مستحيل لان الوقت ضيق، وهناك حاجة الى تهيئة الاجواء".

وقال بيغن بهدوء: "هذه ليست مشكلتنا، وتلك مهمتك اذا ارادت جماعتك ان تواصل مساعدتنا لها". ثم اضاف بنبرة لعله تعمدها باردة: "انك تتعامل مع رئيس وزراء اسرائيل ونحن اعطيناك واعطيناهم فرصة عمرهم، لكن لا يبدو لنا انكم تستحقون هذا المستوى من المعاملة".

ويعود جوزف ابو خليل فيقول:

"كان بشير اشترط لكي يلتقي بيغن السرية الكاملة وعدم تسريب اي خبر عن اللقاء، او اي معلومات، كما هي العادة لدى الاجهزة السرية الاسرائيلية ولدى دوائر وزارة الخارجية الاسرائيلية ايضا. وقد وعدوه بالكتمان التام. لكن وكالة "رويتر" في خبر لها بعد ثلاثة ايام نسبت الى مسؤول اسرائيلي حكومي قوله: "ان الرئيس اللبناني المنتخب الشيخ بشير الجميل التقى مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي في نماريا ليل الاربعاء اول ايلول ١٩٨٢". ثم اضافت الاذاعة الاسرائيلية خبرا يقول: "ان الرجلين ناقشا مستقبل العلاقات اللبنانية – الاسرائيلية وامكان عقد اتفاق سلام على غرار الاتفاق بين مصر واسرائيل". وقامت قيامة المسلمين في لبنان، واضطر مكتب بشير الجميل في بيروت الى اصدار بيان "ينفي خبر اللقاء جملة وتفصيلا".

ولم يلبث بيغن ان بعث بالجنرال شارون الى بيروت لمقابلة بشير الجميل ووالده الشيخ بيار الجميل ومعهما الرئيس كميل شمعون".

ويوم ١٤ ايلول وقع انفجار هائل في بيت الكتائب في محلة الاشرفية بينما كان بشير الجميل داخله يحضر اجتماعا للكتائب. ويكتب جوزف ابو خليل: "(١١).

"في غرفة الطوارئ من مستشفى "اوتيل ديو" رأينا ما لا يصدق. جثة ممزقة يصعب التعرف على صاحبها، وقد تعرفنا عليه من خلال خاتم الزواج في احد اصابعه، وهو خاتم فضي اللون ومميز، ومن خلال قميصه الازرق اللون، وبطاقة صغيرة في الجيب تحمل اسمه. انه بالتأكيد الشيخ بشير. انه ميت منذ اللحظة التي تم فيها الانفجار، واطبق السقف عليه من باطون (اسمنت) وحديد فسحقه سحقا".

ويوم ١٧ ايلول وقعت منبحة صبرا وشاتيلا، وكان لبنان يغرق في بحر من الدماء.

تونس

"ما لم نلحق بالمفاوضات فسوف نجد انفسنا مطرودين الى تمبكتو".

(الدكتور عصام السرطاوي ممثل منظمة التحرير في اوروبا الغربية قبل اغتياله باسابيع)

عندما وصلت منظمة التحرير الى محطتها الاخيرة في تونس كانت احوالها بالغة السوء بعد التجربة العصيبة التي مرت بها في لبنان. لم يكن خروجها من لبنان سفرا او هجرة او بحثا عن ملجأ آمن، والواقع ان المنظمة كانت في حالة اشبه ما تكون بحالة مريض اجريت له عملية جراحية في القلب، واستبدلت كل شرايينه تقريبا. ولم تكن العملية داخل مستشفى معقم، وانما في ميدان قتال مكشوف. ولم يقم بها طبيب جراح، وانما قام بها جنرال نصف مجنون يقود جيشا مسلحا بكل ادوات القتل. ولم تجر بالمشارط او بالمقصات، وانما بالمدافع وراجمات الصواريخ. ولم تعقبها فترة نقاهة، وانما قذف بالمريض بعدها الى الشارع او الى حيث تحمله الاقدار.

زاد على ذلك ان المنظمة وجدت نفسها في تونس وسط جو يختلف تماما عما عرفته في بيروت قبل الجراحة. ففي حين كانت بيروت مزدحمة بالناس وبالحوادث، كانت تونس هادئة ساكنة. وفي حين كانت المنظمة في بيروت تتصرف كأنها دولة داخل الدولة، فانها في تونس اصبحت، في احسن الاحوال، ضيفا اضطراريا حل على بيت ابدى استعداده لاستضافته لكنه وضع امامه شروط الضيافة واحكامها بغير مناورة او مداورة.

ولم يكن من حول المنظمة ذلك الجو المفتوح بالكامل الذي عاشته في بيروت، وانما كان هناك احساس بوجود حدود وبأن هناك من يراقب هذه الحدود. ولم تكن السلطات التونسية وحدها هي التي تراقب، وانما كانت الرقابة ايضا من القوى الدولية، وفي مقدمها الولايات المتحدة التي اقنعت تونس بأن تقبل استضافة منظمة التحرير او وجودها على اراضيها، وهي في ظروف عادية حمولة ضخمة وخطرة لا يستطيع بلد في حجم تونس ان يضعها على كاهله!

فوق ذلك فقد كانت المنظمة تحس ان "ساعة الرمل" يتسرب ما فيها من وعائها الاعلى الى وعائها الادنى، ويتسرب بسرعة، وسيف الوقت مصلت على ما تبقى في يدها من عناصر الصبر والاحتمال. فهذا الذي بقي لديها لم يعد كافيا في الغالب لتشكيل موقف تفاوضي يمكن الاستناد اليه والتحرك ابتداء منه. فالمواقف والقواعد وقعت كلها واحدا بعد الآخر:

جورج شولتز.

- القاهرة قاعدة ولكن على شروطها.
- وعمان قاعدة منافسة اكثر منها قاعدة مساعدة.
- ودمشق قاعدة، لكن دمشق لها رؤاها ولها اولوياتها.
- وطهران لم تكن لطائفا قاعدة (وخصوصا لاجواء تفاوض) رغم محاولة استغلالها لتحسين الشروط.
- واخيرا فان بيروت التي كانت دولة وعاصمة للمنظمة تحولت الى مذبح ومسلخ.

ومع ذلك فقد كان على المنظمة ان تتحسس طريقا وسط الظلمات، وكان هناك من يرون ان مجمل الظروف والمواقف اصبح يفرض على المنظمة ان تتوجه الى اسرائيل رأسا، وكان ياسر عرفات لا يزال يقاوم وامله معلق بالولايات المتحدة، يظن ان اعتراف الولايات المتحدة به قد يجنبه ان يعترف باسرائيل قبل ان يحصل على ثمن مناسب لذلك الاعتراف. ومع ذلك فقد ظل آخرون على الحاحهم ان "الوهم الاميركي" لن يتحقق لان اسرائيل قادرة على تبديده بما لها من تأثير على القرار في واشنطن.

□

في جلسة تحضيرية لمؤتمر وطني فلسطيني اواخر عام ١٩٨٢، وقد جرت في اعقاب الخروج من بيروت مباشرة، وقف الدكتور عصام السرطاوي يعبر عن هذا الرأي صراحة في جلسة مغلقة قائلا "ان الوقت قد حان لكي تقوم منظمة التحرير بالاتصال رسميا وفعليا باسرائيل". ثم اشار السرطاوي الى قرارات سابقة للمنظمة بالاتصال "بفئات يهودية متعاطفة مع الحق الفلسطيني" (قرار عام ١٩٧٧). واضاف ان هذه المواقف المائعة في رأيه لم تعد تكفي، وانه لم يعد هناك مفر امام المنظمة من ان تعترف بقرار مجلس الامن ٢٤٢ حتى تقبلها الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل طرفا مسؤولا في عملية التفاوض. كان الكلام خطيرا وكان يقال لاول مرة في جلسة عامة رغم انها كانت مغلقة. وثارت اصوات تقاطع وتعارض، لكن الدكتور السرطاوي انفعل ولم تزده المعارضة الا اصرارا على ما يقول، وبلغ به الانفعال الى حد ان قال: "اننا طردنا من لبنان والقي بنا في تونس، وما لم نسارع الى الالتحاق بالعملية السلمية فاننا سوف نجد انفسنا واصلين الى تمبكتو لا الى تونس وحسب".

كان ياسر عرفات بالطبع يترأس الجلسة المغلقة، وعندما زادت درجة الحرارة فيها خشي ان تظهر من خلال المناقشات خطوط الاتصالات التي اقيمت فعلا مع عناصر يهودية واسرائيلية، وذلك لحظتها يمكن ان يؤثر على وحدة الفصائل الفلسطينية، وفي اعقاب الخروج من بيروت كان الانقسام بين الفصائل الفلسطينية هو آخر ما يريده رئيس منظمة التحرير. وهكذا تدخل ليقاطع الدكتور السرطاوي ويطلب اليه التوقف عن الحديث. لكن الدكتور السرطاوي لم يتوقف وواصل كلامه قائلا انه "اذا لم يؤخذ بنصيحته فان هذا المجلس الوطني سوف يقود القضية الفلسطينية الى الدمار والاستسلام الكامل". وقاطعه ياسر عرفات بعنف قائلا له "اخرس". ثم قرر اخراجه من الجلسة ووضعه تحت الاعتقال.

وحدث بالفعل ان الدكتور السرطاوي وضع تحت الاقامة الجبرية في بيته في تونس، وكلف مسؤول فلسطيني مختص بالامن، وهو "ابو الزعيم" ان يكون مسؤولا عن تحديد اقامته. وفي اثناء الاقامة الجبرية كان السرطاوي يتحدث كثيرا عن آرائه مع "ابو الزعيم". واستطاع السجين، كما حدث في مواقف كثيرة معروفة، ان يؤثر على السجان، فاذا بـ"ابو الزعيم" يقتنع بآراء السرطاوي، واذا به يقصد الى ياسر عرفات يرجوه الافراج عن "السجين"، ويتركه يعود الى مقره في باريس ويواصل اتصالاته من العاصمة الفرنسية "ولعل وعسى". وكان عرفات، وبعيدا عن اجواء المجلس الوطني الفلسطيني وجلسته المشحونة، على استعداد للاستجابة وهكذا عاد السرطاوي الى باريس، وراح يواصل اتصالاته وباسلوب اكثر جرأة.

كان مما ساعد الدكتور عصام السرطاوي على الجرأة اكثر في اتصالاته هو ان تيارا في المنظمة بدأ يميل الى اتجاهه. وقد عبر ذلك التيار عن نفسه بقرار صدر عن المجلس الوطني الفلسطيني في شباط ١٩٨٣ وردت فيه اشارة الى القرار الذي سبق ان اتخذه المؤتمر (١٩٧٧) يدرس التحرك مع القوى اليهودية خارج اسرائيل والآن جاء القرار الجديد ليقول في البند السادس منه بضرورة الاتصالات مع القوى اليهودية. وكان حذف التحفظ بكلمات "خارج اسرائيل" نقلة مهمة لم يلحظها احد، وكان تفسيرها هو ان تمتد خيوط الاتصالات الفلسطينية ليس مع اليهود خارج اسرائيل وحدهم، وليس مع القوى المشايعة للسلام على هامش الحياة السياسية فيها وحسب، بل ايضا مع قوى الحكم والمعارضة في الدولة الاسرائيلية نفسها. وقد وافق على هذا الاتجاه عدد من القادة التاريخيين لمنظمة التحرير، وبينهم "ابو جهاد" الذي كان يحس بمسؤولية عن اوضاع الداخل الفلسطيني بازدياد الضغط على السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة. بل ان رجلا مثل "ابو اياد" بدأ يتجاوب مع هذا الاتجاه من واقع احساسه بالحقائق الاستراتيجية المترتبة على خروج مصر من معادلة القوى العربية (وايضا من تزايد الاحساس بالخطر على رجاله من جماعة "ايلول الاسود" الذين واصلت اسرائيل مطاردتهم بالقتل انتقاما من عملية ميونيخ).

وكان قادة آخرون من امثال "ابو مازن" يؤيدون من الاصل وبتأثير اقتناعات توصلوا اليها بدرسهم للاحوال والاوضاع.

ولذا كان ذلك قرار المجلس الوطني الفلسطيني، واذا كان كبار القادة التاريخيين يوافقون عليه، او على الاقل لا يعترضون، فقد كان معقولا ان يتصور الدكتور السرطاوي انه يستطيع ان يتحرك بغير قيود شديدة عليه.

وبعد اسابيع عدة من وصول السرطاوي الى باريس، اتصل رئيس الخدمة السرية في الامن القومي المصري بسفير فلسطين في القاهرة قائلا له: "ابعث الى عصام السرطاوي وقل له اننا نعرف انه ذاهب الى لشبونة لمقابلة مهمة، ونحن ننصحه بان لا يسافر لان هناك خطرا عليه". واضاف رئيس الخدمة السرية في الامن القومي المصري قائلا لمحدثه: "قل للسرطاوي ان هناك تأشيرة له بدخول مصر موجودة باسمه لدى السفير المصري في باريس نجيب قدري، والافضل له ان يمر بالسفارة المصرية ليأخذ هذه التأشيرة ويجيء الى هنا بدل لشبونة". وقام السفير الفلسطيني بالاتصال بالسرطاوي في باريس، وكان الوقت قبل منتصف الليل، وقال له: "انت ذاهب غدا الى لشبونة". ورد السرطاوي بالتساؤل "كيف عرفت؟" وقال له: "ليس ذلك هو المهم الآن، المهم ان لا تذهب... احضر اسرتك معك وتعال الى هناك". وطلب السرطاوي من السفير الفلسطيني ان يروي له ما لديه من معلومات. ورد السفير انه ليست لديه معلومات، بل تلقى تحذيرا. وتصور السرطاوي ان التحذير من قيادة المنظمة، فرد بقوله: "التحذير من جماعتنا؟" وحين لم يسمع ردا اضاف الى ما قال تعليقا: "اللهم احمني من اصدقائي". لكن السفير اشار اليه بطرف خفي الى ان التحذير ليس "من جماعتنا". ولكن "من جماعتي انا". وفهم السرطاوي ان التحذير من مصدر مصري باعتبار ان ناقله مندوب المنظمة في مصر. وقد قال له في النهاية ان اجتماعه في لشبونة مهم جدا وسوف يذهب لينهيه، ثم يجيء الى القاهرة ويحمل اولاده معه.

وكان موعد لشبونة لاجتماع للدولية الاشتراكية يشارك فيه شمعون بيريس. وصباح يوم ١٠ نيسان ١٩٨٣، وعلى مدخل الفندق الذي ينعقد فيه مؤتمر الدولية الاشتراكية انطلقت رصاصات عدة على الدكتور السرطاوي، وسقط قتيلا على بعد مترين فقط من شمعون بيريس.

وكانت بعض اصابع الاتهام تتجه الى جماعة "ابو نضال" وتعتبر انها مسؤولة عن اغتيال السرطاوي لان "ابو نضال" يريد وقف "العملية السلمية" بكل وسيلة. وكانت هناك اصابع اخرى تشير بالاتهام الى "الموساد" (المخابرات الاسرائيلية) باعتبار ان "الموساد" اكثر العناصر تطرفا في اسرائيل، وقد قلدتها الى ذلك مسؤوليتها اعواما طويلة عن "امن اسرائيل"، ورأت ان محاولات الاتصال الفلسطينية مع حزب العمل (وكان يشاع انه الاكثر اعتدالا)، قد تؤثر سلبا على امن اسرائيل. والحاصل ان "الموساد"، رغم ان انشاءها ومعظم اعوام عملها كانا تحت توجيه حكومات تنتمي الى حزب العمل، من بن غوريون الى رابين، كانت عقائديا ونفسيا اقرب الى حزب "الليكود". وربما ساعد على هذا الظن ان اسحق شامير وزير الخارجية في ذلك الوقت (ورئيس الوزراء في ظرف اسابيع). كان لاعوام طويلة من ابرز العناصر في قيادة "الموساد".

وكانت بعض اصابع الاتهام الاخرى تشير الى الاثنين معا بمقولة ان اكثر العناصر تشددا في الصف الفلسطيني كان يمكن ان تلتقي بغير قصد مع اكثر العناصر تشددا في الجانب الاسرائيلي.

وسواء صح اتهام "ابو نضال" او "الموساد" او الاثنين معا، فان اتصالات الدكتور عصام السرطاوي توقفت، وكذلك فان آخرين بين الفلسطينيين ممن كانوا يحاولون فتح قنوات اتصال خلفية خففوا من حركتهم لان اغتيال السرطاوي كان، في الوقت نفسه انذارا للجميع.

□

وعندما بدأت المنظمة تفيق من اغتيال السرطاوي وما اعقبه، كان موضوع التفاوض لا يزال قضية معلقة. فالقنوات السرية قد تغلق، والوسطاء قد يختفون بالقتل او باساليب اخرى، لكن الدواعي التي كانت تملي حركة الوسطاء او قنوات الاتصال تظل باقية تملي مطالبها. ولم تكن المسالك سهلة.

وفي تلك الفترة فكرت المنظمة في تنشيط صلة كانت تربط ما بين رجل الاعمال الفلسطيني الشهير حسيب صباغ وجورج شولتز الذي اصبح وزيرا لخارجية الولايات المتحدة الاميركية. كانت بين الاثنين، صباغ وشولتز، صلة عمل ترتبت عليها علاقة صداقة وزمالة، فقد كان شولتز قبل الوزارة رئيسا لمجلس ادارة شركة "بكتل" الشهيرة لاعمال الانشاء والمقاولات، وكان صباغ اكبر المساهمين ورئيسا لمجلس ادارة شركة "كونسوليديتد" وهي من اضخم شركات الانشاء والمقاولات في العالم العربي. وكان هناك تعاون عملي واسع بين شركة "بكتل" وشركة "كونسوليديتد". وكان حسيب صباغ في مرات سابقة قد نقل الى شولتز ونقل عنه رسائل من المنظمة واليها تتعلق ببعض جوانب القضية الفلسطينية والاهتمام الاميركي بها.

وساد ظن ان صباغ يستطيع ان ينشئ قناة اتصال مؤثرة مع صديقه الذي اصبح وزيرا للخارجية الاميركية. ولكن حسيب صباغ ما لبث ان تلقى من شولتز فور توليه مسؤولية وزارة الخارجية الاميركية رسالة حازمة يقول له فيها "انه يحترم صداقته القديمة معه، لكنه في مسؤوليته عن السياسة الخارجية الاميركية يطلب من حسيب صباغ ان لا يتصل به شخصيا او مباشرة، وانما يكون الاتصال بالطرق الرسمية واجراءاتها، وان الصداقة الشخصية بين الاثنين مجمدة الآن وحتى اشعار آخر". ومن جانبه كان حسيب صباغ يحاول رغم دهشته ان يتفهم هذه الاوضاع والظروف، وكانت نصيحة صباغ الى المنظمة ان تحاول الاتصال بريتشارد مورفي الذي اختاره شولتز مساعدا لوزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط.

□

وبالتوازي مع ذلك، فان منظمة التحرير خطر لها انه قد يكون ممكنا مرة اخرى تنشيط الدور السوفياتي ولو كوسيط لدى الولايات المتحدة الاميركية. وكان هناك شعور في المنطقة عموما ان الاتحاد السوفياتي سوف يخرج من همومه بسبب كبار السن من زعمائه الذين يموتون بسرعة (بريجنيف، اندروبوف، تشيرنينكو)، الى مرحلة اخرى نشيطة تقودها عناصر شابة تبرز بسرعة في طليعة الحزب الشيوعي السوفياتي.

وكان الامير عبدالله ولي العهد السعودي قد التقى في قصر الاليزيه مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران. وكان ميتران في السنوات الاولى من رئاسته، وفكره ما زال يقظا ومتوهجا. وقال للامير عبدالله ان الاتحاد السوفياتي على وشك ان يشهد تغييرات مهمة على القمة فيه. واضاف ميتران الى ذلك قوله للامير عبدالله: "سوف يبرز على القمة في الاتحاد السوفياتي رجلان في سن الشباب، اولهما رومانوف والثاني غورباتشيوف، وسوف يحدث صراع على السلطة بينهما ينتهي بانتصار احدهما. فاذا انتصر رومانوف فان السياسة السوفياتية سوف تتشدد وتصر على حق المشاركة في قيادة العالم. واما اذا انتصر غورباتشيوف فان الامور سوف تجري بطريقة سلسة ولينة لان غورباتشيوف سوف يسعى الى ان يكون للعالم مجلس ادارة يشارك فيه الاتحاد السوفياتي مع الولايات المتحدة بالتفاهم والرضا".

وساد تصور لدى من سمعوا بحديث ميتران مع الامير عبدالله ان هناك احتمالا لدور سوفياتي نشط يصر عليه الاتحاد السوفياتي اذا جاء رومانوف، او يتراضى عليه مع الولايات المتحدة اذا جاء غورباتشيوف، وفي تلك الايام قام مسؤول الـ"كي-جي-بي" عن الشرق الاوسط، وهو رجل مخابرات غامض



مقر كتائب الاشرفية حيث قتل الرئيس المنتخب بشير الجميل.

عرف باسم الجنرال الكسندر، بزيارة للمنطقة، وطلب ان يجتمع بقيادات منظمة التحرير. وشاع احساس ان تلك علامات اهتمام سوفياتي متزايد بقضايا المنطقة، وبالتحديد بالقضية الفلسطينية، في مواجهة ادارة اميركية مهتمة، وهي ادارة ريغان التي جاء شولتز لتولي شؤون سياستها الخارجية بعد خروج الجنرال هيغ. لكن جنرال الـ"كي-جي-بي". عندما بدأ احاديثه مع من قابلهم من قادة المنظمة، كان مهتما بشيء آخر وهو التورط السوفياتي في افغانستان. وكان "ابو اياد"، الزعيم الفلسطيني الاشهر، هو اول من قابل الجنرال الكسندر السوفياتي واستمع اليه، وكان معه عضو اللجنة المركزية هاني الحسن.

كان الجنرال الكسندر مهموما بسبب الدور الايراني في مشكلة افغانستان. وقد راح يهاجم جموح الثورة الايرانية وعدم مسؤوليتها امام "ابو اياد"، وتدخل هاني الحسن في الحديث ليقول لجنرال الـ"كي-جي-بي" انه لا يحق له مهاجمة الثورة الايرانية واتهامها بعدم المسؤولية، لانه "لولا قيام الثورة الايرانية لكان الاردن قد انضم الى معاهدة كامب ديفيد، ولكانت المنطقة كلها قد اضطرت الى الدخول في تسويات من اي نوع مع اسرائيل".

وطالت المناقشات، ووعد "ابو اياد" بأن المنظمة سوف تجري اتصالات مع بعض القوى في المنطقة لتبحث في خطوط لتسوية يمكن قبولها لاوضاع افغانستان. وبعد اسابيع عاد الجنرال الكسندر مرة اخرى الى لقاء "ابو اياد" وهاني الحسن، وفي هذه المرة كان عرفات هو الذي يترأس الجلسة، وقال عرفات ان المنظمة قامت باتصالات مع اطراف عديدة، بينما ايران "رغم سوء العلاقات بين الطرفين، وهناك شبه تفاهم على اقتراح يقضي بأن تنسحب كل القوى الكبرى من لعبة افغانستان، وان تترك امرها لاصحابها يسوونه في ما بينهم. ولم يكن ذلك مرضيا للجنرال الكسندر الذي عقب بقوله "اننا طلبنا منكم المساعدة في اخراج الدور الاميركي من افغانستان واذ بكم تريدون اخراج الدور السوفياتي قبله وتتركون الساحة مفتوحة لايران".

كان الاتحاد السوفياتي بصرف النظر عن احتمال تغير قادته مأخوذا بمشكلاته. ولم يكن لديه وقت كاف لمشكلات الآخرين.

وحتى عندما ظهر رومانوف وغورباتشيوف وانتهى الصراع بينهما بانتصار الاخير، فان غورباتشيوف في اول لقاء له مع عرفات قدم له نصيحة "غالية" بأن تحاول المنظمة ان تتصل بالولايات المتحدة الاميركية، لان لديها من امكانات الحل اكثر مما لدى غيرها.

(٩) "الاضطراب والنصر" – منكرات "جورج شولتز" – صفحة ٦٩

(١٠) قصة الموارنة في الحرب، سيرة ذاتية بقلم جوزف ابو خليل – صفحة ٢٢٢

(١١) المصدر السابق صفحة ٢٢٧

النساء في حلقتهن يتبادلن اليومي والأبعد منه وناصر ١٠٠ يوم، اما جيمس فرفاقه في الدرّاقة



اليزابيت بركنز في "ضوء القمر وفالنتينو" لديفيد انسبوه، حول حزنها لجثمن.

احمد زكي في "ناصر ٥٦" لمحمد فاضل، رجل الشعب والقيادة.

"جيمس والدراقة العملاقة" لهنري سيليك، الخيال الطفلي الجميل في اعجازية الدمى.

ستيف مارتن "سرجنت بيلكو" لدى جوناثان لين، نقض الكمال الاميركي.

المسارات النسائية الحميمة الى جانب الدراما العاطفية والكوميديا اللطيفة او الخفيفة، تشكل معا خليطا منوعا من الفئة الثانية او الثالثة الزهيدة القيمة صورة وخلقاء والجيد لن يرد علينا إلا تباعا مع تقدم الموسم الخريفي الممهد لموسم اقوى يليه. أما في الانتظار فلنا نتاج "الوقت الضائع" والخالي كوى من نجاح واحد على شباك التذاكر المحلي والعالمي.

حول ريبيكا (اليزابيت بركنز) الحزينة لمقتل زوجها في "ضوء القمر وفالنتينو"(*) التقت ثلاث نساء للتسرية عنها، اختها لوسي (غوينيث بالترو) وزوجة ابيها البرتا (كاثلين تورنر) وصديقتها سيلفي (ووبي غولدبرغ). ولقاء التعزية تحول لقاء مكاشفة نسائية حميمة رصدتها كاميرا ديفيد انسبوه في دراية وبساطة وعفوية تحاكي رقة السيناريو وشفافية الحوارات والعلاقات التي نسجتها إلن سايمون بخيوط الواقع. والمؤلفة لأنها امرأة دنت في معرفة دقيقة من مشاعر امرأة مفجوعة بمصرع زوجها في حادث سخيف إذ كان يقوم برياضته الصباحية عدوا وصدمته سيارة فارتته، وريبيكا كانت تحبه وكانت في ذنب فقد جنينها، فضاعف الألم واستحال كآبة عميقة لم تحسن طلوعا منها الى فجر علاقة جديدة، حتى تلك التي حاولت النساء تدبيرها لها لاخراجها من وضع الحزن الذي اقامت فيه، فالتينو آسرا ليس في الحقيقة سوى الشاب الوسيم المرسل اساسا لطلاء منزلها.

على نبرتي الحزن والطرافة، الدموع والضحك، تتقدم مشاهد فيلم انسبوه من غير تطور درامي كلاسيكي للحدث، ما خلا المراحل التي تجتازها ريبيكا لايقاف دمارها الداخلي، ولتتخلص لوسي شقيقتها من عقدة الجسد العاري (جسدها الذي لم تكن تجرؤ حتى على النظر اليه)، ولتبوح سيلفي الى النهاية بخشيتها من تخلي زوجها عنها (بيتر كويوت في ظهور خاطف مثير للاستغراب)، ولتقر البرتا بازمتها مع الرجال وهي شديدة النهم اليهم لكن في سوء علاقة وتبدل. ولكل من النسوة ملامحها وصفاتها، ولا حد لفيض المشاعر حين المتآلفات وحدهن (فقط عين المخرج متلصصة في الواقع) يتبادلن الاعترافات والشجون، ويعرفن في الاثناء المتعة والضحك وإن على وقع المأساة، مأساة الاخت والصديقة، فها هن يمرحن منذ البدء، حتى عقب الجنازة متشحات بالسواد، يرحن في حديث عن قميص لوسي الجميلة كم سعرها ونوع قماشها (الا كشف هنا لخفة نسائية محتملة؟) وسيلفي السوداء المازحة (غولدبرغ لا تمسك نفسها عن الضحك والاضحاك حتى في الجدية) تصف ان غرفة النوم تصيبها بالغثيان لانها لم تضاجع زوجها منذ ثلاثة اشهر، ولوسي المغرمة حديثا تخشى التعري وممارسة الجنس قبل ان تعلم من اختها كيف تتأوه في الفراش وكيف تتعامل مع جسدها الخائفة منه، وهي تحلم في الوقت عينه بوجه ماستروياني وشما عليه... والنساء الاربع اللواتي حولهن الفيلم وحول قصصهن المهمة والصغيرة، الى المقابر لتفجير مكبوتاتهن وما يثقل عليهن في الداخل غير المعلن بعد.

اعترافات صغيرة وحميمة، جوكر

اربع ممثلات متمرسات وموهوبات، اربعة اسماء لامعة ومكرسة، في شريط اعترافات نسائية صغير وحميم، بالصورة السكوب لفلش الوجوه والمشاعر على مساحة عريضة من البوح، وليكن تباعا وتواليا في بؤرة العدسة يؤدين الخوف والشغف والضحك والمرارة، وليتبارين في الاداء ومن متساويات، بارعات جميعا، الا ريبيكا التي سوف تبدو لنا الاقدر بينهن ربما لانها منذ البداية مركز الحوار ونقطته المحورية، وهي كذلك مرهفة وصادقة وناعمة، حين ان تورنر تمثل الشهوة ابدا بالبحة المثيرة (وإن ليس المجال استعراض مواهب اخرى هنا) وبالترو شابة تتقدم الى ادوار لم تتضح بعد (منذ بضع سنوات لا تتخذ هذه الممثلة موقعا تستحقه) وغولدبرغ كأنها اليوم الجوكر الضاحك في شتى المعالجات التي تلعب على حدي المزاح والجدية. وسيناريو الن سايمون الماتع يشكو ندرة في اللمعات كبرى، جاء اخراج انسبوه في حجمه وقياسه موهبة مقبولة ومتواضعة (تتلمى احيانا بكليشيهات اخراجية مثل التبطيء – المعيب حقا – للحظة تلقي ريبيكا نبأ وفاة زوجها في المستشفى، واحيانا هي اساءة لحظات القطع). والجيد عنده انه غير استعراضي وبسيط اللغة وتجربته كانت صعبة في ادارة ممثلات موهوبات وقعن ضحية فراغ اللحظة غير المملوءة عنده بلقيا او بحل او بحركة مكتملة، فتاهت نظراتهن وبدون فاقدات المرشد الموجه لحركتهن. وكان حريا بانسبوه التعلم من امثال هربرت روس وادارته البارعة والايقاعية لمفنولياته الفولانيات، وكان ايضا على نحو فائق الشبه في البوح النسائي والمكاشفة الخاصة والحميمة.

اناقة احيائية

(الاثنين الفائت، كان انطباع تمهيدي لـ"ناصر ٥٦"، وهنا ايفاء نقدي)

* تتشفع في "ناصر ٥٦"(*) لمحمد فاضل اناقته الاحيائية وخيار الابيض والاسود، ولعله خيار جمالي تعبيري بقدر ما هو لخدمة الطابع التسجيلي الموحى به. واشدد على القيمة الجمالية والاخراجية للفيلم التي بدت – في القيمة – نقيض النظرة التأليهية لشخصية الزعيم المصري الراحل بلا تورع او حساب للموضوعية ولعدم السقوط في المبالغة. وكأننا في زمن البروباغاندا التي ابتدعتها الفاشيات والتوتاليتاريات الكبرى، ما فتئنا نخاطب العقل العربي بالشعارات والمثاليات والعواطف الحماسية السانجة، مستغلين الطاقات الانفعالية والاندفاع الاعمى وغياب الروح النقدية التي تفصل بين ثنائيات الحق والباطل، العدل والظلم، الخير والشر، الصدق والتزييف. فانعدام الفصل والتمييز سمة لهذا العقل العربي غير الجدلي.

في المبدأ والاساس، ما كان المشروع المعد بنسختين للسينما والتلفزيون ابصر النور لولا الاعتماد المسبق على شعبية جمال عبدالناصر ورصيدها العاطفي المستمر لدى الجماهير المصرية والعربية المعاصرة، ولولا معرفة الانتاج ان الانفعالات الجماهيرية مهيأة للتلقي والتفاعل فلا خشية، اولا، من الخسارة المادية بل ثمة ضمانات اكيدة للربح. الانطلاق كان إذن في اتجاه عاطفة جماهيرية جاهزة، والكتابة انجزت على هذا الاساس، ووضع التمثيل والاخراج في خدمتها، فأتى الفيلم متوقعا، بارداً، مرددا الخطاب المعروف، ولم يثر النقاش او البوليميك إذ لا شيء فيه يحتمل النقاش من فرط مباشرته وتبسيطه واستعادته المواقف والاحداث والشخصيات في اسلوب شبه "نسخي" لتاريخيتها، ودرامية ضحلة وخيال فقير، فلا التماعة غير عادية بل سرد كرونولوجي متصاعد للمرحلة القصيرة (مائة يوم) التي سبقت اعلان تأميم قناة السويس، و"النزاع النفسي" الذي اختبره جمال عبدالناصر تمهيدا لذاك الاعلان الصعب، ويكاد يكون الناحية الدرامية

(حسن حسني المطرود من وظيفته في شركة السويس، وامينة رزق عجوز موطنه الصعيدي، يحضران كالكليشيه الفاقعة السناجة)، وخصاله الذاتية كادمانه اغنيات ام كلثوم واكتفائه بالطعام البسيط الذي يفي الدلالة على "عادية" الرئيس وزهده وتواضعه وقربه الشديد من الناس، وكل ذلك موضوع في خدمة الرسم (الايقونة) لجمال عبدالناصر، وسررت بمقالة للناقد المصري احمد يوسف ظهرت في ملحق "السفير" السبت الفائت وتركز على هالة القداسة المعطاة لعبدالناصر في الفيلم في كلام مسهب يعزز الرأي الذي اشرنا اليه الاثنين الفائت ونتابعه اليوم، وصورة القداسة لعلها كثيرة حتى على امثال غاندي اكبر دعاة السلام واللاعنف في قرننا الحالي.

والفيلم تغلفه نبرة حماسية تجاوزها التعبير السينمائي المعاصر وما بقي يسلم بها او يقبلها. من خطبة ميدان المنشية في الاسكندرية (ولا بأس بطريقة احيائه) الى خطاب الازهر، ترتفع منصة الكلام والشعارات والانتصارات واثارة الجموع، ولا يخرج الفيلم على احيائيته التسجيلية إلا لدى اتكائه على اداء احمد زكي واعتماده عليه تماثلا وابلاغا. واحمد زكي القدير في اي دور واي شخصية بارع في تحريك انفعالاته الداخلية الثرية، وهو ممثل ادوار صعبة ومركبة والافضل في جيله حضورا واقناعا واختصارا لحركات الوجه وتشنجاته. يلعب دائما من الداخل، في اسلوب ستانيسلافسكي ومنهجه، كأنه من الاكتورز استوديو دون ان يكون منه. وليس مهما بعد ذلك كم يشبه عبدالناصر او لا يشبهه او اين الفارق (رغم جمود الماكياج اللافتة) بل قوة اقناعه من حضور ناصر في داخله، وفي عمله الجدي على الشخصية رصدا لملامحها وحركتها الظاهرية وجسدها وانفعالاتها.

محمد فاضل مخرجا (ولا نعرف له اعمالا من قبل) وهب الفيلم اناقة افتقدناها منذ سينما الاربعينات والخمسينات المصرية، ولعل الابيض والاسود اضفيا هذا الانطباع، وايضا حركة الكاميرا النظيفة، المتعددة الزوايا، الدائرية (في دوللي او ترافلينغ) او العلوية والسفلية (بلونجيه وكونتر بلونجيه) الى سائر الاستخدامات الكلاسيكية، وإن تبدت حركة رتيبة متكررة ومستعيدة مشهدا اثر مشهد الحركة عينها، الا انها دلت في شكل عام على اناقة مخرج واهتمامه الخاص بالكادر كما بادارة الممثلين الذين تقشفوا في ادائهم على نحو لم تعهده السينما المصرية الا مع موجة السينمائيين الجدد، وفاضل ينتمي طبعاً الى تلك الموجة الحديثة من المبدعين الذين لا يتعاطون سينما الخفة والمقاولات.

مخالفاً كل النظم

وفي عرض نقدي مقتضب الافلام التالية:

* "سرجنت بيلكو"(*) لجوناثان لين، مع ستيفن مارتن التمريجي الضاحك رقيباً لأحدى الفرق في الجيش الاميركي، يقودها، عوض الانضباط العسكري المعهود، في دروب الغش والمقامرة على انواعها، مخالفاً كل النظم العسكرية، مستغلاً اموال تجارب الاسلحة وخافياً مع الفرقة التي تحبه وتغطي اعماله الحقيقية عن ذوي الرتب الاعلى والمفتشين، وفيهم الكولونيل الساذج هال (دان ايكرويد) والميجور تورن (فيل هارتمان) الناشد ثأراً من بيلكو لقصة قديمة. ضحك ومفارقات ومقالب لعل امتع ما فيها، الى اداء ستيف مارتن ورفاقه، ذاك الانتقاد لروح

وجيزون سكوت لي المفترض شخصاً من شعب الاسكيمو يستعيد بالفلاش باك داخل الفلاش باك قصة حب طويلة عاشها منذ الحرب العالمية الثانية وخروجه من بلاد الجليد القطبية الى لندن حيث التقى البرتين الفتاة الخلاسية البشرة مثله، وتعاهدا الحب ثم افترقا ثم التقيا مجدداً بعد سنوات طويلة. وبين الميلودراما العاطفية والاكزوتية النائية، بين الاطارين المديني الحضري والقطبي البدائي، حاول المخرج النيوزيلاندي اتحاف جمهور غربي يميل الى الاكزوتيات المختلفة في السنوات الاخيرة بمثل تلك الرواية التي تماثل القصص الرائجة، الطفيفة الخيال والمضمون، غير الجذابة الشخصية والحوارات والممثلين. وبضع جماليات في التصوير لمشاهد من الحرب وقصف الطيران، ومؤثرات مشهدية وصوتية، واقتراب خجول من عالم الاسكيمو ("كابلوناك" لكلود ماسو الذي شاهدناه ضمن تظاهرة كان جونيور يعلوه جمالاً وقوة الف مرة لو شئنا المقارنة)، الى اطلالة قصيرة غير لائقة بممثلة عملاقة كجان مورو، كلها لم تصنع فيلماً ذا تماسك واقناع.

بالدمى

* "جيمس والدراقة العملاقة"(*) لهنري سيليك، اعجازية جديدة ولطيفة جداً بالدمى على قاعدة "الكابوس ما قبل الميلاد" انما ارق فلسفة وتعبيرية وقتامة، وادنى الى ذائقة الصغار وفهمهم، وجيمس هو الفتى الذي يتخيل الغمامة اشكالاً ووالداه لا يفلحان في كبح مخيلته اذ يرى الغيمة ناطحة سحاب او يراها وحيد القرن. واذ يسعى الفيلم (او هكذا يوهم) في افهام الصغار خطورة الافراط في المخيلة، تخطف "الغيمة وحيد القرن" جيمس الى دنيا العمتين الشريرتين سبايكر وسبونج، وهما ساحرتان تقريباً، حيث يكابد الجوع والظلم والقسوة ولا تكون بداية نجاته، او الاحرى بداية المغامرة، الا لدى دخوله قلب حبة الدراق العملاقة وفيها الحشرات العملاقة البقة والبعوضة والدودة والعنكبوت والزيز التي سوف ترافقه في رحلة النجاة الى نيويورك... وعلى الدرب كثير من الخيال والمواقف والاغنيات والضحك والتشويق وبراعة التحريك للدمى فوق المجسمات الصغيرة، وهذا النوع الجديد من سينما الدمى والتحريك هو الاصعب تنفيذاً الى اليوم، الارفع خيالاً طالعاً من افكار تيم بورتون والتاجه. وامام الاعجاز الفني والخيال الثري والعمل الفني الصعب لا نملك الا العشق والتقدير والتصفيق، وحيث الجمهور راشداً وصغيراً على عدم ترك هذه المتعة الكبيرة.

* "تيودور ركس"(*) لجوناثان بيتويل، مع ووبي غولدبرغ (كثير هكذا: شريطان للممثلة السوداء في اسبوع واحد!) التحرية في زمن مستقبلي مبتكر زياً وديكورات (على قدر الموازنة يبدو) تخوض ورفيقها الدينوصور مهمة انقاذ الكوكب الارضي (الجميع يريد انقاذ هذا الكوكب، ما هذه الحماسة والشجاعة؟!) من عالم مجنون يبغي اعادته الى الطور الجليدي لاعادة خلقه مجدداً، وهو صنع "سفينة نوح" خاصته مع ازواج الكائنات التي ينوي احياءها في الطور الجديد للحياة على الأرض. والمغامرة ثقيلة بثقل خطوات الدينوصور المتظارف، والكوميديا باهتة الا في لحظات نادرة، اما الفراغ الكبير فيحوط غولدبرغ من كل جانب وهي جمدت في ملله بمحاولات الظرف والاضحاك، ونيل الدينوصور كان يكنس من امامها ومن خلفها كل الفرص الممكنة او المحتملة.

اوضح الامور والعمق ثم امشي

لودنت العمل بمقولة "قل كلمتك وامش" لو لم اكن من اهل الحوار والمواجهة لا من دعاة الانغلاق والهروب، فالبوليميك ورد الفعل تعاظما حيال مقالة الاثنين الفائت الاحتجاجية على فيلم "يوم الاستقلال" ومراميه الخبيثة. والردود بعضها مؤيد وبعضها منتقد، حسن النية او سيئها.

ما ابغيه في ما يلي – اشدد – ليس ردا او جدالا افتحه مع اي كان، بقدر ما هو ايضاح لامور حصلت على اثر المقالة، رافقتها انفعالات وآراء وردود مباشرة او غير مباشرة، وحتى اتصالات ورسائل تأييد من قراء ومهتمين بعضهم في مراكز مسؤولية عالية.

(اليهودي الاصل) على اله اليهود الظالم اذ لا يمكن في ابسط منطق يسلم به العقل ان يكون ثمة اله عادل جميل ورحوم يفرض ما معناه: هذا شعبي المختار، دون سواه، لانه يسأل عندئذ: وما عساها تكون رتبة باقي الشعوب لديك؟ فهل عنجهية الشعب المختار ومقولته اسرائيلية فقط او يهودية، وهل اليهود القاطنون اسرائيل هم نخبة الشعب الشريرة او هم يهود عاديون يدعمهم الباقون شتاتا في الارض؟ هلا ارشدني الفاصلون والمميزون الى طريقة ومنهج للفصل والتمييز؟

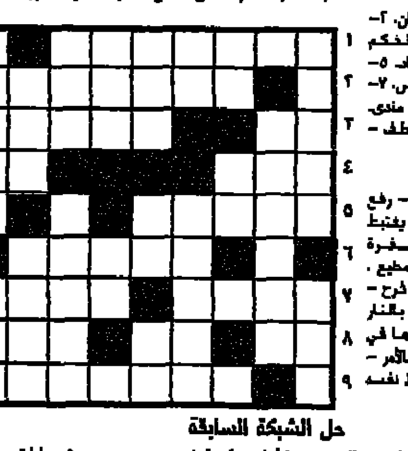
واما المصلحة لدى مناقضي ومخالفي فهي التودد الى اصحاب الفيلم والصالة او للنطق باسم اشخاص آخرين في الظل دفعوهم الى لعب دور الواجهة، وها نحن مجددا في الممالقات والمنافع وبذل ماء الوجه، حين اثبتنا في هجومنا المبرر والمجرد على الفيلم اننا لسنا من ذوي المنافع والغايات واننا من جماعة الفكر المضطهد والمهان في هذا البلد.

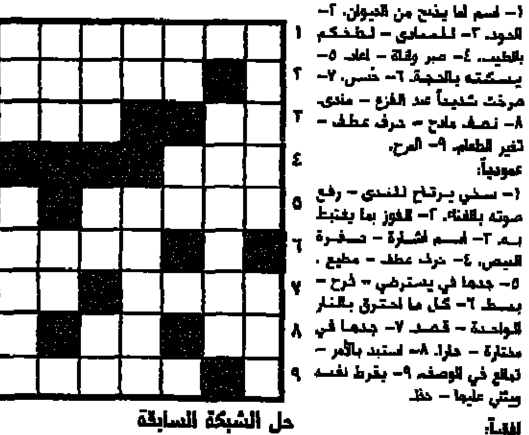
ثالثا: يؤخذ علي ايضا لومي الرقابة كيف لا تقتطع الاشارات والاقوال المادحة في اليهود مباشرة، وكأني ادعوها الى قمع كل شيء واقتطاع كل شيء. هذا غير صحيح. وهنا تجن مفتعل ومقصود لان المرددين هذا الكلام لا يعرفون شيئا عن المعارك المريرة التي خضناها مع الرقابة منذ سنوات مديدة ونتابع خوضها ذودا عن افلام وعن مخرجين بعضهم يهود مثل وودي الن لانه مبدع حقيقي وساخر بديع حتى من يهوديته (تتذكر كيف يهزأ في "ايام الراديو" بجامعي التبرعات لقيام دولة اسرائيل)، ومع ذلك لم تصغ الينا الرقابة يومذاك واقتطعت المشاهد الطويلة من الفيلم اللاحق لوودي الن "جرائم وجنح" ولم يجد دفاعنا عن الفيلم حتى في اللقاءات المباشرة مع الرقابة والجدل الطويل الذي شارك فيه متحمسا زميلنا الناقد واستاذ السينما اميل شاهين.

فاذا لم تقتنع الرقابة آنذاك وفي كل حين هل نقنعها اليوم، ولم تراها تقتنع الآن وتستجيب ويكون كلامنا الموجه اليها "خطيرا"؟

ويهمني التأكيد اني في مادة الابداع لست متعصبا البتة ضد اليهود او سواهم، بل اقدر مبدعين يهودا كبارا امثال وودي الن وستيفن سبيلبرغ وهل بروكس وسواهم، حتى لدى تناولهم موضوعات يهودية او غمزات، لانها في صراحة وصدق وابداع، مباشرة لا مواربة، وبغير خبث ودناءة وتفاهة كما في "يوم الاستقلال" حيث الافكار الواهمة والعقيمة حول القيادة لمصير العالم والتفوق والذكاء الخارق الذي لا مثيل له.

رابعا: ان ترك الامور تتفاعل لدى الناس يصح في جمهور منيع ومهيأ وذي تربية وثقافة وطنيتين لا تخترقان، لا في جمهور يتأثر بالدعاية المبثوثة كالسم. وبرهاني ان قلة شعرت بهذا السم، وكثرة ابتلعته من غير انتباه. هنا تحديدا رميت الى دور الرقابة في انتزاع السم فقط وترك اي شيء آخر، وهي دعوتنا الاصلية للرقابة، جلية لا لبس فيها، ولا تحتمل المزايدة.





جديد في الربو تحت الضوء
ندوة توعية وإيصال الشفاء والمعرفة

"الجديد في (امراض) الربو" موضوع الندوة الطبية التي نظمتها الجمعية اللبنانية للأمراض الرئوية ورعتها السيدة منى المراوي في مركز الرعاية الدائمة، الحازمية. النشيد الوطني، فكلمة لرئيس الجمعية الدكتور رفيق حبيتر وشكر للسيدة المراوي رعايتها للندوة مشيدا بخدماتها في الحقل الصحي وقال انها خير من دافع عن حقوق المرأة في لبنان او في المحافل الدولية.

تم عرض لاهداف الندوة التي اعدتها الجمعية لتسليط مزيد من الضوء حول مرض الربو وآخر الابحاث وتوفير علاجات جديدة.

والقت السيدة المراوي كلمة: "(...) لست هنا أدخل في صميم اعمال مؤتمركم، ولكنني واثقة بأن نقاشاتكم ستنتج توصيات تعكس افضل السبل لمعالجة هذا الداء المزمن بشكل يتوافق مع كل حالة (طفل، مسن، امرأة حامل) وهذا ما يساعد المصاب على استيعاب حالته المزمنة، واعتماد أحدث التقنيات في علاجها او التعايش معها بأفضل السبل. لذلك اناشدكم العمل على تعميم هذه التوصيات عبر وسائل الاعلام التي نخصها معكم بكل الشكر والتقدير، اذ اثبتت اندفاعها الصادق والواسع، كما اناشدكم متابعة حملة التوعية هذه، عبر ندوات تشرح توصياتكم، وتسمل لأهلنا في القرى والمناطق والمدن أيسر الفوائد للمواطنين.

ان مجتمعنا يحتاج الى اعادة توطيد الأسس السليمة للتربية الصحية التي تبدأ منذ ما قبل الولادة حتى سن الشيخوخة الى جانب تطوير سبل الوقاية والمعالجة والاستشفاء التي أخذت تستعيد عافيتها في بلدنا".

ثم عقدت الجلسة الاولى وترأسها الدكتور جودي بحوث ونديم نعمة، وتحدث فيها الدكتورة زينة عون عن الدراسات الطبية ثم الدكتور غسان جمال الدين عن الالتهابات المزمنة في القصبة الهوائية ثم الدكتورة ميرنا واكد حول كيفية تشخيص الربو والدكتور ايهاب الجيزي حول تأثير الربو على رفض الاطعمة. فالى مناقشة مع الحضور واستراحة.

وبعد الاستراحة استؤنفت الندوة في جلسة ثانية حول وسائل العلاج وتحدث فيها الدكاترة فيروز شمس الدين، فؤاد رمضان، نديم كنج، مروة سلمان، عثمان عيتاني، حسان بورم، عدنان حجازي ومحمد ياسين. وأدار الجلسة الدكتور جورج خياط وحسام بسلم.

مهنية لبدنايل بدءاً من الحجر
مراد يستشهد بالوحدة خارجاً وداخلاً

بعلبك – "النهار":

وضع وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد حجر الاساس لمبنى مدرسة بدنايل الفنية العالية وسط احتفال خطابي وشعبي اقيم مساء امس في ملعب نادي المشعل في بلدة بدنايل في حضور النواب، ابرهيم امين السيد، جورج قصارجي، ابرهيم بيان، يوسف المعلوف والمنتخبين: عاصم قانصوه، مروان فارس، الدكتور محمد علي الميس، الدكتور حسين الحاج حسن، قائمقام بعلبك عمر ياسين، قائمقام الهرمل محمد الميس والسفير جعفر معاوي وفاعليات تربوية وثقافية واجتماعية.

الافتتاح بالنشيد الوطني من موسيقى كشافة الجراح، فالى رئيس بلدية بدنايل حاتم حيدر وكلمة حول ابعاد المهنية واهدافها ومطالبة رئيس الجمهورية برفع الاهمال عن البقاع وبعلبك خاصة.

ثم القى الوزير مراد كلمة جاء فيها: "اننا اذ نضع حجر الاساس اليوم لمشروع مهنية بدنايل فلنؤكد ان حاجات الوطن لا تتجزأ، وان خطة النهوض بالتعليم المهني والتقني تشمل كل لبنان، تطبيقا لمبدأ الانماء المتوازن، وادراكا حقيقيا ان لبنان واحد، لا فرق بين قلب واطراف، ولا بين ساحل وسهل. فوحدة الوطن، تستوجب وحدة انمائه، وكل منا في موقعه، مسؤول عن هذا الانماء. وتأخرنا كثيرا، عن الموعد المطلوب في هذا المجال، ولم تتجاوز نسبة التعليم المهني الى التعليم العام ١٥ في المئة، في حين تجاوزت هذه النسبة ٨٠ في المئة في الدول التي تبحث لنفسها عن مكان، في هذا العصر، عصر الفضاء والمعلوماتية، وهذا بدوره حقيقة أخرى، هي انه لم يبق للكيانات الصغرى دور تبحث عنه، لتثبت وجودها وتحافظ على شخصيتها، الا ضمن كيانات كبرى، من خلال مشاريع تنسيقية ووحدوية وليس أدل على ذلك من اوروبا (...)".

ثم كان الجميع الى قطعة الارض حيث وضع الوزير مراد حجر الاساس للمدرسة المهنية.

اللجان الفاحصة للمتوسطة

دعا المدير العام للتربية الوطنية جورج يونس اعضاء اللجان الفاحصة في الشهادة المتوسطة الى الحضور لمراكز التصحيح في المحافظة الساعة ٩,٠٠ صباح اليوم الاثنين للمباشرة.

كلية العلوم الفرع الرابع

دعت ادارة الفرع الرابع لكليةالعلوم في الجامعة اللبنانية (البقاع) الطلاب الراغبين في تسجيل اسمائهم للعام الدراسي ١٩٩٦ – ١٩٩٧ الى التقيد بالمهلة المحددة للتسجيل. بين ٣ تشرين الاول و١٩ منه، على ان تبدأ الدروس في ١٤ تشرين الاول.

"أوكسيليا" والمدارس الكاثوليكية في تعاضد حتى تحويل كل دمعة ابتسامة

اقامت مؤسسة "اوكسيليا – لبنان" مع الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية في لبنان حفلا في مطعم "لوبلتكيه" الكفاءات – المنصورية. وناقشت خلاله مشروع "اوكسيليا" التعاضدي للمدارس الكاثوليكية في لبنان، وحضر ممثلون لجميع المدارس الكاثوليكية في لبنان، الى جمع من الهيئات الروحية والاجتماعية والثقافية.

والقى نائب رئيس الجمعية الدكتور نقولا حجار كلمة: "بعدما حققت اوكسيليا انجازها الاول خلال سنتين وهو تأمين الاعالة والطبابة لـ ٢٥٠ عائلة فقدت معيلها وبعد انجازها مصنعا للاطراف الاصطناعية في منطقة الاشرفية وعيادة طبية في دير الاحمر تمهيدا لفتح مستشفى متكامل يخدم كل اهالي منطقة دير الاحمر وجوارها، تسعى جمعية اوكسيليا من خلال اللقاء بعدد من المدارس الكاثوليكية لاطلاق مشروعها التعاضدي وتأمين الدراسة المجانية لكل يتيم (...)".

وتبعه المسؤول عن المشروع الدراسي التعاضدي الدكتور اسعد نصر بكلمة شرح فيها آلية العمل داخل المدارس لانجاح المشروع واعطى بعض الارقام التوضيحية لنتيجة هذا العمل خلال ١٩٩٥ – ١٩٩٦ وكان لممثل الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية الاب انطوان جرجور كلمة "اثنى فيها على الاعمال وجهود مؤسسة "اوكسيليا" وعلى نجاح مشروعها الدراسي الذي تبنته مدرسة الشانفيل التي يرأسها وشجع جميع المدارس على التعامل مع المؤسسة لما لها من شفافية وصدقية في عملها".

وختاما رحب رئيس المؤسسة الدكتور ايلي شويفاتي من جديد بجميع المشاركين وشرح بعض الاعمال والمنجزات واثنى على الدور الانساني والاجتماعي لجميع المؤسسات الكاثوليكية في لبنان طالبا منها مد يد المساعدة لاوكسيليا بغية انجاح مشروعها التعاضدي بغية تحويل دمعة كل طفل الى ابتسامات.

دور لبنان في الاتحاد العالمي للمكفوفين
لقاء وبحث وشحذ أيضاً للإناث

بدعوة من جمعية الشبيبة للمكفوفين الى جمعيات المكفوفين والافراد المهتمين انعقد لقاء في المدينة الكشفية في عين زحلتا، للبحث في موضوع دور لبنان في الاتحاد العالمي للمكفوفين وتمثيله في هذا الاتحاد، وكان على جدول الأعمال:

١– مقررات لجتماع الهيئة العامة للاتحاد العالمي للمكفوفين ومؤتمر المرأة في تورنتو.
٢– كيف تمثل لبنان في هاتين المناسبتين.
٣– النظام الداخلي للاتحاد.
٤– تمثيل المرأة اللبنانية الكفيفة.

وبعد المناقشات ووجهات النظر المختلفة تم الاتفاق على الآتي:

١– هذا اللقاء خطوة اولى لتعريف المكفوفين بما يدور حولهم من امور خاصة بهم يتبعه لقاءات لتحديد الاسس العملية لاشراكهم في القرارات على المستوى المحلي والدولي وحدد موعد اللقاء الاول عند الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت ٩٦/١٠/١٩ في مركز جمعية الشبيبة للمكفوفين في رأس النبع، على ان تختار كل جمعية من يمثلها اضافة الى المهتمين من المكفوفين. واعتبرت الدعوة موجهة الى من حضر منهم. ولدى وجود اسماء من الضروري دعوتها، يمكن ابلاغها الى جمعية الشبيبة للمكفوفين كي يصلر الى ذلك.

٢– تأسيس لجنة من المكفوفات لملاحقة امور المرأة الكفيفة في لبنان، على ان يكون لهذه اللجنة لمرحلة اولى دور لاستقطاب وتشجيع الكفيفات للقيام بواجبهن تجاه انفسهن.

وتقرر اجتماع للجنة متابعة مصغرة مؤلفة من: ندى ازاز، رندة بخاري، ندى فهد، رلى دمعة، جمانة عبد الباقي، هلا قبيسي، خديجة محمود، يوم السبت ٩٦/١٠/٥ الساعة الثالثة بعد الظهر، في مركز جمعية الشبيبة للمكفوفين – رأس النبع.

تعريف جامعيين جدد الى الاجواء



سمير قسطنطين والانسة ماريا صارجي في حديث الى الطلاب المنتسبين حديثا. (رلى معوض)

نظم مكتب التوجيه والارشاد في الجامعة اللبنانية الاميركية بيبلوس برنامجا للطلاب الجدد المنتسبين الى الجامعة ليبدأوا سنتهم. والهدف تعريفهم على الخدمات الاساسية التي توفرها الجامعة على الصعيد الاكاديمي واللوجيستي وغيرهما. ورحب مدير الخدمات سمير قسطنطين وشدد على ان علاقة الطالب بالجامعة لا تقتصر على ما يحصل داخل غرف التدريس بل تتخطاها الى تفاعل دائم بين الطالب والمحيط الاكاديمي والخدماتي وما يؤدي الى عملية نمو وتغيير يختبرها الطالب في سنواته الجامعية.

وتحدثت الآنسة ماريا صارجي من مكتب التوجيه في الجامعة الى الطلاب عن بعض التقنيات الاكاديمية الواجب اعتمادها خلال فترة الدراسة ومواقع مراكز التعلم والمختبرات والنشاطات وغيرها من الشؤون الجامعية من منح وتسجيل وعلامات. وكان كوكتيل.

٥٠٠ شاب وشابة امام مسرحية اليسا

التقى سفير المجموعة الاوروبية في لبنان هارولد كاول و٥٠٠ شاب وشابة جمعهم مسرح "الايفوار" امام مسرحية "اليسا ملكة قرطاج" لفرقة عبد الحليم كركلا بينهم ٥٠ شاباً وشابة من مركز الرعاية الدائمة في الحازمية من مرضى السكري والتلاسيميا.

واوضحت ممثلة المجموعة الاوروبية ان الخطوة في اطار تخاطب الثقافات والحضارات الذي اقره مؤتمره برشلونة للشراكة الاوروبية المتوسطية.

وقبل العرض، القى السفير كول كلمة توجه فيها الى الشبان هذا اللقاء "هو لقاء القلب مع القلب" وابدى سعادته لان يعرب باسم الاتحاد الاوروبي عن التواصل مع الشباب اللبناني. ووجه تحية الى المؤسسات المتعاونة لانجاح هذا اللقاء وفي مقدمتها مركز الرعاية الدائمة في الحازمية لمرضى السكري والتلاسيميا الذي ترعاه السيدة منى الهراوي وهي تولي اهتماماً خاصاً للاجيال الجديدة.

شركة كرياتيف هاردوير فور انتفرايتد برودكشن ش.م.ل.
الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ ١٩٩٥/١٢/٣١

الاصول	سنة ١٩٩٥ ل ل
الموجودات الثابتة (بعد الاستهلاك)	٦٨ ٧٥٧ ٢٦٦ ٥٤
المخزون / آخر المدة /	٥٠٢ ٠٢٦ ٥٨٨ ٠٠
الموجودات المتداولة	٩٤٨ ٥٣٠ ٩٣٤ ٨٦
النقد في الصندوق ولدى البنوك	٨٦ ٣٧١ ٥٧١ ١٥
مجموع الاصول	١ ٦٠٥ ٦٨٦ ٣٦٠ ٥٥

الخصوم	سنة ١٩٩٥ ل ل
راس المال/ محرر بكامله/	١ ٠٠٠ ٠٠٠ ١٠٠
النتائج المدورة لغاية ١٩٩٥/١٢/٣١	٣ ٦٠١ ٤٤١ ٤٢
حسابات المساهمين الدائنة	٢٣٧ ٨٠٤ ٠٠
المطلوبات المتداولة	١ ١٥١ ٩٦٠ ١٣٩ ٥٢
البنوك الدائنة	٤٤٨ ٨٨٦ ٩٧٥ ٦١
مجموع الخصوم	١ ٦٠٥ ٦٨٦ ٣٦٠ ٥٥

مجلس الادارة:
الرئيس: السيد هادي هكتور نحاس
الاعضاء: السيد انطوان حليم الشويري
السيدة لينا الشويري نحاس
الاستاذ انطوان كليم ضاهر

مفوض المراقبة الاساسي: الاستاذ عماد حناوي
مفوض المراقبة الاضافي: شركة كرياتيف هاردوير فور انتفرايتد برودكشن ش.م.ل.

ذكرى اميل اده نبض وطني

ذكرى العظماء لا يمكن ان تطوى.
بل تظل حية في ضمائر مواطنيهم وعقولهم ومخيلاتهم وقلوبهم، تسير وارادتهم جنبا الى جنب في مسيرة الحرية والكرامة.
ذكرى اميل اده السابعة والاربعون، التي صادفت يوم الجمعة ٢٧ ايلول ١٩٩٦، احيت في اللبنانيين جذوة العزة والقدوة، وفتحت آفاق الوطنية الحقة والمحبة الشاملة.
ففي ٢٧ ايلول ١٩٤٩ فاضت روح الرئيس اميل اده صوب ربها، محملة عطاءات وشفاعات.
ذلك ان اميل اده في مواقفه القومية، وفي توجهاته الوطنية، كان مثال النزعة اللبنانية الصافية، اتسم بالجرأة والصراحة في القول والمبادرات، فلم يتراجع يوما ولم يتعثر، بل ظل على سويته في الاقدام والنخوة حتى آخر زفرة من حياته.
كان على درجة عالية من الثقافة.
ومب نفسه للبنان.
اطل على العرب من نافذة الانفتاح الواسع.
احرز نجاحا في جميع الحقول التي خاض غمارها، من المحاماة الى السياسة الى الزعامة الى العلم والادب، فجمع في شخصه جملة مواهب اهلته لتولي دور القيادة في المعارك الوطنية والسياسية والحزبية والمهنية.
جاد بكل شيء في سبيل لبنان، حتى بنفسه الابية وروحه الطاهرة، من اجل ان يتعم وطنه بالسيادة والحرية والنظام الديموقراطي، وكان لصوته دوي كهدير المحيطات.
اشترك في مؤتمر فرساي بعد الحرب العالمية الاولى. وجاهد جهاد الميامين لاستعادة الاقضية الاربعة من الجسم العثماني، ولم يتوقف عن الكفاح الا عند توقف النبض في قلبه.
وبقيت ذكراه، التي يحتفل بها اللبنانيون كل سنة، تؤمن النبض الوطني وما تنسم يوما الا هواء الحرية والبطولة.
واليوم، كما يوم وفاته، تتجه الانظار نحو نجله ريمون اده، الذي يعيش في منفاه المختار مكرما، معلقة عليه اطيب الامال، في مواقف هي القدوة في حياة لبنان لا بل في حياة الامم.
فالعميد ريمون اده ورث عن والده الشجاعة والاباء ونفحة الحرية والديموقراطية والحس الوطني السليم والانطلاق نحو الاكمل والافضل والاجمل، في الدروب الصعبة والمسالك الوعرة.
وكل شيء يطيب في حياته من اجل ان يسلم لبنان وان يحفظ التراث اللبناني على رأس نخبة من الاخيار في حزب الكتلة الوطنية.

فاضل سعيد عقل

لجنة دعم الطالب في المدرسة الرسمية
الثقة عادت لينصهر المواطنون معاً

التأمت لجنة دعم الطالب في المدرسة الرسمية برئاسة النائبة بهية الحريري وجرى عرض لمنجزات اللجنة في العام الدراسي ٩٥ – ٩٦ وانها تمثلت بتقديم اقساط المدارس والكتب الى مئات الطلاب، وبتجهيز مكتبات ولوازم مختبرات لعدد من المدارس الرسمية في صيدا والجنوب.
وبحث المجتمعون بعض الشؤون التربوية للعام الدراسي الجديد وخاصة عدم تمكن بعض الاهالي من تسجيل اولادهم في المدارس الرسمية.
وفي نهاية الاجتماع اعربت النائبة بهية الحريري عن سرورها لان "الاقبال على الانتساب الى المدارس الرسمية يعتبر تتويجاً لجهود الحكومة لاعادة الثقة في المدرسة الرسمية، اي المدرسة الوطنية التي تصهر المواطنين على اختلاف فئاتهم ومعتقداتهم وتنمي فيهم روح المواطنة".
واضافت "ان الخطة التربوية التي اقرتها لجنة دعم الطالب في المدرسة الرسمية في صيدا والجنوب في شهر تموز الماضي تنفذ حاليا من اجل مساعدة التلامذة، ابناء العائلات ذات الدخل المحدود، لمتابعة دراستهم في المدرسة الرسمية".
وقالت النائبة بهية الحريري ان هدف اللجنة هو "تأمين مقعد لكل تلميذ جنوبي يرغب في الانتساب الى المدرسة الرسمية وهو مطلب اساسي وحق من حقوق المواطن" واشارت الى انها "عملت من اجل تحقيق ذلك منذ توليها رئاسة مؤسسة الحريري ورئاسة لجنة التربية النيابية وأنها ستعقد اجتماعاً ووزير التربية الوطنية روبير غانم اليوم الاثنين لايجاد الحلول اللازمة لبعض المشاكل التربوية الناتجة من ازدياد عدد التلامذة الراغبين في المتابعة في المدارس الرسمية.

مدرسة "الغد المشرق" حيث التعليم المزدوج
غانم ومراد: الثقافة ومزج التربوي والمهني

راشيا – "النهار":
في رعاية وزيري التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم والتعليم المهني والتقني عبدالرحيم مراد، افتتحت مدرسة الغد المشرق ومهنيتها في ظهر الاحمر في احتفال حضره ممثل لوزير الاسكان والتعاونيات ومشايخ وفاعليات من مناطق راشيا وحاصبيا والبقاع الغربي.
النشيد الوطني افتتاحا، فتقديم للدكتور علي ابوشامي وتكلم الدكتور عبدالناصر الحشيمي باسم الوزير محمود ابوحمدان: "ان هذه الصروح المترامية في بقاعنا العزيز هي دعامة اساسية لتحصين وحدتنا الوطنية وتربية اجيالنا التربية السليمة والرقي بمجتمعاتنا الى الافضل والاسمى.
ان صروحنا التربوية والمهنية هي حصوننا وقلاعنا لمواجهة ما يخطط من السلام المزعوم الذي يلوحون به ويحاولون فرضه علينا بشروطهم وغطرستهم (...)".

مراد

ثم الى الوزير مراد:
"اننا نشجع مثل هذه المشاريع الخاصة الجادة، ايمانا منا بتكامل الادوار بين القطاعين العام والخاص في المجال التربوي والمجالات الاخرى، لان هذه المؤسسة "الغد المشرق" تجمع بين التعليم المهني والتربوي، وكنت ضد فصل وزارة التعليم المهني والتقني عن وزارة التربية، لان هناك تداخلا وتقاطعا بين القطاعين، آملين ان يصحح هذا الموضوع في الوزارة المقبلة او في غيرها لاحقا، ولا يعني ذلك ابدا التخفيف من اهمية التعليم المهني". (...)

غانم

والقى الوزير غانم كلمة:
"(...) تتسابق مدارسنا للحصول على الشهادات، وتسجيل اكبر نسبة من النجاح في الامتحانات الرسمية، وهذا التسابق لا عيب فيه، فالحصول على شهادة مدرسية او رسمية امر ايجابي ولكن هل يجوز ان نهتم بالعلم ونهمل الثقافة؟ وهل يمكن ان نسمي الناجحين مثقفين حقيقيين؟
ان الثقافة الاصيلة تعطي شبابنا غذاء وقوة، وحصانة ومنعة، وتجعلهم اعضاء فاعلين في اللعبة الديموقراطية، وهذه الثقافة تؤمن لهم السلاح الامضى في معركة التحرر والوسيلة الاشرف في معركة البناء والرقي الحضاري (...)
نريد من مدارسنا الكثير الكثير ونحن لا نطلب المستحيل، نريد منها ان تعد جيلا مسلحا بمهاراته منتجا في مجتمعه عاملا على ازدهاره بفضل تعليم مهني ملائم للحاجات وسوق العمل، جيلا يؤمن بالقيم الانسانية والاخلاقية والروحية، يؤمن بها ويمارسها في اقواله وسلوكه، نريد منها ايضا ان تعد جيلا يحافظ على تراثنا الحضاري وجمال بيئتنا وولائنا للبنان، فاذا نجحت مدرسة الغد المشرق في ضهر الاحمر الحبيبة، في تحقيق هذه الاهداف وهي ناجحة باذن الله، تكون ادت رسالتها الوطنية وعملت لما فيه خير لبنان ومجد لبنان (...)".
وبعد كلمة الاهل من كمال كمال، القى صاحب المؤسسة اميل منذر كلمة شكر لمن ساهم في تحقيق المشروع.

التربية الشمولية تستوعب السكانية
هدف لقاء بهية الحريري والبعثة



النائبة الحريري مستقبلة الوفد. (احمد عنتش)

صيدا – "النهار":
التقت النائبة بهية الحريري امس في دارتها في مجدليون بعثة صندوق الامم المتحدة لتحديد احتياجات السكان في لبنان.
وتضم البعثة البروفسورة مرسيدس كونسيبسيون (الفيليبين) والدكتورة يولاند جدع (كندا) ورافقها مستشارة البرامج في لبنان اسمى قرداحي ومقرر اللجنة الوطنية للسكان توفيق عسيران.
وعلى اثر اللقاء اوضح عسيران "ان الهدف من الزيارة اطلاع النائبة الحريري بصفتها رئيسة لجنة التربية ورائدة انسانية في لبنان على اهتمامات البعثة المنصبة في جزء كبير منها على القضايا المتصلة بالمرأة وفي الوقت نفسه لتمستها بثقة الناس بها وفوزها في الانتخابات النيابية".
وصرحت الحريري: "ان البحث مع البعثة تطرق الى وضع المدارس الرسمية وعملية الاستيعاب التي اصبحت مشكلة، اضافة الى ان شمولية التربية التي بدأ لها الاعداد لجعل التربية السكانية ضمن المناهج الجديدة".
واضافت: "تطرقنا ايضا الى وضع المرأة وكيفية تطوير عملها وخاصة المرأة الجنوبية التي لديها هموم اخرى الى هموم المرأة اللبنانية وهي الصمود وتأمين الحاجات الاقتصادية والاجتماعية".

بدء في الآي سي، نجاح، ترفيع




طعمة والحضور.

امام الاساتذة والموظفين ومديري الاقسام كافة، اعلن الرئيس المنتدب لمدرسة الانترناشيونال كولدج ادمون طعمة افتتاح السنة ١٩٩٦ – ١٩٩٧ رسمياً.
النشيد الوطني، فقراءة رسالة رئيس "الآي سي" جاريت كيتر، ثم هنأ طعمة الهيئة التعليمية بجهودها الحثيثة التي "ادت الى النجاحات الرائعة للطلاب في امتحانات البريفية وامتحانات البكالوريا بفروعها الثلاثة. كذلك القبول الاجماعي لطلابنا في الجامعات الرئيسية في لبنان والخارج في السنة الاولى الجامعية (فرشمن) والسنة الثانية الجامعية (صوفومور)، ٢١٥ من ٢١٥". ثم اعلن قرارات مجلس الامناء التي قضت بترفيع نبيل رحال من ادارة القسم الثاني الى نيابة رئاسة الآي سي للتنمية وشؤون الخريجين، والسيدة ماري كريستين موراني من ادارة القسم المتوسط الى ادارة القسم الثانوي، والسيدة وداد النص من مديرة مشاركة الى مديرة اصيلة للقسم المتوسط.
وتولى مديرو الاقسام تقديم المعلمين والمعلمات الجدد وعددهم ٢٤. وعدد افراد الهيئة التعليمية في الآي سي ٢٢٥ وعدد الطلاب حوالى ٢٤٠٠ والزيادة على الاقساط المدرسية لم تتعد ثلاثة في المئة.
وختاما نشيد المدرسة فحفل استقبال.

رياض شرارة قداس وجناز في ذكراه

اقيم قبل ظهر امس قداس وجناز لراحة نفس الزميل الراحل رياض شرارة في كنيسة مارانطونيوس للروم الكاثوليك – الحكاوي، في حضور الاهل والاقارب والاصدقاء من اهل الفن والاعلام.
ترأس القداس الارشمندريت سبع صليبا وعاونه في القداس الاب موريس سلامة. وبعد الانجيل المقدس القى الارشمندريت سبع عظة تحدث فيها عن مزايا الفنان الراحل رياض شرارة في حقلي الاعلان والاعلام.
وبعد القداس تقبلت عائلة الراحل التعازي في صالون الكنيسة.

زوجة الفقيد شفيقة مخايل معوض
ولده المهندس مارك وعائلته
ابنتاه نجاة زوجة المهندس ايلي ملحمه وعائلتها
وكارلا زوجة زخيا دياب وعائلتها
شقيقاه انطوان واولاده وعائلاتهم
واميل وعائلته
شقيقاته ماتيلدا زوجة رزق الله صفير وعائلتها
وفيرجيني ارملة المرحوم اميل صفير واولادها وعائلاتهم
وماري زوجة الرائد جوزف كيلاني وعائلتها
وعموم عائلات قرداحي ومعوض وصفير وكرم وملحمه ودياب وحواط وكيلاني ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
جان ملحم قرداحي
نقيب متقاعد في الجمارك اللبنانية
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣٠ ايلول في منزل الفقيد في جبيل قرب كاتدرائية مار يوحنا مرقس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة سمير وعائلته
وجورج وعائلته (في المهجر)
ومفيد وعائلته
ومنى ارملة المرحوم الدكتور خليل عسلف واولادها
عائلة ابنتها المرحومة اميرة زوجة الاستاذ جان صدقه
ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
نجلا سليم طعمه
ارملة المرحوم يوسف رميا ابو عتمه
تقبل التعازي يومي الاثنين ٣٠ ايلول والثلثاء اول تشرين الاول في منزل ولدها سمير اول شارع بحلو خلف شركة البويك ملك علي عكر.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة فوزية محمد جابر
أرملة المرحوم الحاج حسين علي احمد
والدة محمد وفوزي مدير بنك مصر لبنان في النبطية
شقيقة الحاج احمد والدكتور علي والمرحومين الحاج حيدر والحاج رضا جابر
بناتها هند زوجة فؤاد جابر وعفاف ارملة المرحوم علي الطويل وسلمى زوجة جعفر ابرهيم وهيام زوجة مصباح الحاج علي ونهلة.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال في منزل ولدها فوزي وللنساء في منزل صهرها مصباح الحاج علي في النبطية حي الراهبات.
الآسفون آل علي احمد وجابر.

انتقل الى رحمته تعالى عن خمسة عشر ربيعا المأسوف عليه
برنار بشاره مينى
والده بشاره، والدته نوال روحانا، شقيقه جيروم، أعمامه طوني ونبيل وفريد وعسان، جدته عفيفه فاخوري، خاله جورج، خالاته جورجيت والمرحومة ليفيت ارملة المرحوم اميل حاتم.
يسجى جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ٣٠ ايلول في كنيسة بشارة السيدة للروم الارثوذكس في السوديكو تي الفرنيني ويحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ تشرين الاول في منزل والده في الجميزة قرب المخفر بناية جوزف قيامه.

اولاد الفقيد جبران يونان وعائلته وحنا يونان (في المهجر) والدكتور ادوار يونان وعائلته (في المهجر) وشابو يونان وعائلة المرحوم موسى يونان (في المهجر) والمرحوم سليم يونان
بناته شموني ارملة المرحوم عيسى اسطفان واولادها وجانيت زوجة اميل منصور وعائلتها ونهاد زوجة جورج الحداد وعائلتها وجاكلين يونان
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جرجي جبران يونان
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٨ ايلول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٣٠ منه في كاتدرائية مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في المصيطبة.
تقبل التعازي قبل الدفن في قاعة الكنيسة حيث يسجى الجثمان ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر ويومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ تشرين الاول في منزل ولده جبران في المصيطبة شارع صيدنايا قبالة مستشفى ترك سابقا بناية الدوحة الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس قزحيا مارون
(ابو خليل)
زوجته مي فارس
اولاده خليل وعائلته والدكتور جورج وعائلته ومريم وحنة زوجة بطرس عطر ولرزة زوجة حليم الحاج ووفاء زوجة خليل الغزال ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٣٠ ايلول في كنيسة مار يوسف في الحبة – قضاء صيدا.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١ و٢ و٣ تشرين الاول في منزل الفقيد في الحبة وايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ منه في منزل ولده الدكتور جورج في قرنة الحمراء حي البلوط.

انتقل الى رحمته تعالى في مونتريال – كندا المأسوف عليه
بوغوص ستراك ماماليان
زوجته المرحومة فيوليت نحاس
اولاده برج وعائلته وروبين وعائلته ونورا زوجة جان شاهين وعائلتها
عائلة شقيقته المرحومة ماري موشيان
شقيقته رابيل دكسيان
وعموم عائلات ماماليان ودكسيان وموشيان ونحاس وشاهين وكشكريان ومتني واقرباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ٣٠ ايلول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مونتريال – كندا.
TEL 0015143401135
Fax 0015147330025

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة نهلا كامل القصار
ارملة المرحوم ممدوح ابو النصر
اولادها رياد وهشام ووليد ومروان والمرحوم عوار
صهراها محمد حيدر وسام عيدو.
التعزية في الثاني والثالث الاثنين ٣٠ ايلول والثلثاء اول تشرين الاول في منزل ولدها هشام ابو النصر في النجاح قبالة اسواق الروشة شارع عدنان الحكيم بناية المركة الطابق السادس خلف بناية عاشور.
الآسفون آل القصار وابو النصر وحيدر وعيدو.

انتقل الى رحمته تعالى
موسى محيي الدين طبارة
والده المرحوم محيي الدين موسى طبارة
والدته محيي الدين
شقيق الدكتور منير والمهندس محمد.
التعزية في الثالث اليوم الاثنين ٣٠ ايلول في منزل والد الفقيد في محلة قريطم ملك العطار.
الآسفون آل طبارة ومغربل وخليفة وقاطرجي والتاج ابرهيم ومحمصاني.

زوجة الفقيد ظريفه صوما عون
اولاده حبيب وعائلته وايلي وعائلته والدكتور كميل
بناته ريموندا زوجة روجيه خليل عازار وعائلتها ومرسيل زوجة رياض سليم يونس وعائلتها والصيدلي مدلين زوجة بول خليل النوار وعائلتها
بديعة قصار ارملة شقيقه المرحوم كريم واولادها
اولاد شقيقه المرحوم عادل وعائلاتهم
عائلة شقيقته المرحومة باسمة عسال
وعموم عائلات عيزراني وصوما وعون وحلاق وقصار والغزال وبلنو وعازار ويونس والنوار وعسال وابي سعدى وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
نديم حبيب عيزراني
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ٢٩ ايلول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٣٠ منه في كنيسة المخيتاريست في الحازمية ثم يوارى في مدفن العائلة عند مستديرة الشفرولية.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١ و٢ و٣ تشرين الاول في منزل الفقيد في اللويزة طريق الشام بناية غاليري سمير شاهوب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
القاضي السابق
المحامي محمد حسن زريق
والد اكرم وعدنان ونبيل وعماد وحسن وسهام.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣٠ ايلول في منزل ولده اكرم في دوحة عرمون طلعة التمثال بناية نزيه هلال قبالة فيلا دمشقية.
الآسفون آل زريق وعموم اهالي شقرا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
السيد حسين علي محمد الحسيني
(ابو هاشم)
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣٠ ايلول في منزل الفقيد في شمسطار ويومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ تشرين الاول في منزل ولده الدكتور هاشم في بيروت شارع المعماري بناية مجدلاني.
وتقام ذكرى الاسبوع الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٦ تشرين الاول في حسينية شمسطار.
الآسفون آل الحسيني.

انتقل الى رحمته تعالى عن اربعة عشر ربيعا المأسوف عليه
رالف غابي جبرايل
والده غابي
والدته جوزفين الحايك
شقيقاه ايليو ورالي
جده روفايل وزوجته جورجيت عاد
عمه المهندس ايلي
عماته ماري خنيز زوجة داود عطاالله ومينرفا زوجة فؤاد شبلي ومنى زوجة فادي ابو جوده
جده جرجس الحايك وزوجته نجيه ابو رحال
اخواله ميشال وغابي وريمون وجوزف ونور
عمة والده جوزفين.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣٠ ايلول في منزل والده في غلبون ويومي الثلثاء والاربعاء الاول والثاني من تشرين الاول في منزل والده في اللويزة طلعة الجمهور بناية بجاني قرب شركة "COMICO" الطريق العام.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
كمال نعيم يوسف مكرزل
تقام مراسم الدفن والصلاة لراحة نفسه في لندن، وتقبل التعازي في لبنان في موعد يحدد لاحقا بعد عودة الاهل من الخارج.
فاكس لندن: ٥٨١٢٥٩٥

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فندي جابر
(ابو فؤاد)
اولاده فؤاد وفيكتور وفادي
اصهاره المرحوم فوزي الحلاوي وأمين خياط ومحمود عاصي.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ ايلول واول تشرين الاول للنساء والرجال من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الثامنة مساء في منزل ابن شقيقته صهره أمين خياط في الروشة شارع اوستراليا في ملكه.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاثنين ٣٠ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية
الحاجة منتهى خضر كنج
ارملة المرحوم محمد عباس كنج
اولادها النقيب عزت والمرحوم الاستاذ علي والمرحوم عادل
صهراها الحاج محمد الداد والحاج سليم منصور.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها للنساء صباحا وللرجال من الساعة الثالثة حتى الرابعة بعد الظهر في حسينية الشياح.
الآسفون آل كنج ومنصور وداد واهالي ساحل المتن الجنوبي.

من حرم النهار

رأس التسوية ام رأس نتنياهو؟

يسعى بيل كلينتون الى تعويم التسوية بين اسرائيل والفلسطينيين، وقت يفتقر الى الحد الادنى من العناصر التي يمكن ان تساعده في مهمته المعقدة والصعبة.

انه يحتاج الى التجرد والشجاعة والنزاهة لكي يتمكن من وضع بنيامين نتنياهو عند حده وجعله يلتزم مبادئ التسوية وبنودها. لكن كلينتون الذي مضى بعيداً في انحيازه الى اسرائيل يبدو الان كمن يبحث عن بريق انتخابي اكثر من بحثه عن وسائل تخرج التسوية من نفق الازمة المعقدة والدامية التي نجمت عن سياسة الحكومة الاسرائيلية.

عملياً، تحتاج السياسة الاميركية في الساعات المقبلة الى شجاعة دوايت ايزنهاور الذي وضع الاسرائيليين امام مسؤولياتهم بعد "العدوان الثلاثي" على مصر عام ١٩٥٦، او على الاقل الى براغماتية جيمس بيكر التي جعلت اسحق رابين يقبل مبدأ الارض مقابل السلام، لكن الموقف الاميركي (الامتناع عن التصويت) في مجلس الامن من القرار المتعلق بالانفجار الشعبي في الاراضي الفلسطينية الناجم عن سياسات نتنياهو العدوانية، كشف مدى الانحياز الاميركي الى اسرائيل خوفا من "المافيا الصهيونية" في اميركا.

والواقع ان انفجار الوضع الفلسطيني على هذا النحو وتمسك نتنياهو بسياسة التحدي والعدوان حيث اعيد امس فتح النفق بمحاذاة الحرم القدسي، واندفاع الدبابات في خطة تطويق هدفها تقطيع اوصال مدن الضفة الغربية، والتلويح بنزع سلاح الشرطة الفلسطينية، كل هذه التطورات رسمت معالم خيارات ضيقة وصعبة تصل الى درجة القول، ان الوضع بات بين امرين: اما رأس نتنياهو واما رأس التسوية!

□ فاذا مضى رئيس الحكومة الاسرائيلية في سياسة التصلب والتصعيد فان التسوية مع الفلسطينيين ستنهار كليا، مما سيؤدي الى تراجع التسويات الاخرى وعودة المنطقة الى الصراع العسكري والمواجهات السابقة.

ولا ندري اذا كان في وسع نتنياهو ان يستمر في فرض هذه السياسة التي تلقى معارضة اسرائيلية واسعة تجاوزت حزب "العمل" الذي دعا امس الى التصويت على الثقة بالحكومة، الى وزراء في الحكومة نفسها (كهلاني وموردخاي) ثم الى المؤسسة العسكرية حيث يهدد امنون شاحاك رئيس الاركان بالاستقالة وكذلك عدد من قادة الاجهزة الامنية، بسبب اعتماد نتنياهو على نصائح "مافيا اليهود الاميركيين" في اسرائيل، خلافا لرأي الجيش الذي عارض فتح النفق. ان سلوك طريق التصعيد والتعقيد يهدد التسوية، ولكنه يهدد مستقبل نتنياهو نفسه الذي يفقد الثقة في الداخل والخارج.

□ واذا تراجع نتنياهو عن قراراته ومواقفه وهو امر مستبعد، فانه سيبدو مخطئا مرتين في نظر الرأي العام الاسرائيلي، مرة بسبب رعونته وسياساته التصعيدية والعدوانية التي ادت الى تفجير الاوضاع وسقوط القتلى والجرحى، حيث خسر الاسرائيليون من القتلى في المواجهات الاخيرة ما لم يخسروه في بعض الحروب، والمرة الثانية بسبب توفيره فرص "الانتصار" لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، حيث يكون ياسر عرفات قد حقق امرين: وحدة الفلسطينيين وتراجع الحكومة الاسرائيلية... من هنا، فان تراجع نتنياهو سيكون مقدمة سريعة لغيابه عن المسرح السياسي.

□□□

في ظل هذه الاحتمالات، هل يمكن الافتراض ان احداث الضفة الغربية وغزة ستعجل في اسقاط "المشعوذ الدموي"، الذي خرج من "اوهام التوراة" ليحكم الفلسطينيين والعرب بمنطق شريكه رافائيل ايتان الذي يعتبر ان العرب "حفنة من الصراصير"؟

او ان نتنياهو سينجح في الايام المقبلة في إبقاء النفق مفتوحا، بعد فتح ملف نزع سلاح الشرطة الفلسطينية، الذي وضع في التداول، وبهذا تحقق "اشباح الصهيونية" القادمة من اميركا انتصارا على الفلسطينيين والعرب والبيت الابيض... ومنطق التسوية؟

راجح الخوري

السيّد "كارثة" و"المنحوس" الذي يضحك ادركته المصائب تباعا ولا يبالي

السيد "كارثة" على الدراجة مع حفيده رومان.

حياته سلسلة من الكوارث: صغيراً سقط في البئر، جندياً تتحول مظلته الى مشعل، يجمع المصائب ويحافظ على ابتسامته، انه جان بيار دوكو، ٥٥ سنة، لا يمر يوم دون ان يتعرض لمصيبة صغيرة او كبيرة. النحس الذي يلحقه لا يمنعه من التسلح بالشجاعة لانه جبه مرضين خطيرين. وعلى معرفته بالحظ السيىء الذي يلازمه منذ ولادته، لم يستسلم لليأس بل قاومه بكل طاقاته للتغلب عليه والنجاة اخيراً.

يعمل في السكك الحديد ومصائبه تضحك زملاءه، ظاهرة كتبت عنها مجلة "فام اكتويل" في عددها الاخير في زاوية "وقائع الحياة". وتذكرنا بفيلم "العنزة" الذي قام ببطولته بيار ريشار مع جيرار ديبارديو ومن اخراج فرنسيس فيبير. كان بيار ريشار، حامل الحظ السيىء، لا ينجح في اي خطوة له دون التسبب له او لغيره بالكوارث. وبما ان الفيلم كوميديا خفيفة فلم يعتقد احد منّا انه ممكن ان يكون حقاً اناس منحوسون الى هذا الحد. المهم، قصة جان بيار بدأت في منطقة البوردوليه الفرنسية. ولد في عائلة فقيرة وكان في صغره كلما عمد الى عمل ما ينقلب عليه مثل بطل رواية جول رونار. طفلاً، يعلق رأسه بين قضبان الدرج. يقع في البئر، يسبب حريق الكنيسة وهو يضيء شمعة. في العاشرة من عمره، لتفادي ضربة على الردف يعربش على حائط فيسقط ويدخل مسمار صدئ في رجله. عندما ارسل للعمل في مزرعة حمل بندقية المسؤول ودون ان يعرف انها محشوة صوبها على احدى البقرات فقتلها. لم تتوقف مصائبه بل يتعرض لحادثة تكاد تفقده نظره، وعندما يكبر الى الجيش لخدمة العلم وكان في الثامنة عشرة من عمره فيرسل الى الجزائر في اوائل الستينات فتحترق مظلته. ويصاب بجروح وتعقصه عقرب وتصدمه سيارة ويطرد من الجيش لانه اختار الانضمام الى فريق الجنرالات الذين قادوا الانقلاب عام ١٩٦١.

حتى في المرض الخطير له الرغبة في الحياة تنتصر. عام ١٩٨٨ الى المستشفى لحرارته المرتفعة ولاجراء فحوصات ويتبين ان به سرطان بالدم ويشعر ان حياته في خطر. سابقاً كان عاملاً في الخطوط الحديد وكانت مشاكله المتعددة تضحك زملاءه، اما الآن فهو يحتاج الى عملية زرع لنخاع عظمي. ويظهر من الفحوصات ان شقيقه يمكنه ان يهبه من نخاعه العظمي، والامل يتلاشى سريعاً لان الفحوصات كانت خاطئة. من اجل الاستمرار في الحياة لا امل له الاّ بالزرع الذاتي. تبدأ المعالجة الكيماوية المكثفة فيتعرض الى اشعاع كامل ولسوء حظه يحصل خطأ في الاستعمال فتحترق عيناه وتكون له بداية تكثف في عدسة العين يمنع البصر. يعزل في غرفة معقمة وتتعطل فيقوم التقنيون باصلاح الخلل وتتحسن الحال. عندما يتوجه الى المرحاض يشعر بدوخة، يقع على قارورات من الزجاج، تجرح يده اليسرى حتى العظم ويقطع العصب الزندي. هذه السلسلة هي له انزعاج كبير ولاول مرة في حياته يشعر انه يائس. وكان دخول حفيده رومان (ذي السنتين) الى غرفته المعقمة فرده الى طبيعته المتفائلة. ومن جديد الى الاستهزاء من حظه العاطل ويخبر طبيبه سلسلة الكوارث التي تعرض لها والمشاكل التي رافقته. وهنا التشبث بالحياة وعدم الاستسلام اعادا جان – بيار الى بيته وهو يقوم برياضته المفضلة: ركوب الدراجة مع حفيده رومان، ورغم المشاكسات والتعرض الدائم للمشاكل التي لا تصيب غيره بل تختاره دائماً من بين المجموعات التي هو معها، فيضحك من سوء حظه ويدفع الآخرين للضحك معه. ولانه عرف الامراض الخطيرة ودافع وقاوم يذهب الى المستشفيات ويخبر المرضى ماذا عاناه وكيف الانتصار على الكوارث، ويحثهم على عدم الاستسلام لليأس والمقاومة. واليوم في عمر التقاعد عن العمل لا يعرف لما سيتعرض انما لا يهتم بل يضحك ويقول: ما عانيته من سوء الحظ لا يوصف فلا يهمني ما سيأتي انما اعرف ان طبيعتي تأقلمت معه و اصبحت اشعر ان النحس الذي يلحقني هو كجلدي الثاني.

● اعداد: لور غريب

الجمال الاوروبي ظهر واختفى الممنوع


ماريسون فائزة. (رويتر تيليفوتو)

فازت ملكة جمال بريطانيا ماري – كلير ماريسون بلقب ملكة جمال اوروبا ١٩٩٦، في المسابقة التي جرت في تيرانا – البانيا. وكانت اولى من نوعها هناك، في ظل البلد الذي كان شيوعيا وكان لا يرتضي هذه الظواهر وامثالها.


ماريسون الملكة. (رويتر تيليفوتو)

المرأة ارقى من السباب والشتائم

كانت تقود سيارتها في بيروت من الاشرفية في اتجاه الحمراء. وفيما هي منحرفة بها من تحت جسر فؤاد شهاب على التحويرة هناك صوب ساحة رياض الصلح صعوداً الى الحمراء، اذا بسيارة خلفها تقودها شابة جميلة ورشيقة وقد تكون ذكية، تحاول مسرعة ان تتجاوزها وتفشل امام تقدم الاولى وضيق الطريق، وكان من الشابة الجميلة والرشيقة والتي قد تكون ذكية ان فقدت اعصابها وجن جنونها، وراحت تقذف الاولى من الخلف بشتى انواع السباب والشتائم ورفعت يدها باشارة مشينة باصبعها. وهنا لم تتحمل الاولى التصرف المهين للثانية فاسرعت بسيارتها على نحو منعت به السائقة خلفها من تجاوزها في كل المحاولات وطوال الطريق، ومنها جانب من جسر فؤاد شهاب وبرج المر صعوداً الى الحمراء. واستمرت الثانية بالسباب والشتائم والمحاولات الجيمس بوندية للقفز فوق الاولى عبثاً الى ان حان افتراق السيارات كل واحدة في طريقها. وهنا صرخت الثانية: بدك مية سنة حتى تصيري حيوانة!

وردت الاولى: والست المحترمة مثلك لا تعمل حركات حيوانية!

وانتهى المشهد الذي تسلى به الرجال السائقون من حولهما. وكان نموذجاً لبعض نسائنا وحالهن من الغرور والعجرفة والكلام البذيء عندما لا تكون الطريق لهن وحدهن، وهنا ما يجعل المرء يتساءل احياناً: اين الاخلاق النبيلة في العلاقات العامة؟ وهل ولّى زمن التهذيب بين الناس؟

في دراسة اخيراً في الولايات المتحدة كشفت ان الفتاة الاميركية تفضل ان تكون جميلة ورشيقة على ان تكون ذكية بحجة ان الرشاقة والجمال يفتحان ابواب العمل والزواج للمرأة لان اول ما يجذب رب العمل او زوج المستقبل الى الفتاة: الجمال والرشاقة. ويأتي الذكاء في المرتبة الثانية.

وفي هذا العصر يبدو ان لم يبق هناك احد يسأل عن الاخلاق الحميدة والتهذيب وهل يجذبان احداً. واذا طرحت اسئلة الدراسة على عينة من الفتيات اللبنانيات اللواتي ينزلن الشارع بكل عدتهن وعديدهن من الازياء اللافتة والتبرج الصارخ والسيارة الحديثة والجهاز الخليوي والسيكارة الشامخة الى امام، لا بد لهن من الاجوبة ذاتها في الجمال والرشاقة والذكاء. واذا سئلن عن الاخلاق الحميدة لا شك انهن سيهزأن من السائل ويقلن له: كبّر عقلك مين بعد بيشتري من هالبضاعة؟ ويجهلن ان كبار المفكرين في العالم يرون ان المرأة تحمل طاقة خلاص للعالم او طاقة دمار وكل ما عليها ان تفعله ان تعي هذا الدور وتؤدي وظائفها بنقاء وصفاء.

هذا على الاقل ما تقوله احدى المفكرات الروسيات وتدعى آلا سوكولوفا التي نقلت عنها وكالة "ساب" الروسية: ان الرجل والمرأة يتلقيان طاقة خارجية عبر الوعي بقدر متساو وان المرأة تملك مصدراً ثانياً هو قلبها، مثابة مصافة تمكنها من تصفية الافكار. وحدس المرأة يساعد الرجل في حل الكثير من القضايا. واذا كانت افكار الرجل غير مخصبة بروح المرأة النوراني آنذاك تتولد مواد هدامة لمجرى الحياة الطبيعي ويدمر المجتمع نفسه.

ومن نصائحها للنساء: ضاعفي قوة جاذبيتك بطرد الافكار غير الخيرة عن اي شيء كان. بثي طاقة الخير على كل المستويات في تصور المستقبل. اخمدي تذمرك قبل ان يطفئ طاقتك. انه السلوك الصغير الذي يصب في اللطف والتهذيب في التعامل بين الناس ولاسيما الغرباء، ويكون مفعوله كبيراً والفارق واسعاً مثل الفارق بين طاقة الدمار وطاقة الخلاص.

هذا ما تحمله المرأة في كل وظيفة تؤديها، وآن لها ان تعي دورها الراقي. قال احد الفلاسفة القدماء: المرأة الفاضلة اين تجدها؟ ثمنها يفوق اللآلئ.

ولا يزال هذا القول صالحاً حتى اليوم.

مي ضاهر يعقوب

النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣ — المدير المسؤول: جبران تويني — رئيس التحرير: جوزف نصر — انسي الحاج — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان - ص.ب ٢٢٦-١١ - ت: ٣٤٠٩٦٠/٥ — الانتاج: للطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. — المدير العام: وليد تويني — الاعلانات: برس ميديا - تمام، الحمراء: شارع روما - ت: ٣٤١٤٥٧، الاشرفية: العكاوي - ت: ٣٣٧٤٨٤ — التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات